



الأسماك تصدر قائمة الأكلات في مطاعم القاهرة

طبعة السعودية - 24 صفحة

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 11 شوال 1442 - 23 مايو (أيار) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15517

التنتراف الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



منحة أميركية للجيش بـ120 مليون دولار

برلمان لبنان يؤكد تكليف الحريري

واشنطن، إيبي يوسف
بيروت، الشرق الأوسط،
عقد البرلمان اللبناني جلسة أمس لمناقشة الرسالة التي وجهها إليه الرئيس ميشال عون، ودعا فيها للبحث في أزمة تشكيل الحكومة، متهماً الرئيس المكلف سعد الحريري بالمسؤولية عن التأخر في تأليفها. وأكد البرلمان تكليف الحريري ودعا للمضي قدماً في تأليفها وفق الأصول الدستورية بالاتفاق مع عون. واعتبر ذلك مخرجاً وسطياً توصل إليه رئيس البرلمان نبيه بري، لمنع انفجار الخلافات

بين فريقَي عون والحريري تحت قبة البرلمان. واتسمت الجلسة بموقف عالي السقف من قبل الحريري الذي رأى أن رسالة عون هي «دعوة للتخلص منه»، فيما أوصى النائب جبران باسيل رسالة تهديده بتأييده أن الرسالة لم يكن هدفها الدفع باتجاه سحب الحريري من الحريري، لأن هذه خطوة غير دستورية، مشدداً على ضرورة الإسراع بتأليف حكومة برئاسة بري. من جهة أخرى جددت وزارة الخارجية الأميركية التزامها بدعم الجيش اللبناني من خلال الإعلان عن منحة قيمتها 120 مليون دولار في شكل مساعدات تمويل عسكري خارجي للسنة المالية 2021، وفقاً لإجراءات إخطار الكونغرس، وهو ما يمثل زيادة مقدارها 15 مليون دولار عن مستويات السنة الماضية. وأكد بيان الخارجية قوة الشراكة بين الولايات المتحدة والجيش اللبناني. كما أبلغت لبنان بأنها تنوي نقل ثلاثة زوارق دورية من فئة الحماية إلى البحرية اللبنانية، والتي عند تسليمها في سنة 2022 ستعزز قدرة لبنان على مواجهة التهديدات الخارجية والإقليمية. (تفاصيل ص 7)

أميركا تتجه لتعيين هادي عمرو مبعوثاً للشرق الأوسط

اقترح دولي لمراقبة هدنة غزة... و«حكومة وحدة»



لندن: إبراهيم حميدي

مسيرة في شوارع لندن تضامناً مع الشعب الفلسطيني أمس (رويترز)

أعرب عن تفاؤله بإعادة مائة عائلة عراقية المقبل من مخيم الهول

واشنطن، إيبي يوسف
مع الأميركيين في المنطقة. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن ماكنزي قوله إنه يشعر بالتفاؤل بأن إعادة مائة عائلة عراقية المقررة الأسبوع المقبل من مخيم الهول في الموصل، ما زاد سخونة السباق الانتخابي مبكراً. ووصف خميس النجدي، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور الذي كان يترأس منظمة شبابية تطوعية هناك، «اعتقد أن هذا سيكون المفتاح لخفض عدد السكان في مخيم الهول وفي الواقع مخيمات أخرى في جميع أنحاء المنطقة». وأوضح أن «الدول بحاجة إلى إعادة مواطنيها، وإعادة دمجه، ونزع الطرف عنهم إذا لزم الأمر، وجعلهم عناصر منتجة في المجتمع». (تفاصيل ص 8)

تجري اتصالات بين جهات دولية وإقليمية، بالتوازي مع إزالة آثار الدمار من غزة، تحت خيمة الهدوء الحذر للدفع نحو تشكيل «حكومة وحدة»، ذلك أن المعلومات الواردة إلى الجهات الدولية، تفيد بأن «حماس» وفتح جاهزان لهذا الخيار. كما أن الاتحاد الأوروبي وأميركا والأمم المتحدة وإسرائيل مستعدون للتعامل مع حكومة هذه في المرحلة المقبلة التي تشمل إعمار غزة وتثبيت وقف النار والمسار السياسي. وإذ تدرس فرنسا وألمانيا اقتراحات بالموافقة على «فتح خطوط» مع «حماس»، فإن القرار الجماعي لا يزال بعيداً. وعليه، فلن تكون «حماس» حاضرة بشكل مباشر في الحكومة، بل ستكون «قادرة على لعب دور أكبر في اختيار الوزراء». في موازاة ذلك، يجري الحديث عن إعمار غزة، حيث تلعب مصر دوراً قيادياً تحت مظلة أممية، في وقت يجري فيه تداول أفكار دولية لوضع آلية للمراقبة لتنفيذ «هدنة طويلة لسنوات». وهناك من يريد أن يكون موضوع الإعمار المدعوم بفتح المعابر، مديلاً «لمراقبة المواد التي تدخل إلى غزة كي لا يتم استعمالها في إعادة صناعة الصواريخ والمواد العسكرية». وستكون هذه الأمور على أجندة محادثات وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مع الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الأسبوع المقبل، وسط اتجاه أميركي لتعيين نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الفلسطينية والإسرائيلية هادي عمرو مبعوثاً أميركياً خاصاً للشرق الأوسط وعودة القنصل السابق في القدس مايكل راتني لتغطية فراغ عدم وجود سفير أميركي. (تفاصيل ص 4 و 5)

مخاوف من تزايد الاستهدافات مع اقتراب الاقتراع

اغتيال مرشح يزيد انتخابات العراق سخونة

بغداد، الشرق الأوسط
بعد أقل من عشرة أيام على اغتيال الناشط المدني العراقي البارز والمرشح للانتخابات المقبلة عن الحراك الجماهيري إيهاب الوزني في كربلاء، اغتيل، مساء أول من أمس، في الطارمية، شمال بغداد، مرشح سني اسمه هشام المشهداني، ما زاد سخونة السباق الانتخابي مبكراً. ووصف خميس النجدي، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور الذي كان يترأس منظمة شبابية تطوعية هناك، «اعتقد أن هذا سيكون المفتاح لخفض عدد السكان في مخيم الهول وفي الواقع مخيمات أخرى في جميع أنحاء المنطقة». وأوضح أن «الدول بحاجة إلى إعادة مواطنيها، وإعادة دمجه، ونزع الطرف عنهم إذا لزم الأمر، وجعلهم عناصر منتجة في المجتمع». (تفاصيل ص 8)

رئيس الوزراء السوداني شدد على أنه لا يسعى لهبات بل يدعو إلى الاستثمار

حمدوك: تأجيل الانتخابات مرة ثانية غير مستبعد

باريس، ميشال أبو نجم
قال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك إن بلاده شهدت تحولات كثيرة، إذ انتقلت من الديكتاتورية إلى الديمقراطية ومن الحرب إلى السلام ومن الانعزال إلى الانخراط مجدداً في الأسرة الدولية. وشدد حمدوك على أنه لا يسعى لهبات أو مساعدات

توقعات روسية بوقف تخصيب اليورانيوم بنسبة 60%

إيران تشكل «قيادة وحدة الدفاع والأمن النووي»

لندن - طهران، الشرق الأوسط
واصلت إيران إعادة هيكلة أمن منشاتها النووية على خلفية التفجير الأخير الذي حدث في منشأة نظن الرئيسية لتخصيب اليورانيوم. وأعلن رئيس منظمة الدفاع المدني، غلام رضا جلاي، أمس، تشكيل «قيادة وحدة الدفاع والأمن النووي»، وذلك بعد موافقة المجلس الأعلى للأمن القومي على الخطة. وقال جلاي، في مقابلة مع وكالة «مهتر» الإيرانية شبه الرسمية، إن تفجير نظن في أبريل (نيسان) الماضي «وقع بسبب غياب التنسيق بين الأجهزة الأمنية»، مؤكداً أن الهجمات الأخيرة التي استهدفت منشأة نظن، لم تكن هجمات سبيرانية. وأضاف جلاي: «توصلنا إلى بعض أسباب المشكلات في الأحداث الأخيرة في المنشأة النووية من خلال التحقيق وفحص أسباب الحادثتين، وكان أحدهما عدم التنسيق بين الأجهزة المسؤولة عن أمن هذه الأماكن. وهو ما قدّمنا تقريراً حوله». وأشار إلى أن تأسيس مركز قيادة وحدة الدفاع والأمن النووي جاء على خلفية التقرير الذي أرسل إلى المجلس الأعلى للأمن القومي.

صندوق النقد يقدم 50 مليار دولار... والأوروبي 100 مليون جرة

جهود دولية لتوسيع حملات التفكيح

لندن - واشنطن، الشرق الأوسط
فيما يواصل وباء «كورونا» شل مناطق واسعة من العالم، تتضافر الجهود الدولية لتوسيع حملات التطعيم التي تعتبرها السلطات الصحية السلاح الأكثر فاعلية ضد الجائحة. ومن واشنطن، اقترح صندوق النقد الدولي أول من أمس خطة بقيمة 50 مليار دولار لوضع حد لتوسيع نطاق حملات التطعيم حول العالم، بينما تعهدت شركات اللقاحات بتقديم مليارات الجرعات للبلدان الأفقر بحلول نهاية العام المقبل. وقالت كبيرة خبراء الاقتصاد في الصندوق

شقيق ديانا طلب من الشرطة التحقيق

تزايد الضغوط على «بي بي سي»

لندن، الشرق الأوسط
تزايدت الضغوط على هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس على خلفية المقابلة النارية المثيرة للجدل مع الأميرة ديانا عام 1995 وطلب تشارلز سينسر، شقيق ديانا، من شرطة «اسكوتلنديارد» فتح تحقيق في إجازة وبت تلفزيون «بي بي سي» المقابلة التي أجراها صحافيها مارتن بشير باستخدام وسائل أمانها تحقيق مستقل، وانتقد أيضاً التحقيق الداخلي الذي أجرته الهيئة. ودعا اللورد الشرطة إلى التحقيق في «احتيال» و«ابتزاز» قال إن شقيقته تعرضت له لإجراء المقابلة. إلى ذلك، استقال توني هول، الذي كان يدير هيئة التحرير في «بي بي سي» وقتها، من منصب

اختتام مناورات عسكرية

سعودية - أميركية

الديبية والمنفي يبحثان

مع المشيشي إعادة إعمار ليبيا

الجزائر: نذر «معركة استنزاف»

بين الحكومة والحراك

صديق ومحمد عطار

SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - مكة المكرمة - المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH
WWW.SMATTARCO.COM

دعا النخبة السياسية إلى التركيز على مواجهة المشروع الإيراني

هادي يتمسك بوحدة اليمن في ذكرها الـ31... ويتبرأ من الأخطاء التي رافقتها



الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي (سبأ)

مارب. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصدر عسكري قوله إن «ميليشيا الحوثي شنت هجوماً على أحد المواقع العسكرية في جبهة المشجع، إلا أن عناصر الجيش والصحة والمياه والتعليم وإيلاء الملف الاقتصادي أهمية بالغة». وانتقد الرئيس اليمني «ما تعرضت له الحكومة من تحديات عراقيل بما فيها (التحريض المتعمد والتعتيل المنهج لأعمالها)»، وقال: «نؤكد مجدداً على ضرورة القيام بمسؤولياتنا الشريفة مع السلطات المحلية وتجاوز كل العراقيل التي تقف في طريق تطبيع الأوضاع». خطاب الرئيس اليمني الذي أذيع في وقت تواصل فيه بعض المناطق المحررة، بالمناسبة، كما على مارب، بحسب ما ذكره وزير الدفاع اليمني في بيان له مع تصاعد الهجمات الحوثية باتجاه مارب، لا تلوح في أفق الأزمة اليمنية أي حلول قريبة لوقف القتال والتوصل إلى سلام دائم المساعي الأممية والدولية والمبادرات بسبب رفض الميليشيات لهذه الجهود وإصرارها على التصعيد العسكري.

ووجه الحكومة «بالعمل بشكل استثنائي لتطبيع الأوضاع الأمنية والخدمية ووضع الأولوية القصوى لخدمة المواطن ولاستتباب الأمن وتوحيد أجهزةته وتفعيل مؤسسات الدولة واستعادة الخدمات كالكهرباء والصحة والمياه والتعليم وإيلاء الملف الاقتصادي أهمية بالغة». وانتقد الرئيس اليمني «ما تعرضت له الحكومة من تحديات عراقيل بما فيها (التحريض المتعمد والتعتيل المنهج لأعمالها)»، وقال: «نؤكد مجدداً على ضرورة القيام بمسؤولياتنا الشريفة مع السلطات المحلية وتجاوز كل العراقيل التي تقف في طريق تطبيع الأوضاع». خطاب الرئيس اليمني الذي أذيع في وقت تواصل فيه بعض المناطق المحررة، بالمناسبة، كما على مارب، بحسب ما ذكره وزير الدفاع اليمني في بيان له مع تصاعد الهجمات الحوثية باتجاه مارب، لا تلوح في أفق الأزمة اليمنية أي حلول قريبة لوقف القتال والتوصل إلى سلام دائم المساعي الأممية والدولية والمبادرات بسبب رفض الميليشيات لهذه الجهود وإصرارها على التصعيد العسكري.

والمتمثلة في العدالة والحرية ونبيل الحقوق». وفي هجوم ضمني على القوى الجنوبية الداعية إلى فصل شمال البلاد عن جنوبها، قال هادي إن أولئك اختاروا «طريق التشرذم والتفرقت وراء الوطنية والشحن المناطقي ونشر الكراهية، بحسب تعبيره. وأضاف: «نعتقد أن الوحدة اليمنية غاية نبيلة، تعرضت للنهش والتهميش، وأن مشروع الدولة الاتحادية التي تضمنتها مخرجات مؤتمر الحوار الوطني قد وضع الأسس الصحيحة والسليمة لمسار قويم ورأشد يكفل الحقوق والشراكة ويعيد الاعتبارات ويضمد الجروح ويعيد مسقط رأسه واستقراره وأمانه». ووصف مشروع الدولة الاتحادية الذي ينادي به بأنه «الأنيق بتطلعات اليمنيين والإجسر بتمثيل أحلامهم واعتبار تضحياتهم واستعباد تونعاتهم ليضعها جميعاً في طريق مستقبل آمن ومستقر بعيداً عن دوامة الصراعات والانقسامات والتهميش».

وقال إن الوحدة في بلاده «مثلت تجسيدا لتطلعات اليمنيين جميعاً نحو المستقبل، في هذا العام ومنذ سنين مضت بهذه المناسبة الوطنية الغالية، في ظل ظروف معقدة وتحديات كبيرة على مختلف الصعد، وفي مقدمها الانقلاب على الدولة والحرب التي فرضتها الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً، وتبعاتها المتراكمة بما تحمله من فكر ضال ومشاريع هدامه وأجندة دخيلة عنوانها ومضمونها نقل التجربة الإيرانية إلى اليمن، التي لا يمكن القبول بها مطلقاً». وتطرق الرئيس اليمني إلى الهجوم الذي تشنته الميليشيات الحوثية، على محافظة مارب منذ أكثر من عام، ووصفه بأنه «يعكس النفسية المريضة للجماعة التي قال إنها «تتعالى على الشعب، وتحاول فرض خياراتها وأهدافها وأفكارها المرفقة بالوقرة القاهرة والدماء والدمار».

وهدفت هذه التدريبات لصفق الخبرات، والرفع من مستوى الجاهزية القتالية المشتركة، وتعميق أواصر التعاون بين القوات السعودية والقوات الأمريكية، للوصول لقوة الردع المطلوبة لأي هجوم محتمل يهدد أمن وسلامة المنطقة. وشاركت فيه منظمات القوات الجوية الملكية السعودية مقاتلة (ف - 15 إس إي، ف 15 سي، تايفون، تورنيديو)،

اختتام مناورات «سراب الصحراء» السعودية - الأمريكية

وتهدف هذه التدريبات لصفق الخبرات، والرفع من مستوى الجاهزية القتالية المشتركة، وتعميق أواصر التعاون بين القوات السعودية والقوات الأمريكية، للوصول لقوة الردع المطلوبة لأي هجوم محتمل يهدد أمن وسلامة المنطقة. وشاركت فيه منظمات القوات الجوية الملكية السعودية مقاتلة (ف - 15 إس إي، ف 15 سي، تايفون، تورنيديو)،

المشارك «سراب الصحراء 3» بين القوات الجوية الملكية السعودية والقوات الجوية الأمريكية، والذي شهد عدداً من التدريبات على السيناريوهات القتالية المشتركة، للتصدي للتهديدات الناشئة وباتى استمراراً للتعاون المشترك بين البلدين للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

الجماعة تواصل التقييب عن الآثار بهدف تهريبها إلى الخارج

اتهامات للحوثيين بتهرب

4800 قطعة ومخطوطة أثرية خلال 5 أشهر

منها من متاحف في صنعاء ومدن يمنية أخرى، بالإضافة إلى شراء أخرى من سماسرة ومهربين ثم تهريبها بعد تجميعها إلى جهات إيرانية. وبحسب المصادر، فإن قادة حوثيين بارزين بصنعا لا يزالون يستحوذون حتى اليوم على قطع أثرية كثيرة، من بينها تماثيل برونزية كبيرة وصغيرة ونقوش وعملات ذهبية وفضية وتماثيل نحاسية والأواح حجرية ورؤوس سهام وغيرها. وتحدثت المصادر عن مواصلة خبراء آثار محليين يعملون وفق توجيهات حوثية في البحث والتقييب عن المزيد من المخطوطات والآثار القديمة في عشرات الجوامع الأوسط، عن تهريب قيادات حوثية بارزة (تنتمي إلى صنعاء) منذ مطلع العام الجاري، أكثر من 4800 قطعة ومخطوطة أثرية، يعود تاريخها لمئات السنين، إلى كل من إيران ولبنان ودول أخرى بعد سرقتها من متاحف ومواقع أثرية واقعة تحت سيطرة الجماعة. وتطرق بعض العاملين في الهيئة العامة لآثار صنعاء، بحقهم لـ«الشرق الأوسط»، إلى تهريب بعض المخطوطات القديمة، وتشقوا في الوقت ذاته عن وجود ارتباط وثيق بين القيادي في الحرس الثوري الإيراني حسن إيرلو، المتخلص صفة سفير لدى اليمن، وبين ما تقوم به

منها من متاحف في صنعاء ومدن يمنية أخرى، بالإضافة إلى شراء أخرى من سماسرة ومهربين ثم تهريبها بعد تجميعها إلى جهات إيرانية. وبحسب المصادر، فإن قادة حوثيين بارزين بصنعا لا يزالون يستحوذون حتى اليوم على قطع أثرية كثيرة، من بينها تماثيل برونزية كبيرة وصغيرة ونقوش وعملات ذهبية وفضية وتماثيل نحاسية والأواح حجرية ورؤوس سهام وغيرها. وتحدثت المصادر عن مواصلة خبراء آثار محليين يعملون وفق توجيهات حوثية في البحث والتقييب عن المزيد من المخطوطات والآثار القديمة في عشرات الجوامع الأوسط، عن تهريب قيادات حوثية بارزة (تنتمي إلى صنعاء) منذ مطلع العام الجاري، أكثر من 4800 قطعة ومخطوطة أثرية، يعود تاريخها لمئات السنين، إلى كل من إيران ولبنان ودول أخرى بعد سرقتها من متاحف ومواقع أثرية واقعة تحت سيطرة الجماعة. وتطرق بعض العاملين في الهيئة العامة لآثار صنعاء، بحقهم لـ«الشرق الأوسط»، إلى تهريب بعض المخطوطات القديمة، وتشقوا في الوقت ذاته عن وجود ارتباط وثيق بين القيادي في الحرس الثوري الإيراني حسن إيرلو، المتخلص صفة سفير لدى اليمن، وبين ما تقوم به

خطة حوثية للاستيلاء على الودائع البنكية بذريعة مكافحة الربا

سيطرة الحكومة قبل أن تتدخل الميليشيات وتمنع هذه الخطوة أيضاً. ومن شأن مضي الميليشيات في مسعاها أن يدفع بالتجار والمودعين والبنوك أيضاً إلى نقل أسشطتها إلى مناطق سيطرة الحكومة الشرعية أو عواصم إقليمية حفاظاً على أموال المودعين، ولتجنب أي إجراءات عقابية قد تتخذ ضدها من قبل البنك المركزي اليمني في عدن، باعتبار أن ما ستقدم عليه الميليشيات يخالف قانون البنوك التجارية، ويعد تدخلاً في سلطة البنك المركزي.

تمكين الميليشيات من استثمار أموال المودعين وأخذ الأرباح الناجمة عنها لصالحها. ومن بعد الانقلاب وضعت كل البنوك التجارية في مناطق سيطرة الميليشيات نظاماً صارماً للمسحبق يقوم على السماح للمودعين بسحب مبلغ لا يتجاوز المائة دولار في اليوم، ومع قرار الميليشيات منع تداول الطبعة الجديدة من العملة الوطنية، زادت أزمة السيولة التي تواجهها البنوك في مناطق سيطرة الميليشيات وأصبح السكان يدفعون عمولات كبيرة مقابل نقل ودائعهم إلى مناطق

أكثر من مرة معارضته لعمل البنوك التجارية. ورات مصادر اقتصادية أن الميليشيات التي تواجه تحديات مالية كبيرة اختارت هذا الطريق لأنه سيوفر لها مصادر دخل غير مسبوقة تساعدها على الاستمرار في القتال وتجديد المقاتلين بعد الخسائر الكبيرة التي تلقتها في جهات غرب محافظة مارب تحديداً خلال الأشهر الأربعة الماضية، وقالت إن استدلال السياسة المصرفية القائمة في البلاد منذ الستينات، للناس على القبول بهذا القرار على سبب لهذا المفتي أن أعلن

على الخطة التي بدأ الترويج لها منذ شهر رمضان المبارك من خلال لجنة الأخطاء والبرامج التلفزيونية وخطباء المساجد محذرين مما سموها الأموال الربوية التي يتم الحصول عليها من الودائع المصرفية، وأن سبب الفقر والبلاء بحسب زعمهم. وتلقت هذه اللجنة - بحسب المصدر - وعداً من قيادة الميليشيات بتعزيز موقفها بفقوى يصدرها مفتي الجماعة شمس الدين شرف الدين، لحث الناس على القبول بهذا القرار حيث سبق لهذا المفتي أن أعلن

قانون الزكاة الذي منحهم حق الاستيلاء على ريع الثروات المعدنية والنفطية وغيرها، وأن هذه المجموعة ذهبت الأسبوع الماضي نحو إدراج شركات التأمين إلى الخطة، وضعت إجراءات مبسطة لتحويل شركات الصرافة التي فتحتها تجار الجماعة إلى بنوك إسلامية لتحل محل البنوك التجارية القائمة. ووفق أحد المصادر فإن فريق اللجنة الاقتصادية التابعة لميليشيات الحوثي قطع وعداً لملك البنوك التجارية بالإفراج عن أرصدهم المجمدة إذا وافقوا

وشعبان وحسن الصعدي. وقالت مصادر اقتصادية لـ«الشرق الأوسط»، إن اثنين من البنوك التجارية الكبيرة في صنعاء نقلوا عملياتهما المصرفية إلى إحدى الدول الإقليمية استباقاً لتنفيذ الخطة التي تحمل اسم «أسلمة البنوك ووقف المعاملات الربوية»، وإن بنوكاً تجارية أخرى بدأت باتخاذ إجراءات مماثلة قبل دخول الخطة حيز التنفيذ، لأنها ستمكن ميليشيات الحوثي من الاستيلاء على مليارات الريالات وملايين الدولارات بحجة أنها أرباح ربوية غير جائزة.

شعبان وحسن الصعدي. وقالت مصادر اقتصادية لـ«الشرق الأوسط»، إن اثنين من البنوك التجارية الكبيرة في صنعاء نقلوا عملياتهما المصرفية إلى إحدى الدول الإقليمية استباقاً لتنفيذ الخطة التي تحمل اسم «أسلمة البنوك ووقف المعاملات الربوية»، وإن بنوكاً تجارية أخرى بدأت باتخاذ إجراءات مماثلة قبل دخول الخطة حيز التنفيذ، لأنها ستمكن ميليشيات الحوثي من الاستيلاء على مليارات الريالات وملايين الدولارات بحجة أنها أرباح ربوية غير جائزة.

شعبان وحسن الصعدي. وقالت مصادر اقتصادية لـ«الشرق الأوسط»، إن اثنين من البنوك التجارية الكبيرة في صنعاء نقلوا عملياتهما المصرفية إلى إحدى الدول الإقليمية استباقاً لتنفيذ الخطة التي تحمل اسم «أسلمة البنوك ووقف المعاملات الربوية»، وإن بنوكاً تجارية أخرى بدأت باتخاذ إجراءات مماثلة قبل دخول الخطة حيز التنفيذ، لأنها ستمكن ميليشيات الحوثي من الاستيلاء على مليارات الريالات وملايين الدولارات بحجة أنها أرباح ربوية غير جائزة.

دعوات لإدراجها في المناهج الدراسية خلال الندوة الدولية بالرباط

العيسى: «وثيقة مكة» ملأت فراغاً مهماً في إجماع علماء الأمة حول قضايا ملحة

من المداخلات التي حلت مضافين ووثيقة مكة المكرمة ودورها في خدمة الرسالة الإسلامية وإيضاح حقائقها الناصعة وأهميتها للداخل الإسلامي في تفاعل مكوناته مع بعضها وتفاعلها مع خارجها، وفي اعتمادها مرجعية شاملة في مؤسساته الرسمية التعليمية والفكرية والثقافية والدينية، إضافة إلى أهميتها كذخيرة إسلامية عصرية أصيلة للمسلمين في البلدان غير الإسلامية في تعاضدهم وتفاعلهم مع محيطهم. ومن جانبه، نوه المدير العام لـ«الإيسيسكو» الدكتور سالم المالك، بجهود الشيخ الدكتور محمد العيسى، في رابطة العالم الإسلامي، وترجمة ذلك تحديداً عبر مضمين وثيقة مكة المكرمة، مؤكداً على الشراكة الوثيقة التي تجمع بين «الإيسيسكو» ورابطة العالم الإسلامي.

من المداخلات التي حلت مضافين ووثيقة مكة المكرمة ودورها في خدمة الرسالة الإسلامية وإيضاح حقائقها الناصعة وأهميتها للداخل الإسلامي في تفاعل مكوناته مع بعضها وتفاعلها مع خارجها، وفي اعتمادها مرجعية شاملة في مؤسساته الرسمية التعليمية والفكرية والثقافية والدينية، إضافة إلى أهميتها كذخيرة إسلامية عصرية أصيلة للمسلمين في البلدان غير الإسلامية في تعاضدهم وتفاعلهم مع محيطهم. ومن جانبه، نوه المدير العام لـ«الإيسيسكو» الدكتور سالم المالك، بجهود الشيخ الدكتور محمد العيسى، في رابطة العالم الإسلامي، وترجمة ذلك تحديداً عبر مضمين وثيقة مكة المكرمة، مؤكداً على الشراكة الوثيقة التي تجمع بين «الإيسيسكو» ورابطة العالم الإسلامي.



جانب من الندوة الدولية التي عقدت في العاصمة المغربية الرباط (الشرق الأوسط)

على اهتمام الوثيقة بترشيد العاطفة الدينية ولا سيما لدى الشباب المسلم لئلا ينطلقوا دون وعي ولا رشد، مؤكداً أن خاطفي بعض الشباب المسلم لا يراهم في سبيل تحقيق أهدافهم على شيء مثلما يراهمون على العاطفة المجردة عن الوعي، مع

وأكد رئيس علماء المسلمين أن الوثيقة أظهرت موقف الإسلام من التشاكر الحضاري والتعايش الإنساني وموقفه بشكل عام من عدد من القضايا المعاصرة الملحة، وأن الوثيقة تحمل رسالة علمية عالمية بأفق إسلامي مستنير اضطلع به علماء الأمة، حيث صادق عليها حضور مفتيها التاريخي من عموم مفتي العالم الإسلامي وعلمائهم ودول الأقطاب على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم، والبالغ أكثر من 1200 مفت وعالم، وأكثر من 4500 مفكر إسلامي من 27 دولة. وتطرق إلى ما أكدته الوثيقة من ضرورة احترام وجود الآخر وحفظ كرامته بحقوقه كافة مع التعايش والتشارك والتعاون الأخوي معه، مشيراً إلى تجليات الوثيقة بشأن أهمية الحوار الديني والحضاري بغايلة مع تنبيه بنود الوثيقة إلى سلبية استدعاء ماضي التاريخ المحسوبة على أصحابها وليس الإسلام أو غيره، لافتاً إلى حرص الوثيقة على تنمية المجتمعات الإسلامية ومواجهة الفساد وترشيد الاستهلاك والحفاظ على البيئة. كما نبه الأمين العام للرابطة

وأكد رئيس علماء المسلمين أن الوثيقة أظهرت موقف الإسلام من التشاكر الحضاري والتعايش الإنساني وموقفه بشكل عام من عدد من القضايا المعاصرة الملحة، وأن الوثيقة تحمل رسالة علمية عالمية بأفق إسلامي مستنير اضطلع به علماء الأمة، حيث صادق عليها حضور مفتيها التاريخي من عموم مفتي العالم الإسلامي وعلمائهم ودول الأقطاب على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم، والبالغ أكثر من 1200 مفت وعالم، وأكثر من 4500 مفكر إسلامي من 27 دولة. وتطرق إلى ما أكدته الوثيقة من ضرورة احترام وجود الآخر وحفظ كرامته بحقوقه كافة مع التعايش والتشارك والتعاون الأخوي معه، مشيراً إلى تجليات الوثيقة بشأن أهمية الحوار الديني والحضاري بغايلة مع تنبيه بنود الوثيقة إلى سلبية استدعاء ماضي التاريخ المحسوبة على أصحابها وليس الإسلام أو غيره، لافتاً إلى حرص الوثيقة على تنمية المجتمعات الإسلامية ومواجهة الفساد وترشيد الاستهلاك والحفاظ على البيئة. كما نبه الأمين العام للرابطة

وأكد رئيس علماء المسلمين أن الوثيقة أظهرت موقف الإسلام من التشاكر الحضاري والتعايش الإنساني وموقفه بشكل عام من عدد من القضايا المعاصرة الملحة، وأن الوثيقة تحمل رسالة علمية عالمية بأفق إسلامي مستنير اضطلع به علماء الأمة، حيث صادق عليها حضور مفتيها التاريخي من عموم مفتي العالم الإسلامي وعلمائهم ودول الأقطاب على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم، والبالغ أكثر من 1200 مفت وعالم، وأكثر من 4500 مفكر إسلامي من 27 دولة. وتطرق إلى ما أكدته الوثيقة من ضرورة احترام وجود الآخر وحفظ كرامته بحقوقه كافة مع التعايش والتشارك والتعاون الأخوي معه، مشيراً إلى تجليات الوثيقة بشأن أهمية الحوار الديني والحضاري بغايلة مع تنبيه بنود الوثيقة إلى سلبية استدعاء ماضي التاريخ المحسوبة على أصحابها وليس الإسلام أو غيره، لافتاً إلى حرص الوثيقة على تنمية المجتمعات الإسلامية ومواجهة الفساد وترشيد الاستهلاك والحفاظ على البيئة. كما نبه الأمين العام للرابطة

أوليانوف يرجح مرحلة أخيرة من مفاوضات فيينا الأسبوع المقبل

إيران تؤسس «قيادة وحدة الدفاع والأمن النووي»

بعد التفجير الأخير في منشأة نظنز

تشن - طهران، «الشرق الأوسط»،

واصلت إيران إعادة هيكلة أركان المنشآت النووية على خلفية التفجير الأخير الذي هز منشأة نظنز الرئيسية لتخصيب اليورانيوم. وأعلن رئيس منظمة الدفاع المدني، غلام رضا جلالتي، أمس عن تشكيل «قيادة وحدة الدفاع والأمن النووي»، وذلك بعد موافقة المجلس الأعلى للأمن القومي على الخطة.

وقال جلالتي، في مقابلة مع وكالة «مهر» الإيرانية شبه الرسمية، إن تفجير نظنز في أبريل (نيسان) الماضي «وقع بسبب غياب التنسيق بين الأجهزة الأمنية»، مؤكداً أن الهجمات الأخيرة التي استهدفت منشأة نظنز، لم تكن هجمات سببرانية.

وأضاف جلالتي «توصلنا إلى بعض المشكلات في الأحداث الأخيرة في المنشأة النووية من خلال التحقيق وفحص أسباب الحادئتين. وكان أحدهما عدم التنسيق بين الأجهزة المسؤولة عن أمن هذه الأماكن، وهو ما قدمنا تقريراً حول»، ونوه إلى أن تأسيس مركز قيادة وحدة الدفاع والأمن النووي، جاء على خلفية التقرير الذي أرسل إلى المجلس الأعلى للأمن القومي.

وكانت تقارير إيرانية، قد كشفت في وقت سابق من الشهر الجاري، عن تولى «الحرس الثوري» مهمة حماية المراكز النووية، وذلك بعدما شهدت منشأة نظنز لتخصيب اليورانيوم تفجيرين في أقل من عام. ولفتت التقارير إلى أن هيئة الأركان المسلحة، ترى أن يتولى «الحرس الثوري» باتخاذ القرار وإجراءه من حماية المواقع النووية من الان قاصداً، وذلك بدلاً من جهاز «حماية المراكز الحساسة» الذي يضم تشكيلة من منسوبي الأجهزة الأمنية، ويوفر الحماية للشخصيات السياسية ومراكز الدولة. ورفضت

العلاقات العامة في المجلس الأعلى للأمن القومي، تأكيد أو نفي الخبر، وقالت إن المجلس سيعلم «القرارات التي يتم اتخاذها، عبر المتحدث والمصادر الرسمية إذا لزم الأمر»، حسب ما أورد التلفزيون الرسمي.

وتعرضت منشأة نظنز الرئيسية لتخصيب اليورانيوم لانفجارين في أقل من عام، ففي الثاني من يوليو (تموز) الماضي، أدى الانفجار إلى نشوب حريق في صالة لتجميع أجهزة الطرد المركزي فوق الأرض، وقالت السلطات إنها حددت أسبابها لكنها لم تكشف التفاصيل لدواع أمنية. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، أشارت إلى تورط عناصر داخلية دون تقديم التفاصيل.

والشهر الماضي، هن انفجار جديد، وتباينت المعلومات حول حجم الأضرار، وأشار مسؤولون ونواب في البرلمان إلى تضرر دائرة الكهرباء، وتعطل آلاف من أجهزة الطرد المركزي، من الجيل الأول. ورد على الهجوم أعلنت السلطات أنها تمضي قدماً في تشغيل أجهزة الطرد المركزي المتطورة من الجيل السادس، ورفضت تخصيص اليورانيوم من 20 في المائة إلى 60 في المائة، وهي أعلى نسبة لها على الإطلاق، الأمر الذي يقربها من نسبة الـ 90 في المائة المطلوبة لتطوير قنبلة ذرية.

وقال رئيس لجنة الطاقة في البرلمان، فريدون عباسي دواني، في حديثه لوكالة «فارس» إن الانفجار الأخيرة هو الانفجار الكبير الخامس الذي يستهدف منشأة نظنز لتخصيب اليورانيوم. وقال عباسي: «الحادث الذي وقع بطريقة جديدة»، وأضاف «قضية التخريب واستخدام المتفجرات ليست جديدة، على مدى 15 عاماً حاول الأعداء بصورة مستمرة القيام بذلك»، وعباسي هو الرئيس

كما كان القائد الأسبق لـ«الحرس الثوري» الإيراني والأمسين العام لمجلس تشخيص مصلحة النظام، محسن رضائي، قد وجه انتقادات الشهر الماضي إلى المنظومة الأمنية في البلاد. وقال الشهر الماضي: «البلد أصيب بتلوث أممي... في أقل من عام وقعت 3 أحداث أمنية: انفجاران (في نظنز)، واغتيال (فخري زاده)، واغتيال (قبل ذلك سرقو مجموعة وثائقنا، وقبل ذلك، جاءت طائرات درون (مسيرة) قامت ببعض الأعمال.»

وإشارة رضائي تعود إلى الأشرفي النووي الذي كشفه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في أبريل 2018 قبل نحو أسبوع من توقيع الاتفاق النووي. وتضمن الأشرفي وثائق عن مشروع إيراني للتسلح النووي، ومواقع شهدت أنشطة نووية لم تبلغ عنها طهران. ومن بين الأسماء التي أشار إليها قتال زاده، فخري زاده، الذي قال مسؤول عن مشروع «أمام» السري.



الرئيس الإيراني حسن روحاني أثناء زيارته معرضاً نووياً في طهران الشهر الماضي (أ.ب.)

جميع العقوبات المفروضة في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب. الأميركيون لديهم ثلاث قوائم: حمراء وخضراء وصفراء. والأحمر غير قابل للتفاوض، والأخضر هو ما هم مستعدون للتخايل عنه دون أدنى شك. وأوضح أن «القائمة الخضراء، بشكل عام، تغطي الغالبية المطلقة من العقوبات الاقتصادية، لكن لأسباب واضحة فإن الإيرانيين يريدون المزيد من المطالب، وهذا موضوع تفاوضي، من حيث المبدأ، سيكون هذا جزءاً من الحل الشامل».

يقوم الإيرانيون بدورهم في العمل، هذا يعني أننا بحاجة للبحث عن حلول وسط». وزاد أوليانوف أن «عمليات التخريب» التي استهدفت إيران أدت في كل مرة إلى تطوير البرنامج النووي الإيراني، قائلًا: «لا أعرف ما إذا كان هذا يتوافق مع الأهداف التي حددها الأشخاص الذين نفذوا هذه الأعمال، مثل اغتيال عالم إيراني أو ما يسمى بالتخريب الإيراني، لكن كانت النتيجة هي أن إيران أصبحت لأول مرة في التاريخ، أول دولة غير نووية تبدأ في تخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى 60 في المائة». وأضاف أنه يعتقد أن «إيران مستعدة للتراجع عن هذا المستوى قريباً جداً في سياق المفاوضات». ولم يحدد أنه بعد «استعادة الصفقة» ستتم إعادة البنية التحتية الداخلية القوية من النشاط النووي، و«الإيرانيون مبدئياً مستعدون لذلك ولكن بشرط أن تؤخذ مصالحهم بعين الاعتبار».

يتمتع الإيرانيون بدورهم في العمل، هذا يعني أننا بحاجة للبحث عن حلول وسط». وزاد أوليانوف أن «عمليات التخريب» التي استهدفت إيران أدت في كل مرة إلى تطوير البرنامج النووي الإيراني، قائلًا: «لا أعرف ما إذا كان هذا يتوافق مع الأهداف التي حددها الأشخاص الذين نفذوا هذه الأعمال، مثل اغتيال عالم إيراني أو ما يسمى بالتخريب الإيراني، لكن كانت النتيجة هي أن إيران أصبحت لأول مرة في التاريخ، أول دولة غير نووية تبدأ في تخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى 60 في المائة». وأضاف أنه يعتقد أن «إيران مستعدة للتراجع عن هذا المستوى قريباً جداً في سياق المفاوضات». ولم يحدد أنه بعد «استعادة الصفقة» ستتم إعادة البنية التحتية الداخلية القوية من النشاط النووي، و«الإيرانيون مبدئياً مستعدون لذلك ولكن بشرط أن تؤخذ مصالحهم بعين الاعتبار».

يقوم الإيرانيون بدورهم في العمل، هذا يعني أننا بحاجة للبحث عن حلول وسط». وزاد أوليانوف أن «عمليات التخريب» التي استهدفت إيران أدت في كل مرة إلى تطوير البرنامج النووي الإيراني، قائلًا: «لا أعرف ما إذا كان هذا يتوافق مع الأهداف التي حددها الأشخاص الذين نفذوا هذه الأعمال، مثل اغتيال عالم إيراني أو ما يسمى بالتخريب الإيراني، لكن كانت النتيجة هي أن إيران أصبحت لأول مرة في التاريخ، أول دولة غير نووية تبدأ في تخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى 60 في المائة». وأضاف أنه يعتقد أن «إيران مستعدة للتراجع عن هذا المستوى قريباً جداً في سياق المفاوضات». ولم يحدد أنه بعد «استعادة الصفقة» ستتم إعادة البنية التحتية الداخلية القوية من النشاط النووي، و«الإيرانيون مبدئياً مستعدون لذلك ولكن بشرط أن تؤخذ مصالحهم بعين الاعتبار».

المواقف الرسمية

أوضح أن «للإيرانيين موقفاً رسمياً، تم تحديده على أعلى مستوى، وهو أن تقدم واشنطن على كل الخطوات المطلوبة من جانب طهران ثم يفعل الإيرانيون كل ما هو مطلوب منهم» وأضاف «كي أكون صادقاً معكم، فمن الصعب أن تخيل أن مثل هذا المخطط يمكن أن ينجح. ومع ذلك، يقول الأميركيون بوضوح تام إنه لن تكون هناك شوارع ذات اتجاه واحد. يمكنهم أن يذهبوا نحو خطوة أولى لكنهم سينتظرون أن

جميع العقوبات المفروضة في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب. الأميركيون لديهم ثلاث قوائم: حمراء وخضراء وصفراء. والأحمر غير قابل للتفاوض، والأخضر هو ما هم مستعدون للتخايل عنه دون أدنى شك. وأوضح أن «القائمة الخضراء، بشكل عام، تغطي الغالبية المطلقة من العقوبات الاقتصادية، لكن لأسباب واضحة فإن الإيرانيين يريدون المزيد من المطالب، وهذا موضوع تفاوضي، من حيث المبدأ، سيكون هذا جزءاً من الحل الشامل».

يقوم الإيرانيون بدورهم في العمل، هذا يعني أننا بحاجة للبحث عن حلول وسط». وزاد أوليانوف أن «عمليات التخريب» التي استهدفت إيران أدت في كل مرة إلى تطوير البرنامج النووي الإيراني، قائلًا: «لا أعرف ما إذا كان هذا يتوافق مع الأهداف التي حددها الأشخاص الذين نفذوا هذه الأعمال، مثل اغتيال عالم إيراني أو ما يسمى بالتخريب الإيراني، لكن كانت النتيجة هي أن إيران أصبحت لأول مرة في التاريخ، أول دولة غير نووية تبدأ في تخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى 60 في المائة». وأضاف أنه يعتقد أن «إيران مستعدة للتراجع عن هذا المستوى قريباً جداً في سياق المفاوضات». ولم يحدد أنه بعد «استعادة الصفقة» ستتم إعادة البنية التحتية الداخلية القوية من النشاط النووي، و«الإيرانيون مبدئياً مستعدون لذلك ولكن بشرط أن تؤخذ مصالحهم بعين الاعتبار».

يتمتع الإيرانيون بدورهم في العمل، هذا يعني أننا بحاجة للبحث عن حلول وسط». وزاد أوليانوف أن «عمليات التخريب» التي استهدفت إيران أدت في كل مرة إلى تطوير البرنامج النووي الإيراني، قائلًا: «لا أعرف ما إذا كان هذا يتوافق مع الأهداف التي حددها الأشخاص الذين نفذوا هذه الأعمال، مثل اغتيال عالم إيراني أو ما يسمى بالتخريب الإيراني، لكن كانت النتيجة هي أن إيران أصبحت لأول مرة في التاريخ، أول دولة غير نووية تبدأ في تخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى 60 في المائة». وأضاف أنه يعتقد أن «إيران مستعدة للتراجع عن هذا المستوى قريباً جداً في سياق المفاوضات». ولم يحدد أنه بعد «استعادة الصفقة» ستتم إعادة البنية التحتية الداخلية القوية من النشاط النووي، و«الإيرانيون مبدئياً مستعدون لذلك ولكن بشرط أن تؤخذ مصالحهم بعين الاعتبار».

أوضح أن «للإيرانيين موقفاً رسمياً، تم تحديده على أعلى مستوى، وهو أن تقدم واشنطن على كل الخطوات المطلوبة من جانب طهران ثم يفعل الإيرانيون كل ما هو مطلوب منهم» وأضاف «كي أكون صادقاً معكم، فمن الصعب أن تخيل أن مثل هذا المخطط يمكن أن ينجح. ومع ذلك، يقول الأميركيون بوضوح تام إنه لن تكون هناك شوارع ذات اتجاه واحد. يمكنهم أن يذهبوا نحو خطوة أولى لكنهم سينتظرون أن

مقتل مرشح سني بعد أيام من اغتيال شيوعي يزيد المخاوف على أمن الاقتراع

صيف الانتخابات العراقية يزداد سخونة... وينذر بالخطر

العراق بالمطلق»، مشيراً إلى أن «الموضوع ستمت مناقشته من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وليس الحكومة، كونها السلطة الحصريّة للسلطة التنفيذية». وأوضح أن الحكومة ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

العراق بالمطلق»، مشيراً إلى أن «الموضوع ستمت مناقشته من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وليس الحكومة، كونها السلطة الحصريّة للسلطة التنفيذية». وأوضح أن الحكومة ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

العراق بالمطلق»، مشيراً إلى أن «الموضوع ستمت مناقشته من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وليس الحكومة، كونها السلطة الحصريّة للسلطة التنفيذية». وأوضح أن الحكومة ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

العراق بالمطلق»، مشيراً إلى أن «الموضوع ستمت مناقشته من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وليس الحكومة، كونها السلطة الحصريّة للسلطة التنفيذية». وأوضح أن الحكومة ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

العراق بالمطلق»، مشيراً إلى أن «الموضوع ستمت مناقشته من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وليس الحكومة، كونها السلطة الحصريّة للسلطة التنفيذية». وأوضح أن الحكومة ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

العراق بالمطلق»، مشيراً إلى أن «الموضوع ستمت مناقشته من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وليس الحكومة، كونها السلطة الحصريّة للسلطة التنفيذية». وأوضح أن الحكومة ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

العراق بالمطلق»، مشيراً إلى أن «الموضوع ستمت مناقشته من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وليس الحكومة، كونها السلطة الحصريّة للسلطة التنفيذية». وأوضح أن الحكومة ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

استراتيجية عراقية أمدها خمس سنوات لمحاربة الإرهاب

قيادة العمليات المشتركة تقرر رفع 120 نقطة أمنية في بغداد

معايناتهم نظراً للازدحامات الكبيرة التي تحدثها في الشوارع، فضلاً عن قدم جوداها في ضبط الأمن وقدرتها على إيقاف الجماعات والمليشيات المسلحة الجواله في بغداد، التي سبق أن قامت باستعراضات عسكرية ضخمة أمام سرأي ومسمع نقاط السيطرة والتفتيش.

وأشاد اللواء الخفاجي بالتعاون القائم بين مختلف صنوف القوى الأمنية التي اعتمدت أسلوباً تكتيكيًا قائمًا على اللامركزية في تنفيذ

سيطرة تتوزع بين الشوارع الداخلية والمداخل الخارجية التي ستمهم في توفير المرونة المطلوبة في حركة الأفراد والمواطنين والقطاعات الأمنية. وبشأن البدائل الأمنية التي ستعتمدها قيادة العمليات لضبط الأمن ذكر الخفاجي أنها ستعتمد «الجهد الاستخباري وخططاً أخرى خاصة أعدت مثل هكذا حالات».

ويشكك الخفاجي، أمس، بسنوات جدوى السيطرة الأمنية، ويطالبون برفعها ويرون أن وجودها يفاقم من

العاصمة والحققت أضراراً بالاقتصاد الوطني والمواطن». وأشار الخفاجي إلى أن «قرار رفع السيطرة جاء نتيجة الإمكانيات والقدرات العالية التي وصلت إليها قيادة عمليات بغداد في ملاحقة ومطاردة الإرهابيين والسلاح المنفصل، وكذلك سرعة الرد السريع لبقايا القوات الأمنية». وبدأت المرحلة الأولى، بحسب الخفاجي، بـ«رفع أكثر من 60 سيطرة»، وأكد أن «الأيام المقبلة ستبشر قيادة العمليات برفع أكثر من 120

المدينين كان آخرها في يناير (كانون الثاني) 2021. وتحدث المناطق باسم قيادة العمليات اللواء حسين الخفاجي عن طبيعة الخطة وتفاصيلها وأهدافها المتعلقة برفع عدد العدد الكبير من هذه السيطرة في بغداد، وقال الخفاجي، خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده خلية الإعلام الأمني للناطقين باسم الأجهزة الأمنية، أمس، إن «قيادة عمليات بغداد أعدت خطة لرفع أكثر من 120 سيطرة في بغداد لأنها أدت إلى خلق

هذه السنة أكملنا وأطلقنا الاستراتيجية العراقية لمكافحة الإرهاب». وبين النعمان أن «الجهاز دمر أكثر من 250 كهفاً وقام بتنفيذ وتفكيك العديد من الشبكات الإرهابية، وقتل أكثر من 19 إرهابياً، وإن أيضاً تم قيادةيون بارزون، وإن أيضاً تم تدمير المواقع في الرضوانية التي كان لها دور في تفجيرات بغداد ومن ضمنها ساحة العمليات الطيران، مؤكداً أن «العمليات مستمرة ضد بقايا داعش الإرهابي».

العراق بالمطلق»، مشيراً إلى أن «الموضوع ستمت مناقشته من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وليس الحكومة، كونها السلطة الحصريّة للسلطة التنفيذية». وأوضح أن الحكومة ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

العراق بالمطلق»، مشيراً إلى أن «الموضوع ستمت مناقشته من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وليس الحكومة، كونها السلطة الحصريّة للسلطة التنفيذية». وأوضح أن الحكومة ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

حميس الخنجر، زعيم تحالف «العزم» الذي ينتمي إليه المرشح المغدور هشام المشهداني الذي يتنافس في الانتخابات، قال إن «السلطة التنفيذية ستراقب عمل المفوضية وتقدم الدعم لها، مع التأكيد على المهنية والشفافية والزاهة».

بغداد، فاضل الشمي

تعتزم قيادة العمليات المشتركة رفع 120 سيطرة (نقطة تفتيش أمنية) في بغداد بعد سنوات طويلة من وجودها في معظم شوارع وتقاطعات العاصمة الاتحادية التي عانى سكانها على امتداد سنوات طويلة مناضية من تهديد وانفلات أوضاع الأمن، وشهدت احتياؤها وشوارعها وأسواقها مئات الهجمات والعمليات الانتحارية التي قتلت وجرحت آلاف المواطنين

وفد مصري في رام الله... وعباس يشكر السيسي لدوره في التهدئة حرب غزة تسرع جهود استئناف العملية السلمية



مواطنون يتفقدون أسس شققهم المتضررة بفعل الغارات الإسرائيلية على مدينة غزة (أ.ب)

زيارة، أمس، أن السلطة «ستواصل تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار في قطاع غزة، الذي تعرض إلى دمار هائل خلفته آلة الحرب الإسرائيلية المجرمة في جميع مناحي الحياة». وأضاف زيارته، في بيان صحافي، أن «استهداف المدنيين وتدمير المنشآت العامة والمباني السكنية والمصانع والبنية التحتية من طرق وشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء هو جريمة حرب، بحاسب عليها القانون الدولي»، مشيراً إلى أن الوزارة بصورة مباشرة، أو من خلال «الفريق الوطني لإعادة الإعمار»، ستواصل تنفيذها لمشاريع إعادة الإعمار في جميع القطاعات، وبمشاركة الوزارات، والهيئات الرسمية، ومؤسسات المجتمع المدني العاملة في قطاع غزة.

وأضاف الوزير الفلسطيني: «العدوان الحالي أعاد الوضع بصورة عامة كما كان عليه بعد عدوان 2014، بل أسوأ في بعض القطاعات خاصة في البنية التحتية»، داعياً المجتمع الدولي إلى القيام بمسؤولياته من خلال توفير الأموال اللازمة لإعادة الإعمار.

ودخلت السلطة إلى غزة بشكل مباشر لن يكون سهلاً، ولا يبدو أنه يمكن أن يتحقق إلا من خلال اتفاق آخر مع «حماس» يسبق أي مفاوضات مع إسرائيل.

كذلك، بحاجة إلى جهة «شرعية» يتعامل معها كل هؤلاء، وهي السلطة الفلسطينية وليست «حماس»، من وجهة نظرهم، كما أن عملية الإعمار بحاجة إلى اتفاق طويل ومؤكد إلى حد كبير، ويفضل العالم أن يكون مع جهة يتعامل معها، كما أن إسرائيل تضع شروطاً كبيرة من أجل هذنة طويلة.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية إن المصريين سيعون إلى التأكد من وقف إطلاق النار، ثم مناقشة أي تفاهات طويلة الأمد، وهي عملية معقدة بسبب شروط إسرائيل. وأوضحت أن إسرائيل تريد وقف مشاريع حركة «حماس» المتعلقة بتطوير قدراتها العسكرية واستعادة جنودها ومواطنيها لدى الحركة الإسلامية في قطاع غزة قبل الوصول إلى اتفاق طويل، وهما قضيتان ستجعلان الاتفاق مع «حماس» بعيد النال، فقد رفضت الطلب الأول، كما رفضت ربط صفقة تبادل أسرى باي اتفاق آخر.

وأكدت «يديعوت أحرونوت» أن المجتمع الدولي معني باختراط السلطة الفلسطينية بملف إعادة إعمار غزة، بما في ذلك الوجود هناك، وتحييد حركة «حماس» كلياً عن هذا الملف.

وأكد وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني، محمد

مربياً عن شكره للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «لما تجذبه مصر الشقيقة من جهود لتهدئة الأوضاع وإعمار قطاع غزة، والعودة للمسار السياسي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرض دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، حسين الشيخ، إن الوفد الأمني المصري يجري اتصالات مكثفة مع كل الأطراف،

والمنايا وروسيا والاتحاد الأوروبي ومصر ودول أخرى. يوجد حراك واسع». ويغترض أن يصل وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى المنطقة، الأربعاء المقبل، لدفع الجهود.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إنه من المقرر أن يقوم بلينكن بزيارة إلى منطقة الشرق الأوسط خلال الأيام المقبلة، لعقد اجتماعات مع نظيره الإسرائيلي

والفلسطيني ونظراء من المنطقة. ويريد بلينكن تعزيز التهدئة في غزة، لكن ضمن ترتيب أوسع، وهو ما يعمل عليه المصريون أيضاً بالتنسيق مع واشنطن.

ووصل وفد مصري إلى رام الله، أمس، بعد إجراء مسؤولين مصريين مباحثات مع غزة وإسرائيل.

وأفادت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية بأن الرئيس عباس أطلع الوفد المصري على تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية،

باتفاق وقف النار ودعمها الثابت وغير المحدود للقضية الفلسطينية العادلة.

كما نقلت وكالة الأنباء القطرية عن أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد قوله في اتصال مع الرئيس عباس إن بلاده ستواصل جهود منع «الاعتداءات» الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى.

وكان الرئيس عباس أكد، أثناء الجهود المبذولة لوقف النار، قبل أيام، أنه يريد وقف العدوان، ثم الدخول في عملية سياسية جديدة، وبمرجعية دولية واضحة، تفضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بما فيها القدس الشرقية «عاصمتنا المقدسة». وجدد عباس تمسكه بمبادرة السلام العربية التي اقترحتها الأمم المتحدة منذ قمة بيروت عام 2002، نصاً وروحاً،

أي تطبيق المبادرة من الألف إلى الياء، وليس العكس، أي الانسحاب الإسرائيلي الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت عام 1967 أولاً، ثم البحث في أي قضايا تخص العلاقة مع إسرائيل بعد ذلك، وليس العكس.

وقال عباس: «نحن طلاب سلام لا طلاب حرب».

وأكدت المصادر أن «الولايات المتحدة تدعم هذا التوجه، كما تعمل عليه دول أخرى مثل فرنسا

والسعودية والإسبانية بشكل متساو، وتكررت على أنه يجب إطلاق عملية سلام للوصول إلى اتفاق شامل فلسطيني وإسرائيلي، وليس مجرد الوصول إلى اتفاق مؤقت لوقف النار في غزة».

وأفادت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أمس بيان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

جدد في اتصال هاتفى مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس دعم بلاده الثابت وغير المحدود للقضية الفلسطينية، مؤكداً ترحيب الكويت

بمبادرات ومبادرات من الولايات المتحدة مع الفلسطينيين والإسرائيليين بشكل متساو، وتكررت على أنه يجب إطلاق عملية سلام للوصول إلى اتفاق شامل فلسطيني وإسرائيلي، وليس مجرد الوصول إلى اتفاق مؤقت لوقف النار في غزة».

وأفادت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أمس بيان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

جدد في اتصال هاتفى مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس دعم بلاده الثابت وغير المحدود للقضية الفلسطينية، مؤكداً ترحيب الكويت

للمرة الأولى منذ منعهم في العشر الأواخر لرمضان مستوطنون يهددون باقتحام الأقصى اليوم

رام الله، «الشرق الأوسط»،

دعا نشطاء مقدسيون إلى الرباط في المسجد الأقصى اليوم (الأحد)، وعدم تركه وحيداً في وجه اقتحامات متوقعة لمستوطنين منطرقين وانضمت دعوات النشطاء إلى أخرى من مسؤولين ومرجعيات من أجل حماية المسجد من اقتحامات منطرقين وكانت جماعات «الهيكل» اليهودية بعد انتصارها إلى «زيارة» للمسجد الأقصى بشكل جماعي ومكثف الأحد. وقال المتحدث باسم «منظمات المبعدين» أساف فريد: «يوم الأحد صباحاً في تمام الساعة 7:00 سنعرف ما إذا كنا قد خسرتنا الحرب، أم لا».

ومنع إسرائيل المتطرفين اليهود من اقتحام المسجد في العشر الأواخر من رمضان بعدما أجمعت اقتحاماتهم ومحاولة طرد فلسطينيين من حي الشيخ جراح اشتباكات عنيفة وغير مسبوقة بين العرب واليهود في الداخل، وقادت في النهاية إلى حرب صعبة على قطاع غزة تخللها إطلاق مكثف للصواريخ.

وأغلقت إسرائيل باب المغاربة في وجه المقتحمين من المستوطنين لعدة أيام قبل أن تنفجر أوسع مواجهات في الـ28 من رمضان الذي صادف العاشر من الشهر الحالي وفيه شهد المسجد الأقصى ومحيطه ما يشبه حرباً واسعة، استخدمت فيها الشرطة الإسرائيلية الرصاص والغاز والقنابل الصوتية مقابل الحجارة التي ترمى في أيدي الفلسطينيين الذين هبوا للدفاع عن المسجد في مواجهة خطط مستوطنين متطرفين لاحتشامه في يوم احتفالهم بتوحيد القدس.

ولم تقف المواجهات عند أبواب الأقصى، بل انتقلت بسرعة إلى شوارع وازقة القدس التي شهدت حرباً من نوع آخر مع الشرطة والقوات الخاصة وإسرائيل و«حماس» في قطاع غزة، وكان الرئيس الأميركي يتحدث في مؤتمر صحافي مع نظيره الكوري الجنوبي مون جاي - إن في البيت الأبيض مساء الجمعة، حين تطرق إلى الموقف بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد وقف النار بين إسرائيل و«حماس» في قطاع غزة،

ويبينما تستعد إدارته لتكثيف الجهود الدبلوماسية مع استعداد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن للقيام بجولة في المنطقة والانخراط في محادثات مباشرة مع المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين وعدد من اللاعبين الآخرين جراح اشتباكات لإعادة إعمار غزة، وإحلال الهدوء والرخاء الاقتصادي في الضفة الغربية والأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس، وصولاً إلى إعادة الطرفين إلى طاولة المفاوضات في ظل التزام أميركي حازم بامن إسرائيل.

وقل بايدن من شأن التقارير حول أن القتال أدى إلى شرخ بين أعضاء حزبه اليميني، بعدما انتقد العشرات منهم «الدبلوماسية الهادئة» التي اعتمدها بايدن لوقف

وقال بايدن من شأن التقارير حول أن القتال أدى إلى شرخ بين أعضاء حزبه اليميني، بعدما انتقد العشرات منهم «الدبلوماسية الهادئة» التي اعتمدها بايدن لوقف

وقال بايدن من شأن التقارير حول أن القتال أدى إلى شرخ بين أعضاء حزبه اليميني، بعدما انتقد العشرات منهم «الدبلوماسية الهادئة» التي اعتمدها بايدن لوقف

حل الدولتين خيار «وحيد» وإسرائيل «دولة يهودية»

بايدن يحدد ملامح سياسته لإعادة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى المفاوضات

إطلاق النار. وقال: «لا يوجد تحول في التزامي بامن إسرائيل. لا تغيير على الإطلاق»، مضيفاً: «لا تزال بحاجة إلى حل الدولتين. إنه الجواب الوحيد». وعبر عن اعتقاده بأنه «يمكننا الآن التحرك»، مشيراً إلى أنه أكد للرئيس الفلسطيني محمود عباس «أننا سنوفر الأمن في الضفة الغربية. وجددنا الالتزام الأمني وكذلك الالتزام الاقتصادي تجاه سكان الضفة الغربية». وقلت إلى أنه قال للمسؤولين الإسرائيليين إنه «من المهم للغاية أن يتوقفوا في القدس، هذا القتل الأهلي بين الطرفين المتطرفين في كلا الجانبين يجب أن ينتهي». وبالنسبة إلى غزة، قال: «سنحاول تجميع حزمة كبيرة مع الدول الأخرى التي تشاركنا وجهة نظرنا لإعادة بناء المنازل»، ولكن «من دون إتاحة الفرصة لحماس لإعادة بناء أنظمة أسلحتها».

وأكد بايدن أن «حزبي لا يزال يدعم إسرائيل»، مضيفاً: «عونا نحصل على أمر ما هنا (...) إلى أن تقول المنطقة بشكل لا لبس فيه إنها تعترف بحق إسرائيل في الوجود كدولة يهودية مستقلة، قلن يكون هناك سلام».

ورفض بايدن كشف تفاصيل المفاوضات التي أجراها مع فريقه خلف الكواليس ما أدى إلى وقف النار الخميس الماضي، مصرراً على «عدم التحدث عما أقوله للناس على حد سواء». وأضاف: «بات بايدن أحدث رئيس أميركي يدخل على خط الوساطة في النزاع العربي من أجل حصول الفلسطينيين على دولة».

وستعد بايدن لزيادة انخراط الولايات المتحدة في الجهود لدفع عملية السلام، إذ اتصل وزير الخارجية بالرئيس عباس قبل التوجه إلى المنطقة في أوائل الأسبوع، علماً بأن وزارة الخارجية ستوفد الدبلوماسي المخضرم مايكل راتشي لكي يقود موقفاً السفارة الأميركية في القدس، علماً بأن بايدن يتجه إلى تعيين توماس نايدس سفير. لكن عملية الترشيح والمصادقة على هذا التعيين يمكن أن تستوجب أشهراً.

وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس بأن بلينكن تحادث مع عباس، ورحباً بوقف إطلاق النار وناقشا

حل الدولتين خيار «وحيد» وإسرائيل «دولة يهودية»

بايدن يحدد ملامح سياسته لإعادة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى المفاوضات

إطلاق النار. وقال: «لا يوجد تحول في التزامي بامن إسرائيل. لا تغيير على الإطلاق»، مضيفاً: «لا تزال بحاجة إلى حل الدولتين. إنه الجواب الوحيد». وعبر عن اعتقاده بأنه «يمكننا الآن التحرك»، مشيراً إلى أنه أكد للرئيس الفلسطيني محمود عباس «أننا سنوفر الأمن في الضفة الغربية. وجددنا الالتزام الأمني وكذلك الالتزام الاقتصادي تجاه سكان الضفة الغربية». وقلت إلى أنه قال للمسؤولين الإسرائيليين إنه «من المهم للغاية أن يتوقفوا في القدس، هذا القتل الأهلي بين الطرفين المتطرفين في كلا الجانبين يجب أن ينتهي». وبالنسبة إلى غزة، قال: «سنحاول تجميع حزمة كبيرة مع الدول الأخرى التي تشاركنا وجهة نظرنا لإعادة بناء المنازل»، ولكن «من دون إتاحة الفرصة لحماس لإعادة بناء أنظمة أسلحتها».

وأكد بايدن أن «حزبي لا يزال يدعم إسرائيل»، مضيفاً: «عونا نحصل على أمر ما هنا (...) إلى أن تقول المنطقة بشكل لا لبس فيه إنها تعترف بحق إسرائيل في الوجود كدولة يهودية مستقلة، قلن يكون هناك سلام».

ورفض بايدن كشف تفاصيل المفاوضات التي أجراها مع فريقه خلف الكواليس ما أدى إلى وقف النار الخميس الماضي، مصرراً على «عدم التحدث عما أقوله للناس على حد سواء». وأضاف: «بات بايدن أحدث رئيس أميركي يدخل على خط الوساطة في النزاع العربي من أجل حصول الفلسطينيين على دولة».

وستعد بايدن لزيادة انخراط الولايات المتحدة في الجهود لدفع عملية السلام، إذ اتصل وزير الخارجية بالرئيس عباس قبل التوجه إلى المنطقة في أوائل الأسبوع، علماً بأن وزارة الخارجية ستوفد الدبلوماسي المخضرم مايكل راتشي لكي يقود موقفاً السفارة الأميركية في القدس، علماً بأن بايدن يتجه إلى تعيين توماس نايدس سفير. لكن عملية الترشح والمصادقة على هذا التعيين يمكن أن تستوجب أشهراً.

وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس بأن بلينكن تحادث مع عباس، ورحباً بوقف إطلاق النار وناقشا

وأقيم بين مناقشة جهود الإغاثة والعمل معا لبناء مستقبل أفضل للفلسطينيين والإسرائيليين».

ويخطط مسؤولو الإدارة لإعادة فتح قنصلية في القدس كانت نقطة الاتصال الرئيسية لواشنطن مع الفلسطينيين، قبل أن يدمجها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بالسفارة بعدما نقلها إلى القدس. وأوردت صحيفة «نيويورك تايمز» أن مسؤولي البيت الأبيض يناقشون كيفية إعادة ضبط نهجهم، أملاً في انتباه الرئيس بايدن عن أولويات سياسته الخارجية؛ الصين وروسيا والعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران ولجم البرنامج النووي لدى كوريا الشمالية.

في غضون ذلك، دعا زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ السيناتور تشاك شومر إلى السلام خلال مناسبة في نيويورك غداة اعتقال الشرطة أكثر من 20 متظاهراً عند تقاطع ساحة «تايمز سكوير» الشهير في مانهاتن. وقال: «إنها في نيويورك، الاحتجاج السلمي هو السمة المميزة لدينا، لكن يجب أن نظل سلمياً»، مضيفاً أن «الكرامية ضد أي مجموعة من الآسيويين واليهود والفلسطينيين خطأ».

وأفادت الشرطة بأن أكثر من 20 شخصاً اعتقلوا عندما اشتبك متظاهرون مؤيدون لإسرائيل مع مسؤولين فلسطينيين في الساحة ليلة الخميس، وتتحقق الشرطة في اعتداء عصابة على رجل يهودي باعتباره جريمة كراهية.



فلسطينيون يحاولون أسس جمع ما يمكن الاستفادة منه من مبنى دمرته الضربات الإسرائيلية في مدينة غزة (أ.ب)

«الإجراءات اللازمة لضمان استمراره». وقال بلينكن «شدت على التزام الولايات المتحدة العمل مع السلطة الفلسطينية والأمن المتحدة لتقديم مساعدات إنسانية سريعة وحشد الدعم الدولي لجهود إعادة إعمار غزة»، مضيفاً أن الرئيس والوزير «عبرا عن تقديرهما لجهود الوساطة المصرية والتزامهما الحفاظ على خطوط الاتصال مفتوحة على كل المستويات»، ونقل عن الرئيس الفلسطيني «ترحيبه بللمبادرة الأميركية لوزير بلينكن في المنطقة، حيث سيلتقي الوزير بنظراء فلسطينيين وإسرائيليين

فلسطينيون يحاولون أسس جمع ما يمكن الاستفادة منه من مبنى دمرته الضربات الإسرائيلية في مدينة غزة (أ.ب)

فلسطينيون يحاولون أسس جمع ما يمكن الاستفادة منه من مبنى دمرته الضربات الإسرائيلية في مدينة غزة (أ.ب)

فلسطينيون يحاولون أسس جمع ما يمكن الاستفادة منه من مبنى دمرته الضربات الإسرائيلية في مدينة غزة (أ.ب)

فلسطينيون يحاولون أسس جمع ما يمكن الاستفادة منه من مبنى دمرته الضربات الإسرائيلية في مدينة غزة (أ.ب)

قنوات التواصل بهدف تحقيق السلام».

وبشأن محادثات المقترحات المصرية للمفاوضات المقبلة، قال شكري إن «العملية السياسية وحل الدولتين وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة هو الأمر الذي يعنى المنطقة من هذا التوتر وهذه الأعمال، ومن ثم ضرورة أن يعود المجتمع الدولي والشركاء الدوليين وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأميركية بدورها المركزي إلى إعادة إطلاق المفاوضات المباشرة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل من أجل تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية وحل الدولتين على حدود 1967 وشيء مسلم به وتعمل عليه».

كما تطرق شكري إلى قضية «حي الشيخ جراح، والاعتداء على أهل القدس في المسجد الأقصى»، مشيراً إلى أن «تدخل وتواصل وسعي القاهرة منذ العشر الأواخر من شهر

قنوات التواصل بهدف تحقيق السلام».

وبشأن محادثات المقترحات المصرية للمفاوضات المقبلة، قال شكري إن «العملية السياسية وحل الدولتين وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة هو الأمر الذي يعنى المنطقة من هذا التوتر وهذه الأعمال، ومن ثم ضرورة أن يعود المجتمع الدولي والشركاء الدوليين وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأميركية بدورها المركزي إلى إعادة إطلاق المفاوضات المباشرة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل من أجل تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية وحل الدولتين على حدود 1967 وشيء مسلم به وتعمل عليه».

كما تطرق شكري إلى قضية «حي الشيخ جراح، والاعتداء على أهل القدس في المسجد الأقصى»، مشيراً إلى أن «تدخل وتواصل وسعي القاهرة منذ العشر الأواخر من شهر



طفلة تشارك في مسيرة فلسطينية في جنين بالضفة الغربية أمس احتفالاً بوقف النار في غزة (أ.ب)

أهمية العمل بالتنسيق بين البلدين والسلطة الفلسطينية والشركاء الدوليين سواء فيما يتعلق بتأمين استقرار الموقف أو باستئناف عمل

الحفاظ على الهدوء». ويحث الوزيران «الإجراءات الكفيلة بتسهيل عملية إعادة إعمار غزة في المرحلة القادمة» وأكد

مصري فإن الوزير الإسرائيلي «ثمن جهود مصر في التوصل إلى وقف إطلاق النار مع الجانب الفلسطيني، وأكد حرص الجانب الإسرائيلي على

مصري فإن الوزير الإسرائيلي «ثمن جهود مصر في التوصل إلى وقف إطلاق النار مع الجانب الفلسطيني، وأكد حرص الجانب الإسرائيلي على

مصري فإن الوزير الإسرائيلي «ثمن جهود مصر في التوصل إلى وقف إطلاق النار مع الجانب الفلسطيني، وأكد حرص الجانب الإسرائيلي على

مصري فإن الوزير الإسرائيلي «ثمن جهود مصر في التوصل إلى وقف إطلاق النار مع الجانب الفلسطيني، وأكد حرص الجانب الإسرائيلي على

تدابير التصعيد واتخاذ إجراءات توضح الوضع، والتي أدت بالفعل إلى المزيد من التصعيد، والذي كان من الممكن اتساع رقعته».

وأشار إلى أن «الأجهزة الأمن المصرية في المخابرات العامة كانت في مقدمة السعي والتواصل مع الطرفين في حماس وإسرائيل، كان مطلقاً إلى بقية مؤسسات الدولة على المستوى السياسي والصحي قامت برصد كل الأحداث، وتم احتواء الأمر ولم تتسع رقعة المواجهة». والآن نستطيع أن نركز على الوفاء بالاحتياجات لإخواننا في غزة في المقام الأول».

وأشار إلى أنه «منذ اندلاع التوتر، الذي حدث في القدس وما تبع ذلك من تصعيد للعمليات العسكرية، كان دائما الحرس المصري مرتبطا بملصحة الشعب الفلسطيني وإحباطه من أي أضرار تلحق به سواء تتعلق بقضية القدس والحفاظ على هويتنا العربية ومنع أي اعتداءات على المقدسات، والحفاظ على الوضع القائم والوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة، والتحذير من

أشكره على الهدوء». ويحث الوزيران «الإجراءات الكفيلة بتسهيل عملية إعادة إعمار غزة في المرحلة القادمة» وأكد



فلسطينية تتناول البوظة أمام برج الجلاء المدمر في مدينة غزة أمس (أ.ف.ب)



باتح حلوى «غزل البتات» أمام أبنية مدمرة في غزة أمس (د.ب.أ)



عناصر من «حماس» خلال عرض عسكري في مدينة غزة أمس (رويترز)



مشاركون في مسيرة ضخمة في لندن أمس تأييداً للشعب الفلسطيني (إ.ب.أ)



جانب من مسيرة مؤيدة للفلسطينيين في باريس أمس (أ.ف.ب)

هل تعيد «حرب غزة» أميركا إلى الشرق الأوسط؟

تليل إخباري

لندن: إبراهيم حميدي

«حماس» عززت وضعها السياسي في الساحة الفلسطينية، لكن ليس إلى حد قبولها «محوراً» من المجتمع الدولي، إذ لا تزال السلطة الفلسطينية «الشريك»، كما أن الرئيس محمود عباس سجل نقاشاً عندما تجنب فتح «جبهة جديدة» وتوسيعها في الضفة الغربية، إلى جانب «جبهتي» غزة وأراضي الـ48. في سياق هذه المعادلة، فإن أحد الأمور التي يجري بحثها وراء الكواليس، مع إزالة الدمار من غزة تحت خيمة الهدوء الحذر، هو تشكيل «حكومة وحدة» وتعميق تجربة «حكومة الوفاق الوطني» المشكلة في يونيو (حزيران) 2014. وتكييفها مع الخريطة المحلية والإقليمية والدولية الراهنة، ذلك أن المعلومات الواصلة إلى الجهات الدولية، تفيد بأن «حماس» وفتح جاهزان لهذا الخيار. كما أن الاتحاد الأوروبي وأمريكا والأمم المتحدة وإسرائيل مستعدون للتعامل مع حكومة كهذه. حماس تريد الحكومة ترجمة سياسة انتصارها بعد الدمار الكبير. ففتح ترديدها تعبيراً واقعياً لوقف التراجع. صحيح أن فرنسا والمانيا تدرسان جدداً اقتراحات بالموافقة على «فتح خطوط» مع «حماس» انطلاقاً من «التعاقد مع الواقع»، غير أن القرار الجماعي لا يزال بعيداً. ولعلّ تكون «حماس» حاضرة بشكل مباشر في الحكومة حسب التريجات، بل ستكون «قادرة على لعب دور أكبر في



حطام مبنى الجلاء الذي كان يضم مكاتب إعلامية في غزة أمس (أ.ب)

تعدد الملفات بعد حرب الأيام الـ11، طرح ضرورة عودة الدور القيادي لأميركا في هذا الملف وعودة الشرق الأوسط إلى واشنطن. بالفعل، الحرب أعادت الشرق الأوسط إلى طاولة الرئيس جو بايدن وسط تغيير في مزاج الأميركيين والكونغرس و«الحزب الديمقراطي» لصالح الفلسطينيين، وأبرز تعبير عن ذلك، كان حصول 80 اتصالاً بين مسؤولين أميركيين ومسؤولين في الشرق الأوسط، بينها 6 اتصالات هاتفية بين بايدن ونتنياهو. بالفعل، أدركت إدارة بايدن أهمية هذا الملف الذي أرادت نسيانه. واستدرت وعادت إلى استئصال وتوظيف فريق كبير للشرق الأوسط وسط اتجاه لتعيين نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الفلسطينية والإسرائيلية هادي عمرو مبعوثاً أميركياً خاصاً للشرق الأوسط - بخصوص عملية السلام، إضافة إلى وصول القنصل السابق في القدس والمسؤول السابق عن سوريا مايكل راتني إلى الأراضي لتغطية فراغ عدم وجود سفير أميركي. صحيح أن بايدين متمسك بـ«حل الدولتين»، لكن المؤشرات لا تدل على أنه سيفرض حالياً للاستثمار في استئناف المفاوضات. السلاطين إسرائيل والفلسطينيين ستكون زيارة أنتوني بلينكن إلى رام الله وقتل أيوب لتتباين وعباس نهاية الأسبوع المقبل، مناسبة لاختيار المزاج وتحديد اتجاهات وأولويات السياسة بعد حرب غزة والتأثير في الآثار التي تركتها في الساحة الفلسطينية والشرق الأوسط، وسط مطالب بعودة الدور القيادي الأميركي... ومخاوف من هذه العودة.

اختيار كل وزير وشخصية فيها». وإن يريد محمد اشتية البقاء في منصبه رئيساً لهذه الحكومة، فإن المفاوضات تدور حول تكليف بديل له يعكس الواقع السياسي وأولويات الإعمار. قد يكون رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار محمد مصطفى، أبرز المرشحين لذلك. في موازاة ذلك، يجري الحديث عن إعمار غزة، حيث تلعب مصر دوراً قيادياً تحت مظلة أممية في عقد المؤتمر وتوفير نصف مليار دولار أميركي، مع جهد لإقناع جميع الأطراف لتقديم الدعم عبر هذه المنصة. وكان لافتاً أن الرئيس الأميركي جو بايدن أعلن أن الولايات المتحدة «ملتزمة بالعمل مع الأمم المتحدة، وستظل ملتزمتين بالعمل معها ومع الأطراف المعنية الدولية الأخرى لتقديم المساعدة الإنسانية السريعة وحشد الدعم الدولي لسكان غزة وجهود إعادة إعمارها».

المكاتب الحكومية في غزة تعاود العمل اليوم

غزة، الشرق الأوسط

تعاود المكاتب الحكومية في قطاع غزة عملها بدءاً من صباح اليوم (الأحد)، بعد تصعيد مع إسرائيل استمر 11 يوماً، بحسب ما أعلنه ديوان الموظفين في غزة. وقال الديوان، في بيان أوردته وكالة الصحافة الفرنسية، إنه سيتم استئناف «الدوام الرسمي عبر مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية، وذلك بدءاً من صباح غد (اليوم) الأحد». وبالتزامن مع ذلك، ناشدت كبيرة مسؤولي الأمم المتحدة للمساعدة في المنطقة الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني، أمس، الحفاظ على وقف إطلاق النار، بينما تجري فرق الإغاثة تقييماً للأضرار. ونقلت وكالة «رويترز» عن لين هاستينغز، منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في

القطاع يعصي خسائره والجمعيات والمراكز العاملة في قطاع غزة، ولا يشمل هذا الرقم خسائر الفئتين الأفراد والمقننات الفنية والأماكن الخاصة بهم. وأوضحت الوزارة في بيان صادر عنها في رام الله أن هذه الخسائر تشمل أضراراً كلية وجزئية وخسائر في المعدات والتجهيزات الفنية وأضراراً ناجمة عن تأخر تنفيذ نشاطات أو توقف نشاطات في منتصف مراحل التنفيذ وخسائر وتعيوضات العاملين. وقالت الوزارة إن هذه البيانات مبنية على معلومات توافرت من 74 جمعية ومركزاً ومؤسسة تواصلت معها الوزارة مسجلة لديها أو لدى الوزارات والاتحادات المعنية، وتوافرت بيانات أولية من 59 منها فيما تعذر توافر المعلومات بسبب صعوبة الوصول إلى مقر المراكز الأخرى من قبل القائمين عليها. وأفادت الوزارة بأن 44 مؤسسة

استخدمتها «حماس» التي تدير قطاع غزة، وإن ذلك أدى إلى انهيار مبانٍ فوقها. وذكرت هاستينغز وهي واقفة بجوار أنقاض المباني السكنية بنهار رات ما هو أكثر من بنية أساسية مدمرة، وقالت لـ«رويترز»: «حدثت إلى الأسر هنا، وقالوا جميعاً إنه لم يعد لديهم أي أمل، يشعرون بانهم لا يتحكمون في حياتهم ووضعهم عاجز، على حد تعبير إحدى السيدات». وأشار الرئيس الأميركي جو بايدن إلى أن واشنطن ستعمل مع وكالات الأمم المتحدة لتسريع تقديم المساعدات الإنسانية لغزة «على نحو لا يسمح لـ(حماس) بسيطرة بإعادة بناء ترسانتها العسكرية». وذكرت هاستينغز أن هناك أليات مناسبة قائمة بالفعل ومتبعة منذ حرب عام 2014. وأشارت إلى «ألية إعادة إعمار غزة» المتفق عليها بين إسرائيل والأمم المتحدة

غزة، الشرق الأوسط، وقالت أنها تحدثت إلى عائلة من 31 شخصاً، بينهم 23 طفلاً، جميعهم تكسوا في شقة تضم غرفتي نوم. وتفرض إسرائيل الحصار على قطاع غزة منذ عام 2007، وتقول إن الهدف منه هو منع «حماس» من جلب السلاح. وقالت هاستينغز إن الأمم المتحدة تطالب إسرائيل منذ وقت طويل برفع الحصار، وستواصل فعل ذلك. وأضافت: «يجب أن ينتهي الحصار». وعبرت هاستينغز عن مخاوف من انتشار «كوفيد - 19»، وقالت: «من الواضح أن هناك احتياجات كثيرة في وضع كهذا، كل شيء في المأوى إلى الرعاية الصحية، خاصة في ظل (كوفيد - 19)». وأضافت: «كان الوضع هنا سيئاً بما يكفي خلال (كوفيد)، كانت هناك زيادة كبيرة في عدد الحالات قبل التصعيد مباشرة، والآن الناس يلجأون للاحتما معاً».

القطاع يعصي خسائره

رام الله، الشرق الأوسط

قال وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسيلي: «إن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة دمر 15 مصنعاً في المنطقة الصناعية»، فيما تقدر الخسائر الأولية بملايين الدولارات، وسط دمار كبير في المنازل وأضرار ضخمة بالبنية التحتية. وأضاف العسيلي أن المصانع المستهدفة لا علاقة لها بأي عمل عسكري، وتختص بتصنيع منتجات مختلفة يتم تصديرها إلى الخارج، منوهاً إلى أن حصر الأضرار والخسائر بصورة نهائية يحتاج إلى مزيد من الوقت. وجاءت تصريحات العسيلي في وقت بدأت فيها الجهات المختصة بحصر الخسائر في القطاع بعد 11 يوماً من القتال هناك. وكانت تقديرات الخسائر الأولية

وتمتعت تقارير حكومية أن عدد الوحدات السكنية التي تعرضت للهدم الكلي في قطاع غزة بلغ 1800 وحدة، فيما بلغ عدد الوحدات المتضررة بشكل جزئي 16800 وحدة سكنية، بينما تُدرت 5 أبراج سكنية و74 مقراً حكومياً. وأكدت وزارة الثقافة الفلسطينية إن مجمل خسائر القطاع الثقافي خلال العدوان الأخير على قطاع غزة قد بلغ، وفق التقديرات الأولية، 3,4 مليون دولار، وهي خسائر المؤسسات

المادية في مكاتبها فقد أصابها أضرار في المعدات والتجهيزات. واعلمت 27 منها أن مقراتها على تنفيذ الأنشطة والبرامج التي كانت تسعى إلى تنفيذها قد تعطلت بشكل جزئي أو كلي، ما تسبب لها بخسائر مادية سيكون لها أثر سلبي على استعداداتها لعملها في المستقبل. كما قال وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إسحاق سرور، إن العدوان الإسرائيلي تسبب في دمار كبير لشبكات الاتصالات والإنترنت، بعد الدمار الكبير الذي خلفه عدوان الاحتلال في البنية التحتية في قطاع الاتصالات.

الميداني الأردني غزة المقدم الطبيب هينم أريبعجات، إلى «أوضاع المستشفى الميداني الأردني في قطاع غزة واحتياجاته، وإلى الأشفاء الذين يتلقون العلاج فيه». وأكد المعالج الأردني «أهمية توفير سبل الرعاية وأفضل العناية بالمرضى والمصابين في المستشفى»، داعياً القوات المسلحة الأردنية لـ«نقل المصابين ممن تتطلب حالاتهم استكمال العلاج في الأردن» إلى مستشفيات المملكة. وأوضح أن «الأردن مستمر

الأردن يعرض علاج مصابين جراء الحرب الإسرائيلية

عمان، الشرق الأوسط

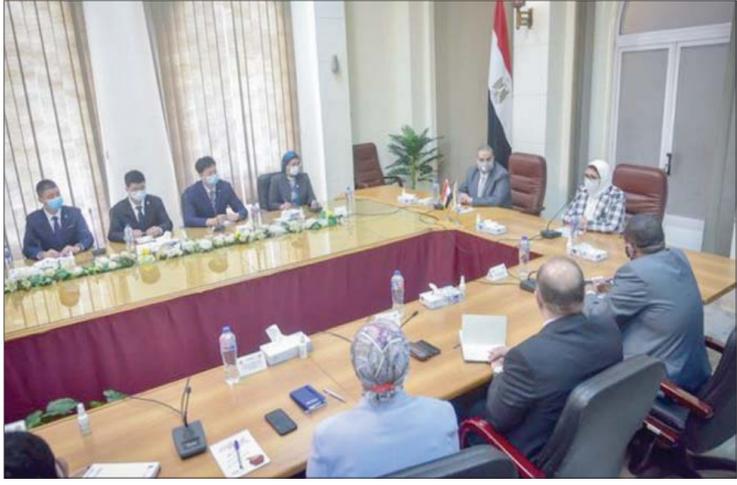
دعا المعالج الأردني الملك عبد الله الثاني السبت في اتصال هاتفي مع رئيس بعثة المستشفى الميداني العسكري الأردني في غزة إلى نقل مصابي غزة ممن تتطلب حالاتهم استكمال العلاج إلى مستشفيات المملكة، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني إن الملك عبد الله «أطمان» السبت، في اتصال هاتفي مع رئيس بعثة التعزيز للمستشفى

في توفير كل سبل الدعم للاشفاء الفلسطينيين». وبحسب البيان «استقبل المستشفى الميداني العسكري الأردني في غزة، منذ إنطلاقه عام 2009، ما يقارب ثلاثة ملايين مريض، حيث كان الأردن أول دولة عربية تقوم بإرسال مستشفى ميداني إلى القطاع، ويتراوح عدد مراجعيه بين 1000 إلى 1200 يوماً». ويضم المستشفى الذي تتبدل طواقمه كل ثلاثة أشهر مختلف التخصصات الطبية كالجراحة

العامة والحروق والعظام والعمود الفقري والتجميل والترميم والأطفال، والصدر، والوجه والفكين. وأعلن رئيس جمعية المستشفيات الأردنية الخاصة فوزي الحموري الاثنين استعداد المستشفيات الخاصة لاستقبال وعلاج 300 جريح فلسطيني مجاناً. وقال الحموري في بيان إن «المستشفيات الخاصة تؤكد استعدادها التام لاستقبال ومعالجة 300 من الجرحى الفلسطينيين مجاناً كمرحلة أولى إلى جانب تقديم مساعدات إنسانية وطبية

أكدت زيادة الإقبال على التطعيم ضد «كورونا»

«الصحة المصرية»: حوافز للمشاركين في تصنيع لقاح «سينوفاك» الصيني



وزيرة الصحة المصرية خلال لقاء وفد الخبراء الصينيين لشركة «سينوفاك» (صحة وزارة الصحة على «فيسبوك»)

كما ستخضع الجرعات للتحليل في معامل هيئة الدواء المصرية للتأكد من أمانها وفعاليتها فور الانتهاء من التصنيع»، مشيرة إلى «جاهزية مصانع شركة (فاكسيرا) لإنتاج لقاح الفيروس، وتوافر كافة الإمكانيات المادية والتقنية لعملية الإنتاج»، لافتة إلى «الاهتمام الكبير والدعم اللا محدود الذي توليه القيادة السياسية لتصنيع اللقاحات، لتصبح مصر مركزاً لتصنيع اللقاحات للدول الإفريقية بعد تغطية الاحتياج المحلي، حيث إن شركة (فاكسيرا) ستصنع المصنع الرئيسي لشركة (سينوفاك) الصينية في أفريقيا». وأشارت وزيرة الصحة المصرية إلى «عم الدولة للشركة بـ750 مليون جنيه لمواكبة تصنيع اللقاحات، من خلال تطوير معامل الشركة وخطوط الإنتاج سواء بالمقر الرئيسي أو مصنع الشركة بمدينة السادس من أكتوبر بمحافظة الجيزة»، مؤكدة

«إجمالي عدد الإصابات الذي تسجله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 251539 من ضمنهم 185243 حالة تم شفاؤها، و14611 حالة وفاة». والتقت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد، وفد الخبراء الصينيين لشركة «سينوفاك» أمس تمهيداً لبدء إنتاج اللقاح في مصر، وذلك بمقر الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية واللقاحات «فاكسيرا». وتناول اللقاء «سبل التعاون مع وفد الخبراء الصينيين في إنتاج اللقاح، ونقل خبراتهم لشركة (فاكسيرا) في مجالات الإنتاج والرعاية والجودة والتسجيل، بالإضافة إلى تدريب العاملين بالشركة على مراحل الإنتاج». وأكدت وزيرة الصحة المصرية أن عملية إنتاج اللقاحات تمر بعدة مراحل، بداية من إجراء اختبارات تحليل المواد الخام في معامل هيئة الدواء المصرية، ثم مراحل التعبئة،

القاهرة: الشرق الأوسط

وجّهت وزارة الصحة في مصر أمس بـ«مضاعفة الحوافز المادية لجميع العاملين الذين سوف يشاركون في تصنيع لقاح (سينوفاك) الصيني»، وأوصت بـ«تقديم كافة سبل الدعم لهم وتذليل أي تحديات قد تواجههم». في حين أشارت الوزارة إلى «زيادة إقبال المواطنين خلال الفترة الماضية على التسجيل لتلقي اللقاح». واستقبلت مصر أول من أمس «أول دفعة من المواد الخام التي سوف تستخدم لتصنيع اللقاح الصيني، في إطار جهود الدولة المصرية لتوفير لقاحات فيروس (كورونا) المستجد». وتضمنت الشحنة الأولى (1400 لتر من المواد الخام لتصنيع مليوني جرعة من اللقاح»، بحسب «الصحة». إلى ذلك سجلت إصابات «كورونا» في البلاد (1148 حالة جديدة، والوفيات 52 حالة جديدة»، وتشير السلطات الصحية إلى أن

دول الاتحاد تبحث توحيد معايير الفحص والتلقيح

مساع أوروبية لاستئناف حرية التنقل عبر «الشهادة الصحية»



اكتظاظ في أحد شوارع بوردو بعد تخفيف القيود (أ.ف.ب)

بروكسل، الشرق الأوسط

بعد كثير من النقاشات العلمية والخلافات السياسية، من المقرر أن يبدأ العمل بـ«شهادة الاتحاد الأوروبي الرقمية لكوفيد» في الأول من يوليو (تموز) المقبل.

فكيف ستستخدم الشهادة الصحية المعطيات المتعلقة بالتلقيح ضد «كوفيد - 19»، وفحوص الكشف عن الفيروس والمناعة، تمهيداً لعودة السياحة والسفر غير الضروري في الصيف في أنحاء الاتحاد الأوروبي؟

الوثيقة التي كثيراً ما أشير إليها على نحو غير رسمي خلال الإعداد لها بعبارة «جواز سفر اللقاح»، ثم الوثيقة الخضراء، وإن شهادة، هي مستند رقمي صمم بشكل يسمح للسلطات أن أنحاء الاتحاد الأوروبي بالاعتراف به وقراءته، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وتكشف الشهادة ما إذا كان حاملها قد تلقى لقاحاً مضاداً لـ«كوفيد - 19»، أو

أجرى مؤخرًا فحصًا للكشف عن الفيروس، أو يتمتع بالمناعة جراء إصابته في وقت سابق بالمرض وتعافى. ولم تتفق الدول الأعضاء بعد على معيار مشترك بشأن موعد إجراء فحص تفاعل البوليميراز المتسلسل المعروف بـ«إي سي آر»، بما يضمن صلاحية الشهادة، وتراوح القواعد بين 24 و72 ساعة قبل الوصول إلى الوجهة. وإن ثبات المناعة المكتسبة، يمكن إبراز اختبار يعود لوقت إجراء الفحص عند الإصابة، لكن تلك الحماية تستمر فقط 180 يوماً، ويمكن للدول الأعضاء أن تتخذ قراراً منفرداً بشأن فترة التلقيح، وسيطلب من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي السماح بدخول المسافرين الذين تلقوا الجرعات المطلوبة من أحد لقاحات وتلقيح عليها وكالة الأدوية

خصائص رقمية

إذا ما طلب من مسافر تقديم الشهادة الصحية، يمكنه إبراز رمز «كيو آر» على شاشة هاتفه أو جهازه اللوحي، أو وثيقة مطبوعة

الأوروبية، وهي: «فايزر-بايونتيك» و«موديرنا» و«أسترازينيكا» و«جونسون أند جونسون». ويمكن للدول الأعضاء أن تختار، من دون أن تكون ملزمة، الموافقة على دخول أشخاص تلقوا لقاحات وافقت عليها بعض الدول الأعضاء، مثل لقاح «سبوتنيك - في» الروسي المستخدم في الحجر العضوي في الاتحاد. ويمكن أيضاً أن تقر الاعتراف بلقاحات أخرى وافقت عليها منظمة الصحة العالمية، مثل «سينوفارم» الصيني.

على السورق. ويتضمن توصيل الشهادة إضاءة رقمية فريدا يوصل القارئ إلى بيانات المسافر المتعلقة بـ«كوفيد».

وستقرر الدول الأعضاء بشكل منفصل مسألة ربط هذه البيانات ببرنامجهما الوطني لتتبع ورصد الإصابات، أو استخدام تطبيق منفصل. وبحسب النص الذي تمثنته دول الاتحاد الأوروبي، تحتوي الشهادة فقط على بيانات «ضرورية للغاية» لمراقبة السفر الآمن، ويشترط أن يحترم التطبيق القوانين الأوروبية لحماية البيانات الشخصية.

والمعلومات لا يتم تناقلها بين الدول، باستثناء ما يسمح بالتثبت من صحة الشهادة. ولا تحفظ البيانات في دول الوصول أو العبور بعد التأكد منها.

ويرعى القانون الأوروبي الجديد قواعد حرية الحركة في أوروبا، لكن يمكن لأعضاء بشكل منفرد اتخاذ القرار بشأن استخدام الوثيقة الصحية في فعاليات أخرى، مثل الحفلات الموسيقية والمهرجانات بموجب القوانين الوطنية.

ولن تشمل حملات التلقيح الأطفال في الغالبية من دول الاتحاد الأوروبي قبل عطلة الصيف، ويتعين عليهم إجراء فحص قبل السفر، وإن كان ذواتهم يحملون الشهادة الصحية.

توحيد الإجراءات

يطبق نظام الوثيقة الصحية على الدول الأعضاء في الاتحاد، وعددها 27، إضافة إلى دول الجوار اسلندا والنرويج وليشتشتاين. وحتى الآن، أجريت اختبارات ناجحة لمنصة بيانات الاتحاد الأوروبي في 18 من تلك الدول.

ويبدأ العمل بالتشريع الأوروبي الخاص بالشهادة في الأول من يوليو (تموز) المقبل، ويستمر 12 شهراً كفترة أولية، لكن ستكون هناك فترة انتقالية مدتها 6 أسابيع للدول غير الجاهزة بعد لبدء العمل بالشهادة، وفق نموذج الاتحاد الأوروبي. وخلال تلك الفترة، يتعين على الدول الأخرى في الاتحاد قبول سجلات اللقاح الوطنية إذا كانت تتضمن المعلومات نفسها.

وقد أبت كثير من دول الاتحاد حرصاً على استقبال زوار من دول مثل بريطانيا وسويسرا والولايات المتحدة، خارج نطاق شهادة الاتحاد الأوروبي. وتتواصل محادثات مع منظمة الصحة العالمية ومؤسسات النقل الجوي حول كيفية جعل منظومات الشهادة معترفاً بها بشكل متبادل لتسهيلها.

خبيران صينيان يحذران من أن العالم قد يكون على أبواب جائحة جديدة

الفيروس الذي انتقل إلى عمال المزرعة الروسية يحمل تحورات مثيرة للقلق تزيد من احتمالات انجذابه إلى الخلايا البشرية. وإن بذكران بأن تلك الطفرة الفيروسية هي التي أدت إلى الضحية بما يزيد على 20 مليون من الطيور الداجنة في اليابان وكوريا الجنوبية، بحذران من «عبء تجاهل خطر السريان العالمي لهذا الفيروس على الطيور الداجنة والبرية، كما على الصحة العامة».

وكان المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها قد أجرى تقويماً لخطر فيروس إنفلونزا الطيور على الصحة العامة في نهاية فبراير (شباط) الماضي، وخلص إلى أنه «ضعيف» على عمال هذا القطاع، و«ضعيف جداً» على عموم السكان. وأفاد المركز بتسجيل 1700 بؤرة انتشار لهذا الفيروس، ولفيروسات أخرى مشابهة، في بلدان الاتحاد الأوروبي ومحيطها منذ أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، ولم ترصد أي حالة لانتقاله إلى البشر.

وكانت السلطات الأوروبية قد قررت، في مارس (آذار) الماضي، تخفيف قيود السلامة البيولوجية التي كانت مفروضة على تربية الطيور الداجنة، وذلك بعد نهاية موسم هجرة الطيور البرية من الشمال، وعدم تسجيل إصابات جديدة منذ مطلع العام.

لكن الباحثين الصينيين ينبهان إلى أن خطورة هذا الفيروس تكمن أيضاً في إصابته القاتلة للطيور البرية التي تشكل الخزان الطبيعي لفيروسات الإنفلونزا التي منذ سنوات تقضي على ملايين الطيور في أوروبا وآسيا. ويحذران من أن المزارع الضخمة للطيور الداجنة توفر بيئة ملائمة جداً لتطور الفيروس، وأنه إذا خلفها يستحيل وقف سريانها.

وينصح هذا الخبيران بأن تستبدل المزارع الصناعية الضخمة بمزارع أصغر يسهل إخضاعها لتدابير صارمة للسلامة البيولوجية، والحد من خطر انتقال الفيروس إلى البشر.

وتجدر الإشارة إلى بعض فيروسات الإنفلونزا سبق أن انتقلت في مئات الحالات إلى البشر، وانتهى كثير منها بالوفاة، كما حصل في هونغ كونغ عام 1997.

وعلى الرغم من أنه لم تسجل حتى الآن حالات انتقال لهذه الفيروسات بين البشر، فإن الباحثين الصينيين يشيرون إلى أن قدرة فيروسات الإنفلونزا على التحور أكثر بكثير من قدرة فيروس كورونا، وأن ذلك «من شأنه أن يؤدي إلى ظهور جائحة أسوأ بكثير من التي نقاسي منها حالياً، وأنها قد تظهر الشهر المقبل أو بعد 10 أعوام».

يفيد تاريخ العلوم الوبائية بأن نهاية جائحة الموقف للأوبئة الذي بدأ أواخر القرن الثالث عشر. ويكرر الخبراء منذ أشهر أن العالم دخل «عصر الجوائح»، وأنه لا بد من الإسراع في الاستعداد لرصدتها والتصدي لها في بداياتها بجهود دولية على أوسع نطاق تحت إشراف هيئة تنسيقية واحدة، وعدم الوقوع مجدداً في خطأ النعاضي عن التحذيرات الكثيرة التي كانت قد صدرت في السنوات الماضية عن الهيئات العلمية، من أن العالم على أبواب جائحة يرجح أن يكون سببها فيروس تنفسي.

آخر هذه التحذيرات جاء على لسان اثنين من العلماء الصينيين ينبهان من أن جائحة «كوفيد - 19» قد تعقبها أخرى يتسبب بها فيروس إنفلونزا الطيور المنتشر منذ سنوات في عدة مناطق من العالم. يقول وايغنج شي وجورج فو غاو، الباحثان في العلوم الوبائية اللذان كانا أول من حدد مواصفات الفيروس كورونا المستجد، إن فيروس إنفلونزا الطيور الذي ظهر في آسيا مطلع عام 2012، وسجلت إصاباته الأولى في أوروبا عام 2014، استناداً إلى بيانات المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها الذي رصد ملايين الحالات بين الطيور الداجنة والبرية، قد تأكد انتقاله إلى البشر فيما لا يقل عن 7 حالات، كما يستفاد من الدراسة التي نشرتها مجلة «Science» في عددها الأخير.

يذكر أن عدداً من بلدان الأوروبية كانت قد أبلغت المركز الأوروبي منذ أواسط العام الماضي عن إصابات بإنفلونزا الطيور زهدت بين الصقور والبجع المهاجر والبط، وأنه بعد إجراء التسلسل الوراثي تبين أن تلك الإصابات لا تشكل خطراً على الصحة العامة، وأنه من المستبعد انتقاله إلى البشر. لكن في 20 فبراير (شباط) الماضي، أفادت السلطات الصحية الروسية عن انتقال هذا الفيروس إلى بعض العمال في مزرعة ضخمة للدجاج تقع في منطقة «أستراكان» جنوب البلاد.

ويشهد الخبير الصيني جورج فو غاو الذي يدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض والوقاية منها على أن انتشار فيروس إنفلونزا الطيور هو خطر داهم على الصحة العامة، ويقول إنه قد يؤدي إلى أوبئة كارثية بين البشر. ويستفاد من البيانات الأخيرة لمنظمة الصحة العالمية أن 46 دولة في أوروبا وآسيا وأفريقيا قد أبلغت حتى الآن عن بؤرة انتشار قاتل لفيروس إنفلونزا الطيور. ويقول الباحثان الصينيان إن

بطء التطعيم يعرقل جهود أميركا اللاتينية لمكافحة الوباء



أطباء، يتفقدون حالة مريض بـ«كورونا» في العناية المركزة ببوغوتا أمس (أ.ف.ب)

تهديداً حقيقياً، حتى تصبح الوباء «محصلاً وضمن عائلتك». في المقابل، تعود الولايات المتحدة تدريجياً إلى حياة طبيعية، فيما تقوم دول أوروبية بالغاء مزيد من التدابير بفضل برامج التلقيح المتقدمة، لكن أميركا اللاتينية لم تلجأ حتى الآن سوى 3 في المائة من سكانها، بحسب منظمة الصحة العالمية، وتعاني المنطقة من عدم إتاحة اللقاحات والمستلزمات الطبية. وتُصنَع 4 في المائة فقط من اللوازم الطبية الضرورية لمكافحة كوفيد في المنطقة، ما يفسر سبب النقص الكبير في معدات الحماية والأكسجين والأدوية واللقاحات، بحسب المنظمة.

وفيما تخطو تشيلي وأوروغواي خطوات كبيرة في برامج التلقيح، فإن تدابير نشر اللقاحات في البرازيل والأرجنتين تعاني من بطء شديد. ويوضح الوباء أيضاً منظومات الصحة الضعيفة في المنطقة، حيث تتركز المستشفيات تحت ضغوط هائلة. ومنبت الاقتصادات الهشة العالم؛ تلتهب الأرجنتين (14,6) وكولومبيا (13,22)، بحسب تعداد وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت الممرضة المساعدة في مركز للعناية المركزة في مونتيفيديو، كارلا روميرو، إنه من الصعب اعتبار الفيروس

تواجهها. وقالت كاريسا إيتيان مديرة منظمة الصحة للدول الأميركية الأربعة، إن المنظمة «تتوقع ارتفاعاً أكبر» في أعداد الإصابات بسبب التظاهرات الأخيرة. ووضع الأرجنتين منازل بدورها مع تسجيلها 35 ألف حالة إصابة و435 وفاة الخميس. وأعلن الرئيس البيروتي فرناندينز إغلافا لمدة تسعة أيام بدأ أمس (السبت)، في وقت تواجه فيه البلاد «أسوأ اللحظات» على الإطلاق في الوباء، كما قال. وأفادت النيشيا سيبولفيدا من أهالي بوينس آيرس بأن «الناس لا يتوخون الحذر، لا أحد منا يتوخى الحذر ويريد الخروج والسفر».

تلنن، الشرق الأوسط

يعرقل بطء حملات التطعيم الخروج من الأزمة الوبائية في دول أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، حيث تجاوز عدد الوفيات بجائحة «كوفيد - 19» المليون. ومنذ رصد الفيروس في أميركا اللاتينية في ساو باولو أواخر فبراير (شباط) 2020، سجلت المنطقة أكثر من 1,001,404 حالات وفاة، ما يمثل 30 في المائة من حصيلة الوفيات في العالم، وأكثر من 31,5 مليون إصابة، وفق حصيلة وكالة الصحافة الفرنسية.

ونحو 90 في المائة من الوفيات سجلت في خمس دول تضم 70 في المائة من إجمالي عدد سكان المنطقة، وهي البرازيل والمكسيك وكولومبيا والأرجنتين وبيرو. وقال جاسيل فارياس وهو من مواطني البرازيل وعمره 82 عاماً، لوكالة الصحافة الفرنسية: «الوضع حالياً مروع. لم نشهد شيئاً كهذا على الإطلاق في بلدنا». والبرازيل هي ثاني أكثر الدول المتضررة في العالم من حيث عدد الوفيات بـ«كوفيد - 19» بعد الولايات المتحدة، وسجلت أعلى حصيلة وفيات في أميركا اللاتينية. وتراجعت الوفيات اليومية بنسبة الثلث منذ تخطيها عتبة 3000 وفاة في النصف الأول من أبريل (نيسان). وسجلت المكسيك، ثاني أكثر الدول المتضررة في المنطقة، تراجعاً أكبر في أعداد الوفيات بالجائحة من 1300 وفاة في نهاية يناير (كانون الثاني) إلى 170 اليوم. وستفتح العاصمة مكسيكو

اختبار لـ«كوفيد - 19» يظهر النتائج في غضون ثانية

القاهرة، حازم بدر

كشفت جائحة «كوفيد - 19» عن وجود حاجة ماسة إلى الابتكارات التكنولوجية للكشف عن فيروس «كورونا المستجد» وعلاجه والوقاية منه، ويعد مرور عام ونصف على هذا الوفاء، لا تزال الحاجة الماسة لحلول طبية جديدة موجودة.

وفي العدد الأخير من دورية «علوم الفراغ والتكنولوجيا»، أبلغ باحثون من جامعة فلوريدا الأميركية وجامعة تشياو تونغ الوطنية في تايوان، عن طريقة اختبار سريعة وحساسة لمؤشرات كوفيد (19) الحيوية.

واستفاد الباحثون، الذين أظهروا سابقاً اكتشاف المؤشرات الحيوية ذات الصلة بالأوبئة وحالات الطوارئ، مثل فيروس زيكا، والنوبات القلبية، وتسرب السائل نخاعي، من خبراتهم لتطوير نظام استشراف يوفّر الكشف في غضون ثانية واحدة، وهو أسرع بكثير من طرق الكشف الحالية عن «كوفيد - 19». ويقول مينغغان شيان، الباحث بالهندسة الكيميائية بجامعة فلوريدا في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 17 مايو (أيار) الجاري، «يمكن أن تخفف طرقتنا من مشكلات الوقت الذي يستغرقه اختبار كوفيد (19) البطيء»، ويتطلب الكشف عن وجود الفيروس تخصيص أعداد

الرئيس المكلف قال إن رسالة عون هي «دعوة للتخلص منه» البرلمان اللبناني يؤكد تكليف الحريري ويدعو للإسراع بتأليف الحكومة



الرئيس الحريري مخاطباً النواب أمس (رويترز)

بيروت، «الشرق الأوسط»
دعا البرلمان اللبناني رئيس الجمهورية ميشال عون، والرئيس المكلف تشكيل الحكومة الجديدة سعد الحريري إلى ضرورة المضي قدماً بتأليفها وفق الأصول الدستورية من قبل الرئيس المكلف بالاتفاق مع رئيس الجمهورية، وذلك في مخرج وسطي توصل إليه رئيس البرلمان نبيه بري، لمنع انفجار الخلافات بين فرقي عون والحريري تحت قبة البرلمان الذي كان يناقش رسالة بعث بها عون يشكو فيها «نفاص» الحريري عن تأليف الحكومة، وهو ما رأى فيه الحريري «دعوة للتخلص منه».

ومع هذا استمرت الجلسة بمواقف عالية السقف من قبل الرئيس المكلف سعد الحريري ضد عون، فيما أوصل النائب جبران باسيل رسالة تهدئة بتأكيد أن رسالة عون لم يكن هدفها الدفع باتجاه سحب التكليف من الحريري، لأنها خطوة غير دستورية، مشدداً على ضرورة الإسراع بتأليف حكومة برئاسته. وفيما عقد لقاء بعد انتهاء الجلسة بين بري وباسيل، كان لافتاً أن الكلمات التي أطلقها نواب من الأحزاب الحليفة لكل من عون والحريري والتي استبقت كلمة الأخير وباسيل، على غرار «حزب الله» و«الحزب التقدمي الاشتراكي»، اتسمت بالدعوة إلى التهدئة والمواقف الوسطية بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، وشبه توافقاً على أن تكون الحكومة من 24 وزيراً.

واعتبر الحريري كلفه عون «استهجاناً» و«إهانة» على ما وصفه، وقال إن «رسالة عون هي دعوة للتخلص منه»، وأضاف: «لا يمكن لأحد أن يتجاوز أحداً». بدوره، دعا النائب طوني فرنجي، باسم تيار «المردة»، «الأقرباء المعنيين إلى الترفع عن الحسابات الشخصية والتخلي بمسؤولية وطنية للعبور إلى حكومة تواكب هموم المواطنين وليس عطفها في المقابل بان يتخلى طرف عن كل ما يريد». وباسم حزب «القوات اللبنانية»، تحدث النائب جورج عدوان، معتبراً أن الظروف غير مناسبة للدخول في مسألة تفسير وتعديل الدستور ولا يمكننا تسعير الأمور الطائفية والاكثار عليها لتحقيق أهداف أخرى، داعياً إلى البحث في «كيفية المحافظة على ما تبقى من المؤسسات التي وجدناها على أن تكون أساساً للحل اليوم ونحن نعلم أن الحل اليوم يكون بانتخابات نيابية مبكرة لتغيير الأكثرية الحاكمة وأي حل آخر ليس إلا مضيق للوقت». وتم تبني الموقف بالإجماع.

وقبل كل من ياسيل والحريري، تحدث عدد من النواب المحسوبين على بعض الأحزاب، أبرزهم النائب محمد رعد من «حزب الله»، الذي أكد أن «تأليف حكومة هو أولوية لا نناقش فيها أو حولها»، مضيفاً: «بالنسبة إلى واقع التأليف وعدم تشكيل الحكومة، النص الدستوري يؤكد أن الاتفاق بين دولة الرئيس المكلف وفخامة رئيس الجمهورية، هو أصل يصدر عنه مرسوم تشكيل الحكومة، وأن توقيعها معاً على مرسوم التشكيل هو فرع لذلك الأصل».

وشدد رعد على أن «الاتفاق هو المدخل الضروري لتشكيل الحكومة، ويتيح لها أن تتنجز ولموقفها أن يكون أقوى، ويسمح لعلاقتها الإقليمية والدولية بأن تكون إحدى الأولويات أيضاً». وأضاف: «بالنسبة إلى واقع التأليف وعدم تشكيل الحكومة، النص الدستوري يؤكد أن الاتفاق بين دولة الرئيس المكلف وفخامة رئيس الجمهورية، هو أصل يصدر عنه مرسوم تشكيل الحكومة، وأن توقيعها معاً على مرسوم التشكيل هو فرع لذلك الأصل».

وشدد رعد على أن «الاتفاق هو المدخل الضروري لتشكيل الحكومة، ويتيح لها أن تتنجز ولموقفها أن يكون أقوى، ويسمح لعلاقتها الإقليمية والدولية بأن تكون إحدى الأولويات أيضاً». وأضاف: «بالنسبة إلى واقع التأليف وعدم تشكيل الحكومة، النص الدستوري يؤكد أن الاتفاق بين دولة الرئيس المكلف وفخامة رئيس الجمهورية، هو أصل يصدر عنه مرسوم تشكيل الحكومة، وأن توقيعها معاً على مرسوم التشكيل هو فرع لذلك الأصل».

وشدد رعد على أن «الاتفاق هو المدخل الضروري لتشكيل الحكومة، ويتيح لها أن تتنجز ولموقفها أن يكون أقوى، ويسمح لعلاقتها الإقليمية والدولية بأن تكون إحدى الأولويات أيضاً». وأضاف: «بالنسبة إلى واقع التأليف وعدم تشكيل الحكومة، النص الدستوري يؤكد أن الاتفاق بين دولة الرئيس المكلف وفخامة رئيس الجمهورية، هو أصل يصدر عنه مرسوم تشكيل الحكومة، وأن توقيعها معاً على مرسوم التشكيل هو فرع لذلك الأصل».

وشدد رعد على أن «الاتفاق هو المدخل الضروري لتشكيل الحكومة، ويتيح لها أن تتنجز ولموقفها أن يكون أقوى، ويسمح لعلاقتها الإقليمية والدولية بأن تكون إحدى الأولويات أيضاً». وأضاف: «بالنسبة إلى واقع التأليف وعدم تشكيل الحكومة، النص الدستوري يؤكد أن الاتفاق بين دولة الرئيس المكلف وفخامة رئيس الجمهورية، هو أصل يصدر عنه مرسوم تشكيل الحكومة، وأن توقيعها معاً على مرسوم التشكيل هو فرع لذلك الأصل».

الغارجية الأميركية تمنح الجيش اللبناني 120 مليون دولار

بيروت، بولا أسطخ
لا يكاد السجل بين الحزبين المسيحيين الأكبر في لبنان، «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» يهدأ، حتى يعود ليستقر دون سابق إنذار، وأخر صعوبة الخلاف على مقاربة تشكيل النازحين السوريين بالانتخابات الرئاسية السورية.

وكان رئيس «القوات» سمير جعجع دخل بخلاف على خط تحريك هذا الملف من خلال المقابلة قبل ساعات من موعد الانتخابات الرئاسية السورية خارج سوريا بالحصول على «الوائح كاملة» باسمه من سفير عون في بيروت، والطلب منهم مغادرة لبنان.

وكان رئيس «القوات» سمير جعجع دخل بخلاف على خط تحريك هذا الملف من خلال المقابلة قبل ساعات من موعد الانتخابات الرئاسية السورية خارج سوريا بالحصول على «الوائح كاملة» باسمه من سفير عون في بيروت، والطلب منهم مغادرة لبنان.

تجدد السجال «العوني» - «القواتي» على خلفية ملف النازحين السوريين

بيروت، بولا أسطخ
في ظل الأوضاع الحالية وعدم توافر فرص عمل وارتفاع وأجور العاملين والمتقاعدين حالياً نحو 12 ألف دولار ليرة سنوياً، أي ما كان يوزن 8 مليارات دولار، أي نحو 1000 مليار ليرة شهرياً، وهذه الكلفة المرتفعة تشكل نسبة 86 في المائة من إجمالي واردات الدولة اللبنانية البالغة نحو 14 ألف مليار ليرة.

في ظل الأوضاع الحالية وعدم توافر فرص عمل وارتفاع وأجور العاملين والمتقاعدين حالياً نحو 12 ألف دولار ليرة سنوياً، أي ما كان يوزن 8 مليارات دولار، أي نحو 1000 مليار ليرة شهرياً، وهذه الكلفة المرتفعة تشكل نسبة 86 في المائة من إجمالي واردات الدولة اللبنانية البالغة نحو 14 ألف مليار ليرة.

في ظل الأوضاع الحالية وعدم توافر فرص عمل وارتفاع وأجور العاملين والمتقاعدين حالياً نحو 12 ألف دولار ليرة سنوياً، أي ما كان يوزن 8 مليارات دولار، أي نحو 1000 مليار ليرة شهرياً، وهذه الكلفة المرتفعة تشكل نسبة 86 في المائة من إجمالي واردات الدولة اللبنانية البالغة نحو 14 ألف مليار ليرة.

في ظل الأوضاع الحالية وعدم توافر فرص عمل وارتفاع وأجور العاملين والمتقاعدين حالياً نحو 12 ألف دولار ليرة سنوياً، أي ما كان يوزن 8 مليارات دولار، أي نحو 1000 مليار ليرة شهرياً، وهذه الكلفة المرتفعة تشكل نسبة 86 في المائة من إجمالي واردات الدولة اللبنانية البالغة نحو 14 ألف مليار ليرة.

في ظل الأوضاع الحالية وعدم توافر فرص عمل وارتفاع وأجور العاملين والمتقاعدين حالياً نحو 12 ألف دولار ليرة سنوياً، أي ما كان يوزن 8 مليارات دولار، أي نحو 1000 مليار ليرة شهرياً، وهذه الكلفة المرتفعة تشكل نسبة 86 في المائة من إجمالي واردات الدولة اللبنانية البالغة نحو 14 ألف مليار ليرة.

إحباط محاولة تهريب حشيشة الكيف من مرفأ صيدا إلى مصر

بيروت، «الشرق الأوسط»
أعلنت السلطات اللبنانية أمس أنها أحبطت عملية تهريب حوالي 4 أطنان من حشيشة الكيف عبر مرفأ صيدا، جنوب لبنان باتجاه مرفأ الإسكندرية في مصر، ووصف رئيس الجمهورية ميشال عون إحباط العملية بـ«الإنجاز». مجدداً التأكيد على حرص لبنان على مكافحة التهريب على أنواعه وإحباط كل المحاولات التي تسبب إلى سعة لبنان وإلى علاقته مع الدول الشقيقة والصديقة».

وأفادت «الوكالة» بأن «المخدرات كانت مخبأة بطريقة احترافية ضمن صناديق حديدية مصفحة داخل حاويات من حديد الخرقة مصدرها منطقة البقاع». وقد عاين الوزير فهمي الضاعمة التي تم ضبطها، في حضور قادة عدد من الأجهزة الأمنية المختصة، متخنياً على «التنسيق المميز بين مديرية الجمارك ومكتب مكافحة المخدرات وشعبة المعلومات، والذي كان نتاجه هذا الإنجاز»، وأضاف: «إياه بأنه عمل «بالحلم الحي» فيما ثمة حاجة إلى معدات حديثة».

وأفادت «الوكالة» بأن «المخدرات كانت مخبأة بطريقة احترافية ضمن صناديق حديدية مصفحة داخل حاويات من حديد الخرقة مصدرها منطقة البقاع». وقد عاين الوزير فهمي الضاعمة التي تم ضبطها، في حضور قادة عدد من الأجهزة الأمنية المختصة، متخنياً على «التنسيق المميز بين مديرية الجمارك ومكتب مكافحة المخدرات وشعبة المعلومات، والذي كان نتاجه هذا الإنجاز»، وأضاف: «إياه بأنه عمل «بالحلم الحي» فيما ثمة حاجة إلى معدات حديثة».

وأفادت «الوكالة» بأن «المخدرات كانت مخبأة بطريقة احترافية ضمن صناديق حديدية مصفحة داخل حاويات من حديد الخرقة مصدرها منطقة البقاع». وقد عاين الوزير فهمي الضاعمة التي تم ضبطها، في حضور قادة عدد من الأجهزة الأمنية المختصة، متخنياً على «التنسيق المميز بين مديرية الجمارك ومكتب مكافحة المخدرات وشعبة المعلومات، والذي كان نتاجه هذا الإنجاز»، وأضاف: «إياه بأنه عمل «بالحلم الحي» فيما ثمة حاجة إلى معدات حديثة».

وأفادت «الوكالة» بأن «المخدرات كانت مخبأة بطريقة احترافية ضمن صناديق حديدية مصفحة داخل حاويات من حديد الخرقة مصدرها منطقة البقاع». وقد عاين الوزير فهمي الضاعمة التي تم ضبطها، في حضور قادة عدد من الأجهزة الأمنية المختصة، متخنياً على «التنسيق المميز بين مديرية الجمارك ومكتب مكافحة المخدرات وشعبة المعلومات، والذي كان نتاجه هذا الإنجاز»، وأضاف: «إياه بأنه عمل «بالحلم الحي» فيما ثمة حاجة إلى معدات حديثة».

وأفادت «الوكالة» بأن «المخدرات كانت مخبأة بطريقة احترافية ضمن صناديق حديدية مصفحة داخل حاويات من حديد الخرقة مصدرها منطقة البقاع». وقد عاين الوزير فهمي الضاعمة التي تم ضبطها، في حضور قادة عدد من الأجهزة الأمنية المختصة، متخنياً على «التنسيق المميز بين مديرية الجمارك ومكتب مكافحة المخدرات وشعبة المعلومات، والذي كان نتاجه هذا الإنجاز»، وأضاف: «إياه بأنه عمل «بالحلم الحي» فيما ثمة حاجة إلى معدات حديثة».

وأفادت «الوكالة» بأن «المخدرات كانت مخبأة بطريقة احترافية ضمن صناديق حديدية مصفحة داخل حاويات من حديد الخرقة مصدرها منطقة البقاع». وقد عاين الوزير فهمي الضاعمة التي تم ضبطها، في حضور قادة عدد من الأجهزة الأمنية المختصة، متخنياً على «التنسيق المميز بين مديرية الجمارك ومكتب مكافحة المخدرات وشعبة المعلومات، والذي كان نتاجه هذا الإنجاز»، وأضاف: «إياه بأنه عمل «بالحلم الحي» فيما ثمة حاجة إلى معدات حديثة».

وأفادت «الوكالة» بأن «المخدرات كانت مخبأة بطريقة احترافية ضمن صناديق حديدية مصفحة داخل حاويات من حديد الخرقة مصدرها منطقة البقاع». وقد عاين الوزير فهمي الضاعمة التي تم ضبطها، في حضور قادة عدد من الأجهزة الأمنية المختصة، متخنياً على «التنسيق المميز بين مديرية الجمارك ومكتب مكافحة المخدرات وشعبة المعلومات، والذي كان نتاجه هذا الإنجاز»، وأضاف: «إياه بأنه عمل «بالحلم الحي» فيما ثمة حاجة إلى معدات حديثة».

«المرشح المعارض» محمود مرعي ينتقد الموقف الأميركي جدل بين دمشق وباريس حول «شرعية» الانتخابات السورية

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

بالتنازع، وما ينتج عن صناديق الاقتراع... أقبل به، وتمنى كل الخبر لسوريا وشعبها». وتحدث مرعي عن دول «صديقة ومحادية أدلى المواطن السوري فيها بصوته بكل حرية»، وقال: «الفنّي أن صور المرشحين الثلاثة موجودة في الغرف المجهزة، يقوم الناخب بخيار من أرغب منهم»، وأضاف أنه يعتقد «أن الصور الثلاث ستكون موجودة أيضاً في الغرف السريّة في أراضي الجمهورية العربية السورية، ليختار المواطن السوري البرنامج والنخب الألفا لقيادة سوريا في المرحلة المقبلة».

وقال مرعي إن الولايات المتحدة «تريد تدمير سوريا، واحتل مساحات كبيرة من الأراضي السورية، وتسرق ثرواتها، بهدف إضعاف الدولة السورية... واشنطن ترفض هذا الصغار السن المهين للمواطن السوري».

وأشارت «سانا»، أمس، إلى أن القوات الأميركية أخرجت رتلًا من 15 شاحنة مملئة بالبنّج من أرغب السورية إلى العراق، مؤكدة أن القوات الأميركية تلجّ تباغاً كميات من الفحم السوري باتجاه

العراق، ويوم الأربعاء الماضي أخرجت 27 شاحنة مملئة بالفحم من صوامع تل علو عبر المعبر ذاته، وقبل ذلك بإيام، تحديدًا في 16 من الشهر الحالي، أخرجت 38 شاحنة وصهريجًا تحمل كميات من النفط والفحم عبر معبر الوليد. وطالب مرعي أفراد «قوات سوريا الديمقراطية»، (قسد)، التي تسيطر على مساحات واسعة شمال سوريا بأن «يعودوا إلى فتح حوار سوري - سوري مع الدولة السورية كي نصل إلى حل سياسي، واستثمار الموارد المهمة في المنطقة الجبّرة، والا استغلام الولايات المتحدة فهي ليست لديها صداقات دائمة وعداوات دائمة، بل في لحظة تستدير وتغادر وتترككم إلى مصركم».

ومن جهته، أعلن المرشح للانتخابات الرئاسية السورية عبد الله سلوم عبد الله أن ترشحه للمنصب جاء تنفيذًا لقرار حزبي صدر عن حزب «الوحدويين الاشتراكيين» وأوضح عبد الله، في مقابلة له مع التلفزيون الرسمي السوري، أنه تبلغ بالقرار، والتردّد بتفويضه، دون تشاور مع أحد من الأعضاء لإبداء رأيه في التكاليف المولك إليه، معتبراً أنها مهمة كلف بها، وما عليه سوى سوريا في المرحلة المقبلة»، وأضاف: «أنا أقبل

أعلنت باريس أن الانتخابات الرئاسية السورية «باطلة لا شرعية لها»، وأنها «تفتقر للمعايير اللازمة، ولا تسمح بالخروج من الأزمة»، الأمر الذي ردت عليه دمشق بالقول إن الانتخابات «شان سيادي سوري بامتياز لا يحق لأي طرف خارجي التدخل به».

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر رسمي في الخارجية السورية قوله إن دمشق «تدين بشدة تصريحات المتحدث باسم الخارجية الفرنسية حول الانتخابات الرئاسية، وتؤكد أن المقاربات الخاطئة للحكومة الفرنسية لن تستطيع إعاقة عملية توطيد الاستقرار في سوريا».

وأضاف المصدر أن «الانتخابات شأن سيادي سوري بامتياز لا يحق لأي طرف خارجي التدخل به، والسوريون وحدهم أصحاب القول الفصل فيه»، وراقت الخارجية إن «توافد السوريين بكثافة إلى مراكز الاقتراع على امتداد العالم، بما في ذلك باريس، يشكل الرد الإبلغ على هذه التصريحات».

كانت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية، أنيس فون دير مول، قد قالت، أول من أمس، في بيان، إن الانتخابات الرئاسية التي ستجري في سوريا «باطلة لا شرعية لها»، وأضاف أنها «تفتقر للمعايير اللازمة، ولا تسمح بالخروج من الأزمة».

وأكدت الخارجية الفرنسية أن «الانتخابات التي ينظمها النظام السوري في الداخل والخارج، مثل الانتخابات الرئاسية التي ستجري خلال أيام أو الانتخابات التشريعية العام الماضي، لا تستوفي الشروط، وتفتقر للمعايير».

وكانت فرنسا قد سمحت بإجراء التصويت في الانتخابات الرئاسية السورية على أراضها، بينما رفضت دول أخرى ذلك، مثل تركيا والمنايا.

إلى ذلك، قال المرشح للانتخابات الرئاسية في سوريا محمود مرعي إنه يقبل بما ينتج عن صناديق الاقتراع، وأكد أنه يريد «الديمقراطية والتعددية والحريات والإفراج عن المعتقلين وعودة المهجرين»، ودعا في مقابلة مع قناة «الإخبارية» الرسمية السورية والسوريين للتوجه إلى صناديق الاقتراع، والإطلاع على البرامج، واختيار «الألفا لقيادة سوريا في المرحلة المقبلة»، وأضاف: «أنا أقبل

السياسات التي ورثتها من إدارة ترمب تستمر بشكل سطحي، إبقاء القوات في شمال شرقي سوريا والتصف، ودعم قرار الأمم المتحدة 2254. والعقوبات تبقى سارية». وقال مسؤولي الإدارة الأميركية قديمًا من القوات الأميركية بالقرب من الحدود السورية مع الأردن وإلى قرار الأمم المتحدة الذي تم تبنيه في ديسمبر (كانون الأول) 2015 لحل سياسي للصراع السوري. وتابع جيفري: «لكن لا توجد استراتيجية إرشادية واضحة ولا مبعوث لتنفيذها وتوقفت المحادثات مع الروس. ماذا؟ لا أستطيع شرح ذلك».

وكان ترمب قد صرح في أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) 2019 بأن القوات الأميركية ستبقى في شمال شرقي سوريا «من أجل النفط فقط»، وأنه «يتعين عليها القتال من أجل النفط»، مما أثار ردود فعل غاضبة من دمشق وأنقرة وروسيا وإيران.

لكن مسؤولي إدارة بايدن يقولون إنهم في سوريا «من أجل الشعب» وليس «من أجل النفط». وخلال زيارة للقائم بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى جوي هود إلى شمال شرقي سوريا، أكد أن واشنطن ستواصل دعم الأكراد السوريين، مع الحفاظ على مستويات القوات الأميركية الحالية عند نحو 900 جندي أميركي من الوحدات الخاصة. كما تم الإفراج عن نحو 50 مليون دولار من «مساعدات الاستقرار» جديدا.

وكانت الشركة قد شنت حملة ضغط نشطة لتجديد الإعفاء، لكن من غير المتوقع أن تكلل بالنجاح. وأضاف تقرير الصحفية أن المبعوث الأميركي الخاص السابق إلى سوريا جيمس جيفري شارك في هذه الضغوط بشكل غير رسمي. وقالت الصحفية إنها تبادلت مع جيفري رسائل نصية عبر تطبيق «واتساب»، حيث وصف سوريا بأنها «ثقب أسود الدائمة لاداعش».

إدارة بايدن لن تمدد الإعفاء الممنوح لشركة أميركية نفطية تعمل في المنطقة ماكززي يزور شمال شرقي سوريا ويحذر روسيا من «العبث مع الأميركيين»

واشنطن، إيلي يوسف



قائد القوات الأميركية المركزية (سينتكوم) الجنرال كينيث ماكززي في شمال شرقي سوريا أول من أمس (أب)

عقد من الزمن».

ويرى ماكززي أن إعادة العائلات إلى أوطانها هي حل لهذا السيناريو المرعب، رغم أنه يشعر أن هذه العملية تتحرك ببطء شديد. وقال إن وزارة الخارجية الأميركية «تعمل بقوة لتحقيق هذا الهدف في الوقت الحالي. في الواقع، المجتمع الدولي بأسره، لكن الوتيرة بطيئة للغاية في الوقت الحالي».

وفي رده على التحرشات التي تعرضت لها القوات الأميركية من سيم السمعنة حيث يفرض فيه انحصار «داعش» أيديولوجيتهم المتشددة على سكان الخيم. وقال ماكززي: «ما يقلقني هو قدرة (داعش) على الوصول إلى هؤلاء الشباب بطريقة تجعلنا ندفع ثمنًا باهظًا في المستقبل لما لم نتكهن من إيجاد طريقة لاستعادتهم». وقال: «إنهم ينظرون كل يوم من قبل (داعش) حتى عندما يقدمون الخدمات الأساسية لإبقاء الخيم يعمل». «من الأسباب للغاية كسر هذه الحلقة حيث من المحتمل أن يصبحوا مقاتلين لاداعش» خلال

العراقي مصطفى الكاظمي ليحث مستقبل القوات الأميركية البالغ عددها 2500 في ذلك البلد. وكما هو الحال في سوريا، تقدم القوات الأميركية المساعدة للجيش العراقي في القضاء على فلول تنظيم «داعش».

إلى ذلك، نقلت وسائل إعلام أميركية عن مصادر أن إدارة الرئيس جو بايدن قررت عدم تجديد الإعفاء الممنوح لشركة «لوتا كريستنت إينجني» التي تقوم باستثمار النفط في حقول شمال شرقي سوريا.

وأفساد تقرير لصحيفة «المنيوتور» بأن الإعفاء الذي حصلت عليه الشركة في أبريل (نيسان) 2020 من إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب لن يتم تجديده، بعدما انتهى أجله، نهاية طلعت الماضي. وأضاف أن الشركة طلبت تجديد المهلة لشهر واحد لإنهاء أنشطتها في شمال شرقي سوريا، في المنطقة التي تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المتحالفة مع واشنطن، حيث لا تزال

بسبب تتمر العسكريين وتفول مجلس الشركاء السودان: استقالة عائشة موسى عضو مجلس السيادة الانتقالي

الخرطوم، أحمد يونس



عائشة موسى خلال حديثها في مؤتمر صحفي في أمس (سونا)

إلى مقتل اثنين من المحتجين وجرح العشرات في 29 رمضان الماضي، أثناء إفطار رمضاني نظمتها على قتلى أحداث فض الاعتصام. ووجدت موسى تأكيد الاستقالة التي تقدمت بها في 30 يونيو الماضي، أثناء وجودها في المملكة العربية السعودية، وتقدمت والدموع في عينها باعتذار للجميع عما أطلقت عليه «فشل الحكومة في تحقيق أهداف ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2019»، مطالبة

بحل «المجلس الشركاء»، الذي وصفته بأنه «فشل وتفول على مصالحنا ليست له». وندت موسى بما أطلقت عليه «تتمر العسكريين المدنيين»، وتحميل إخفاقات الحكومة للمدنيين، وهو ما أكدته في بيان سابق تجمع القوى المدنية، الذي تمخلة من تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، وما أطلق عليه «التفول اليومي على صلاحيات مجلس السيادة»،

واعتاد مجلس الشركاء الذي تحول إلى أداة للتفول على صلاحيات المجلس السبادي ومجلس الوزراء، أو بحسب ما ذكر التجمع المدني. واختيرت الأكاديمية عائشة موسى السعيد، وهي أرملة الشاعر السوداني الشهير محمد عبد الله الجهم، من قبل تجمع القوى المدنية، العضو في تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، عضو بمجلس السيادة في 21 أغسطس (آب) 2019، لتجلس على مقعد السيدة الثانية في المجلس إلى جانب عضو المجلس الأخرى رجاء نيكولا.

وفر المؤتمر الدولي الذي عقد في باريس لدعم اقتصاد السودان بفعالياته المختلفة الفرصة للمسؤولين السودانيين وخصوصاً لرئيس الحكومة عبد الله حمدوك للتوجه للراب العام العربي بشكل عام والفرنسي بشكل خاص من خلال المشاركة الإعلامية الواسعة للمؤتمر أو من خلال مجموعة من المقابلات الصحافية التي كان الغرض منها إبراز أن عهداً جديداً بدأ مع المرحلة الانتقالية.

وعبر حمدوك عن ذلك بتأكيد أن بلاده شهدت تحولات كثيرة؛ إذ انتقلت من الديكتاتورية إلى الديمقراطية ومن الحرب إلى السلام ومن الانعزاع إلى الانخراط مجدداً في الأسرة الدولية. مرة بعد أخرى، شدد حمدوك أنه لا يسعى لهبات أو مساعدات لكن يدعو إلى الاستثمار في القطاعات السودانية الواعدة، والذي من شأنه أن يوجد فرص عمل للشباب... ودعا إلى التعاون مع البلدان المحيطة بالسودان وبعدها سبعة ومن بينها أربعة قارية تماماً هي تشاد وأفريقيا الوسطى وجنوب السودان وإثيوبيا.

ومن أبرز المقابلات تلك التي نشرتها صحيفة «لو مونديال» المستقلة حيث اعتبر حمدوك أن نتائج المؤتمر «فأنت توقعاته» منوهاً بقرار فرنسا شطب ديون السودان المستحقة عليه وقيمتها خمسة مليارات دولار أملاً أن يشكل ذلك «إشارة إيجابية» لدول دائنة أخرى. وذكر حمدوك أن المملكة العربية السعودية التي مثلها وزير خارجيتها، اعربت عن استعدادها للنظر في مسح ديون السودان الثنائية، وكذلك النرويج والسويد. وبمنظر رئيس الحكومة السودانية، فإن أمراً كهذا الذي يشمل شطب ديون وتسديد متأخرات السودان للمؤسسات المالية الدولية من شأنه أن يمكن الخرطوم من الحصول على قروض جديدة في الأشهر القادمة وتوفير بيئة

القاهرة، محمد نبيل حلمي
الخرطوم، «الشرق الأوسط»

أظهرت مصر مجدداً تعويلاً على «دور أفريقي مغاير، وآخر دولي أوسع» في مسار مفاوضاتها والسودان من جهة مع إثيوبيا، ومن جهة أخرى بشأن القدر الذي تبنيه الأخيرة، ويقول القاهرة والخرطوم إنه «يؤثر على أمنها المالي» وقال وزير الخارجية المصرية، في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس: «لا زلنا نعمل على تفعيل المسار الأفريقي وبشكل مغاير لما كان عليه في الماضي، وأن يكون هناك دور أوسع كشركاء

رئيس الوزراء السوداني: لا نريد هبات بل استثمارات حمدوك لا يستبعد تأجيلاً إضافياً للانتخابات العامة

باريس، ميشال أوبونج

التي تم تأجيلها لعام بعد التوقيع على اتفاقية جوبا بين الحكومة وعدد من المنظمات المسلحة. ويفهم من تصريحات رئيس الحكومة أن تأجيلاً إضافياً لتمديد زمن الفترة الانتقالية أمر ممكن «إذا كان ذلك لتوفير فرصة حقيقية من أجل إرساء السلام في السودان». وأضاف حمدوك «إذا توافرت الشروط من أجل توقيع اتفاق مع المنظمات المتمردتين الأخيرين، فإننا مستقرون بكل ما يلزم لتحقيق هذا الهدف». وتجدد الإشارة إلى أن المؤتمرين شددوا، في كلماتهم، على ضرورة إجراء الانتخابات العامة من أجل اختتام المرحلة الانتقالية وتوفير شرعية جديدة لتنصيب عنها، كما جاء التأكيد كذلك في خلاصة المؤتمر التي وزعها الطرف الفرنسي باسم الرئاسة.

تدعى مسألة لا تقل حساسية وتتاول تحقيق شعار الثورة المثلث «حرية، سلام، وعدالة». والحال أن موضوع العدالة يبدو الأقل تقدماً حيث محاكمة الرئيس السابق عمر حسن البشير توجل تكراراً ولجنة التحقيق التي أنشئت للنظر في مقتل ما لا يقل عن 200 من مظاهري في 3 يونيو (حزيران) 2019 تراوح مكانها، الأمر الذي يطرح غلالة من الشك حول إمكانية تقديم العدالة والمحاکمات المرتبطة بها.

إزاء هذه الشكوك، سعى حمدوك للدفاع عما قامت به حكومته، فهو اعتبر من جهة أنه «لا يمكن القول إن شيئاً لم يتحقق» في إطار السعي لنفاذ قضائي مستقل، إذ تم إصلاح القانون الجنائي، وتم إلغاء قانون الردة والقانون حول النظام العام الذي كان ينهتج حقوق كرامة وحقوق المرأة السودانية. أما بشأن عمل لجنة التحقيق الخاصة بمجزرة يونيو 2019، فإن «الحكومة تتمتع الآن التدخل». لكنه أشار إلى حصول ما لا يقل عن 3000 مقابلة قامت بها اللجنة إضافة إلى النظر بالعديد من الوثائق ومشاهدة الكثير من أفلام الفيديو «التي صورت الانتهاكات». وخلاصته أن اللجنة المعنية سوف تتوصل إلى الخلاصة ولكن ذلك يستدعي الكثير من الوقت.



عبد الله حمدوك خلال مؤتمر صحفي في الخرطوم عقب عودته من باريس الخميس (أب)

مناسبة لإجذاب الاستثمارات وتشجيع الشركات بين القطاعين العام والخاص. ودافع حمدوك عن الإجراءات الاقتصادية «الصعبة» التي اتخذتها الحكومة نزولاً عند توصيات صندوق النقد الدولي معتبراً أن «إنهاض الاقتصاد بعد أكبر تضرر تواجه البلاد» الأمر الذي يمر باستكمال الإصلاحات ما سيضفي إلى تثبيت قيمة العملة الوطنية ولجم التضخم. وفي أي حال، يرى حمدوك أن السودانيين يعون أن الوضع الحالي هو «نتيجة ثلاثين عاماً من الإدارة السيئة ومن الصعب تغيير الأمور بين ليلة وضحاها».

ثمة مسألة حساسة تواجهها الحكومة وعنوانها هيمنة الجيش على قطاعات اقتصادية أساسية مثل

الطاقة والبنى التحتية وغيرها. والسؤال يتناول معرفة ما إذا كان هذا الوضع مرشحاً للاستمرار في إطار شراكة المدنيين والعسكريين في إدارة شؤون السودان؛ ورد

حمدوك أن هذه الشراكة هي «عماد التجربة السودانية» التي حافظت على استقرار ووحدة البلاد، مشيراً إلى أن العسكريين «يعرفون كيف يقدمون النازلات»، وأن هناك تفاهماً يقوم على تخلي الجيش عن المؤسسات التي لا علاقة لها بالشؤون الدفاعية بحيث تعود إلى الإدارة المدنية. والهدف هو إنشاء شركات عامة تدار بشفافية وتدفع الضرائب بعكس ما كان عليه الوضع في العهد السابق.

وتناول حمدوك إشكالية الانتخابات التشريعية

تدريب عسكري مصري - سوداني موسّع لمواجهة «التحديات المتوقعة»

القاهرة تعوّل على دور أفريقي ودولي في مفاوضات «سد النهضة»

سابقة له قبل أيام، أشارت دفاعاً لمحليا وإقليمياً كبيرين، أن بلاده «مستعدة» لها وأنها «لن تناثر بسبب استعداداتها»، وقدّ الوزير المصري، أول من أمس، موقف القاهرة بالنقص «الماء»، وشرح في تعليقه الأحداث أن «تحديد الضرر يتم من خلال الأجهزة الفنية إثيوبيا تكون قد خالفت تعهداتها وفقاً لاتفاق المبادئ (وقعتها مصر والسودان وإثيوبيا في عام 2015)». واستكمل شكري: «مصر لن تتهاون في الحفاظ والدفاع عن مصالحها المائية وحصنتها المائية، والملاء دون اتفاق سيسفر عن تداعيات وتوتر وتشاحن

شاركت بإرادتها الحرة في إطار المفاوضات، التي تمت العام الماضي في واشنطن»، وزاد: «يبدو أن الجانب الإثيوبي يتذرع بأمور عندما يجد أو يعتقد أن ذلك في صالح قضيته؛ بينما ليس هناك أي طرف إلا ويعترف بأنها قضية لا بد من تناولها في إطار القانون الدولي لأنها علاقة تربط بين دول وليست مسألة داخلية لإثيوبيا، بل علاقة تربط ثلاث دول لها مصالح ويتسعى لتحقيقها دون الإضرار بالأخرين».

كما تطرق شكري مجدداً لتقويم مصر لمسألة «الماء الثاني» للسودان، والمتوقعة في يوليو (تموز) المقبل، التي كان قد رأى في تصريحات

داخلياً للصين إلى اتفاق ولا تراه صعب المنال»، ومستطرداً: «إذا وضعنا أياً من التجارب من نظم أنهار أخرى من السهل أن تحكم هذا الاتفاق وتكون الأساس له، إذا ابتعد الجانب الإثيوبي عن فكرة فرض الأمر الواقع والإرادة على دولتي المصب».

ورأى شكري أن تصريحات المسؤولين الإثيوبيين «ما زالت تتمتع، ومحاوله لفرض الأمر الواقع والإرادة على الآخرين ولا تتسم بالدفقة. وإذا كان هناك تدويل فهذا تم بموافقة إثيوبيا من خلال إشراك الاتحاد الأفريقي فهذا تدويل أيضاً». ونكر بأن «إثيوبيا

دولين كالولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة»، وأوضح شكري، أن الرغبة في إشراك أطراف دولية تستهدف «الاستفادة من خبراتهم»، وكذلك «ليصحبوا أيضاً شهوداً على المواقف، (ومعرفة) من الطرف المتعنت ومن ابدى المرونة».

وتتفاوض مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ نحو 10 سنوات، دون نتيجة، بهدف عقد اتفاق قانوني ينظم عمليتي الملء والتشغيل للسد، الذي تبنيه الأخيرة على الرافد الرئيسي لنهر النيل، لتوليد الطاقة الكهربائية. وأكد وزير الخارجية المصري أن بلاده «تنتقل

أميركا تنفي مطالبة حنتر ب«الخروج من المشهد الليبي»

القاهرة: خالد محمود

حرصت السفارة الأميركية لدى ليبيا على نفي تصريحات كاذبة، نسبت إلى سفيرها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، بطالب فيها المشير خليفة حنتر، القائد العام للجيش الوطني الخارج من المشهد الليبي والمثول أمام القضاء، مشيرة في بيان لها مساء أول من أمس إلى أن هذه الأقاويل تدرج ضمن ما وصفته بـ«معلومات مضللة»، تم رصدها بين المستخدمين الليبيين على شبكات التواصل الاجتماعي. وفي غضون ذلك، عبر السفير نورلاند عن أمله في توافق أعضاء «ملتقى الحوار السياسي» على قاعدة دستورية للانتخابات المرتقبة.

وقال نورلاند في بيان لاحق له، مساء أول من أمس، إنه بينما يتوصل «الملتقى السياسي» للاجتماع نهاية الأسبوع، تواصل السفارة التواصل مع مجموعة واسعة من المشاركين المناقشة المسؤولة التاريخية، التي تحملونها لدفع العملية السياسية، من خلال التوصل إلى إجماع على أساس دستوري لانتخابات 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في الوقت المناسب، ولخت إلى أن «الملتقى يلعب دورا أساسيا، خاصة في حالة ما إن كان مجلس النواب غير قادر على تبني التوصيات، التي يتلقاها من الملتقى»، موضحا أنه تجزء من هذا الجهد، وبصفته الإضافية كمبعوث خاص للولايات المتحدة، التقى مساء أول من أمس مع عدد من الأعضاء للتعبير عن أمل أميركا في أن يتوصل جميع أعضاء الملتقى إلى التوافق نيابة عن الشعب الليبي.

وكان صالح الذي بدأ زيارة فوجيا، أمس، إلى مدينة بورتونقة المغربية، وسط تهكمات باحتمال إجتماعه مع خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة هناك، للتباحث حول الأسماء التي استقر عليها الأخير بشأن المناصب السيادية، قد نقل عن السفير الأميركي الذي التقاه قبل يومين تأكيد على أن اعتماد القاعدة الدستورية، والميزانية العامة للدولة «اختصاص أصيل» لمجلس النواب.

إلى لقاء ثنائي مغلق بين الطرفين لم يقع الإعلان عن فحواه. كما يتضمن برنامج الزيارة تدشين الخط الجوي بين تونس وليبيا، إضافة إلى عدة محاور سياسية واقتصادية، بينها تدشين زيارة المعرض التونسي - الليبي بطرابلس الذي يعد ثمرة جهود مشتركة من مجلس الأعمال التونسي - الإفريقي، بالشراكة مع مجمع رجال الأعمال التونسيين، وعدد من مسؤولي الغرف المهنية للصناعة والتجارة في ليبيا.

ومن المنظر مشاركة نحو ألف مستثمر ورجل أعمال تونسي في هذا المعرض الذي يقدم عددا من مجالات حيوية، من بينها التجهيز والبناء والصناعات المعملية، والتجارة والخدمات والقطاع المصرفي، مما سيمثل دفعا مهما لتعزيز الشراكة بين البلدين، خاصة في مجال إعادة الإعمار.

ووفق عدد من المراقبين، فإن السلطات التونسية تعول على عودة الاستقرار في ليبيا للمشاركة الفعلية في برنامج إعادة الإعمار، خاصة أنها تحتفظ بعلاقات تجارية وعائلية واقتصادية مهمة مع الطرف الليبي. كان لويجي دي مايو، وزير الخارجية الإيطالي، قد أعلن عن عقد الاجتماع الوزاري المقبل حول ليبيا بصيغة «مؤتمر برلين» في 23 يونيو (حزيران) المقبل، علما بأن غياب السلطات التونسية عن مؤتمر برلين خلف جدلاً سياسياً حاداً، بالنظر إلى علاقة الجوار التونسي مع ليبيا، وهو ما تستنهي تونس لدعمه والمشاركة في فعالياته بقوة، حسب مراقبين.

رئيس الوزراء التونسي اصطحب معه إلى العاصمة الليبية نحو ألف مستثمر الديبية والمشيبي يبحثان الملفات الاقتصادية وإعادة الإعمار



رئيس الحكومة الليبية خلال استقبله نظيره التونسي في طرابلس أمس (الكتب الإعلامي للحكومة الليبية)

علماً بأنها تترامن مع استئناف الرحلات الجوية عبر الخطوط التونسية بين تونس وطرابلس، وهي أول ناقلة جوية تعيد فتح خطها الجوي التجاري في ليبيا. ومن المقرر أن يشهد المشيبي، خلال الزيارة التي تدرج يومين، افتتاح المنتدى والمعرض الليبي - التونسي، بمشاركة نحو 150 مؤسسة اقتصادية تونسية، بهدف تعزيز شراكة البلدين في مجال إعادة الإعمار. ويحسب مصادر تونسية مطلعة، من المنظر أن تتناول مباحثات الجانبين تقييم مراحل إعداد اللحة العليا التونسية - الليبية، إضافة

تأكيد المشيبي على أن السوق الليبية «تعد سوقاً استراتيجية واعدة لتونس»، خاصة بعد التقدم الذي شهده المسار السياسي الليبي على طريق الاستقرار. بدورها، نقلت وسائل إعلام تونسية عن المشيبي تأكيداً أن تونس «سيكون لها دور مهم في إعادة الإعمار في ليبيا، وفي مواكبة نهضتها الاقتصادية والتنمية، في ظل عوامل مهمة وعزيمة مشتركة تساعد على خدمة اقتصاد البلدين». وتهدف الزيارة، بحسب بيان رسمي تونسي، إلى تعزيز ودفع سبل التعاون المتاحة على أكثر من صعيد،

شهرين من زيارة الرئيس التونسي قيس سعيد، جاسل باللقاءات والمباحثات الليبية - التونسية حول سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الجارين في عدد من المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والتجارية، بما فيها بحث سبل إعادة الإعمار في ليبيا. ونقلت الوكالة عن مصادر أن هذه الزيارة «تحمل طابعاً اقتصادياً بامتياز»، مشيرة إلى تعليق تونس الآمال على الاستقرار في ليبيا لإنعاش اقتصادها، خاصة أن الأخيرة شكلت على امتداد سنوات منفصلاً اقتصادياً لتونس. وأوضحت في هذا السياق

الطامحين إلى استعادة نسق التجاري التجاري الذي كان سائداً قبل سنة 2011. ولدى وصوله إلى طرابلس، حظي الوفد التونسي باستقبال رسمي، حيث كان في استقباله الديبية وعدد من وزرائه، ولم يفصح الديبية عن فحوى المباحثات، لكنه قال، في بيان مقتضب، إنه استقبل رئيس الحكومة التونسية والوفد الوزاري رفيع المستوى المرافق له. ومن جانبها، قالت وكالة الأنباء الليبية، المالية لحكومة الديبية، إن برنامج زيارة الوفد التونسي رفيع المستوى التي تأتي بعد أقل من

سياسيون يطالبون بضمانات ل«عدم الانقلاب» على الشرعية

«ملتقى الحوار» الليبي لحسم الخلافات حول «القاعدة الدستورية» للانتخابات

النهاية للجولة الأولى. ويشارك في هذه الجولة المترشحان الحائران على أكثر عدد من الأصوات. أما فيما يتعلق بالانتخاب غير المباشر، فأسند المقترح لمجلس النواب انتخاب رئيس الدولة بالانتخاب السري. ويشترط بالمرشح أن يحصل على تركيزتين من كل دائرة انتخابية وعددها (13)، ويعتبر المترشح المتحصل على أغلبية ثلثي أعضاء مجلس النواب فائزاً بالانتخابات في الجولة الأولى، وإذا لم يفز أي من المرشحين في الجولة الأولى، تنظم جولة ثانية في أجل أقصاه سبعة أيام، يشارك فيها المرشحان اللذان حصلا على أكبر عدد من الأصوات في الجولة الأولى.

السري الحر، السلطة التشريعية في البلاد، ويناطه بانتخاب رئيس الدولة سواء بـ«الانتخاب المباشر» أو «غير المباشر»، بحسب المحدثات المتفق عليها. ووضع المقترح شرطاً لترشح لرئاسة الدولة، والإجراءات التي يجب اتباعها حال خلو المنصب بسبب الاستقالة، أو الوفاة أو العجز الدائم، أو أي سبب آخر. وحدد شروط انتخاب رئيس البلاد بالطريق المباشر، بحيث ينتخب بالاقتراع العام بحسب الحر المباشر، وبالأغلبية المطلقة لأصوات المقترعين. وفي حالة عدم حصول أي من المرشحين على الأغلبية المطلوبة في الجولة الأولى، تنظم جولة ثانية خلال أسبوعين من تاريخ إعلان النتائج

«فجر ليبيا». ونشرت البعثة الأممية المقترح، الذي اتفقت عليه اللجنة القانونية المنبثقة عن الملتقى خلال اجتماعها في تونس الشهر الماضي، والذي ستناقشه اللجنة الأسبوع المقبل، وتضمنت عرض نصوصه على تعديل «الإعلان الدستوري»، بما يسمح بتأجيل طرح مشروع الدستور لاستفتاء إلى ما بعد تشكيل السلطة التشريعية الجديدة المنتخبة، على طبقاً للقاعدة الدستورية، على أن تلزم هذه السلطة باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لاستكمال الاستفتاء على المشروع، وذلك قبل انتهاء ولايتها. ووفقاً للمقترح يتولى مجلس نواب المنتخب بالاقتراع العام

عن خشيتها من «أن تتلاعب هذه القوى بهذه الصناديق من أجل إنجاح اتباع جهات مسلحة لتلقي ليبيا رهينة بتأثيراتها مستدركة»، مهما قبل عن مجلس النواب الحالي فهو ليس رهين البندقية، وبالتالي فإن الأمر يستدعي التفكير في خطة محكمة. لكن ليس الانتخابات بوحدها ستغير الحال، إذ ثمة مخاطر أسوأ بكثير قد تكلفنا المستقبل القريب والبعد.

وقبل 7 أعوام شهدت ليبيا انقساماً حاداً بسبب حصول محسوبيين على التيار الإسلامي على نسبة 30 في المائة فقط من مقاعد مجلس النواب، الذي أجريت انتخاباته في عام 2014، مما تسبب في اندلاع اشتباكات قارها

بوقعيص، ذهبت مع آخرين إلى المطالبة بضرورة توفر ضمانات لعدم القفز على الشرعية، وقالت بهذا الخصوص: «قد يحالفنا الحظ، ونتمكن من تحقيق إجراء الانتخابات، لكن في غمرة العنوشة بهذا الاستحقاق أغفلنا التخطيط لضمانين هامين: أولهما تأمين ضمانات قبول الأطراف المتناقصة بنتائج الصندوق الانتخابي، بعد أن رأينا سابقاً انقلاباً مخزيا على نتائج حقيقية رهينة في يد

المقبل، على النحو الذي دعا إليه قرار مجلس الأمن (2570)، بقصد تمكين المفوضية الوطنية العليا للانتخابات من الضمي قدماً في الإعداد للاقتراع المقبل. ودفاعاً عن فكرة «الاستفتاء أولاً» قال عمر النحاس، عضو الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور، أمس، إن «السيادة للشعب ولا سيادة للبعثة»، وتابع مستأسلاً: «هل أصبحت ليبيا مستقلة حقيقية رهينة في يد البعثة الأممية... مستقبل ليبيا يرسمه الشعب وفق الدستور الذي يصنعه، وعلينا النضال من أجل تمكين الشعب من تقرير مصيره بنفسه». غير أن عضو اللجنة القانونية بملتقى الحوار السياسي، أمال

اجتماع «ملتقى الحوار السياسي» سيعقد الأربعاء والخميس المقبلين، بهدف استكمال مقترح اللجنة القانونية بشأن القاعدة الدستورية للانتخابات البرلمانية والرئاسية، على النحو الذي اتفقت عليه اللجنة المنبثقة عن الملتقى خلال اجتماعها بتونس في السابع من أبريل (نيسان) الماضي، وأثناء المشاورات التي جرت لاحقاً بتيسير من البعثة الأممية. وأضافت الجمعية في بيانها أنه سوف يتم إحالة نتائج مداولات الملتقى حول هذا المقترح إلى مجلس النواب و«الأعلى للدولة» للنظر فيها، مع التنبؤ في وجوب مراعاة الموعد النهائي للإطار الدستوري والانتخابي، المحدد في مطلع يوليو (تموز)

القاهرة: جمال جوهر

وسط تصمس الليبيين بضرورة إجراء الانتخابات العامة في موعدا، قالت البعثة الأممية لدى البلاد، أول من أمس، إنها ستعقد اجتماعاً افتراضياً للملتقى الحوار السياسي الليبي، بقصد مناقشة مقترح اللجنة القانونية، وحسم الخلاف بشأن القاعدة الدستورية للانتخابات، المقررة في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ويأتي هذا الاجتماع المرتقب بينما يطالب «حراك الاستفتاء أولاً» بعرض المسودة، التي انتهت اللجنة التأسيسية للدستور من الموافقة عليها قبل أربعة أعوام، على الشعب الليبي لاستفتاء. وقالت البعثة الأممية إن

نذر «معركة استنزاف» بين الحكومة ونشطاء الحراك في الجزائر

عليها في شوارع متفرقة، وقمعها في أماكن أخرى بتسخير القوة العمومية، ويعنف لا يوصف، لكنها لم تثبت أن الأمور على ما يرام، ولم تلغ صورتها كسلطة براق، مع وانتهاك للحقوق ومصادرة الحريات، بل أثبتت عكس ذلك وأكثر. مبرزاً أن «قمع المسيرات في الجمعة الثامنة عشرة بعد المائة، كان انتصاراً آخر بأسلوب آخر للحراك الشعبي، أعطى نفساً جديداً للحراك السلمي، وزاده تصميماً على المضي نحو تحقيق الهدف المنشود عملياً، لأن الحراك الشعبي ثورة، والثورة فعل متواصل في الزمان والمكان، بين كرف وبتريخ رويداً رويداً يوماً بعد يوم ويتطور، وقد يتخذ أشكالاً مختلفة على ضوء التطورات وربود الفعل».

تعرضوا للاعتقال. وقال أحدهم لـ«الشرق الأوسط»، سبق أن تم سجنه بسبب نشاطه، وأفضاً الكشف عن اسمه، إن الوجود الأمني المكثف بالعاصمة وبقية الولايات، «لدليل اضطراب تشعير به السلطة، وهو أمر في صالحنا. الحراك يتعامل بذكاء مع الظروف الصعبة، وأعضاؤه يعرفون كيف يتحينون الفرصة للعودة بأكثر قوة، بعد توقف ظرفي اضطرابي. نحن مقبلون على معركة استنزاف، الخاسر فيها السلطة من دون شك». يشار إلى أن «حراك طلاب الجامعات»، الذي ينظم كل يوم ثلاثاء، تم منعه للأسبوع الرابع باستعمال القوة، وكتب الصحافي نصر الدين قاسم، أحد «كتاب الحراك»، «صحيح أن السلطة الفعلية نجحت في تشتيت المسيرات في العاصمة، والتصديق

مشاهد العزيمت الأمنية. كما انتشرت شرسيات برزي عسكري ومدني بـ«ساحة أودان» و«شارع ديدوش مراد»، واعترضن طريق المتظاهرين لمنعهم من اللحاق بفخساءات المتظاهرات. فيما سمعت إحداهن تقول لصحافية: «منوع عليك تغلبية مظاهرة لم ترخص لها الحكومة... لا تعلمين هذا؟». ودخلت الصحافية في جدل معها، وحاولت عبثاً إقناعها بأن وسائل الإعلام يجب أن تؤدي دورها في إبلاغ الملتقى بتطورات الحراك، سواء نظم نشاطه أو مظهره أم منعته قوات الأمن.

وقدر مراقبون عدد رجال الأمن، الذين انتشروا بالعاصمة الجمعة بـ60 ألفاً، وأمام الغلظة عمل عناصرها على غفشت حقائق المرة بـ«شارع حوكمة» بن بوعلي» بدقة، وصادروا هواتف أشخاص لتصويرهم

ذلك محافظتا القبائل العصبيتان على الحكومة، تيزي ووز وبجاية. علماً بأن السلطات تتحاشى في المنطقتين الدخول في مواجهة مع المتظاهرين، الذين ينزلون بأعداد كبيرة إلى الشوارع كل أسبوع، وخشية وقوع مشادات، لكن في نسخة من 118 من الحراك، زاد عدد رجال الأمن بالبرزي العسكري والمدني، وتضاعف حجم العقاد الأمني، من أسلحة حربية وشاحنات مكافحة الشغب في الولاياتين القبائليتين، كما كان الحال في كل البلاد، وخاصة في العاصمة.

ولفت وجود فصائل أمنية مخصصة في معارك الشوارع، تابعة لديرية الأمن الوطني بالعاصمة، عمل عناصرها على غفشت حقائق المرة بـ«شارع حوكمة» بن بوعلي» بدقة، وصادروا هواتف أشخاص لتصويرهم

الجزائر، بوعلام غمراسة هل تمكنت السلطة في الجزائر من القضاء على الحراك الشعبي نهائياً، بعد منع المظاهرات للجمعة الثانية؟ هذا السؤال بدأ يفرضه غالبية مراقبي المشهد السياسي في البلاد، وهو واقعاً جديداً في الميدان يفرض قلق نشطاء الحراك. فقد أظهرت الحكومة، أول من أمس، خلال احتجاجات الأسبوع 118 التي لم تتم، حرماً وصرامة غير مسبوقين في التعامل مع الحراك الشعبي، رغم تصريحات رئيس البلاد بأن استمراره لا يزعجه. لكن ذلك لم يمنع عدداً من المتظاهرين من التأكيد على عزمهم مواصلة الحراك، وتحدي السلطات. واعتقلت قوات الأمن، أول من أمس، مئات «الحراكيين» في 10 محافظات على الأقل، بما في

دبلوماسي مغربي يدعو لتحقيق في استقبال إسبانيا لرعييم «البوليساريو»

تفاجئكم، بل إنها حتى صادمة للراي العام الإسباني. لكن لا تتفاجأوا. فكما تعلمون فإن الأجهزة المغربية من بين الأفضل أداءً»، مندداً على أنه سيجري التكثف عن المزيد من العناصر في الوقت المناسب. في سياق ذلك، أشار الدبلوماسي المغربي إلى أنه عندما كشف المغرب في 19 من أبريل (نيسان) الماضي عن وجود هذه المعلومات، بما في ذلك وسائل الإعلام والسلطات الإسبانية، قبل تأكيدها بعد 24 ساعة. بالإضافة إلى ذلك، أشار يازوغ إلى أنه بالإضافة إلى الأضرار التي لحقت بالشراكة المغربية الإسبانية، فإن قضية غالي

تفاجئكم، بل إنها حتى صادمة للراي العام الإسباني. لكن لا تتفاجأوا. فكما تعلمون فإن الأجهزة المغربية من بين الأفضل أداءً»، مندداً على أنه سيجري التكثف عن المزيد من العناصر في الوقت المناسب. في سياق ذلك، أشار الدبلوماسي المغربي إلى أنه عندما كشف المغرب في 19 من أبريل (نيسان) الماضي عن وجود هذه المعلومات، بما في ذلك وسائل الإعلام والسلطات الإسبانية، قبل تأكيدها بعد 24 ساعة. بالإضافة إلى ذلك، أشار يازوغ إلى أنه بالإضافة إلى الأضرار التي لحقت بالشراكة المغربية الإسبانية، فإن قضية غالي

دعا مسؤول دبلوماسي مغربي رفيع المستوى، أمس، إلى تحقيق شفاف لإلقاء الضوء على قضية استقبال إسبانيا لإبراهيم غالي، زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية. وقال السفير المدير العام للشؤون السياسية بوزارة الخارجية المغربية، فؤاد يروغ إنه «يجب إجراء تحقيق نامل أن يكون شفافاً لإلقاء الضوء على هذه القضية»، مشيراً إلى أن هذا التحقيق «قد يكشف عن العديد من الملاحظات، لا سيما تواطؤ وتدخل أربعة جنرالات في بلد مغربي»، وذلك في إشارة إلى الجزائر. وأضاف الدبلوماسي المغربي: «يبدو أن هذه المعلومات قد

أحزاب الائتلاف الحاكم في تونس تسعى للتخلص من حكومة المشيبي

«لا يمثل حلأً ناجعاً للآزمات التي تعرفها البلاد»، وتوسط خميري على أن حدة الصراعات، التي فيها نوع من كسر العظام بين رأسي السلطة التنفيذية، «ممتلئة في رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة». وكان المشيبي قد التقى قيادات سياسية، وأكد حرصه على «العمل المشترك بين الحزب السياسي والحكومة، القائم على أساس الاستماع إلى تصورات ومقترحات بناءة حول الأوضاع الاقتصادية والصحية والاجتماعية والسياسية، وعلاقات التعاون في عدد من المجالات».

رئيس كتلة حركة النهضة في البرلمان، إن المشيبي بصدد الاستماع إلى مواقف كل الكتل والأحزاب بخصوص موضوع التعديل الوزاري المعطل، مؤكداً الوضع السياسي يحتاج إلى حوار يضمن جميع مكونات الساحة السياسية والاجتماعية. مؤكداً أن حركة النهضة «تشد على ضرورة إطلاق حوار غير مشروط، يكون منفثاً على كل الأطراف التي ترغب في المشاركة»، واعتبر أن دعوة بعض الجهات إلى رحيل الحكومة «دعوة إلى الصراغ»، وأن البلاد بحاجة إلى الاستقرار السياسي والاجتماعي، كما أن رحيل الحكومة في الوقت الحالي

للتنفيذ. ويرى مراقبون أن أحزاب الائتلاف الحاكم، التي تنزعها حركة النهضة، باتت تتخوف من فرضية تقديم المشيبي استقالته إلى الرئيس سعيد، ومنح هذا الأخير بالتالي «الألية الدستورية» لتكليف شخصية لتشكيل حكومة جديدة، قد تكون من جديد مقربة منه. كما تشير بعض التسريبات إلى أن أحزاب الائتلاف الحاكم باتت تسعى إلى تعويض حكومة المشيبي بحكومة ينتمي أعضاؤها إليها، دون ترك فرضية اختيار رئيس حكومة جديد لجلسات الحوار الوطني المقترح. في سياق ذلك، لم تستبعد أحزاب المعارضة إسقاط حكومة

تونس، المنجي السعيداني في ظل نقاشات غير معلنة حول الإطاحة بالحكومة التونسية الحالية، برئاسة هشام المشيبي، وقطع الطريق على رئيس الجمهورية، قيس سعيد، لاستعادة المبادرة الدستورية وتكليف شخصية لرئاسة الحكومة في حال استقالة المشيبي، ناقش الحزب السياسي الداعم لحكومة المشيبي الوضع الحالي للحكومة ومستقبلها، في ظل الانسداد السياسي والمؤسساتي الحالي، وطالب بتفعيل التعديل الوزاري الملن عنه منذ 26 يناير (كانون الثاني) الماضي، دون أن يجد طريقة

للتنفيذ. ويرى مراقبون أن أحزاب الائتلاف الحاكم، التي تنزعها حركة النهضة، باتت تتخوف من فرضية تقديم المشيبي استقالته إلى الرئيس سعيد، ومنح هذا الأخير بالتالي «الألية الدستورية» لتكليف شخصية لتشكيل حكومة جديدة، قد تكون من جديد مقربة منه. كما تشير بعض التسريبات إلى أن أحزاب الائتلاف الحاكم باتت تسعى إلى تعويض حكومة المشيبي بحكومة ينتمي أعضاؤها إليها، دون ترك فرضية اختيار رئيس حكومة جديد لجلسات الحوار الوطني المقترح. في سياق ذلك، لم تستبعد أحزاب المعارضة إسقاط حكومة

«النواب» المغربي يصادق على قانون «الاستعمالات المشروعة» لقب الهندي

في حين صوت ضده ثلاثة نواب فقط من فريق العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية، مترجم والاجتماعي والبيئي»، و«المجلس الوطني لحقوق الإنسان»، (مؤسستان دستوريين)، لإبداء رأيهما الاستشاري فيه، معتبراً أن طلب الفريق المتعلق بالقيام بـ«مهمة برلمانية استطلاعية مؤقتة» للوقوف على وضعية مزارعي القنب الهندي بالأقاليم الشمالية، «لم يجد أذناً صاغية لدى مجلس النواب»، وهو ما حدا بالفريق إلى التصويت ضد المشروع.

في حين صوت ضده ثلاثة نواب فقط من فريق العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية، مترجم والاجتماعي والبيئي»، و«المجلس الوطني لحقوق الإنسان»، (مؤسستان دستوريين)، لإبداء رأيهما الاستشاري فيه، معتبراً أن طلب الفريق المتعلق بالقيام بـ«مهمة برلمانية استطلاعية مؤقتة» للوقوف على وضعية مزارعي القنب الهندي بالأقاليم الشمالية، «لم يجد أذناً صاغية لدى مجلس النواب»، وهو ما حدا بالفريق إلى التصويت ضد المشروع.

صادقت لجنة الداخلية بمجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان، مساء أول من أمس، بالأغلبية على مشروع القانون الخثير للجلد المتعلق بـ«الاستعمالات المشروعة للقنب الهندي». وحظي المشروع، الذي صوبق عليه في جلسة مغلقة في إطار التدابير الاحترازية لمواجهة «كوفيد - 19»، بتصويت 20 نائباً من الأغلبية والمعارضة،

بايدن يعلن تعيين مبعوث خاص لكوريا الشمالية

واشنطن وسيول تطويان صفحة العلاقة المتوترة في عهد ترمب



لقي رئيس كوريا الجنوبية مون جيه إن (يسار) استقبالا أضعف عليه بايدن جواً عائلياً للتدليل على عمق العلاقات بين البلدين (إ.ب.أ)

مثل الرقائق الدقيقة، قائلًا إن الولايات المتحدة وحلفاءها يجب أن يتفوقوا فيها. كما اتفق البلدان على تعزيز التنمية وزيادة الاستثمارات في شبكات اتصالات الجيل الخامس والسادس، التي ينبغي أن تكون مفتوحة وشفافة، وزيادة الإمدادات العالمية من الرقائق الدقيقة لصناعة السيارات، وعلى استكشاف إنشاء فريق عمل لسلسلة التوريد للتصنيع عالي التقنية. كما اتفق الرئيسان بحسب بيانتهما المشترك على تعميق شراكتهما في مواجهة وباء «كوفيد-19» وإنتاج اللقاحات المضادة بشكل مشترك، لمواجهة الصعوبات التي تواجهها كوريا الجنوبية في احتواء الفيروس.

وأعلن مون أن شراكتهما ستساعد في توفير اللقاحات في الولايات المتحدة ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ، في حين قال بايدن إن الولايات المتحدة ستقوم بتقديم اللقاحات لنحو 550 ألف جندي كوري جنوبي. كما تعهد البلدان بزيادة جهودهما لدعم مشروع «كوكاس» الدولي لتوفير اللقاحات والعمل مع شركاء آخرين لإنشاء آلية تمويل جديدة للأمن الصحي.

التأكيد على تحالف البلدين القوي بعد حقبة ترمب، الذي هاجم مرات عدة الرئيس الكوري الجنوبي واصفا إياه بالضعيف، وهدد بسحب القوات الأميركية من كوريا الجنوبية، إذا لم تقم بتسديد نفقات وجودها. ومون هو الزعيم الأجنبي الثاني بعد رئيس وزراء اليابان الذي يستقبله بايدن في البيت الأبيض. وأعلن الرئيسان أنهما ناقشا العلاقة مع الصين والأزمة مع تايوان التي تشكو من قيام بكين بالضغط عسكرياً عليها بشكل متكرر. وقال بايدن: «لقد شاركتنا الرأي القائل بأن السلام والاستقرار في مضيق تايوان مهم للغاية، واتفقتنا على العمل معاً بشأن هذه المسألة». وبحسب مراقبين، فقد كانت واشنطن تسعى إلى موقف كوري جنوبي أقوى تجاه الصين وتجاه التنافس معها، غير أن سيول تحرص على مصالحها الخاصة ومحاولة عدم إغضب بكين قدر الإمكان، خصوصاً أنها أكبر شريك تجاري لها في العالم. هذا ورحب بايدن بالاستثمارات الجديدة التي أعلنت عنها شركات كورية جنوبية في الولايات المتحدة بمبادرات الدولارات، في قطاعات أميركية استراتيجية،

وكانت إدارة بايدن قد أعلنت أنها أجرت مراجعة كاملة للصف

أصل كوري خدم بصفة خاصة مبعوثاً لكوريا الشمالية في عهد الرئيس باراك أوباما، وساعد في عقد قمة ترمب الثلاثة مع كيم جونج أون.

ونقلت «رويترز» عن سونغ كيم الذي يغازر منصبه العام المقبل، أنه سيساعد في استكشاف ما إذا كانت كوريا الشمالية مستعدة للمشاركة دبلوماسياً، للضغط التي كانت تمارسها كوريا الجنوبية من أجل تعيين مبعوث خاص.

سونغ كيم المسؤول المخضرم في وزارة الخارجية، للعمل كمبعوث أميركي خاص لكوريا الشمالية، في خطوة إيجابية واستجابة للضغط التي كانت تمارسها كوريا الجنوبية من أجل تعيين مبعوث خاص.

بعدها فشل الرؤساء السابقون في ذلك. ورفضت كوريا الشمالية حتى الآن عروضاً أميركية لفتح حوار منذ تولي بايدن الرئاسة، خلفاً لترمب الذي شارك في ثلاث اجتماعات قمة مع كيم وتبادل معه «رسائل جميلة»، على حد تعبير ترمب. ورغم ذلك، رفض كيم التخلي عن أسلحته النووية، لكنه فرض تجميداً على التجارب، ولم تختبر كوريا الشمالية قبلة عهد الرئيس السابق دونالد ترمب. بيد أن المحادثات التي جرت بينهما، لم تؤد إلى تقدم ملموس في كيفية مقاربة القضية النووية مع كوريا الشمالية، التي تعهد مون بان يقيم صلحاً معها قبل نهاية عهده بعد عام من الآن. وخلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، شد بايدن ونظيره الكوري الجنوبي على ضرورة تكثيف المحاولات الرامية للحوار مع كوريا الشمالية بشأن أسلحتها النووية. لكن بايدن قال إنه لن يجتمع برعبعهما كيم جونج أون إذا كانت الظروف مواتية. وقال الرئيسان إن هدفهما هو إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية. غير أن بايدن اضاف أنه يعمي جيداً صعوبة إقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن ترسانتها النووية

واشنطن: إيلي يوسف

في زيارته الأولى إلى البيت الأبيض في عهد الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن، لقي رئيس كوريا الجنوبية مون جيه - إن استقبالا أضعف عليه بايدن جواً عائلياً، للتدليل على عمق العلاقات التي تجمع البلدين، بعد فترة عاصفة، خلال عهد الرئيس السابق دونالد ترمب. بيد أن المحادثات التي جرت بينهما، لم تؤد إلى تقدم ملموس في كيفية مقاربة القضية النووية مع كوريا الشمالية، التي تعهد مون بان يقيم صلحاً معها قبل نهاية عهده بعد عام من الآن. وخلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، شد بايدن ونظيره الكوري الجنوبي على ضرورة تكثيف المحاولات الرامية للحوار مع كوريا الشمالية بشأن أسلحتها النووية. لكن بايدن قال إنه لن يجتمع برعبعهما كيم جونج أون إذا كانت الظروف مواتية. وقال الرئيسان إن هدفهما هو إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية. غير أن بايدن اضاف أنه يعمي جيداً صعوبة إقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن ترسانتها النووية

باريس وكيفالي تسعيان لقب صفحة مجازر «التوتسي» قبل 27 عاماً

وفيه يؤكد أن فرنسا «تتحمل مسؤوليات ثقيلة وكاسحة» في مأساة المجزرة خصوصاً لأنها «غضت النظر عن التحضير للمجزرة». لكن معد التقرير يشير إلى أن باريس كانت «شريكة» في المجزرة رغم أن مصادر عديدة تؤكد أنها استمرت في تقديم السلاح للقوات الرواندية المسؤولة مع الميليشيات القريبة من النظام ورئيسه وزوجته بعد انطلاق عمليات الإبادة. هذان التقريران لقيتا استحسان الرئيس الرواندي الحالي، وفي معرض تقديمه لزيارة ماكرون إلى كيفالي، قالت مصادر الرئاسة إنه يريد «فتح صفحة جديدة» من العلاقات بين فرنسا ورواندا. وسبق للرئيس الرواندي أن أعلن خلال إقامة في باريس بداية الأسبوع الماضي أن البلدين يمكن حالياً «قاعدة صلبة» لإعادة إطلاق علاقاتهما وأنهما «راغبان في السير إلى الأمام معاً».

وتجدر الإشارة إلى أن العلاقات الدبلوماسية بينهما قد قطعت ما بين عام 2006 و2009، ومنذ مجيء ماكرون إلى السلطة في عام 2017، بدأت مسيرة التقارب بينهما. وقالت المصادر الرئاسية إن ماكرون الذي سينتقل من رواندا إلى جنوب أفريقيا سيركز على المسائل السياسية والاقتصادية والصحية «وكوفيد 19» والرقمية والبيئية. إلا أنها امتنعت عن الإشارة إلى احتمال أن يقدم الرئيس الفرنسي اعتذاراً رسمياً باسم بلاد لأهالي الضحايا التي سقطت إبان المجزرة الواسعة. ولدى سؤال كاغامي عما إذا كان يطالب بتقديم الاعتذار رد بأنه يمتنع ذلك من غير المطالبة به.

تمثل الكلمة التي سيلقيها ماكرون في النصب التذكاري «جيسوزي» محطة رئيسية. وقالت المصادر الرئاسية أنها «تتمنى العثور على الكلمات المناسبة» للتحدث إلى ذوي الضحايا. وما يريده ماكرون هو «تصالح الأكرتين، الفرنسية والرواندية من أجل الذهاب إلى الأمام».

تأتي زيارة ماكرون بعد 27 عاماً على مجازر عام 1994. وما يزيد باريس العلاقات مع كيفالي. من هنا، فإن باريس سوف تقترح تعيين سفير فرنسي في العاصمة الرواندية. من المقرر أن يدشن ماكرون «المركز الثقافي الفركوفوني» الذي سيكون دوره الترويج للثقافة الفرنسية إلى جانب الترويج الإنتاج الثقافي في الفنون والفنون.

تمة ملفات تحرص السلطات في أي دولة من الدول أن تنقيها بعيدة عن الأفظار، خصوصاً تلك التي تنقش السردية الوطنية. وفي التاريخ القريب والمعاصر الكثير من الأمثلة التي تؤكد هذه النزعة. ولا تثنى فرنسا عن هذه القاعدة. فما قامت به البلاد في حقبات الاستعمار الطويلة لا أحد يريد التوقف عنده وأكبر دليل على ذلك استعمار فرنسا للجزائر وما ارتكبته القوات الفرنسية والمجموعات المساندة لها من مجازر خلال حرب الاستقلال. وما زال الملف متفجراً. فباريس لا تريد طلب الغفران من الجزائر التي تصر عليه كما تصر على معرفة تفاصيل التجارب النووية التي قامت بها فرنسا حتى بعد استقلال الجزائر. وتمة ملف آخر أقرب إلينا زمنياً «يزعج» السلطات الفرنسية وهو أداء القوات الفرنسية أثناء المجزرة التي شهدتها رواندا في ربيع عام 1994 التي دامت مائة يوم وقضت على 800 ألف ضحية. وفق تقارير الأمم المتحدة، أكثريتها الساحقة من قبائل «التوتسي» فيما الجالون كانوا من قبائل «التوتو» الذين كانوا يمسكون بتلابيب السلطة في البلاد المدنية منها والعسكرية. ولا يمكن فهم مغزى الزيارة التي سيقوم بها الرئيس إيمانويل ماكرون إلى رواندا يوم 26 الجاري من غير فهم الخلفية التاريخية والحضور الفرنسي في هذا البلد الذي لم يكن يوماً مستعمرة فرنسية بل بلجيكية. وللحقيقة، يتعين القول إن ماكرون يريد أن يصفى إشكالية الإرث الذي وصل إليه من أسلافه في قصر الإليزيه وهو لا يخاف من ذلك. وزيارته إلى كيفالي، عاصمة رواندا، تأتي بعد استقباله الرئيس بول كاغامي في الإليزيه يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة القمة الأفريقية التي استضافتها فرنسا. بداية، تمة شكوك قوية حول سياسة فرنسا إزاء رواندا والدور الذي لعبته قواتها في إطار ما يسمى «عملية توركووا». وليس سراً أن علاقات قوية كانت تربط باريس بكيفالي زمن الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران الذي بقي في الإليزيه 14 عاماً (1981 - 1995). فبين الطرفين اتفاقيات تعاون عسكرية واقتصادية وثقافية. وفي الميدان العسكري، كانت باريس المصدر الأول للأسلحة للقوات الرواندية وكان ضباطها وخبرائها وأيضاً جزءاً من

ثمة ملفات تحرص السلطات في أي دولة من الدول أن تنقيها بعيدة عن الأفظار، خصوصاً تلك التي تنقش السردية الوطنية. وفي التاريخ القريب والمعاصر الكثير من الأمثلة التي تؤكد هذه النزعة. ولا تثنى فرنسا عن هذه القاعدة. فما قامت به البلاد في حقبات الاستعمار الطويلة لا أحد يريد التوقف عنده وأكبر دليل على ذلك استعمار فرنسا للجزائر وما ارتكبته القوات الفرنسية والمجموعات المساندة لها من مجازر خلال حرب الاستقلال. وما زال الملف متفجراً. فباريس لا تريد طلب الغفران من الجزائر التي تصر عليه كما تصر على معرفة تفاصيل التجارب النووية التي قامت بها فرنسا حتى بعد استقلال الجزائر. وتمة ملف آخر أقرب إلينا زمنياً «يزعج» السلطات الفرنسية وهو أداء القوات الفرنسية أثناء المجزرة التي شهدتها رواندا في ربيع عام 1994 التي دامت مائة يوم وقضت على 800 ألف ضحية. وفق تقارير الأمم المتحدة، أكثريتها الساحقة من قبائل «التوتسي» فيما الجالون كانوا من قبائل «التوتو» الذين كانوا يمسكون بتلابيب السلطة في البلاد المدنية منها والعسكرية. ولا يمكن فهم مغزى الزيارة التي سيقوم بها الرئيس إيمانويل ماكرون إلى رواندا يوم 26 الجاري من غير فهم الخلفية التاريخية والحضور الفرنسي في هذا البلد الذي لم يكن يوماً مستعمرة فرنسية بل بلجيكية. وللحقيقة، يتعين القول إن ماكرون يريد أن يصفى إشكالية الإرث الذي وصل إليه من أسلافه في قصر الإليزيه وهو لا يخاف من ذلك. وزيارته إلى كيفالي، عاصمة رواندا، تأتي بعد استقباله الرئيس بول كاغامي في الإليزيه يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة القمة الأفريقية التي استضافتها فرنسا. بداية، تمة شكوك قوية حول سياسة فرنسا إزاء رواندا والدور الذي لعبته قواتها في إطار ما يسمى «عملية توركووا». وليس سراً أن علاقات قوية كانت تربط باريس بكيفالي زمن الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران الذي بقي في الإليزيه 14 عاماً (1981 - 1995). فبين الطرفين اتفاقيات تعاون عسكرية واقتصادية وثقافية. وفي الميدان العسكري، كانت باريس المصدر الأول للأسلحة للقوات الرواندية وكان ضباطها وخبرائها وأيضاً جزءاً من

أثار تاجيل الانتخابات الصومالية واحدة من أسوأ الازمات السياسية التي عرفها البلد في السنوات الأخيرة، لكن في الأسس بدأ القادة محادثات تمهيدية في مقديشو لبحث تنظيمها. قالت المصادر إن وضع الصيغة النهائية لتنظيم الانتخابات ولا سيما تحديد موعد لها، سيتم في مرحلة ثانية. ولا يعرف كم ستستغرق هذه المحادثات التمهيدية. وأعلن المتحدث باسم الحكومة محمد إبراهيم معلم، في بيان، كما نقلت عنه «فرانس برس»: «بدأ اليوم المؤتمر الوطني التشاوري حول الانتخابات بين الحكومة الفيدرالية والولايات الفيدرالية. وحضر جميع القادة الذين سيشاركون في المنتدى، ويترأس الاجتماع رئيس الوزراء».

وتحول تاجيل الانتخابات في أبريل (نيسان) الماضي إلى مواجهات في مقديشو بين القوات الحكومية ومقاتلين مواليين للمعارضة تمكنوا بعد نحو عشرة أيام من السيطرة على أحياء في العاصمة الفيدرالية. وفي بادرة تهدئة، كلف الرئيس في مطلع مايو (أيار) رئيس الوزراء محمد حسين رويلى بتنظيم انتخابات في أقرب وقت، فدعا رويلى إلى عقد اجتماع بين المسؤولين السياسيين في 20 مايو بهدف «الوصول إلى الصيغة النهائية» لتنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية. وبعدها انتهاء ولاية محمد الصومالي محمد عبد الله محمد في 8 فبراير (شباط) أقر البرلمان في 12 أبريل قانوناً يحدد ولايته سنتين في أي تجرى انتخابات عامة مباشرة عام 2023، ما أثار غضب المعارضة، والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. واجتمع رئيس الوزراء وقادة الولايات الخمس ذات الحكم شبه الذاتي ورئيس بلدية مقديشو، السبت، بتأخير يومين عن الموعد المقرر، داخل خيمة نصبت في محيط مطار العاصمة. وتم اتخاذ تدابير أمنية مشددة، وسط انتشار عناصر من قوة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم) ومن الشرطة الصومالية، مما أثار أفادت مصادر ميدانية. وأثار انتخاب محمد عبد الله محمد في 2017 أملاً كبيراً لدى الصوماليين باعتباره رئيساً حريصاً على مكافحة الفساد ومصمماً على التصدي لحركة الشباب المتمردة. لكن الكثيرين رأوا في تمديد ولايته مسعى للبقاء على السلطة بالقوة. ولا يزال المنشردون يسيطرون على أجزاء كبيرة من الأراضي الصومالية، ويتبنون بانتظام هجمات على أهداف حكومية وعسكرية ومدنية في مقديشو وكثير من المدن الكبرى في البلاد. أما حكومة مقديشو، فلا تسيطر سوى على قسم ضئيل من التراب الوطني، مدعومة بقوة «أميصوم» التي تعد نحو عشرين ألفاً عنصر.

ماكرون يستقبل الرئيس الرواندي بول كاغامي في الإليزيه يوم الثلاثاء، الماضي إبان انعقاد القمة الأفريقية (رويترز)

بالمسؤولية عنها. وجاء في تقرير أعده مركز «ليني فايسستون ميوز» الأميركي، بناء على تكليف من كيفالي، أن فرنسا لعبت دوراً مهماً في المجازر. اعتبر التقرير، وفق حرفة إحدى أهم فقراته أن «خلاصتنا أن الدولة الفرنسية تتحمل مسؤولية كبيرة لأنها اتاحت حصول مجزرة كان متفجراً وقهواً».

بالمسؤولية عنها. وجاء في تقرير أعده مركز «ليني فايسستون ميوز» الأميركي، بناء على تكليف من كيفالي، أن فرنسا لعبت دوراً مهماً في المجازر. اعتبر التقرير، وفق حرفة إحدى أهم فقراته أن «خلاصتنا أن الدولة الفرنسية تتحمل مسؤولية كبيرة لأنها اتاحت حصول مجزرة كان متفجراً وقهواً».

بالمسؤولية عنها. وجاء في تقرير أعده مركز «ليني فايسستون ميوز» الأميركي، بناء على تكليف من كيفالي، أن فرنسا لعبت دوراً مهماً في المجازر. اعتبر التقرير، وفق حرفة إحدى أهم فقراته أن «خلاصتنا أن الدولة الفرنسية تتحمل مسؤولية كبيرة لأنها اتاحت حصول مجزرة كان متفجراً وقهواً».

بالمسؤولية عنها. وجاء في تقرير أعده مركز «ليني فايسستون ميوز» الأميركي، بناء على تكليف من كيفالي، أن فرنسا لعبت دوراً مهماً في المجازر. اعتبر التقرير، وفق حرفة إحدى أهم فقراته أن «خلاصتنا أن الدولة الفرنسية تتحمل مسؤولية كبيرة لأنها اتاحت حصول مجزرة كان متفجراً وقهواً».

بالمسؤولية عنها. وجاء في تقرير أعده مركز «ليني فايسستون ميوز» الأميركي، بناء على تكليف من كيفالي، أن فرنسا لعبت دوراً مهماً في المجازر. اعتبر التقرير، وفق حرفة إحدى أهم فقراته أن «خلاصتنا أن الدولة الفرنسية تتحمل مسؤولية كبيرة لأنها اتاحت حصول مجزرة كان متفجراً وقهواً».

بالمسؤولية عنها. وجاء في تقرير أعده مركز «ليني فايسستون ميوز» الأميركي، بناء على تكليف من كيفالي، أن فرنسا لعبت دوراً مهماً في المجازر. اعتبر التقرير، وفق حرفة إحدى أهم فقراته أن «خلاصتنا أن الدولة الفرنسية تتحمل مسؤولية كبيرة لأنها اتاحت حصول مجزرة كان متفجراً وقهواً».

بالمسؤولية عنها. وجاء في تقرير أعده مركز «ليني فايسستون ميوز» الأميركي، بناء على تكليف من كيفالي، أن فرنسا لعبت دوراً مهماً في المجازر. اعتبر التقرير، وفق حرفة إحدى أهم فقراته أن «خلاصتنا أن الدولة الفرنسية تتحمل مسؤولية كبيرة لأنها اتاحت حصول مجزرة كان متفجراً وقهواً».

باريس تعتبر تقرير الأمم المتحدة «متحيزاً» ضد قوة برخان في مالي

استهدفت مدينتين مجتمعين في حفل زفاف قرب بوتي بوسط البلاد، وليس فقط متشددين وفق تأكيد باريس التي تقول إنها لم تترك أي خطأ. وأضاف لوكوتانز: «نعتقد أننا سنواجه في شكل منهجي محاولات مماثلة سعياً إلى إعاقة عملنا وتشويه صورتنا ونزع المشروعية عما نقوم به».

استهدفت مدينتين مجتمعين في حفل زفاف قرب بوتي بوسط البلاد، وليس فقط متشددين وفق تأكيد باريس التي تقول إنها لم تترك أي خطأ. وأضاف لوكوتانز: «نعتقد أننا سنواجه في شكل منهجي محاولات مماثلة سعياً إلى إعاقة عملنا وتشويه صورتنا ونزع المشروعية عما نقوم به».

استهدفت مدينتين مجتمعين في حفل زفاف قرب بوتي بوسط البلاد، وليس فقط متشددين وفق تأكيد باريس التي تقول إنها لم تترك أي خطأ. وأضاف لوكوتانز: «نعتقد أننا سنواجه في شكل منهجي محاولات مماثلة سعياً إلى إعاقة عملنا وتشويه صورتنا ونزع المشروعية عما نقوم به».

استهدفت مدينتين مجتمعين في حفل زفاف قرب بوتي بوسط البلاد، وليس فقط متشددين وفق تأكيد باريس التي تقول إنها لم تترك أي خطأ. وأضاف لوكوتانز: «نعتقد أننا سنواجه في شكل منهجي محاولات مماثلة سعياً إلى إعاقة عملنا وتشويه صورتنا ونزع المشروعية عما نقوم به».

استهدفت مدينتين مجتمعين في حفل زفاف قرب بوتي بوسط البلاد، وليس فقط متشددين وفق تأكيد باريس التي تقول إنها لم تترك أي خطأ. وأضاف لوكوتانز: «نعتقد أننا سنواجه في شكل منهجي محاولات مماثلة سعياً إلى إعاقة عملنا وتشويه صورتنا ونزع المشروعية عما نقوم به».

استهدفت مدينتين مجتمعين في حفل زفاف قرب بوتي بوسط البلاد، وليس فقط متشددين وفق تأكيد باريس التي تقول إنها لم تترك أي خطأ. وأضاف لوكوتانز: «نعتقد أننا سنواجه في شكل منهجي محاولات مماثلة سعياً إلى إعاقة عملنا وتشويه صورتنا ونزع المشروعية عما نقوم به».

استهدفت مدينتين مجتمعين في حفل زفاف قرب بوتي بوسط البلاد، وليس فقط متشددين وفق تأكيد باريس التي تقول إنها لم تترك أي خطأ. وأضاف لوكوتانز: «نعتقد أننا سنواجه في شكل منهجي محاولات مماثلة سعياً إلى إعاقة عملنا وتشويه صورتنا ونزع المشروعية عما نقوم به».

استهدفت مدينتين مجتمعين في حفل زفاف قرب بوتي بوسط البلاد، وليس فقط متشددين وفق تأكيد باريس التي تقول إنها لم تترك أي خطأ. وأضاف لوكوتانز: «نعتقد أننا سنواجه في شكل منهجي محاولات مماثلة سعياً إلى إعاقة عملنا وتشويه صورتنا ونزع المشروعية عما نقوم به».

تزامناً مع تجديد حبس الناشط البارز عثمان كافالا

واشنطن تدعو تركيا لتطوير حقوق الإنسان ومواصلة المفاوضات مع اليونان

بقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. كانت الهيئة التشاورية أدانت في بيانها، مساء الجمعة، استخدام ميسوتاكيس اسم قرية «بومكا» اليوناني بدلاً من الأطفال فيها باليونانيين بدلاً من الأتراك، خلال اتصال مرئي عقده مع مدرسة القرية في 18 مايو (أيار) الحالي. وأكدت أن هذا التصرف يتعارض مع مطالب الأقلية التركية، ويعد إنكاراً لهويتها. كما طالبت الهيئة الحكومة اليونانية بالتراجع عن هذا النوع من السياسات، واتباع مواقف بناءة بخصوص حرية التعبير وحقوق الأقليات على أراضيها.

بقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. كانت الهيئة التشاورية أدانت في بيانها، مساء الجمعة، استخدام ميسوتاكيس اسم قرية «بومكا» اليوناني بدلاً من الأطفال فيها باليونانيين بدلاً من الأتراك، خلال اتصال مرئي عقده مع مدرسة القرية في 18 مايو (أيار) الحالي. وأكدت أن هذا التصرف يتعارض مع مطالب الأقلية التركية، ويعد إنكاراً لهويتها. كما طالبت الهيئة الحكومة اليونانية بالتراجع عن هذا النوع من السياسات، واتباع مواقف بناءة بخصوص حرية التعبير وحقوق الأقليات على أراضيها.

بقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. كانت الهيئة التشاورية أدانت في بيانها، مساء الجمعة، استخدام ميسوتاكيس اسم قرية «بومكا» اليوناني بدلاً من الأطفال فيها باليونانيين بدلاً من الأتراك، خلال اتصال مرئي عقده مع مدرسة القرية في 18 مايو (أيار) الحالي. وأكدت أن هذا التصرف يتعارض مع مطالب الأقلية التركية، ويعد إنكاراً لهويتها. كما طالبت الهيئة الحكومة اليونانية بالتراجع عن هذا النوع من السياسات، واتباع مواقف بناءة بخصوص حرية التعبير وحقوق الأقليات على أراضيها.

بقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. كانت الهيئة التشاورية أدانت في بيانها، مساء الجمعة، استخدام ميسوتاكيس اسم قرية «بومكا» اليوناني بدلاً من الأطفال فيها باليونانيين بدلاً من الأتراك، خلال اتصال مرئي عقده مع مدرسة القرية في 18 مايو (أيار) الحالي. وأكدت أن هذا التصرف يتعارض مع مطالب الأقلية التركية، ويعد إنكاراً لهويتها. كما طالبت الهيئة الحكومة اليونانية بالتراجع عن هذا النوع من السياسات، واتباع مواقف بناءة بخصوص حرية التعبير وحقوق الأقليات على أراضيها.

بقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. كانت الهيئة التشاورية أدانت في بيانها، مساء الجمعة، استخدام ميسوتاكيس اسم قرية «بومكا» اليوناني بدلاً من الأطفال فيها باليونانيين بدلاً من الأتراك، خلال اتصال مرئي عقده مع مدرسة القرية في 18 مايو (أيار) الحالي. وأكدت أن هذا التصرف يتعارض مع مطالب الأقلية التركية، ويعد إنكاراً لهويتها. كما طالبت الهيئة الحكومة اليونانية بالتراجع عن هذا النوع من السياسات، واتباع مواقف بناءة بخصوص حرية التعبير وحقوق الأقليات على أراضيها.

بقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. كانت الهيئة التشاورية أدانت في بيانها، مساء الجمعة، استخدام ميسوتاكيس اسم قرية «بومكا» اليوناني بدلاً من الأطفال فيها باليونانيين بدلاً من الأتراك، خلال اتصال مرئي عقده مع مدرسة القرية في 18 مايو (أيار) الحالي. وأكدت أن هذا التصرف يتعارض مع مطالب الأقلية التركية، ويعد إنكاراً لهويتها. كما طالبت الهيئة الحكومة اليونانية بالتراجع عن هذا النوع من السياسات، واتباع مواقف بناءة بخصوص حرية التعبير وحقوق الأقليات على أراضيها.

بقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. كانت الهيئة التشاورية أدانت في بيانها، مساء الجمعة، استخدام ميسوتاكيس اسم قرية «بومكا» اليوناني بدلاً من الأطفال فيها باليونانيين بدلاً من الأتراك، خلال اتصال مرئي عقده مع مدرسة القرية في 18 مايو (أيار) الحالي. وأكدت أن هذا التصرف يتعارض مع مطالب الأقلية التركية، ويعد إنكاراً لهويتها. كما طالبت الهيئة الحكومة اليونانية بالتراجع عن هذا النوع من السياسات، واتباع مواقف بناءة بخصوص حرية التعبير وحقوق الأقليات على أراضيها.

بقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. كانت الهيئة التشاورية أدانت في بيانها، مساء الجمعة، استخدام ميسوتاكيس اسم قرية «بومكا» اليوناني بدلاً من الأطفال فيها باليونانيين بدلاً من الأتراك، خلال اتصال مرئي عقده مع مدرسة القرية في 18 مايو (أيار) الحالي. وأكدت أن هذا التصرف يتعارض مع مطالب الأقلية التركية، ويعد إنكاراً لهويتها. كما طالبت الهيئة الحكومة اليونانية بالتراجع عن هذا النوع من السياسات، واتباع مواقف بناءة بخصوص حرية التعبير وحقوق الأقليات على أراضيها.

«النباتات الغازية» تقضي على المحلية وتسبب خسائر بالمليارات

بيروت، عبد الهادي نجار

قبل ثلاثة عقود، اجتمعت 175 دولة على تحديد 20 هدفاً لوقف انقراض الأنواع الحية بحلول سنة 2020. وفيما نجح المجتمع الدولي في إحراز تقدم ملحوظ، لا سيما في مضاعفة مساحة الأراضي المحمية الغنية بالتنوع الحيوي، إلا أن العالم لا يزال متخلفاً كثيراً عن تحقيق الغاية العامة لهذه الأهداف.

ويعتبر تدمير الموائل الطبيعية وانتشار الأنواع الغازية أهم عاملين في فقدان التنوع الحيوي. ورغم تصنيف مساحات واسعة حول العالم على أنها «مناطق محمية»، إلا أن الإدارة داخل هذه المناطق لا تزال غير كافية في كثير من الأحيان. وفي المقابل لا يزال التقدم محدوداً في السيطرة على الأنواع الغازية، وهي حيوانات أو نباتات غريبة جرى إدخالها عن طريق الخطأ أو قصداً إلى بيئة لا توجد فيها عادة، فانتشرت وأصبحت مدمرة أو مثيرة للقلق.

الأنشطة البشرية

تعزز الأنواع الغازية

يخلص بحث نشر في دورية «نيچتشر» لشهر مارس (آذار) الماضي إلى أن الأنواع الغازية تسببت بضرر اقتصادي عالمي يقدر بنحو 1,28 تريليون دولار منذ سبعينات القرن الماضي. ويشير البحث إلى أن فاتورة الخسائر الناتجة عن الأنواع الغازية كانت تتضاعف كل ست سنوات، ووصلت إلى 162 مليار دولار سنة 2017. ولا تشمل هذه الأرقام الأضرار التي يتغذي قسماها، مثل الانبعاثات الكربونية وفقدان خدمات النظام البيئي.

وتلعب المشاريع الضخمة دوراً مؤثراً في نشر الأنواع الغازية، حيث تسبب شق قناة السويس في انتقال مئات الأنواع غير الأصلية من البحر الأحمر إلى البحر المتوسط، من بينها سمكة الأسد السامة. ويعتقد أن بعض الأنواع الغازية تنتقل من مكان إلى آخر بفضل الطيور المهاجرة، تماماً هو الحال بالنسبة إلى شجرة «التبغ الكاذب».

وتعد أميركا الجنوبية الموطن الأصلي لشجرة التبغ الكاذب التي تستعمر الأراضي المهملّة وجوانب الطرقات، وتصل مكان الأنواع الأصلية.

وهي تتميز بقدرة سريعة على التعافي من الجفاف، وبتنتاجها الضخم من البذور التي تنتقل مع الرياح أو مياه السيول والفيضانات أو الطيور المهاجرة أو مع بذور المحاصيل الزراعية المستوردة. وكان التحذير من هذا النبات انتشر في وسائل الإعلام السعودية قبل أربع سنوات، وبدأ التحذير منه في سورية واليمن خلال هذه السنة.

وتؤدي التجارة بالأنواع الحية إلى تعزيز فرص انتقال الأنواع الغازية إلى موانئ جديدة. ولعل طائر المينا الهندي، الذي تسلك إلى بلدان عربية عدة عبر تجارة طيور الزينة، أحد أكثر الأنواع التي لفتت الأنظار خلال السنوات الماضية، بسبب قوامه على الطيور المنافسة وتعدية على



نباتات «الانتا كامارا»



نباتات يابانية

المحاصيل الزراعية.

وكثيراً ما يفتح الاهتمام بإكثار الأنواع النباتية الغريبة الباب أمام انتشار الأنواع الغازية. فنبات «الانتا كامارا»، على سبيل المثال، هي واحدة من أسوأ 50 نوعاً غازياً حول العالم، حيث تعمل تجمعاتها الكثيفة على الإقلال من التنوع الحيوي، وزيادة مخاطر الحريق في الغابات المطيرة الجافة، وإقلال الإنتاج الزراعي بتداخلها مع المحاصيل، وزيادة الجريان السطحي وتآكل التربة، إلى جانب احتوائها على مواد سامة، وتوفيرها الموئل لحوامل الأمراض مثل البعوض وذبابة «تسي تسي».

ويجري الترويج لنبات «الانتا كامارا» في العالم العربي حالياً على أنها نبتة زينة تحمل اسم «شجيرة أم كلثوم». ومن الملاحظ أن هذه النبتة أخذت تنتقل إلى الحدائق العامة والأراضي الفارغة بعيداً عن الاهتمام الرسمي، علماً أن بلداناً كثيرة أنفقت مبالغ كبيرة في محاولة وقف انتشارها من دون جدوى، حيث فقدت كفاءة السيطرة على هذه النبتة في الهند بنحو 2,6 مليار دولار.

أخطر النباتات الغازية في العالم العربي

وفق قاعدة البيانات العالمية للأنواع الغازية، يوجد في العالم العربي 225 نوعاً حياً غازياً، من بينها 114 نوعاً نباتياً. ومن ضمن هذه الأنواع النباتية يوجد نوعان يصنفان ضمن قائمة العشرين الأخطر عالمياً هما نبات القصب وطحلح «كوليريا تاكسيفوليا». وفيما يعد القصب نباتاً أصيلاً في بلاد الشام، فإنه يصنف نباتاً غازياً في البلدان العربية الأخرى. ويتواجد القصب بكثافة على ضفاف الأنهار وضمن البحاري المائية، حيث ينافس الأنواع النباتية المحلية ويزيحمها من موطنها. وهو سريع الاشتعال، مما يعزز من فرص اندلاع الحرائق وشدتها، وفي المقابل يتغذى من الحرائق بمعدل 3 إلى 4 مرات أسرع من النباتات المحلية الأخرى،

مما يعزز فرص تكاثره وانتشاره. وتشكل الحصاصن الجذرية الليلية الطويلة والمتدخلة للقصب هيكلأ حياً خلف الجسور والقنوات والمنشآت المائية الأخرى، مما يؤثر على وظيفتها ويخل بالنظم البيئية. ونظراً لنموه السريع وتكاثره الخضري، يستطيع القصب غزو مناطق جديدة بسرعة والقضاء على النباتات الأصلية وتقليص موائل الحياة البرية وإحداث تغيير بيئي جذري.

وتغض معظم البلدان العربية النظر عن مخاطر نبات القصب على النظم البيئية والجاري المائية، بسبب عوائده الاقتصادية الظاهرة، فهو يزرع كسباج في الأراضي الزراعية، كما يستخدم في صناعة الحصاصن والأسقف والجدران الخفيفة، ويستفاد منه كوقود للتدفئة أما «كوليريا تاكسيفوليا» فهو

طلح بحري غاز موطنه الأصلي المحيط الهادئ والبحر الكاريبي، ويستخدم على نطاق واسع كنبات زينة في أحواض السمك. وقد أدخلت سلالة منه تحمل البرد عن غير قصد إلى البحر المتوسط مع مياه الصرف الصحي من متحف المحطات في موناكو في ثمانينات القرن الماضي، فاصبح ينتشر على أكثر من 15 ألف هكتار من قاع البحر. ويوصف هذا النبات على أنه «طلح قاتل»، يخنق الأنواع الأخرى والطحالب والأعشاب البحرية ومجتمعات اللاصقريات، عن طريق منافستها على الغذاء والضوء وأ بسبب تأثيراته السامة. ونظراً لقضائه على موائل الأسماك، ينسب الطحلح القاتل إلى تسبب في تراجع عوائد الصيد. ويؤدي تغذي بعض أنواع الأسماك، مثل سمك الدنيس والشلبية، على هذا الطحلح إلى تراكم السموم فيها مما يجعلها غير صالحة



نقيب صعبا

ثلاً يصبح الفضاء مكباً للنفايات

بعد الأرض والمحيطات، هل يتحول الفضاء إلى مطمر جديد للنفايات؟ ليس الموضوع جديداً، فهو كان محور نقاش منذ سنوات. وقد اعتبره برنامج الأمم المتحدة للبيئة منذ عقدين تحدياً مصريةاً يواجه البشرية في المستقبل. لكن المهلح الذي أصاب العالم بسبب الصاروخ الصيني «التائه»، الذي هام في الفضاء بلا تحكم بمساره قبل سقوطه في المحيط الهندي، أعاد الاهتمام بنفايات الفضاء كمشكلة راهلة لا تنحصر في المستقبل والخيال العلمي.

لا يمكن بالطبع مقارنة حجم نفايات الفضاء حالياً بما ينتجه العالم من نفايات صلبة كل يوم، التي تتجاوز ملياري طن سنوياً وفق تقديرات البنك الدولي. لكن من كان يتصور قبل 100 سنة أن نفايات العالم تستصل إلى هذا الحجم، فتحتاج البحر بعد أن امتلأت بها مطامر الأرض؟ لذا فإن أي تأخير في معالجة فضلات الخردة البشرية في الأجواء اليوم يندرج تحت تحويل الفضاء إلى مكب جديد للنفايات في المستقبل. وقد بدأت المؤشرات بالظهور، ليس في المدارات الفضائية فقط، بل فوق الكواكب المحيطة بنا أيضاً. فعلى سطح القمر اليوم أكثر من 190 ألف كيلوغرام من الفضلات التي خلفها المركبات الفضائية المأهولة والاستكشافية. الجسم الأول المصنوع من البشر الذي هبط على القمر كان مسبار «لونا-2» السوفياتي عام 1959، في حين كانت «بولو-11» الأميركية عام 1969 أول مركبة مأهولة تهبط على سطحه. وشهد عام 2013 أول هبوط سلس عليه من مسبار صيني غير مأهول. هذه والكثير غيرها من المركبات والمعدات الاستكشافية التي وصلت إلى سطح القمر في السنوات الستين الماضية تركت المخلفات وراءها. ويؤشر بدء موطر المركبات والمسابير الفضائية الاستكشافية على المريخ إلى بداية نشوء مكب جديد للنفايات على كوكب ثالث، بعد الأرض والقمر.

وقد بدأت المدارات الفضائية تزحم بفضلات الأقمار الصناعية، إذ تضم حالياً أكثر من 2000 قمر عامل و3000 من الأقمار منتهية الصلاحية، التي أصبحت بمثابة خردة من المعادن والنفايات الخطرة. وتقدر فضلات الصواريخ وأجزاء الأقمار الصناعية منتهية الصالحة التي تدور حول الأرض اليوم بأكثر من 9 آلاف طن. وبين نحو 2000 جزء كبير من أجسام صاروخية تائهة، هناك 1035 من المخلفات السوفياتية/ الروسية، و546 أميركية، و170 صينية، والبقية لدول مختلفة، في طبيعتها الهند والاتحاد الأوروبي واليابان. وتتعاقم المشكلة حين تستصدم هذه الأقمار المبينة وقطع الطمام التائهة بعضها ببعض، منتج مئات الألف الشظايا التي تأخذ مداراتها الخاصة، وتشكل خطراً على الأقمار والمركبات الفضائية العاملة. وستتعاقم المشكلة مع دخول الشركات الخاصة في سباق وضع أقمار صناعية في الفضاء، خصوصاً للاتصالات وتحديد المواقع على سطح الأرض، واستخدامات محددة مثل خدمات توصيل البضائع والتحكم بحركة السيارات والحافلات التي تعمل بلا سائق. ومن المتوقع أن يؤدي هذا إلى إطلاق أكثر من 50 ألف قمر صناعي جديد خلال عقود قليلة، مما يؤدي إلى نشوء ازدحام فضائي غير مسبوق، مع ما يرافقها من نفايات تملأ الفضاء بعد انتهاء فترة الخدمة.

الصاروخ الصيني ذكر العالم بأن خطر النفايات الفضائية لا يقتصر على الفضاء الخارجي، بل يصيب الأرض ويهدد سلامة البشر والطبيعة، حين تسقط أجزاء من الطمام عشوائياً. بقايا الصواريخ الأخرى سقطت في المحيط الهندي، ففتنس الناس الصعاء لأنها لم تقع على مناطق مأهولة أو سفينة في عرض البحر، مع أن آثاره المحتملة على الحياة البحرية لا تزال مجهولة. غير أن بقايا الصاروخ الصيني المشابه قبل سنة سقطت على قرى مأهولة في ساحل العاج، حيث تسببت باضرار. ولم يكن ممكناً تحديد مكان السقوط إلا قبل لحظات من وقوعه، لأن الصاروخ يفقد إلى أجهزة تحكم أثناء رحلة العودة، وذلك توفيراً للتكاليف الضخمة في عجلة من أمرها لبناء محطة فضاء مأهولة خاصة بها.

للساروخ الصيني القطعة الأولى من نفايات الفضاء التي تعود إلى الأرض، لكنه أكبر جسم فضائي يسقط بلا قيود. وفي حين يُعد احتراق الأجسام وتفككها أثناء دخولها أجواء الأرض أفضل للسلامة من بقائها تائهة في الفضاء، فالخطر يكمن في بقاء قطع كبير غير قابلة للتفكك، مثل خزانات الوقود المقاومة للصدمات. وكلما كثر حجم الصاروخ، مثل النموذج الصيني الأخير، يكبر خزان الوقود. ولا توجد حتى الآن دراسات كافية عن أثر هبوط الأجسام من الفضاء في مواقع عشوائية على الأرض والمحيطات، ليس على البشر والمنشآت فقط، بل أيضاً على الحياة فوق اليابسة وفي البحر، والأوضاع البيئية عامة.

مع زيادة الأزدحام الفضائي، ودخول دول وشركات خاصة في السباق المحموم لحجز حصة لها في الأجواء، أصبح لزاماً وضع معايير صارمة تحدد شروط السلامة والأمان المقبولة، لمنع الحوادث والتأكد من عدم نشوء مكبات جديدة للنفايات في الفضاء، وتلويث نفايات الفضاء للأرض والمحيطات، وتعرض سلامة الناس للخطر. فهذه المعايير غير موجودة حتى الآن. ولو حصل ضرر من أي صاروخ أو قمر صناعي، أكان صينياً أم من جنسية أخرى، فليس في القانون الدولي قواعد واضحة لتحديد المسؤوليات. وبالمنقرحات المطروحة منع وضع أجسام يتجاوز وزنها 10 أطنان في مدار فضائي بلا أجهزة تتحكم بمكان وقوعها حين عودتها إلى الأرض. ومن الضروري إلزام الدول والشركات بإزالة أبقارها الصناعية من الفضاء عند انتهاء صلاحيتها، وذلك بطرق سليمة وآمنة، وتحميلها المسؤولية عن أي ضرر قد يحصل.

الخطر هو أن تتحول القضية إلى ما يشبه معضلة توزيع المسؤوليات في التصدي للتغير المناخي، إذ تطالب بعض الدول بزعامة الصين، بالحق في التلويث بمستويات أعلى ولدة أطول، على اعتبار أن الدول الصناعية كانت مصدر معظم الانبعاثات الكربونية المسببة للاحتباس العالمي قبل أن تدخل في طورها الصناعية المستجدة. ولكن على الدول التي افتتحت عصر استكشاف الفضاء أن تبدأ بنفسها، باعتماد معايير صارمة تضع حداً لازدحام الفضائي والتلويث. وعلى الصين، كلابج فضائي كبير جديد، المشاركة في وضع هذه المعايير والالتزام بها.

العالم لا يحتمل تكرار الأخطاء المدمرة. فلا وقت لفترة سماح أخرى تطيل أمد التلويث الفضائي، شبيهة بتلك التي اعتمدت في مفاوضات التغير المناخي تحت شعار «المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة»، فالسيطان يكمن في «ولكن» هذه، حين تصر بعض الدول التي تحولت إلى قوى صناعية عظمى على الإختباء النامية حتى تدخل عصر التكنولوجيا الحديثة وتمتكن من تحقق التنمية المستدامة لشعوبها.

على المجتمع الدولي التعاون لمنع تحويل الفضاء إلى مكب جديد للنفايات.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

كفاءة الطاقة في المباني التجارية

دراسة التفاعل بين الأنظمة

من الضروري

إجراء تقييم استخدامات القيمة الحالية الصافية و/أو حسابات عوائد الاستثمار و/أو فترة استرداد رأس المال المتوقعة. ويمكن للدائرة المالية في الشركة توفير إرشادات إضافية في هذا المجال.

تحديد أولويات خيار الاستثمار

ينبغي ترتيب الاستثمارات بناءً على تحليل القيمة الحالية الصافية. بالإضافة إلى حجم الاستثمار الأولي والجدوى، على أن تتفقد فوراً الاستثمارات الصغيرة والسهلة التي تعطي مردوداً إيجابياً سريعاً. وتؤدي الاستثمارات الأكبر غالباً إلى وفورات أعظم في الطاقة، ولكنها تحتاج إلى ميزانيات خاصة وتتطلب إدارتها موارد أضخم.

تقييم خيارات التمويل

يمكن دفع ثمن الاستثمارات نقداً، أو تمويلها بقرض، أو استثماراً، أو تمويلها عن طريق عقد أداء. يُحدد أفضل خيار لشركة ما على ضوء وضع الشركة النقدي ودورة ميزانيتها، وتوافر الحوافز، وسياسة الشراء، ومن المفيد العمل مع المديرين الماليين لإقترح توصيات على أساس كل هذه العناصر.

تلميح بعد التنفيذ

بعد إنجاز تحسينات الكفاءة المقترحة، من الضروري المتابعة بمراقبة التغييرات في استهلاك الطاقة لتقدير تأثيرات تحسين الكفاءة وتوثيقها.



إجراء تدقيق

لطاقات

إذا أظهرت الحسابات الأولية للمقارنة المعيارية لاستهلاك الطاقة أن مساحة معينة ليست ذات كفاءة قصوى، فإن الخطوة التالية هي إجراء تدقيق مهني للطاقة والغاية من التدقيق هي تقييم بناء موجود لمعرفة كيفية استخدام الطاقة.

تقدير كثافة استخدام الطاقة الأساسية

يمكن إجراء حساب كثافة الطاقة الأساسية بقسمة الكهرباء أو كمية الوقود المشتراة سنوياً على المساحة الإجمالية لحيز المكاتب. وللإجراء هذا التحليل، ينبغي معرفة نوع المشتراة (مثل فواتير الكهرباء والوقود والغاز الشهرية) من السنة المالية الفائتة. ومن المستحسن تسجيل أرقام العدادات بشكل دوري شهرياً للمطابقة بينها وبين الفواتير. يمكن مقارنة التقديرات الأساسية لاستخدام الطاقة بأرقام اللوائح المرجعية، وذلك للحصول على تقديرات تقريبية للمكاسب المحتملة التي يمكن تحقيقها عن طريق تدابير الكفاءة.

إجراء تدقيق

الاطلاع أولاً على سجل المنافع العامة لتقييم تكاليف الطاقة واستخدامها في المرفق. يجري تدقيق وفحص مختلف أنظمة الطاقة في المبني لمعرفة ما إذا كانت تعمل بفاعلية. تشمل المعايير عادة أنظمة الإنارة وكل جوانب معدات وأنظمة التدفئة والتهوئة والتبريد، بما في ذلك وحدات أنظمة الإنارة وأنظمة توزيع الهواء والمياه. ويُفحص غلاف المبني، بما في ذلك الأبواب والنوافذ والسطوح، كما يُدقق في نوعية الجدران وقدرتها على العزل الحراري. يمكن الاستفادة من نتائج تدقيق الطاقة في تحديد فرص

تخفيض استهلاك الطاقة وقياس مقاديرها، إلى جانب راحة شاغلي المكاتب. وتتراوح تدابير الكفاءة من التحسينات المنخفضة التكلفة أو العدمية بالكامل، وكثيراً ما تكشف التدقيقات عن نواقص بيديهية في الكفاءة، مثل أجهزة التحكم والضبط المعطلة في أنظمة التدفئة والتهوئة والتبريد. وينبغي إعطاء تصحيح هذه النواقص الأولوية، وهي على الأرجح تؤدي إلى نتائج سريعة.

تدوير أرقام العدادات بشكل دوري شهرياً للمطابقة بينها وبين الفواتير.

يمكن إجراء حساب كثافة الطاقة الأساسية بقسمة الكهرباء أو كمية الوقود المشتراة سنوياً على المساحة الإجمالية لحيز المكاتب. وللإجراء هذا التحليل، ينبغي معرفة نوع المشتراة (مثل فواتير الكهرباء والوقود والغاز الشهرية) من السنة المالية الفائتة. ومن المستحسن تسجيل أرقام العدادات بشكل دوري شهرياً للمطابقة بينها وبين الفواتير. يمكن مقارنة التقديرات الأساسية لاستخدام الطاقة بأرقام اللوائح المرجعية، وذلك للحصول على تقديرات تقريبية للمكاسب المحتملة التي يمكن تحقيقها عن طريق تدابير الكفاءة.

وإذا تعذر الحصول على أسس للقياس، يُنصح بتحديد هدف لتخفيض استهلاك الطاقة في صيغة نسبة مئوية من الأرقام الأساسية خلال فترة من الزمن. فمثلاً، يمكن أن يضع مدير المرافق هدفاً بالوصول إلى تخفيض لكثافة الطاقة الأساسية الحالية بنسبة 20 في المائة في خلال فترة ثلاث سنوات.

تدوير أرقام العدادات بشكل دوري شهرياً للمطابقة بينها وبين الفواتير. يمكن مقارنة التقديرات الأساسية لاستخدام الطاقة بأرقام اللوائح المرجعية، وذلك للحصول على تقديرات تقريبية للمكاسب المحتملة التي يمكن تحقيقها عن طريق تدابير الكفاءة.

مصر أنقذت غزة



طارق الجميد

حقن الدم الفلسطيني، وإنقاذ غزة التي أسهمت قياداتها، أي «حماس»، في اقتحام السجون المصرية أيام الربيع الكاذب. وقفت مصر موقفاً مشرفاً كدولة سلام، بينما كان الدور الأميركي هو دور «صديح حفلة» إنهاء حرب غزة التي كان نجومها تنتباهو الباحث عن نجاة من محكمة الفساد،

هو الأكثر تأثيراً إذا أعدنا الظروف واقتضينا الفرص. وعليه، فمن المهم أن نسعى إلى إحياء الفتح السبيعي هو البروباغندا العاتية، والمنظمة، فمن أنقذ غزة هي دولة السلام مصر، وليس دول المقاومة

مزيفة مثل سوريا وإيران؛ سوريا المحتلة من قبل إيران وروسيا وتركيا وأميركا وميليشيات شيعية مسلحة. وإيران التي لديها «فيلق القدس» الذي لم يطلق رصاصة للقدس بقدر ما قتل من السوريين والعراقيين والليبيين واليمنيين عبر الحوافي فهل من عبث أكثر من هذا؟

من أنقذ غزة هي مصر التي جزمت «الإخوان المسلمين» لتلقف مجدداً كدولة بعد كبوة الربيع العربي الكاذب، ما مكثها من

وإسماعيل هنية المقاوم عن بُعد، في الدوحة. ولذا، فإن ما تحقق من تدخل مصر لوقف حرب غزة، وحقن الدماء، هو دليل على انتصار معسكر السلام، والاعتدال، وقوته، ودليل مهم جداً على حتمية الحفاظ على هيبة الدولة العربية القوية، دولة المؤسسات.

وهذا ليس مجرد ثناء على مصر، أو رئيسها، بل للتذكير، ولللمرة المليون، بأن الدولة العربية القوية خير من شعارات الوهم الكاذبة، فلا إيران ولا سوريا ولا «حزب الرمان» ساندوا غزة، أو استعادوا وقف الحرب فيها.

أنقذت مصر غزة ونجحت في الوصول إلى وقف إطلاق النار من دون شروط، ما أظهر أن مصر شيراً من الأرض: هذا هو ما يجب تذكيره.

منطقة المشرق كلوحة جامعة لا تتجزأ



حازم صاغية

المتسكنون بالمجابات العسكرية طربقاً إلى حلول خلاصية سوف يعترضون بشدة على تقديرات كهذه. التفاؤل المطلق هو السيد على تلك الجبهة. مع هذا فإن ما يُضعف اعتراضهم وتفاؤلهم

من جهة، أنّ الطرف الفلسطيني الإسلامي المنتصر ليس المؤهل، بتكوينه ونموذجه وعلاقاته وطاقته أو صنعاه، بدورها تقول «حماس»، وسوف تقول أكثر

فاكثر، إنّ صواريخها برهنت أنّها أفضل مما كانت في حرب 2014 وأبعد مدى، وأنها نجحت في إيصال الإسرائيليّين ألياً إلى الملاجئ، قلب إسرائيل لم يستثن ذلك.

«مكافحة الإرهاب» واستغلال اللاسامية سيكويان راية الإسرائيليّين وحجّتهم. «الشرف» و«الكرامة» و«الإرادة» و«المسجد الأقصى» سوف ترزع الكلام الحمساويّ. الإسرائيليّون سوف يركّزون على مواقف حكومات العالم المؤيدة لهم، لا سيما في الغرب. الحمساويّون سوف يركّزون على تضامن شعوب العالم معهم.

هذا لا يعني أنّ كلام الطرفين مجرد كلام، فبالفعل، وكما أشار عدد من المفكرين والمراقبين، سوف تقع إسرائيل، بنتغايهاو و من دونه، في قبضة أقصى اليمين المتشدد، وسوف يطغى الكلام الانتصاري على لغتها.

سببها الصغار في تقديم تلك الحرب بوصفها سبباً كافياً بذاته لمنع أية تسوية مع الفلسطينيّين. الوجهة الإسرائيليّة المادية منذ عقدين وتيف، ومفادها «كن أكثر تطرفاً تكسب»، سوف تحظى، حتّى إشعار آخر،

بميزد من التعزيز والشعبية. يُتوقع، في المقابل، أن تتممّد «حماس» فلسطينياً، وأن تتحمّد معها أفكارها ونموذجها، في ظلّ انكماش متعاظم ضرب سلطة رام الله ومنظمة التحرير اللتين، ومنذ ما قبل اندلاع الحرب الأخيرة، ارتكبتا خطيئة الإلغاء الانتخابية العامة. و«حماس»، كما

نعلم، تنافس «حزب الله» في براعة إعلان الانتصارات الإلهية التي توازي الوعود الإلهية ضدّ المتشدّدين اليمينيين اليهود. إنّ لا يخبط الذين يتوقعون أفقا بائع للسود للمرحلة المقبلة، خصوصاً بعد أن تهاذوا بصفة الانتصارات وإعلان التوقعات المستقبلية الكبرى في الجهتين المتقابلتين.

هنا، نحن لسنا أمام لعبة أو مستطرفة، ولا أمام رابع يربح بالضرورة ما خسره خصمه الخاسر. أغلب الظنّ أنّ المنطقة كلها، في ظلّ انتصارات اليمين الإسرائيلي و«حماس»، سوف تزداد غرقاً في العنم والعنف. أمّا الكلفة الإنسانية الباهظة، التي رأينا فصلاً مؤمناً على جبهتها الفلسطينية - الإسرائيلية أن التسويات التي تفرح أو تنغف بشأنها محفوفة على الدوام بالخطر.

عاش طويلاً على الأرجح. من جهة أخرى، أنّ الأطراف المؤهلة لأن تهايك عن الوصول إلى ذلك المنصب، طبيعياً فلسطينية. إنّها إيران الخامنئي وسوريا الأسد. الأولى سوف تجري في 18 حزيران (يونيو) المقبل انتخاباتها الرئاسية، وقد احتفل في الوقت نفسه، على ما تخّ رئيسها الحالي حسن روحاني، بعودة الحياة إلى الاتّفاق النوويّ الشهير. الثانية هي أيضاً سوف تجري انتخابات رئاسية يوم الأربعاء المقبل (26 الشهر الجاري)، بعد أن اقترح السوريّون الذين هجرهم بشار الأسد في بلدان إقامتهم.

طبيعة الحال لن يتاح لمن يعترض على ولاية الفقيه أن يترشّح للرئاسة الإيرانية، طبيعياً الحال أيضاً ليس هناك ما يوجب القلق من أن يحلّ في الرئاسة السورية أيّ من «منافسي» الأسد.

هذا «الازدهار الديمقراطي» في إيران وسوريا لا يتلازم فحسب مع الحالة الحربية على الجبهة الإسرائيلية - الفلسطينية. إنّهُ يتلازم أيضاً مع الانحطاط الذي تعيشه الديمقراطية الإسرائيليّة الغارقة في الدم الفلسطيني، والانحطاط الموازي الذي تعيشه الديمقراطية اللبنانيّة التي باتت مطمورة بوحل كثير. إذاً، الديمقراطية الخامنئيّة والاسديّة قد تغدو هي وحدها الديمقراطية المتاحة التي تكمل الصراع المفتوح مع إسرائيل. إنّ نضال أكثر من هذا فذلك خيابة للحرب المصرية. ويصفته هذه، وبالأموال

تهذا هيصة الانتصارات وإعلان التوقعات المستقبلية الكبرى في الجهتين المتقابلتين. هنا، نحن لسنا أمام لعبة أو مستطرفة، ولا أمام رابع يربح بالضرورة ما خسره خصمه الخاسر. أغلب الظنّ أنّ المنطقة كلها، في ظلّ انتصارات اليمين الإسرائيلي و«حماس»، سوف تزداد غرقاً في العنم والعنف. أمّا الكلفة الإنسانية الباهظة، التي رأينا فصلاً مؤمناً على جبهتها الفلسطينية - الإسرائيلية أن التسويات التي تفرح أو تنغف بشأنها محفوفة على الدوام بالخطر.

في وقتنا هذا، إذا نظرتنا إلى لوحة المشرق العربي بكاملها، بعيداً عن تجزئته عناصرها ويعزتها، بات من حقناً أن نقرأ البدايات على ضوء النهايات، بهذا قد تُرى الأمور على نحو أوضح قليلاً.

بعض حياة في أوصلو 1، لعله يتطور إلى أوصلو 2، وذلك تحت العنوان المجمع عليه دولياً وهو الطريق إلى حل الدولتين.

ليس مضموناً أن يحدث ذلك مع أنه في بال الابعين الدوليين في الشرق الأوسط، ولو حدث تكون «فتح» قد انجزت أولسو الأولى التي هي الآن قيد الاحتضار، وتكون «حماس» الذي يحدد أي تحرك محتتم لإيقاظ العملية السياسية من غيبوبتها العميقة هو كيفية تعامل الفلسطينيّين والعالم مع نتائج الجولة الأخيرة من الحرب الراهنة، فإن أحسن استخدام نتائجها فالعالم سوف يواصل التفكير في إحياء مشروع السلام، وإن لم يحسن استخدامها فالعالم لن يجارب من أجل ألا تعود الأمور مرة أخرى إلى نقطة الصفر.

في الواقع الفلسطيني - الإسرائيلي الدولي، تصعب قراءة المآلات وترجيح أي من الاحتمالات، ولعل أبرز ما يميز جدلية الحرب والسلام على جبهتها الفلسطينية - الإسرائيلية أنّ التسويات التي تفرح أو تنغف بشأنها محفوفة على الدوام بالخطر.

كانت القوة التقليدية المتفوقة على الجانب الآخر تواجه بعناصر قوة غير معترف بها في الحروب التقليدية، مثل العناد وتحديد الإخسائر الفادحة عن تقرير النتائج النهائية، في حياة الفلسطينيّين تكون نهاية جولة بمثابة ذهاب إلى جولة جديدة.

النصر بالنسبة للفلسطينيين هو البقاء على قيد الحياة وبقاء القضية قيد التداول، أما النصر المرجح عند الإسرائيليّين فهو دائماً يبدو بعيداً أو متباعد ولم يصل يوماً ولن يصل إلى أن يضع النقطة الأخيرة في نهاية السطر الأخير. غير أن الفلسطينيّين الذين يتحدون في الهوية والانتماء والحلم، يدركون أكثر من غيرهم، وهم المحاربون الأنداء، أن الخلاصة السياسية للحروب، خصوصاً في القرن الحادي والعشرين، لا يضعها المتحاربون وحدهم بل تضعها معادلة دوليّة، فالمتحاربون يوصلون الأمور إلى مشارف التسوية، والعالم يقرر ما إذا انفتحت مصالح القوى النافذة فيه على حتمية إنجازها أو حتى اقتراحها، حدث ذلك في قرار التقسيم الذي صدر في عام 1947،

«فتح»... أوصلو 1 «حماس»... أوصلو 2

دونها، وأن تتحول الأمال إلى عكسها تماماً؛ وهذا ما حدث مع أوصلو ووعودها.

أمامنا الآن سؤال قديم جديد يقول: إلى أي الخلاصات السياسية سيفضي الصراع المحتدم بجولاته المتكررة ونتائجه المتكررة كذلك؟ ونظراً للرمال المتحركة التي يقف عليها الوضع الدولي بمستجداته، فلا فائدة من يقينية للخلاصات يمكن تحديدها إلا أن الممكن موضوعياً قراءة الاحتمالات.

بين الفلسطينيّين والإسرائيليّين هناك تكافؤ في القدرات على إدماة الصراع لا حسمه، فالإسرائيليّون يواصلون اعتناق مستحيل إخضاع الفلسطينيّين كما لو أنه ممكن بفعل القوة المادية المتفوقة، والفلسطينيون بالمقابل يواصلون اعتناق حقوقهم حتى لو أدى الأمر بهم إلى خوض معارك انتحارية من أجلها، وفي حالة كهذه لا يملك صناعة القرار الدولي وما يمكن أن ينتج من تسويات، إلا أن ينتظروا بلوغ الطرفين حالة من الإنهاك والإعياء كي يكونا أكثر قابلية واضطراراً لحل وسط، والحل الوسط الذي يراه العالم الراهن ممكناً هو بعث

حيث اتفق العالم على حل مبكر ونهائي لحرب الفلسطينيّين والإسرائيليّين، كما حدث ذلك في زمن مدريد وأوسلو، حيث الاتفاق الدولي على الحل المتدرج للقضية الفلسطينية بدياته شديدة التواضع في حينه «غزة أريحا أولاً» فأذعن الإسرائيليّون على مضض، وقيل الفلسطينيّون على أمل. ولعل هذا من خصوصيات الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، أن نجحت إسرائيل في تقويض الفرصة بحكم أنها القوة الأكثر قدرة على السلب، وفشل الفلسطينيّون في جعل الأمل حقيقة على الأرض.

وفسق قانسون الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الخاص فما أسرع أن تعود الأمور إلى نقطة الصفر أو ما



نبيل عمرو

كانت القوة التقليدية المتفوقة على الجانب الآخر تواجه بعناصر قوة غير معترف بها في الحروب التقليدية، مثل العناد وتحديد الإخسائر الفادحة عن تقرير النتائج النهائية، في حياة الفلسطينيّين تكون نهاية جولة بمثابة ذهاب إلى جولة جديدة.

النصر بالنسبة للفلسطينيين هو البقاء على قيد الحياة وبقاء القضية قيد التداول، أما النصر المرجح عند الإسرائيليّين فهو دائماً يبدو بعيداً أو متباعد ولم يصل يوماً ولن يصل إلى أن يضع النقطة الأخيرة في نهاية السطر الأخير. غير أن الفلسطينيّين الذين يتحدون في الهوية والانتماء والحلم، يدركون أكثر من غيرهم، وهم المحاربون الأنداء، أن الخلاصة السياسية للحروب، خصوصاً في القرن الحادي والعشرين، لا يضعها المتحاربون وحدهم بل تضعها معادلة دوليّة، فالمتحاربون يوصلون الأمور إلى مشارف التسوية، والعالم يقرر ما إذا انفتحت مصالح القوى النافذة فيه على حتمية إنجازها أو حتى اقتراحها، حدث ذلك في قرار التقسيم الذي صدر في عام 1947،

في غمار هذه الجولة من الحرب، قيل كل شيء فيها من تحرير القدس إلى فتح صفد إلى تفكك إسرائيل، إلى اندلاع الانتفاضة الثالثة التي ستكون أكبر وأوسع وأعمق من كل سابقتها.

وفي مناخ الحرب خصوصاً حين تكون الضحايا البشرية والمادية كثيرة وموجعة، ويكون الصمود والثبات أسطورياً إذا ما نظر لحجم القوة المعادية، فلا مناص من أن يتسلل تحت جنح هذا القول الكثير والكثير من الأصوات الجوّالة التي تدعو إلى التواضع في التقديرات، بما في ذلك اعتبار الحرب العسكرية كما لو أنها «خصم الحراك الشعبي» حتى قيل إن صواريخ «حماس» سلبت حراك القدس رونقه وإيقاعه وحتى نتاجه.

حروب الفلسطينيّين منذ بدأت فضيتهم لم تحمك يوماً بميزان قوة تلك التعارف عليها في كل الحروب التقليدية، وحتى حروب التحرر الوطني منذ إيقونة حرب التحرير الجزائرية إلى حرب فيتنام وما قبلها وما بعدها من حروب لم تتوقف.

إلا أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وفي كل فصوله وجولاته، حكمته موازين خاصة

بين التحيز والوضوء

نتوقع فيها الاتساق، يصبح هذا التفرّد مسؤولية كبيرة. بمجرد أن تترك الضوءاء، يمكنك أن تبحت عن طرق لتقليلها. على سبيل المثال، يمكن حساب متوسط الأحماد المستقلة من عدد من الأفراد (واحدة من الممارسات المتكررة في التخبّؤ).

ويمكن أن تساعد الإرشادات، مثل تلك المستخدمة بمجال الطب، المختصين على الوصول لقرارات أفضل وأكثر اتساقاً. كما أظهرت دراسات ممارسات التوظيف أن فرض هيكل محدد ودرجة كبيرة من الانضباط في المقابلات وأشكال التقييم الأخرى يميل إلى تحسين الأحماد الصادرة خصوص المرشحين للوظائف.

ومع ذلك، سيجبي من المتعذر اتخاذ أي إجراءات للحد من الضوءاء طالما أننا لم نتحرّف على وجودها من الأساس. وكثيراً ما يجري تجاهل الضوءاء، لكن هذه قضية خطيرة وتسفر عن تكرار الأخطاء واستثناء النظم. لذا، استخدم المنظمات والمؤسسات العامة والخاصة قرارات أفضل إذا ما تعاملت مع الضوءاء بجديّة.

تشير الكثير من الأدلة إلى أن جملة من الظروف غير ذات الصلة يمكن أن تؤثر على الأحماد. مثلاً، في حالة الأحماد الحائضية يمكن لمزاج القاضي والشعور بالأرهاق، بل وحتى الطقس تأثيرات متواضعة على الأحماد القضائية.

يتمثل مصدر آخر للضوءاء في أن الناس يمكن أن تكون لديهم ميول عامة مختلفة. كما أن القضاة غالباً ما يختلفون في شدة الأحماد التي يصدرونها... فهناك صارمون وآخرون متساهلون.

أما المصدر الثالث للضوءاء فيتمس بطابع أقل حدسيًا، رغم أنه عادة ما يكون الأكبر، ذلك أن الأفراد لا يكون لديهم ميول عامة فحسب (مثل أن يكونوا قساة أو متسامحين)، وإنما أيضاً أنماط تقييم مختلفة (مثلًا، أنواع الحالات التي يعقدون أنه ينبغي التعامل معها بشدة أو بلين). كما أن المكتتبين يختلفون فيما بينهم حول ما هو محفوف بالمخاطر، ويختلف المكتتبين في وجهات نظرم بخصوص ما هو محفوف بالمخاطر، مثلما تتباين آراء الأطباء حول الأمراض التي تتطلب علاجاً. ورغم احتفائنا بتفرّد الأفراد كل من الآخر، فإننا نميل لنسيان أنه في المواقف التي

من الضجيح، بل وفي بعض الأحيان يختلف خبراء الصمات حول ما إذا كان هناك «تطابق». الواضح أنه بأي مكان فيه عامة مختلفة، كما أن الضوءاء أكثر مما نتعتقد. تتسبب الضوءاء في وقوع أخطاء مثلها مثل التحيز، لكن يبقى نوعا الخطأ مفضلين ومستقلين. مثلاً، يمكن أن تكون قرارات التوظيف داخل شركة ما غير متحازة بشكل عام، إذا كان بعض مسؤولي التوظيف يفصلون الرجال، والبعض الآخر يفضل النساء، ومع ذلك، ستكون قرارات التوظيف في هذه الشركة متبيرة للضوءاء، وستتخذ الشركة الكثير من الخيارات الرديئة.

وبالمثل، إذا كانت بوليصه تأمين باهظة الثمن وأخرى أقل من قيمتها بالمبلغ نفسه، فإن الشركة بذلك ترتكب خطايين: رغم عدم وجود تحيز شامل، إذن من أين تاتي الضوءاء؟

لواجهة المخاطر ذاتها؟ قال مسؤولون تنفيذيون في شركة التأمين إنهم يتوقعون فارقاً بنسبة 10 في المائة، لكن متوسط الفارق الذي اكتشفناه بين اثنين من شركات التأمين كان مهولاً بلغ 55 في المائة من متوسط الأحماد، أي أكثر عن خمسة أضعاف ما توقعه المسؤولون التنفيذيون.

وكشفت الكثير من الدراسات الأخرى عن وجود ضوءاء في أحكام مهنية. على سبيل المثال، يختلف اختصاصيو الأشعة في قراءة تهم للصور ويختلف أطباء القلب في قراراتهم الجراحية. كما تشتت التوقعات الاقتصادية بكثير

صعوبة للتعامل معها من جانب أي قاض. في الواقع، من الصعب الهروب من الانطباع بشأن الأحماد القضائية شبيهة باليانصيب لأن العقوبات يمكن أن تتنوع بفرق سنوات عدة حسب القاضي المكلف القضية والحالة الذهنية للقاضي يوم إصداره الحكم. بوجه عام، يمكن القول إنّ النظام القضائي ضوضائي على نحو لا يمكن قوله.

ودعونا ننظر إلى منظومة ضوضائية أخرى، القطاع الخاص. عام 2015، أجرينا دراسة حول المؤمن عليهم لدى شركة تأمين ضخمة. جرى عرض على 48 ضامن ملخصات واقعية للمخاطر التي خصصوا لها أقساط تأمين، تماماً مثلما فعلوا في وظائفهم. بين قيم أقساط التأمين التي خصصتها اثنتان من شركات التأمين ذات الكفاءة

الضوءاء إلى وجود الأخطاء. ورغم أنه غالباً ما يجري تجاهلها، تعتبر الضوءاء واحدة من المصادر الكبرى للخلل الوظيفي بالمجتمع. مثلاً، أجريت دراسة عام 1981 طلبت من 208 قضاة فيدراليين في إطارها تحديد العقوبات الملائمة في القضايا الـ16 ذاتها. وجرى توصيف القضايا تبعاً لسمات الجريمة (سرقة أو احتيال، عنيفة أو لا) والجاني (صغير أو كبير السن، سبق له ارتكاب جرائم متكررة أو هذه مسابقتها الأولى، شريك بالجريمة أم جان رئيسي).

ربما كنت تتوقع أن تأتي آراء القضاء متوافقة بدرجة كبيرة إزاء مثل هذه الجرائم الموجزة، التي تخلق من أي تفاصيل قد تشتت الانتباه وتقتصر على المعلومات الأساسية. ومع ذلك، لم يتفق القضاة فيما بينهم. وتجاوز متوسط حجم الاختلاف بين عقوبتين أصدرهما اثنان من القضاة وقع عليهما الاختيار عشوائياً عن الجريمة ذاتها، 3,5 سنة. وبالنظر إلى أن متوسط العقوبة كان 7 سنوات، فإن هذا يشكل مستوى مقلقاً من الضوءاء.

والمؤكد أن الضوءاء داخل قاعات المحكمة أسوأ عن ذلك، خاصة أن القضايا الحقيقية أشد تعقيداً وأكثر

عادة ما تظهر كلمة «تحيز» في إطار المناقشات التي تدور حول الأحكام الخاطئة والقرارات الرديئة. على سبيل المثال، نستخدم هذه الكلمة عندما يقع تمييز ضد النساء أو لصالح خريجي جامعات ما يعرف باسم «رابطة اللباب». ومع ذلك، تتميز هذه الكلمة بمعنى أوسع: التحيز أي خطأ متوقع يميل بأحكام في اتجاه معين. مثلاً، نتحدث عن تحيز عندما تكون توقعات المديعات متناقضة باستمرار أو القرارات الاستثمارية حذرة على نحو مفرط.

من ناحيته، وجّه المجتمع كثيراً من الاهتمام إلى مشكلة التحيز، وهو محق في ذلك، لكن عندما يتعلق بالأحكام الخاطئة والقرارات الرديئة، فإن هذا آخر من الأخطاء يجذب قدر أقل بكثير من الاهتمام: الضوءاء.

وللتعرف على الاختلاف بين التحيز والضوءاء، دعنا ننظر إلى الميزان الموجود في الحمام لديك. لو أنه في المتوسط يقدم لك قراءات مرتفعة للغاية (أو منخفضة للغاية)، فإن هذا يعني أنّ الميزان متحيز. أما لو أنه أظهر قراءات مختلفة عندما تقف فوقه عدة مرات في تتابع سريع، فهذا يعني أن الميزان ضوضائي. وبينما يشير التحيز إلى متوسط الأخطاء، تشير

وكيل التوزيع		وكيل الإعلانات		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>شركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض 62116 هاتف: +966 11 2128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة الوسائط العربية للوسائط AL-KHALEEJIAH</p> <p>الرياض 22304 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 4229555</p>		<p>الرياض Rabat +9626 3726216 +9626 3726300</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الرياض Riyadh +966 11 2128000 +966 11 4401440</p>		<p>الرياض Rabat +9626 3726216 +9626 3726300</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الرياض Riyadh +966 11 2128000 +966 11 4401440</p>	
<p>الرياض 11585 هاتف: +966 11 2127774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>الرياض 11495 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 4229555</p>		<p>واشنطن Washington DC +1 202 6828225 +1 202 6628823</p> <p>دبي Dubai +971 4 3916500 +971 4 3918353</p> <p>بيروت Beirut +961 549002 +961 549001</p> <p>القاهرة Cairo +203 7492995 +203 7492855</p> <p>بغداد Baghdad +961 549002 +961 549001</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p> <p>الرياض Rabat +9626 3726216 +9626 3726300</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الرياض Riyadh +966 11 2128000 +966 11 4401440</p> <p>جدة Jeddah +966 2 6511333 +966 2 6576159</p> <p>الرياض Riyadh +966 11 2128000 +966 11 4401440</p>		<p>الرياض Rabat +9626 3726216 +9626 3726300</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الرياض Riyadh +966 11 2128000 +966 11 4401440</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



جبريل العبيدي

مغرب اليوم ليس هو مغرب الأمس

«مغرب اليوم ليس هو مغرب الأمس» كلمات واضحة ومملوءة بالثقة والشجاعة والمسؤولية والاعتزاز والتحرر من أي تبعية لمستعمر قديم انتهى، أطلقها وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، بعد التوتر في العلاقات بين المملكة المغربية وإسبانيا والهجوم الإعلامي الإسباني غير المسبوق، بعد تدفق أعداد من المهاجرين على الحدود مع إسبانيا.

ولكن الحقيقة أنّ أسباب الأزمة الحقيقية التي حاول الإغرام الإسباني تجاهها كانت نتيجة استضافة الحكومة الإسبانية لرئيس جبهة البوليساريو، إبراهيم عالي، بهوية مزورة، مما عده المغرب انحيازاً لجماعة انفصالية وتدخل في الشأن الداخلي المغربي، رغم أنّ إسبانيا كانت تمسك العصا من المنتصف في قضية الصحراء المغربية، مما يؤكد أنّ سبب التوتر هو اختلاف الرؤية بين البلدين حول قضية وملف الصحراء وجبهة البوليساريو.

بعد التوتر تدفق سيل من المهاجرين باتجاه حدود إسبانيا، وإن كانت الحقيقة المغيبة أنّ نقطة العبور والتي هي سبتة هي مدينة مغربية محتلة من إسبانيا وأحد المسببات المخفية وغير المعلنة لعودة الخلاف والتوتر بين المغرب وإسبانيا، عبر نافذة تدفق المهاجرين على مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين، وزاد هذا التوتر استضافة عالي في إسبانيا سرا.

القراءة الخاطئة للأحداث كانت لدى الحكومة الإسبانية، فوزيرة الخارجية الإسبانية تتهم المغرب بـ«الابتزاز» بسبب تسليح آلاف المهاجرين إلى سبتة المغربية المحتلة مما يؤكد استمرار النظرة الاستعمارية، بينما جابلو كاسادو زعيم حزب الشعب المنتهي ليمين الوسط قال: «إن استقبال عالي سرا كان خطأ دبلوماسياً فادحاً، والحكومة أبدت ضعفاً في حماية حدود إسبانيا».

ولكن الحقيقة أنه كان على إسبانيا أن تعي أنّ المملكة المغربية لن تعمل حارساً حدودياً لها أو لأوروبا، خصوصاً بعد التصريحات المؤسفة التي أطلقها الاتحاد الأوروبي داعماً الموقف الإسباني تحت شعار «انصر أخاك ظالماً ومظلوماً» وتناهي أنّ للحدود بنية تؤكد نصرته على نفسه للتخلص من المظالم، فالموقف الإسباني تدعمه النظرة الاستعمارية لدى الأحزاب اليمينية، والتي تتخوف من الهجرة وترى فيها خطراً على الديموغرافيا، حين أنّ من عبر الشاطئ ينتمون إلى سبتة ومليلية عرقياً لكون المدينتين مغربيين محتلتين إسبانياً وليس العكس.

قد يكون استدعاء القضاء الإسباني لغالي على خلفية قضايا تتعلق بـ«جرائم حرب» خطوة نحو تخفيف التوتر بين البلدين، إلا أنه لن ينهيها، فالمعالجة الحكومية الإسبانية الخاطئة للتوتر مع المغرب بسبب السماح لغالي بالدخول والإقامة على أراضيها من دون التشاور مع المغرب تسببت في طوف مليارات كانت غارقة لسنوات، ومنها ملف المدن والجزر المغربية المحتلة.

البوليساريو أو وجهة المغربية الحفاظ على حدودها ووحدة وسلامة أراضيها واستعادة مدينتها المحتلتين، فالمغرب لن يعمل حارساً حدودياً لإسبانيا ولا لغربها، وعلى إسبانيا التخلص من الإرث الاستعماري والنظرة الاستغلالية، والبدء في معالجة القضايا والملفات المختلف عليها مع المغرب في إطار علاقات الجوار والوضوح، والابتعاد عن التدخل في الشأن الداخلي المغربي، مما سيخلق مناخاً صحياً لعودة العلاقات بشكل متوازن يخدم مصلحة الطرفين.

أما شعب العرب من «انتصاراتهم المعنوية» المكلفة؟

لقد عودنا أنفسنا على وصف غالبية «خسائرتنا الفعلية»، بأنها «انتصارات معنوية»... أولاً لتسهيل القبول بتقديم التنازلات المطلوبة، وثانياً لامتناع عن المحاسبة... إن الواجب تبجيل «المنصر» لا محاسبته.

في لبنان تحقق «انتصار إلهي» عام 2006 انتهى بتدمير بني البلاد التحتية، النظام رغم خسارة الأراض عامي 1967 و1973... ثم تقاسمها بين محتلها منذ 2011 فوق أنهار الدم وتهجير الملايين وخراب المدن والأرياف.

وفي العراق، أنجز نوري المالكي وهادي العامري وقيس الخزعلي وجماعتهم بينما تولت ميليشيات إيران السلطة الميدانية الفعلية في بغداد.

وفي فلسطين، شهدنا منذ عام 2007 أفضع «انتصارات» على أشلاء الوحدة الفلسطينية بين «حالتين»؛ واحدة في الضفة معترف بها دولياً وممنوع عليها إسرائيلياً أن تكون سلطة شرعية، والثانية في قطاع غزة مدعومة إيرانياً كي تغدو «صندوق بريد» و«بوقه تفاوض» بالرصاصة والدماء بين تل أبيب وطهران.

كم هي مؤلمة ومكلفة ومساوية هذه «الانتصارات»!



أياد أبو شقرا

على اللقاحات، عدم الثقة بالسلطات الصحية أو السياسية أو مشكلات صحية أخرى أكثر إلحاحاً، تستحق تناولها، بدلاً من محاولة تجاهلها وإخفائها.

إلا أن مبدأ الضرر يوجب كذلك بأن التدخل يصبح ضرورياً عندما يكون هناك خطر حقيقي أو محتمل بتعرض آخرين للإصابة، والضرر هنا هائل - خاصة أن 3,4 مليون شخص فقدوا أرواحهم بالفعل حتى اليوم. الآن، تتوافر اللقاحات التي باستطاعتها الحيلولة دون وقوع الغالبية الكاسحة من هذه الوفيات أمام أعين أكبر بكثير من الأفراد، بينما يتسم عامل الوقت هنا بأهمية جوهرية.

ومع أنّ هذا لا يعني بالضرورة اللجوء إلى الإجماع، فإنه ربما يعني هذا بالفعل جدير بالذكر في هذا الصدد أنه منذ ما يزيد على قرن، دعت المحكمة العليا الأمريكية قانون ماساتشوستس الذي سمح للمدن بإلزام المواطنين التطعيم ضد الجدري.

وتتمثل حجة أخرى داعمة لفرض التطعيم فيما طرحه البروتو غيبيليني، من جامعة تورينو، الذي يقول إنّ التطعيم مثل الضرب، وأنّ الحماية من مرض مثل «كوفيد - 19» تتشكل نفعاً عاماً بخلق التزامات يمكن للدولة فرضها علينا. في الواقع، لم تبلغ نقطة الإجماع بعد، وأنامل الأ نصل إليها. لكن إذا قبلنا بفكرة أن مرض «كوفيد - 19» أمر ينبغي لنا العمل على السيطرة عليه قبل ظهور تحورات جديدة أخطر، فإنّ فمة جدالات أخلاقية ينبغي لنا حوضها حول هذا الأمر.

* بالاشتراك مع «بوليمرغ»

ليس في الجليل (بما فيه حيفا وعكا ومحيط الناصرة) فحسب... بل أيضاً في يافا والدل والرملة جنوباً. هذا الخطر قد يعني افتتاح المتطرفين ما يسوغ بالنسبة لهم «الترانسفير» أو الترحيل الجماعي.

بصراحة، «الانتصار» الفلسطيني لم تحمله قوة صواريخ «حماس»... بقدر ما نتج عن التراجع الجلي للتعاطف مع إسرائيل في الغرب، وبخاصة في الولايات المتحدة، بل وفي صفوف يهودها، «حرب غزة» الأخيرة شهدت، بشهادة الصحافة العالمية المحترمة، أوسع ناى عن التسليم بـ«العلاقة الخاصة» مع إسرائيل في المجتمع الأميركي.

إن بقاء إسرائيل واحتفاظها بتفوقها العسكري على جيرانها مسألة محسومة أميركياً، عند الحزبين الديمقراطي والجمهوري، في المستقبل المنظور. غير أن ثمة مسالتين أخريين محسومتان أيضاً، هما: أن الديمقراطيين (على الأقل) في واشنطن ليسوا في وارد خوض حرب دفاعاً عن العرب ضد التوسع الإيراني.

وأن إسرائيل وإيران تعرفان جيداً سقف المواجهة بينهما... التي هي أساساً «نزاع حدود لا صراع وجود».

أي أن في المنطقة متسعاً من الأراضي لتقاسم الجانبين النفوذ فيها وعليها. أصف إلى ذلك أن الإيرانيين والإسرائيليين اختبروا «التعايش الفعلي» في بلدان «الهلال الخصيب» رغم كل شعارات الصمود والتصدي والمناخنة والمقاومة، ومقومات «التفاهم الضمني» بينهما أضحت جلية بمعزل عن المزايدات. ذلك أنّ في منطقنا العربية تاريخاً طويلاً من «الانتصارات المعنوية» - التي «فسفها» هنري كيسنجر - من أجل حفظ ماء الوجه عند الطرف الأضعف لدى تقديم التنازلات.

التي علينا أن نربحها، ألا وهي السلام». أيام أولئك الساسة، ولعل آخرهم بوسي بيلين، انتهت. وجاء إلى السلطة ساسة يهريون إلى الحروب خوفاً من نزوات السجون التي تنتظرهم تحت وطأة نهم الفساد، فيستقوون برعاع المستوطنين المتطرفين الذين يعتدون ويقتلون وينهبون باسم الدين.

حتى الجنرال بيني غانتس، وزير الدفاع المناوئ لتنتهايو، شدد في أول تعليق له بعد وقف إطلاق النار على أهمية «التسوية السياسية» وإعادة الأعمار مع غزة وفيها. وهذا هو أيضاً موقف زميله الجنرال الآخر غابي أشكنازي

وزير الخارجية. والملاحظ هنا أن الجنرالات الذين دعوا ضريبة الدم هم الأكثر اقتناعاً بضرورة التوصل إلى صيغة «تعايش سلمي»، بعكس محترفي الفن والتحرير... الذين لا يعني دم الأبرياء لهم شيئاً.

لا شك في أن صعود اليمين التوراتي الغاشي المتطرف، الذي أشعل بتواطؤ من اللكود قنبل انفجار حي الشيخ جراح، صار حقيقة. ولعله سيزداد شراسة وهروياً إلى الأمام عندما تتوافر لديه حجة التصدي لقدرات الفلسطينيين الصاروخية.

وبالتالي، ما لم ينهت ترد «مؤسسة السلطة» الإسرائيلية (بوجهها السياسي والعسكري) في ردة، هناك خطر كبير لاحتمال مظهره هذا لا يعني شيئاً ما لم نربح الحرب الوحيدة عبر التوترات في البلدات والمدن المختلطة،

الحروب لا تخاض من أجل تجربة نجاعة الأسلحة

وتأكيد التفوق الميداني فحسب بل تهدف أيضاً

إلى تبديل وقائع سياسية وفرض خرائط جديدة

وكان صعود التيار «التقدمي» داخل الحزب الديمقراطي، حقاً، قوة ضاغطة أثرت على الموقف الرمزي المتذبذب الذي اعتمده إدارة جو بايدن حتى الآن في مقاربتها الملف الفلسطيني - الإسرائيلي... وسط أحلامها الإيرانية ومخاوفها الصينية والروسية. هنا لا بد من استدراك ضروري، هو أن نسبة كبيرة من الساخطين على عدوانية إسرائيل تؤيد الاتفاق النووي الإيراني، ولا سيما داخل صفوف التيار «التقدمي» الديمقراطي الذي يضم السيناتور بيرني ساندرز والسيناتور إيليزابيث وايرين

التي علينا أن نربحها، ألا وهي السلام». أيام أولئك الساسة، ولعل آخرهم بوسي بيلين، انتهت. وجاء إلى السلطة ساسة يهريون إلى الحروب خوفاً من نزوات السجون التي تنتظرهم تحت وطأة نهم الفساد، فيستقوون برعاع المستوطنين المتطرفين الذين يعتدون ويقتلون وينهبون باسم الدين.

حتى الجنرال بيني غانتس، وزير الدفاع المناوئ لتنتهايو، شدد في أول تعليق له بعد وقف إطلاق النار على أهمية «التسوية السياسية» وإعادة الأعمار مع غزة وفيها. وهذا هو أيضاً موقف زميله الجنرال الآخر غابي أشكنازي

وزير الخارجية. والملاحظ هنا أن الجنرالات الذين دعوا ضريبة الدم هم الأكثر اقتناعاً بضرورة التوصل إلى صيغة «تعايش سلمي»، بعكس محترفي الفن والتحرير... الذين لا يعني دم الأبرياء لهم شيئاً.

لا شك في أن صعود اليمين التوراتي الغاشي المتطرف، الذي أشعل بتواطؤ من اللكود قنبل انفجار حي الشيخ جراح، صار حقيقة. ولعله سيزداد شراسة وهروياً إلى الأمام عندما تتوافر لديه حجة التصدي لقدرات الفلسطينيين الصاروخية.

وبالتالي، ما لم ينهت ترد «مؤسسة السلطة» الإسرائيلية (بوجهها السياسي والعسكري) في ردة، هناك خطر كبير لاحتمال مظهره هذا لا يعني شيئاً ما لم نربح الحرب الوحيدة عبر التوترات في البلدات والمدن المختلطة،

ماذا يحدث عندما لا تكون حوافز التطعيم كافية؟

«عدم فعل شيء» (أي نمط الحد الأدنى من التدخل الذي يفضله كثيرون) وصولاً إلى «الغاء الاختيار».

ما نزال عند نقطة ما من الدرجات السفلى فيما يخص اللقاحات ضد مرض «كوفيد - 19» التي ما نزال في تزايد. وفي الوقت الحاضر، يجري توفير معلومات وإقناع المواطنين وتيسير أبحاث العالم. ومع هذا، فإننا إذا أخفقنا في الوصول لمستويات أفضل بعد توافر اللقاحات على نحو كامل مجاني، فإنه حينها ربما لا يكون هناك مفر من فرض درجة معينة من الإجماع. في هذا الموقف، تبدو المنافع عظيمة للغاية، بينما المخاطر والتضحيات المطلوبة من المواطنين تكاد لا تذكر.

من جهتها، تقدر السلطات في إنجلترا أنه بحلول نهاية أبريل (نيسان) الماضي، نجحت اللقاحات في الحيلولة دون وقوع 11,700 وفاة بين من يبلغون الـ 60 أو أكثر. وطبيعة الحال، يزداد هذا التقدير أضعافاً مضاعفة على الساحة العالمية.

ومن ناحية أخرى، عادة ما تعمل الصحة العامة على نطاق متدرج من تدخل الدولة. ومن جانبه، يطلق «مجلس نافيلد لأخلاقيات علم الأحياء» (نافيلد كاونسيل أون بيوتايكس) داخل المملكة المتحدة على هذا الأمر سلوم التدخل الذي يتراوح من

في الوقت الذي تناضل فيه كثير من دول العالم للحصول على لقاحات ضد مرض «كوفيد - 19»، بدأت حفنة من الدول الثرية تواجه مشكلة تمثل العكس تماماً. على سبيل المثال، نجد أنه على الرغم من وجود برنامج تطعيم مجاني سهل الوصول إليه متاح أمام جميع البالغين منذ أبريل (نيسان)، حصل فقط ما يزيد قليلاً على 10 في المائة من سكان هونغ كونغ، البالغ إجمالي عددهم 7,5 مليون نسمة، على جرعتي اللقاح كليهما، ما انخفض معدلات الإقبال على تلقي التطعيم حتى بين السكان الأكبر سناً. وثمة قدر كبير من التردد في أوساط المقيمين في هونغ كونغ إزاء تلقي اللقاح لدرجة أن نصفهم فقط أشار إلى نيته تلقي اللقاح.

وبسبب مزيج من العوامل، المتمثلة في وجود فوضى سياسية، وغياب الثقة في الحكومة، والنجاح في إبقاء أعداد الإصابات منخفضة، تحولت هونغ كونغ إلى نموذج استثنائي، بل متطرف، في التردد تجاه الحصول على اللقاحات، مقارنة بنسنتافوره وماليزيا.

ومع ذلك، لا يقتصر هذا الوضع بأي حال على هونغ كونغ، وإنما ثمة توجه عام في أوساط الدول الثرية يشير إلى انتقالها من مرحلة نقص اللقاحات إلى اللامبالاة، وذلك قبل وقت طويل من تلقي عدد كاف من السكان للتطعيم، على نحو يسمح بإعادة فتح المجال العام بامان. وهنا، يفرض تساؤل نفسه حول كيف يمكن للحكومات دفع السكان نحو الحصول على التطعيم إذا ما اتضح أن

من غير المريح أن ندعو إلى التطعيم الإجباري

حتى في وقت تسببت فيه الجائحة

بتدمير عائلات بأكملها في مختلف أرجاء العالم

وخلال الأيام الأخيرة، دار حديث داخل هونغ كونغ حول توفير اللقاحات داخل أماكن العمل من أجل تيسير حصول الموظفين عليها. وداخل الولايات المتحدة، أعلنت ولاية أوهايو عن بانصيب يضم جوائز نقدية بقيمة مليون دولار، في الوقت الذي تعرض فيه نيوجرسي مشروبات مجانية لتحفيز الأفراد على التقدم للحصول على اللقاح. أما ويست فيرجينيا، حالة الاستقطاب. إضافة لذلك، فإن بعض الأسباب التي تردع الأفراد عن الحصول

حديث وهدايا!



حسين شبكشي

من امتع الأشياء الصغيرة التي تحدث في سياق مناسباتنا الاجتماعية، والتي لا تلقى القدر الكافي من الاهتمام، هي اللقاء بصديق بعد طول غياب وتكون الجلسة ممتعة على الصعيدين الإنساني والثقافي. وهذا تماماً الذي حدث معي مؤخراً؛ فلقد جمعتني الصديقة الطيبة للقاء صديق منذ أيام الدراسة لم ألقه منذ وقت طويل. وبعد الافتتاحيات المعتادة لهذا اللقاء، تهنّد صديقي بعق وقال: «حقيقة لا تدري كم تأثرت بوفاء نجم الكوميديا سمير غانم». قلت له: «صحيح يبدو أنه ترك أثراً في نفوس محبيه الكثر، وكانهم يعنون جزءاً من أريشهم الذاتي برحبته ورحيل جزء مهم من ذكرياتهم معه. فضحك صديقي واكمل: هل تعلم أنني كنت اعتبره فيلسوفاً؟ نعم سمير غانم كان فيلسوفاً وفلسفته تتلخص بمفهوم (أخرج عن النص)... النص الذي تضعه لنا الحياة وتبني فكرة ساخرة حتى ولو لم يكن هذا وقت السخرية، ولا تأخذ الحياة بجديّة أكثر من الزوم أو لم تفعل، فهي لن تفرق كثيراً في نهاية المطاف». وعلى ما يبدو أن هذا كان شعار الفنان الراحل واسلوبه. فهو كان من أكثر الفنانين الذين عرفوا بالارتجال على خشبة المسرح والخروج عن النص المكتوب، وبقي هذا الارتجال هو البصمة الخاصة التي عرفها وسيعرفها الناس عنه، فالبصمة هي التي تبقى مكملة بعد رحيل الإنسان، وخاصة إذا ما كانت مرتبطة بإسهامات الناس بدون تهكم ولا فوقيّة، لأن الناس باختصار لا تنسى من أسعدهم وأضحكهم أبداً. كم ستكون الناس أكثر سعادة لو أضافوا قليلاً من الارتجال في حياتهم، ووقتها سيكثر الإبداع والتفكير الخلاق الخارج عن الصندوق.

ثم انتقلنا إلى موضوع آخر، وهو التأثير المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الإعلام الجديد على حياة الناس، وشاهدنا أثر ذلك بوضوح خلال المواجهات الإسرائيلية - الفلسطينية الأخيرة، وكيف لعبت هذه الوسائل دوراً مهماً وعظيماً في بث الأحداث وتوثيقها أولاً بأول ومن قلب المواقع، وساهم ذلك الأمر في إعادة القضية الفلسطينية إلى واجهة نشرات الأخبارية وعناوين الإعلام الأولى بعد طول غياب وتفقير في التركيز والاهتمام. ولكن هذه الوسائل رغم تمكينها للعرض للمشاركات العامة، فهي تسببت في ضوضاء وتلوث إلكتروني لأن المشاركات جاءت لتعزز فكرة الكم على حساب النوعية والجودة بشكل هائل ومخيف. بل هي لم تفعل ذلك فحسب، بل ساهمت في هبوط مستويات وأداب الحوار والنقاش إلى مستويات تخرج عن اللباقة والأدب والتهديب المقبول لظهور سببها أسوأ ما في الإنسان من صفات متوحشة، كالسب والشتم واللعن والعنصرية والتنمر والتكفير والتخوين والتحقير.

ورغم كون وسائل التواصل الاجتماعي قد تمكنت من تقديم منصات لنقل المعلومات وتبادل المعرفة، فإنها هيبت بعدلات النكاء العام لتعزز من دون أن تصدق لنشر التفاهات العامة. وفي تعليق طريف يقول أحد المتابعين من شرق آسيا عن خطورة الإنترنت على الشعوب إننا قد نرى يوماً ما في المستقبل القريب حظراً على استخدام الإنترنت تماماً كما حصل مع السجائر من قبل بسبب خطورتها على الصحة العامة، وخصوصاً النفسية منها. الإنسان بشكل عام يعشق الحرية، ويجب أن يدلو برأيه متى سئحت الفرصة الملائمة لذلك. ولكن هناك مسألة محيرة بالنسبة للعديد من الشخصيات القيادية، وهي هل يعني تقديم رأي مخالف في مسألة محددة يعينها حكماً بعدم الولاء العام؟ وهي النقطة التي تطرق إليها بعق وجداره وزير الخارجية الأميركي الأسبق والجنرال المتقاعد من قواتها المسلحة كولن باول عندما وصف في مذكراته الممتعة «رحلتي الأميركية»، أكثر من موقف قدم فيه رأياً مخالفاً عن القرار الإداري الأعلى الذي يحكمه خلال جلسات العصف الذهني، ولكنه كان يلتزم حرقياً بشكل مطلق حين اتخاذ أي قرار وصدوره ويدافع عنه تماماً، وبهذا يكون كما يصف حلق مسالتيّن: حرية الرأي بمسؤولية والولاء الكامل والمطلق. تابعت حديثي مع صديقي في مواضيع عدة وتمنيتنا ألا يطول الغياب قبل اللقاء القادم، ولكننا اتفقنا على شيء واحد قبل الرحيل، هو أن التفاصيل الصغيرة للقصص الكبيرة فيها العديد من المواقف والدروس والعبر والحكم التي هي بمثابة هدايا الحياة المستمرة.

التجلبات ليست العرض الجانبي للقاحات



فاي فاراه

والرجال غالباً ما تأتي ردود أفعالهم مختلفة تجاه العوامل المعدية والقاحات، لأن أنظمة المناعة داخل السيدات معدلة بحيث تتمكن من حماية جنين من العدوى، وكذلك عدم مهاجمة الخلايا الأجنبية المكونة للجنين. في هذا الصدد، أعربت الاختصاصية بمجال المناعة بجامعة «جونز هوبكنز»، سابرا كلين، عن اعتقادها أنه من غير المفيد للدهشة أن تؤثر الهرمونات الجنسية وأجهزة المناعة في استجابة النوعين للقاح. وقالت إنها تقدمت بمقترح إلى معاهد الصحة الوطنية لدراسة مشكلات الحوض التي تتعرض لها السيدات، وسألنا حول ما إذا كان هناك أي تفهم للمسألة ما إذا كانت الآثار الجانبية الأخرى أكثر شيوعاً فقط بين أوساط السيدات في الفئة العمرية القادرة على الإنجاب، أم عبر جميع الفئات العمرية؟ وأجابت بأن هذا الأمر لم يخضع للدراسة بعد، لكن من الواجب دراسته.

جدير بالذكر في هذا الصدد أن جميع السيدات اللاتي أصبن بتجلطات دموية في أعقاب تلقي لقاح «جونسون أند جونسون» تراوحت أعمارهن بين 18 و 48. ولا يزال الأطباء يتناقشون فيما بينهم حول ما إذا كان ينبغي نصح السيدات في الفئة العمرية التي تسمح بالإنجاب بتجنب الحصول على هذا اللقاح تحديداً واختيار آخر بديل، لكن كلين أوضحت أنه ما من أحد يجري دراسة حول هذه المسألة. من ناحية أخرى، حاول البعض التقليل من أهمية مشكلة التجلطات الدموية، مشيرين إلى أن حبوب منع الحمل مرتبطة هي الآخرى بمخاطرة التعرض لتجلطات دموية. ومع ذلك، لا ينبغي تجاهل أي من المشكلتين. ومن الضروري بذل مزيد من الجهود لحماية النساء من التعرض لتجلطات دموية بسبب حبوب منع الحمل أيضاً. جدير بالذكر أنه في الوقت الحالي يتمثل المصدر الأساسي للمعلومات العامة بخصوص الآثار الجانبية للقاح في موقع إلكتروني يدعى «منظومة الإبلاغ عن آثار سلبية للقاح» (فاكسنز أوف سيرس ريبورتينغ سيستمز)، لكن المعلومات المنشورة هناك تنقسم بالتضليل

يصعب على المرء أن يلوم الناس على ما يبدونه من قلق إزاء اللقاحات الجديدة ضد فيروس «كوفيد - 19» في ظل تواتر الشهادات الشفهية الكثير للغاية حول ظهور آثار جانبية غريبة -منها تعرّض السيدات لتغيرات مقلقة في دورة الحوض. وأصبحت التقارير التي تشير إلى تعرض سيدات لحدوث الدورة الشهرية قبل موعدها أو زيادة إفراز الجسم للدهم على نحو غير معتاد في أثنائها، شائعة للغاية في وقت مبكر من الربيع الحالي لدرجة دفعت عالمة الأنتروبولوجيا بجامعة إلينوي كيت كلانسي، إلى الشروع في تجميع هذه التقارير.

وربما يتساءل الناس، وعن حق، عن السبب وراء عدم دراسة مثل هذه الآثار الجانبية على نحو ممنهج بدرجة أكبر.

جدير بالذكر في هذا الصدد أن التجارب السريرية الأصلية جرى ترتيبها على نحو يرمي إلى الحصول على الحد الأدنى من المعلومات الأساسية المطلوبة للفرز بالموافقة على الاستخدام الطارئ للقاح، بينما كانت دراسة المتابعة أقل منهجية.

في الواقع نجد أن الاستيعاب والتعامل مع مثل هذه الأعراض الجانبية المقلقة ليس بالأمر الصعب. وقد أخبرني عدد من الأطباء الذين تحدثت إليهم حول أن ثمة نظاماً للإبلاغ عن الأعراض الجانبية يدعى «في - سيف»، لكنهم في انتظار ظهور أعراض أكبر وأكثر تنظيماً. ويتيح هذا النظام للأفراد متابعة مختلف أنماط التغييرات الجسدية في وقت حدوثها، بما في ذلك مثل هذه الاضطرابات الغريبة في دورة الحوض.

وثمة أدلة وفيرة حول اصطلاح الفوارق بين الجنسين بدور مهم في تحديد الاستجابة للقاح، الأمر الذي يحتاج إلى دراسة أكبر. ومن الواضح أن النساء أكثر احتمالاً لأن يتعرضن لمعابنة أعراض بسيطة وأعددة، علاوة على أنهن أكثر احتمالاً لمعابنة الأعراض الجانبية الشديدة.

وتشير الإحصاءات إلى أن 22 من بين 28 شخصاً عانوا من تجلطات دموية، ربما تكون على صيلة بلقاح «جونسون أند جونسون» كانوا من السيدات. كما أن النساء يشكلن قرابة جميع أفراد العدد الصغير الذي عانى من رد فعل تحسسي شديد صدمة الحساسية. في أعقاب تناول جرعات من لقاحات أخرى.

كما أن النساء أكثر احتمالاً بكثير لأن يعانين من طلع جلدي شديد وعلى نطاق واسع، بعد الحصول على لقاح ضد فيروس «كوفيد - 19»، ما يمثل عرضاً جانبياً آخر غير شائع، لكنه مزعج.

وحسبما علمت من الأبحاث التي أجريتها قبل كتابة هذا المقال بخصوص لقاحات «كوفيد - 19»، والحمل، فإن النساء

* بالاتفاق مع «بوليميرغ»



الأمانة الصحافية ومصراع ديانا



عادل درويش

الحقيقة وليس الحقيقة كاملة. نحن كصحافيين كثيراً ما نلجأ لحيل، ونحاول استمالة البعض لمعرفة الحقائق، لكننا في تحايلنا (أو على الأقل جيبلي) من عواجز شارع الصحافية لا نلجأ للكذب والخداع والتزوير وبفكرة الأخبار. مراسل الربي بي سي» قام بتزوير وثائق وأوراق (ومصمم الغرافيك الذي طلب منه الصحافي عملها أبلغ إدارة الربي بي سي)، ففصلت المصمم من العمل وميخت الصحافي المزور ترقية). الصحافي عرض الوثائق المزيفة على إيرل سينسر، شقيق الأميرة ديانا، مما أوغر صدره ضد صهره الأمير تشارلز، فاقنع أخته بإجراء المقابلة. الصحافي يشير بدوره لعدم استفزاز ديانا كي تشر المزيد من الغسيل القذر بإيهامها (كذباً) بأن الأسرة الملكية أمرت جهاز المخابرات بالتجسس عليها. ديانا، على الأغلب، حكّت التفاصيل لابنها الأكبر، حيث تضمنت بيانه اتهامها صريحاً لـ«بي بي سي» بأن كذبة تجسس المخابرات أصابها بالبارانويا، ورفضها حراسة الأمن البريطاني الأكثر مسؤولية ودرابة من الأمن

الخاص للندفد الفرنسي الذي أدى لحادثة مصرعها؛ كما شهدت السنوات التالية تقاربه من أبيه الأمير تشارلز، مما يعكس رفضه للرواية الرائجة، بخلاف تصريحات هاربي الأسبوع الماضي المسجلة لأبيه بشأن تربيته الصارمة بأسلوب عسكري رسمي. الانتقاد لـ«بي بي سي» أنها تعتبر جزءاً من الهوية القومية البريطانية ومن المؤسسة الديمقراطية كالبرلمان والملكية الدستورية، لكنها من القوة والتأثير ما يجعلها تصنع الرأي العام. وتتلقى دعماً مباشراً من الشعب عبر رخصة التلفزيون المدفوعة إجبارياً حسب القانون من كل بيت في المملكة المتحدة. استقلال الربي بي سي، وتحويلها لمنظمتها مرسوم ملكي (Royal Chart) يصرح لها بالعمل وبضمن استقلاليتها، وهذا يعني دستورياً أن الرئيس الأعلى لهيئة الإذاعة البريطانية هو التاج نفسه، أي الملكة. المفارقة أن المزاج السياسي السائد في الهيئة هو التيار اليساري الذي يريد تقويض المؤسسات التقليدية في المجتمع الملكية نفسها. استقلال الربي بي سي» عن الحكومة والبرلمان لا يخضعها لمحاسبة أحد، مما يجعلها القاضي والمحلفين والإدعاء ومحامي الدفاع في محكمتها الخاصة،

الملاحظ أن الـ«بي بي سي» على موقعها وضعت تصريح الأمير ويليام في أسفل الصفحة، وركزت على تصريحات الأمير هاري بل وفي تقريرها الصحافي في نشرات الأخبار لم تع درس من الانتقاد الشديد في تقرير اللورد دايسون، حيث وصفت الأمير ويليام بأنه «غاضب واثار» في بيانه، وهو أبعد ما يكون عن الحقيقة. الملاحظ أن معلقى اليسار يدافعون عن هيئة الإذاعة البريطانية بانتقائية خارج السياق بأن الرحلة ديانا كانت ستجري المغابلة، سواء كان بشير خدعها أم لا. وهو حق يراد به باطل، فالأمير ويليام واللورد دايسون لم يناقضا هذا التفسير؛ بل رأى ويليام أن خدعة بشير دفعت أمه لتصرحات ما كانت ستدلي بها، وأثرت عليها سيكولوجياً. وللتوضيح للقراء، فبرنامج «بانوراما»، الذي بثت فيه المقابلة، يعتمد على نظرية المؤامرة، وشائعات لا تستند عادة إلى أدلة وبراهين، وتنتقي لقطات خارج السياق، حيث يتكرر صورها ويتحولون شخصيات، كالتقاط صور بعض

جعلها ترفض الحراسة الرسمية (وكثيرون يعتقدون أن غياب حراسة رسمية تسبب في حادث موتها في 1997 بسبب تهور السائق الفرنسي تحت تأثير الشراب). كما أن ويليام أيضاً درس التقرير والأمير بعناية، واحتفظ بمذكرات وقصاصات صحف مكنته من التفريق بين الدور السبيلي لمؤسسة صحافية كبيرة تصنع الرأي العام، وبين أدوار صحافيين مسؤولين ليعوا دوراً كبيراً في كشف محاولة الربي بي سي» التكم على خداع الصحافي الذي أجرى المقابلة. هاري، بدوره، كان رده غير منظم في الصياغة، ووجه اللوم للصحافة والمؤسسات الصحافية عموماً (عقال على نطال)، بينما تزامن ذلك مع استمراره في إجراء مقابلات تعديداً على نشر تقرير القاضي اللورد دايسون للتحقيق حول دور هيئة الإذاعة البريطانية والصحافي العامل لديها (مارتن بشير) في تزييف أوراق وخداع أهمها الرحلة ديانا أميرة ويلز قبل 26 عاماً. بيان الأول يعكس مستوى مرتفعاً ووعياً بمسؤوليته التاريخية كملك للمستقبل سيدعني عرش المملكة المتحدة بعد الملكة القديسة الأميرة تشارلز؛ في حين تمثل تصريحات الأمير هاري مشكلة تاريخية مع جيل يرى التقاليد والمسؤولية الملائمة لمؤسسات عريقة عوائق أمام استمتاعهم بالحياة، الذي يصل إلى حد الاستهتار بالبدعائم الأساسية للجموع.

والأمير ويليام كان في الخامسة عشرة من العمر يوم وفاة أمه، كما أنه في تعليمه وإعداده كملك، احتفظ بذاكرته، حيث كان واعياً بالأحداث التي مر بها والداه، وما سببه خداع مراسل الربي بي سي» لديانا من مشكلات نفسية لم تجعلها تدلي في المقابلة التلفزيونية بما لا يليق من أم وملكة مستقبلية للبلاد فحسب، بل للهب عندها عقدة الاضطهاد (paranoia)، مما

ليبيا: عودة أميركية مفاجئة



جمعة بوكليب

الأسبوع الماضي كان استثنائياً على مستوى تطور الأحداث دولياً. إذ بينما دول العالم تتابع بتخيظ وحذر تطورات الأزمة الليبية وتدابيرها في الهند، دخلت على الخط أزمة الحرب في قطاع غزة فجأة، واستحوذت على اهتمام وسائل الإعلام. وفي خضم زخمها وتضارب المواقف حولها، أصدرت الإدارة الأميركية قراراً لافتاً في أهميته ودلالته، ويتعلق بترقية سفيرها لدى ليبيا السيد ريتشارد نورلاند إلى رتبة مبعوث خاص لها، مع استمرار عمله سفيراً. وتلا ذلك زيارة رسمية إلى ليبيا قام بها نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المتقّي خالها رئيس المجلس الرئاسي السيد محمد المنفي، ورئيس الحكومة السيد عبد الحميد الدبيبة، وعقد اجتماعاً مع وزيرة الخارجية السيدة نجله المنقوش، أعقبه عقد مؤتمر صحافي مع الوزيرة الليبية أعاد فيه المسؤول الأميركي حرص بلاده على ضرورة إجراء الانتخابات الليبية في موعدها المتفق عليه في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2021.

التحرك الأميركي الأخير نحو ليبيا، بعد غياب ملحوظ وطويل نسبياً، وفي وقت يفترض أن تتراجع فيه أهمية الوضع في ليبيا، ضمن قائمة أولويات الإدارة الأميركية في الشأن الليبي، ويضرب قوة الانتخابات في موعدها وقيادتها، ويكشف عن حرصها على المساعدة بجهداتها في ضمان عودة استقرار الأوضاع في ليبيا. وفي خطوة لاحقة أكثر وضوحاً وتصميماً، دعت يوم الجمعة الماضي خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، على لسان مندوبيها لدى الأمم المتحدة، السيدة ليندا غرينفيلد، لتخفيف بنود اتفاق وقف النار بشكل كامل، وإيقاف التدخلات الأجنبية في الشأن الليبي، وبضرورة عقد الانتخابات في موعد المقرر، وهددت برفض عقوبات على معرفتها. وألحت على القيادات الليبية الإسراع بتوضيح الأساس الدستوري للانتخابات وإقرار التشريعات المطلوبة، قبل الأول من شهر يوليو (تموز) المقبل.

هذا الوضع في التعامل مع الأزمة الليبية الذي أبدته إدارة الرئيس بايدن، جاء مخالفاً للموقف المرتبك والمركب الذي تبنته إدارة الرئيس السابق ترمب. فهي من جهة اعترفت بحكومة المجلس الرئاسي برئاسة السيد فائز السراج، وفي الوقت نفسه فتحت ممرّاً للتواصل مع المشير حفتر، وبمخضة صوتاً لإرسال قواته نحو العاصمة طرابلس. تلك الحرب استمرت لأزيد من عام، ولم تتوقف إلا بعد أن تدخلت تركيا، وقلبت الموازين. لكن التهديد بوقوع الحرب ما زال قائماً، وما زال الطرفان المتصارعان يجشدان قوتها واستعدادا لمواجهته محتملة في الأخطاء والخبراء في مجال يقع الجانبان بالتخلص من قوات المرتزقة، كما أوصت بذلك لجنة 5+5 العسكرية.

التحرك الأميركي الأخير جاء في وقت مناسب، بعد أن زادت خطوط الأزمة الليبية تعقيداً، رغم ما تبذله بعثة الأمم المتحدة من جهود، وذلك نتيجة لما تقوم به النخب الحاكمة المسيطرة على الأوضاع السياسية والعسكرية في البلاد من مناورات، تهدف إلى تأجيل عقد انتخابات غير مرحب بها منهم ويهدف للحفاظ على الأوضاع الراهنة، لأنهم يدركون أن انعقادها، سوف يضع نهاية لوجودهم على خشبة المسرح. وربما لهذا السبب تحديداً، دعت بعثة الأمم المتحدة للدمع في ليبيا، لجنة الحوار السياسي الليبي إلى عقد اجتماع عبر الإنترنت يومي 26 - 27 من مايو (أيار) الحالي، للتباحث حول إمكانية إيجاد حلول للأساس الدستوري للانتخابات، وحسم الأمر. ذلك أن فريقاً من النخبة المسيطرة في البلاد يرفضون، لأسباب مصلحة، عقد انتخابات رئاسية مباشرة، ويدعون إلى اختيار الرئيس القادم عبر القنوات البرلمانية، الأمر الذي يواجه بالرفض من قبل أغلبية المواطنين الليبيين.

من هنا تأتي أهمية الخطوة الأميركية الأخيرة، وما أعقبها من تحركات سريعة، لقدرتها على إرسال إشارات سياسية قوية إلى الأطراف الليبية المتصارعة، وما تضعه من مطبات وحواجز أمام ما قد يتاح من فرص لاستعادة السلام والاستقرار، حرصاً على ما حققته، خلال السنوات الماضية، من مكاسب ونفوذ.

استعادة السلام إلى ليبيا، ليس فقط مهماً لاستقرارها فقط، بل لاستقرار كل دول الجوار، خصوصاً دول الساحل الأفريقي المهدهد بعصبات التطرف. وهو مهم أيضاً لحلفاء أميركا في أوروبا، خصوصاً فيما يتعلق بإمدادات الطاقة، وبوقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين. لكنه أكثر أهمية لأميركا، لأنه، إن جاز القول، بمثابة امتحان لنواياها بإصلاح ما أحدثته الإدارة السابقة من ضرر، ولتفعيل الدبلوماسية الأميركية مجدداً لإعادة الانخراط سياسياً مع حلفاء وجدوا أنفسهم، خلال السنوات الماضية، لا يقفون على ضفة واحدة مع الموقف الأميركي في ليبيا.



حصة الطاقة المتجددة
29.7%



دول
13



أصول
63



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.9 جيغاواط

تنسيق مع «هيئة التجارة الخارجية» في الملكة للاستفادة من 10 صناعات وطنية

السوق السنغافورية لتوسيع وارداتها من المنتجات السعودية

زيادة الوعي والثقة بالمنتج على مختلف المستويات. وأنشأت السعودية الهيئة العامة للتجارة الخارجية بقرار مجلس الوزراء خلال العام قبل الماضي بتوصية من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية المستهدفة للصادرات غير النفطية والاستثمارات، والحد من العوائق التي تواجهها، إضافة إلى تعزيز مكاسب المملكة التجارية والاستثمارية في المنظمات الدولية، وترسيخ المكانة التجارية والاستثمارية للدولة كمرکز إقليمي وعالمي، وتوفير الحماية للمنتجات الوطنية من الممارسات الضارة بالتجارة الدولية. ومن أهداف الهيئة أيضاً رفع مساهمة القطاع الخاص في التجارة الخارجية، ومتابعة التزامات المملكة بالاتفاقيات والتعهدات الدولية ذات الصلة، وتنمية العلاقات التجارية والاستثمارية الدولية، علاوة على تمكين تحقيق التنوع في التجارة الخارجية في السلع والخدمات.

في تطوير ودعم العلاقات التجارية الثنائية بين السعودية وسنغافورة. وبلغت قيمة التبادل التجاري غير النفطية بين البلدين خلال الفترة 2015 - 2019 قرابة 76 مليار ريال (20,2 مليار دولار)، في حين وصلت قيمة الصادرات غير النفطية لذات الفترة قرابة 58 مليار ريال، فيما وصلت واردات المملكة إلى 18 مليار ريال، أما الصادرات من قطاع المنتجات الغذائية فبلغت نحو 85 مليون ريال. ونتجه السعودية نحو الاهتمام وتسويق المنتجات الوطنية محلياً وفي الأسواق العالمية، عبر عدة برامج ومبادرات أطلقتها مؤخراً، لتكشف عن برنامج «صنع في السعودية» خلال الشهر الجاري من منطلق حرص واهتمام ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بالصناعات الوطنية لتعزيز دورها في ضوء ما تتمتع به من جودة عالية وتنافسية كبيرة على المستويين الإقليمي والدولي، وكذلك التأكيد على



السعودية تواصل الدفع بإنتاج القطاع الخاص للتصدير الخارجي (الشرق الأوسط)

دولياً ورفع نسبة الصادرات غير النفطية. وتوجد اتفاقية تجارة حرة بين جميع دول مجلس التعاون الخليجي وسنغافورة لزيادة التجارة البينية، شملت الجوانب التجارية كافة، مثل السلع، وقواعد المنشأ، والإجراءات الجمركية، وتجارة الخدمات

السعودية، العام الماضي، بالعمل مع نظيرتها السنغافورية، على زيادة صادرات المنتجات الغذائية السعودية للسوق السنغافورية، وذلك حرصاً منها على زيادة نمو الصادرات غير النفطية وإيجاد فرص تعزز وجودها في الأسواق العالمية. ونظمت «الصادرات الشرقية الأوسط»، لقاء ثنائي بين نظيرتها السنغافورية 24 شركة سعودية متخصصة في صناعة المنتجات الغذائية لربطها بشركائهم من سنغافورة ومواءمة متطلبات السوق وكيف يمكن للشركات الوطنية تلبية هذه الطلبات. وناتى هذه اللقاءات بهدف تعزيز الصناعات المحلية وفتح قنوات تصديرية جديدة لشركات المنتجات الغذائية السعودية في الأسواق الدولية، واستكمالاً للجهود التي تسعى من خلالها «الصادرات السعودية» إلى تيسير ربط المصدرين مع المشترين والشركاء المحتملين، الأمر الذي يسهم في زيادة الحصص السوقية للمنتج المحلي

الرياض، بندر مسلم بتنسيق دولي بين المحقية التجارية السعودية في ماليزيا وهيئة التجارة الخارجية لخلق فرص تصدير السلع المحلية تستهدف 100 شركة سنغافورية مستوردة 10 منتجات سعودية هي الأعلى تنافسية للتصدير، كشفت معلومات أطلقت عليها «الشرق الأوسط»، أن الأخيرة أبلغت القطاع الخاص بأن الشركات في سنغافورة تستورد نفس تلك المنتجات من دول ومصادر أخرى، ما جعلها تطلب الشركات المحلية بتسليط الضوء على هذه الشركات لتعزيز فرص توسيع التصدير. ووفقاً للمعلومات، وفرت المحقية التجارية السعودية في ماليزيا جميع البيانات عن الشركات المستهدفة، وذلك لمساعدة الشركات الوطنية وإمدادها بالمعلومات اللازمة وقراءة السوق لتتمكن من الدخول في أسواق جديدة وكسب مستوردين جدد. وقامت هيئة تنمية الصادرات

أكثر من مليون وفاة بالفيروس في أميركا اللاتينية

«صندوق النقد» يقترح خطة بـ50 مليار دولار لإيقاف «نزف كورونا»

عن فحوص أثبتت إصابة 15 شخصاً فقط بـ«كوفيد - 19»، من بين ستمائة ألفاً شاركوا في تجمعات حاشدة جرت من دون تباعد أو كماتات في المملكة المتحدة، حسبما أعلن مسؤولو الصحة البريطانيون. أما في آسيا، فقد تسبب ارتفاع في عدد حالات الإصابة بـ«كوفيد» في تايبوان إلى وقف الرحلات الجوية مع بالاو. لكن رئيس هذه الدولة الصغيرة الواقعة في المحيط الهادئ قال السبت إنه على استعداد لإعادة فتح الخط «عندما يصبح ذلك ممكناً».

حسبما أعلن وزير الشؤون الأوروبية الفرنسي كليمان بون. وكانت ألمانيا أعلنت الجمعة أن المسافرين الأت من بريطانيا سيخضعون اعتباراً من الأحد لسحب صحتي لمدة أسبوعين بسبب نقشي النسخة الهندية المتحورة من فيروس كورونا في المملكة المتحدة. فتحت ألمانيا الجمعة المطارات الخارجية للجانحات والمطاعم وبرك السياحة في بعض مناطقها للمرة الأولى منذ شهر. وكانت تلك خطوة مستحبة لصونيا غيلفارت، وهي من أهالي برلين التي كانت أم أنسولانر. وقالت، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «إنه شعور بالبحرية لأن المكان مفتوح ويمكن التخلي عن الكمامة»، وتزايدت مؤشرات تعافي الاقتصاد مع رفع القيود تدريجياً. في بريطانيا ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 9,2 في المائة في أبريل (نيسان) مع إعادة فتح متاجر السلع غير الضرورية. وارتفع الطلب على الملابس بنسبة 70 في المائة تقريباً. وجاءت أبناء يدعو للمفاوض



أفراد من الشرطة يراقبون حركة الأشخاص خلال اليوم الأول من الإجراءات الصارمة في بوينس آيرس بالأرجنتين للحد من انتشار فيروس «كورونا» (أبأ)

وتعزز القاحات الأمل بقرب روج دول العالم من وباء أنهك الاقتصاد العالمي وأودى بأكثر من 3,4 مليون شخص منذ نهاية 2019. في أوروبا يبدو قطاع السياحة على مسار عودة حذرة في وقت قالت إسبانيا إنها ستفتح حدودها أمام جميع المسافرين المحصنين اعتباراً من

خلال قمة مجموعة العشرين، بعد أن تعهد الاتحاد الأوروبي تقديم 100 مليون جرعة والاستثمار في مراكز إنتاج في أفريقيا لخضف الاعتماد على الأستيراد. بدورها تبرعت ألمانيا في وقت لاحق الجمعة بـ30 مليون جرعة لقاح للدول الفقيرة هذا العام.

يتوخى الحذر ونريد الخروج والسفر». وتفرض الأرجنتين إغلاقاً لتسعة أيام اعتباراً من السبت، بعد إعلان الرئيس الجيرتو فرنانديز إن هذا البلد يواجه «أسوأ المحلطات» على الإطلاق في الوباء. تعاني دول أميركا اللاتينية من عدم إتاحة اللقاحات والمستلزمات الطبية، وحضنت 3 في المائة فقط من السكان حتى الآن، بحسب منظمة الصحة للبلدان الأميركية. على مستوى العالم فإن العدد الحقيقي للوفيات من جراء الوباء «أكثر بمرتين إلى ثلاث مرات على الأقل مما تم الإبلاغ عنه رسمياً» حسبما صرحت به مساعدة المدير العام لمنظمة الصحة العالمية للبيانات مسيرة أسما للصحافيين. ونفى واشنطن اقتراح «صندوق النقد الدولي» الجمعة خطة بقيمة 50 مليار دولار لوضع حد لوباء «كوفيد - 19». تهدف إلى توسيع نطاق حملات التطعيم حول العالم، بينما تعهدت شركات اللقاحات تقديم مليارات الجرعات للبلدان الأفقر

لندن، «الشرق الأوسط» أودت جائحة «كوفيد - 19» في منطقة أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي بأكثر من مليون شخص، منذ بدأ فيروس «كورونا» بالانتشار في العالم قبل عام ونصف العام، في وقت اقترح صندوق النقد الدولي خطة مساعدة بقيمة 50 مليار دولار لإيقاف نزف كورونا من خلال تعزيز حملات التلقيح ووقف نقشي الوباء. منذ رصد الفيروس في أميركا اللاتينية في ساو باولو أواخر فبراير (شباط) 2020. سجلت وكالة الصحافة الفرنسية، أكثر من 1,001,404 حالات وفاة في المنطقة - ما يمثل 30 في المائة من حصيلة الوفيات في العالم - وأكثر من 31,5 مليون إصابة. وقرابة 90 في المائة من الوفيات سجلت في خمس دول هي البرازيل والمكسيك وكولومبيا والأرجنتين والبيرو. وقالت الشيا سيبولفيدا من أهالي بوينس آيريس: «الناس لا يتوخون الحذر، لا أحد منا

هل تستمر أسواق النفط في التعافي مع عودة الخام الإيراني؟

تشكل في خليج المكسيك، لكنها سجلت خسائر أسبوعية مع تهاب المستثمرين لعودة الخام الإيراني. وختمت خام برنت الجلسة مرتفعا 1,33 دولار بما يعادل 2 في المائة عند دولار للبرميل، وصعد خام غرب تكساس الوسيط 1,64 دولار أو 2,65 في المائة لينحدر سعر التسوية عند 63,54 دولار للبرميل. وترجع الخامان نحو 3 في المائة خلال الأسبوع بعدما قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن واشنطن مستعدة لرفع العقوبات عن قطاعات النفط والمصارف والشحن الإيرانية.

وتشكل في خليج المكسيك، لكنها سجلت خسائر أسبوعية مع تهاب المستثمرين لعودة الخام الإيراني. وختمت خام برنت الجلسة مرتفعا 1,33 دولار بما يعادل 2 في المائة عند دولار للبرميل، وصعد خام غرب تكساس الوسيط 1,64 دولار أو 2,65 في المائة لينحدر سعر التسوية عند 63,54 دولار للبرميل. وترجع الخامان نحو 3 في المائة خلال الأسبوع بعدما قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن واشنطن مستعدة لرفع العقوبات عن قطاعات النفط والمصارف والشحن الإيرانية.



عودة النفط الإيراني للسوق تعني زيادة المعروض ودورا أكبر لـ «أوبك بلس» (رويترز)

ولنفط ومستورد له في العالم، وقد أوقفت الأستيراد من طهران في 2019 مع انتهاء أجل إعفاء مؤقت كان ممنوحا لعدد من الدول. كان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب انسحب في 2018 من اتفاق إيران النووي المبرم في 2015 وأعاد فرض العقوبات.

وقد يعزز رفع العقوبات الأميركية عن إيران شحنات النفط، مما سيضيف المعروض العالمي. وقال البنك إن مخزونات النفط العالمية قد تعود إلى مستوياتها الطبيعية بدرجة كبيرة على مدار شهرين أو ثلاثة أشهر قادمة، في ضوء السحب منها في الأونة الأخيرة وعجز من المتوقع أن يبلغ حوالي 1,5 مليون برميل يوميا في النصف الثاني. وأضاف أن نهجا حذرا من منتجي النفط المحكم الأميركيين واستمرار قيود أوبك بلس قد يساعد في عودة المخزونات إلى طبيعتها.

أسعار الخام رغم احتمالات عودة الإمدادات الإيرانية. لكن شركة التكرير الوطنية الهندية هندستان بتروليم، توقعت أول أمس، تراجع أسعار النفط العالمية وبقاها دون 70 دولارا للبرميل، إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات المفروضة على إيران. ويتوقع بنك باركليز أن يبلغ متوسط أسعار برنت 66 دولارا للبرميل وخام غرب تكساس الوسيط 62 دولارا هذا العام، ويتوقع زيادة قدرها 6-5 دولارات للبرميل في 2021. وفي مذكرة بعنوان «عرض متحفظ وطلب يتعافى»، قال باركليز إن تفاهما سريعا على إحياء الاتفاق النووي الإيراني وتطبيقه قد ينطوي على مخاطر بالنسبة لتوقعاته السريعة في النصف الثاني من 2021. وأضاف «لكن مثل هذا التصور المحتمل قد ينطوي أيضا على تخفيف أبطأ لقيود المعروض التي تفرضها أوبك، مما قد يمتص أثر الصدمة على الأسعار».

تتوقع عدة بنوك ومؤسسات مالية أسعار النفط عند مستويات 80 ولارا للبرميل خلال النصف الثاني من العام الجاري، في وقت يشهد فيه الاقتصاد العالمي تعافيا بوتيرة سريعة من تداعيات فيروس كورونا. غير أن عودة الخام الإيراني للسوق قد تغير هذه التوقعات وسط أباء يقرب إحياء الاتفاق النووي بين الدول الكبرى وطهران. لكن يظهر هنا دور أوبك- التي قد تعيد استراتيجيتها في اتفاق تخفيض إنتاج النفط. وتجري إيران والقوى الدولية محادثات منذ أبريل الماضي لإحياء اتفاق 2015، وقال مسؤول بالاتحاد الأوروبي يقود النقاشات يوم الأربعاء الماضي إنه على ثقة من التوصل إلى اتفاق. ففي الوقت الذي قال فيه بنك باركليز البريطاني، يوم الجمعة، إن تعافيا تدريجيا في الطلب على النفط يضي قدما بدرجة كبيرة مع إعادة فتح الاقتصادات، أوضح البنك أنه ساراز متفائلا حيال

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,65	8,82	1,507	2,71	
ج. استرليني £	5,31	5,15	0,54	5,20	0,53	0,42	1,00	22,18	12,50	2136	3,84	
يورو €	4,57	4,43	0,46	4,47	0,45	0,36	0,86	19,07	10,75	1837	3,30	



علي الزيد

مليون ضيف

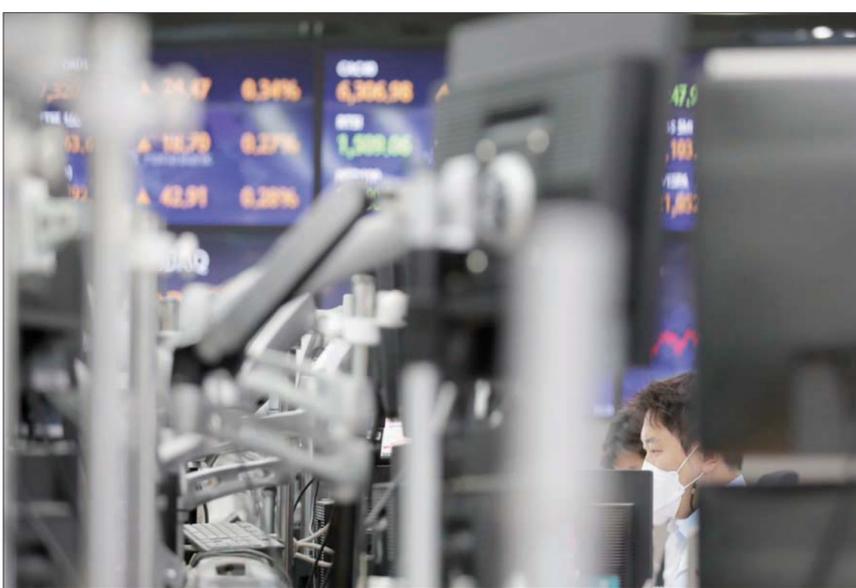
يظن البعض أن الدبلوماسية تتمثل مظهرها في الاستقبال والتوديع والسجاد الأحمر والمفاوضات بين طرفين ويتم في نهاية المطاف الوصول لاتفاق يطبق على الأرض أو ينفذ سامر المجتمعين دون اتفاق.

نعم جزء منها كذلك ولكن الدبلوماسية أوسع وأشمل من ذلك بل إن بعض السفارات كانها حكومة مصغرة فتجد بها الدبلوماسي، والعسكري، والموظف الثقافي، والموظف الاجتماعي بل أكد أكرم أنه لا سفارة تخلو من قسم لشؤون الرعايا. يهتم بشؤون رعايا الدولة التابعة لها السفارة. ولبنان تعدى ذلك ليعين وزيراً للخارجية والمغتربين وهو محق في ذلك فأخوتي اللبنانيون منتشرون في جميع أنحاء العالم وهم ناجحون في مجالاتهم ولا أخفيكم سعادتني بذلك لاعتقادي أنهم سيشكلون جماعة ضغط يوماً ما قد تخدم قضايانا العربية أياً كانت سواء سياسية أو علمية. واللبنانيون هم سادة المهجر الأميركي وإشعاعهم العلمي وصل للعالم العربي ونحن في السعودية فخورون بذلك لدرجة أن إنتاجهم الأدبي يدرس في مدارسنا التي تعبرنا من خلالها على مدرسة أبولو المهاجرة. لكن وزيرها شربل لم يراع مصالح مليون ضيف لبناني يقطنون في الخليج العربي ومنفعتهم قد تتعدى خمسة ملايين لبناني بين ابن واب، وأخ، في الخليج نقول للمليون ضيف لبناني مليون مريحاً بأشقائنا، ونحن لا نأسف على فطة شربل التي خلت من الدبلوماسية والتي لم تراخ مصلحة مليون فرصة على متاحة للاخوة الأشقاء، وأعرف أن دول الخليج تتحلى بالصبر والحكمة ولن يؤثر تصريح شربل على الأشقاء لأنه «لا تترز وأزره وزر أخرى». جميع الدبلوماسيين ضمن مهامهم البحث عن فرص عمل أو تعليم لمواطنيهم إلا شربل الذي كاد يعصف بعلاقة لبنان بالخليج، تحدث عن الجانب الاقتصادي في الموضوع لأن المراقبين السياسيين أشبهوا الموضوع بحثاً، وواقع الحال أن ما حدث كبير جداً لجميع جوانبه سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية ولعل استقالة شربل خطوة على الطريق الصحيح تتبعها خطوات إعادة لبنان لمحيطه العربي. ودمتم.

الرداعة حيال الإعلانات المضللة. وبين حافظ أن الجهات المسؤولة أهابت بالجميع عدم التجاوب مع الإعلانات المضللة ورفض التعامل مع الشركات غير المرخصة مهما تنوعت أساليبهم، وإبلاغ الجهات المختصة ليقم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

ويحذر في هذا الشأن البنك المركزي السعودي (ساما) والبنوك السعودية من عدم التعامل مع الجهات المالية والاستثمارية غير المرخصة تفادياً للوقوع في حالات احتيال ونصب مالي واستثماري. واستطرد حافظ، أن المتاجرة بالعملة (الفوركس)، تعد من بين الاستثمارات عالية المخاطر كونها تتعامل مع أزواج العملات، نظراً لما تتعرض له العملات على مستوى العالم من تذبذبات وتقلبات حادة في أسعار الصرف لأسباب عديدة والذي بدوره ينعكس على الاستثمار في أزواج العملات أو تداولها سلباً أو إيجاباً ما يتسبب في تحقيق خسائر فادحة للمستثمر، وبالذات المستثمر المبتدئ الذي لا يمتلك الخبرات والمهارات الفنية والمعرفية للتعامل مع هذا النوع من الاستثمار.

ووفق حافظ، فالأمر بطبيعة الحال سيكون أكثر سوءاً لو تعامل المستثمر مع شركات فوركس غير نظامية وغير مرخص لها في موطنها من الجهات المالية والاستثمارية المعنية بمنح التراخيص.



تحذيرات في السعودية من مخاطر التعامل مع الشركات غير المرخصة والتداول في الفوركس (أ.ب)

طريق مؤثري وسائل التواصل الاجتماعي أو المواقع الإلكترونية، حيث حذرت من الانجراف خلف هذه الإعلانات التي يقع ضحيتها العديد من المواطنين والمقيمين، وأكدت على أن من يقوم بالإعلان والترويج لهذا النوع من الاستثمار غير المرخص سيضعه تحت طائلة المسؤولية وسيتم اتخاذ الإجراءات النظامية

المرخصين بالاستيلاء على هذه الأموال وتحويلها خارج المملكة، ويكون الضحية صاحب الحساب البنكي مسؤولاً أمام الجهات المختصة بسبب استخدام حسابه في أعمال إجرامية وتسهيله ذلك. ولفت إلى أن اللجنة رصدت دعوات للاستثمار غير المرخص بإعلانات مدفوعة تقوم بها الشركات غير المرخصة عن

شركة استثمارية مرخصة في المملكة، حيث يطلبون فتح حساب جدار جديد في أحد البنوك المحلية مدعين أنه لغرض استقبال الأرباح ويطلبون مشاركتهم الأرقام السرية للحساب البنكي، ومن ثم يتم استقبال أموال في هذا الحساب من ضحايا آخرين يقوم بعدها الأشخاص أو الشركات غير

الشركات، وطلبهم من الشخص الضحية تحويل مبلغ مالي للبدء في الاستثمار، ومن ثم يقطعون التواصل مع الشخص بعد الحصول على أمواله. ويؤكد حافظ على ضرورة أخذ الحيطة والحذر من صور الاحتيال، مشيراً إلى قيام بعض الجهات الخارجية غير المرخصة في السعودية بالإدعاء بأنهم

ارتفاع وتيرة دعوات الاستثمار المالي عبر جهات خارجية غير مرخصة

تحذيرات في السعودية من تطور صور الاحتيال لدخول أسواق العملات

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت تواصل فيه الجهات السعودية التحذير من نشاط المتاجرة بالأوراق المالية في سوق العملات الأجنبية، حذرت مصادر مختصة في التوعية المصرفية عن تطور صور الاحتيال التي توقع العميل في فخ مخاطر الاستثمار المالي وتحديداً «الفوركس»، مؤكدة أهمية أخذ الحذر والحيطة.

وبينما تتزايد الإعلانات الترويجية في وسائل التواصل التقنية حول الاستثمار في العملات، تشدد اللجنة الدائمة للتوعية على عدم إقضاء البيانات الخاصة بالحسابات البنكية لأي جهة كانت سواء بداعي الاستثمار دون التأكد من موثوقية الجهات من خلال الرجوع إلى المواقع الإلكترونية الرسمية والجهات الرسمية المعتمدة.

وأوضح طلعت حافظ، الأمين العام السابق للجنة الإعلام والتوعية المصرفية للبنوك السعودية لـ «الشرق الأوسط» أن الجهات والأشخاص الذين يمارسون هذه الأعمال الاحتيالية يستخدمون طرقاً متجددة للتحايل، مشيراً إلى أن من أبرزها الادعاء بأنهم أحد منسوبي الجهات الحكومية ويقومون بتزويد الضحية بخدمات استثمار مزيفة ويوهمون الضحية بان الأمر له علاقة بربايح أو استثمارات أو شراء أسهم للاكتتاب في إحدى

صناديق الذهب تستقطب 1,3 مليار دولار في أسبوع

توقعات بزيادة الإنفاق في أوروبا 11% وأميركا 7% بعد فتح الاقتصادات

مليار دولار، منها 5,2 مليار في السندات الأميركية خلال الربع الأول، مسجلة تدفقات قوية للربع الثالث على التوالي وأكبر تدفقات منذ 2005 على الأقل. ووصل صافي التدفقات على هذه السندات المحمية من التصخم إلى 2,2 مليار دولار، وهو الأكبر في 26 عاماً على الأقل بما يزيد على المثلين. وجذبت أدوات الدخل الثابت في الأسواق الناشئة مبلغاً صافياً 3,5 مليار دولار، وهي أيضاً أكبر تدفقات صافية منذ عام 2005 على الأقل.

مع زيادة شهية جميع المستثمرين للمخاطرة بفضل التيسير الشديد للسياسة النقدية. كان إفصاح تنظيمي أميركي، الأسبوع الماضي، أوضح أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي زاد حيازاته من الأسهم الأميركية إلى 15,4 مليار دولار في الربع الأول من العام، من نحو 12,8 مليار في نهاية 2020. وظهرت بيانات حكومي وتيسير نقدي. واحتذت صناديق الأسهم الأميركية 20,7 مليار دولار في الربع الأول من العام، وهو الأعلى منذ عام 2005 على

تدقق منذ 2005 على الأقل. وقفزت الأسهم الأميركية إلى مستويات قياسية خلال الربع الأول من العام مع اكتساب التعافي الاقتصادي من جائحة فيروس كورونا زخماً، لكن كانت هناك أيضاً عوائق، إذ قفزت عائدات السندات الحكومية بفعل تغير توقعات نمو الاقتصاد والتضخم بعد تحفيز حكومي وتيسير نقدي. واحتذت صناديق الأسهم الأميركية 20,7 مليار دولار في الربع الأول من العام، وهو الأعلى منذ عام 2005 على

سندات الخزنة الأميركية، التي تعد ملاذاً آمناً، أكبر التدفقات عليها في ستة أشهر، وبلغت 2,8 مليار دولار، حسبما أظهره تقرير بنك أوف أميركا. وظهرت بيانات من «إي. فيستمنت» أن صناديق الثروة السيادية تدافعت لشراء الأسهم والسندات الأميركية في الربع الأول من العام، مع تدفقات هي الأكبر في 16 عاماً على الأقل. وأفادت البيانات بأن تدفقات صافية بلغت 25,4 مليار دولار أنهالت على صناديق الأسهم والسندات، وهو أكبر

وعلى مدار الأسبوع المنتهي في 19 مايو (أيار)، خرج 1,1 مليار دولار من صناديق التكنولوجيا، في أكبر نزوح منذ ديسمبر (كانون الأول) 2018. وقال البنك إن صناديق الذهب استقطبت 1,3 مليار دولار. وشهدت صناديق أوراق الخزنة المحمية من التضخم أكبر التدفقات في 24 أسبوعاً، إذ استقطبت ملياري دولار، بعد أن جذبت 1,9 مليار في الأسبوع السابق. في غضون ذلك، شهدت

الزيادة، وبعدها تأتي السيارات والوقود. يأتي هذا في الوقت الذي أظهرت فيه بيانات تدفقات رؤوس الأموال الأسبوعية من بنك أوف أميركا، يوم الجمعة، ضخم المستثمرين السبوية في أدوات الحماية من التضخم وبيعهم بعض أسهم شركات التكنولوجيا، مع تلميح صناع السياسات لمجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي إلى مناقشات لتقليص مشتريات السندات الحكومية «عند نقطة ما».

بعد إعادة فتح الاقتصادات ورفع القيود التي سبق فرضها لاحتواء الجائحة. ومن المتوقع أن تكون إيطاليا في مقدمة دول أوروبا من حيث زيادة الإنفاق الاستهلاكي بعد إعادة فتح الاقتصاد. مع زيادة كبيرة في الإنفاق في بريطانيا وألمانيا. وفق التقرير الذي أعده محللون في البنك بقيادة نيك نيسلون. وتوقع المحللون أن يشهد الإنفاق على خدمات اللقاحات والسياحة والمطاعم والرعاية الصحية النسبة الأكبر من

لندن: «الشرق الأوسط»

توقع بنك يو بي إس السويسري، زيادة الإنفاق في أوروبا بنسبة 11 في المائة تقريباً، وفي الولايات المتحدة بنسبة 7 في المائة، وذلك بعد إعادة فتح الاقتصادات التي أغلقت جراء كورونا.

وقال البنك إن المستهلكين الأوروبيين ادخروا نحو 700 مليار يورو إضافية خلال فترة جائحة فيروس كورونا المستجد، وإنه من المتوقع زيادة الإنفاق الاستهلاكي في أوروبا

للتخلص من الانبعاث الكربوني والحفاظ على حرارة الأرض

العالم يتجه للطاقة المتجددة... واستهلاك الفحم لم ينحسر



محطة طاقة تعمل بالفحم في غرب ألمانيا (أ.ب)

إجمالي استهلاك الفحم واصل الارتفاع وسط إنتاج صناعي قياسي وإنجاز العشرات من محطات الكهرباء العاملة به.

ساعد تسارع مشاريع الطاقة المتجددة وتنامي استهلاك الغاز الطبيعي على الحد من حصة استهلاك الفحم بعد أن كانت نحو 68 في المائة على مدى العشر سنوات الأخيرة و 57,7 في المائة قبل عام، لكن حجم استهلاك الفحم لم ينحسر. وارتفعت حصة الطاقة «النظيفة» - شاملة الغاز الطبيعي والكهرباء المائية والطاقة النووية وطاقة الرياح - نقطة مئوية واحدة إلى 42,3 في المائة من الاستهلاك.

وزاد استهلاك الطاقة 2,2 في المائة إلى 4,98 مليار طن من مكافئ الفحم العام الماضي، ونما الطلب على النفط الخام 3,3 في المائة وعلى الغاز الطبيعي 3,3 في المائة.

وتعهدت الصين بوقف الزيادة في انبعاثات الكربون قبل 2030 وتستهدف مستويات للسيطرة على استهلاك الطاقة، لا سيما حرق الفحم، وتحسين الكفاءة. وتراجع حجم انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لوحدة النمو الاقتصادي الواحدة بنسبة واحد في المائة العام الماضي.

الاتحاد الأوروبي وفحم بولندا

دعت المفوضية الأوروبية

إجمالي استهلاك الفحم واصل الارتفاع وسط إنتاج صناعي قياسي وإنجاز العشرات من محطات الكهرباء العاملة به.

ساعد تسارع مشاريع الطاقة المتجددة وتنامي استهلاك الغاز الطبيعي على الحد من حصة استهلاك الفحم بعد أن كانت نحو 68 في المائة على مدى العشر سنوات الأخيرة و 57,7 في المائة قبل عام، لكن حجم استهلاك الفحم لم ينحسر. وارتفعت حصة الطاقة «النظيفة» - شاملة الغاز الطبيعي والكهرباء المائية والطاقة النووية وطاقة الرياح - نقطة مئوية واحدة إلى 42,3 في المائة من الاستهلاك.

وزاد استهلاك الطاقة 2,2 في المائة إلى 4,98 مليار طن من مكافئ الفحم العام الماضي، ونما الطلب على النفط الخام 3,3 في المائة وعلى الغاز الطبيعي 3,3 في المائة.

وتعهدت الصين بوقف الزيادة في انبعاثات الكربون قبل 2030 وتستهدف مستويات للسيطرة على استهلاك الطاقة، لا سيما حرق الفحم، وتحسين الكفاءة. وتراجع حجم انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لوحدة النمو الاقتصادي الواحدة بنسبة واحد في المائة العام الماضي.

إجمالي استهلاك الفحم واصل الارتفاع وسط إنتاج صناعي قياسي وإنجاز العشرات من محطات الكهرباء العاملة به.

ساعد تسارع مشاريع الطاقة المتجددة وتنامي استهلاك الغاز الطبيعي على الحد من حصة استهلاك الفحم بعد أن كانت نحو 68 في المائة على مدى العشر سنوات الأخيرة و 57,7 في المائة قبل عام، لكن حجم استهلاك الفحم لم ينحسر. وارتفعت حصة الطاقة «النظيفة» - شاملة الغاز الطبيعي والكهرباء المائية والطاقة النووية وطاقة الرياح - نقطة مئوية واحدة إلى 42,3 في المائة من الاستهلاك.

وزاد استهلاك الطاقة 2,2 في المائة إلى 4,98 مليار طن من مكافئ الفحم العام الماضي، ونما الطلب على النفط الخام 3,3 في المائة وعلى الغاز الطبيعي 3,3 في المائة.

وتعهدت الصين بوقف الزيادة في انبعاثات الكربون قبل 2030 وتستهدف مستويات للسيطرة على استهلاك الطاقة، لا سيما حرق الفحم، وتحسين الكفاءة. وتراجع حجم انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لوحدة النمو الاقتصادي الواحدة بنسبة واحد في المائة العام الماضي.

إجمالي استهلاك الفحم واصل الارتفاع وسط إنتاج صناعي قياسي وإنجاز العشرات من محطات الكهرباء العاملة به.

ساعد تسارع مشاريع الطاقة المتجددة وتنامي استهلاك الغاز الطبيعي على الحد من حصة استهلاك الفحم بعد أن كانت نحو 68 في المائة على مدى العشر سنوات الأخيرة و 57,7 في المائة قبل عام، لكن حجم استهلاك الفحم لم ينحسر. وارتفعت حصة الطاقة «النظيفة» - شاملة الغاز الطبيعي والكهرباء المائية والطاقة النووية وطاقة الرياح - نقطة مئوية واحدة إلى 42,3 في المائة من الاستهلاك.

وزاد استهلاك الطاقة 2,2 في المائة إلى 4,98 مليار طن من مكافئ الفحم العام الماضي، ونما الطلب على النفط الخام 3,3 في المائة وعلى الغاز الطبيعي 3,3 في المائة.

وتعهدت الصين بوقف الزيادة في انبعاثات الكربون قبل 2030 وتستهدف مستويات للسيطرة على استهلاك الطاقة، لا سيما حرق الفحم، وتحسين الكفاءة. وتراجع حجم انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لوحدة النمو الاقتصادي الواحدة بنسبة واحد في المائة العام الماضي.

إجمالي استهلاك الفحم واصل الارتفاع وسط إنتاج صناعي قياسي وإنجاز العشرات من محطات الكهرباء العاملة به.

ساعد تسارع مشاريع الطاقة المتجددة وتنامي استهلاك الغاز الطبيعي على الحد من حصة استهلاك الفحم بعد أن كانت نحو 68 في المائة على مدى العشر سنوات الأخيرة و 57,7 في المائة قبل عام، لكن حجم استهلاك الفحم لم ينحسر. وارتفعت حصة الطاقة «النظيفة» - شاملة الغاز الطبيعي والكهرباء المائية والطاقة النووية وطاقة الرياح - نقطة مئوية واحدة إلى 42,3 في المائة من الاستهلاك.

وزاد استهلاك الطاقة 2,2 في المائة إلى 4,98 مليار طن من مكافئ الفحم العام الماضي، ونما الطلب على النفط الخام 3,3 في المائة وعلى الغاز الطبيعي 3,3 في المائة.

وتعهدت الصين بوقف الزيادة في انبعاثات الكربون قبل 2030 وتستهدف مستويات للسيطرة على استهلاك الطاقة، لا سيما حرق الفحم، وتحسين الكفاءة. وتراجع حجم انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لوحدة النمو الاقتصادي الواحدة بنسبة واحد في المائة العام الماضي.

إجمالي استهلاك الفحم واصل الارتفاع وسط إنتاج صناعي قياسي وإنجاز العشرات من محطات الكهرباء العاملة به.

ساعد تسارع مشاريع الطاقة المتجددة وتنامي استهلاك الغاز الطبيعي على الحد من حصة استهلاك الفحم بعد أن كانت نحو 68 في المائة على مدى العشر سنوات الأخيرة و 57,7 في المائة قبل عام، لكن حجم استهلاك الفحم لم ينحسر. وارتفعت حصة الطاقة «النظيفة» - شاملة الغاز الطبيعي والكهرباء المائية والطاقة النووية وطاقة الرياح - نقطة مئوية واحدة إلى 42,3 في المائة من الاستهلاك.

وزاد استهلاك الطاقة 2,2 في المائة إلى 4,98 مليار طن من مكافئ الفحم العام الماضي، ونما الطلب على النفط الخام 3,3 في المائة وعلى الغاز الطبيعي 3,3 في المائة.

وتعهدت الصين بوقف الزيادة في انبعاثات الكربون قبل 2030 وتستهدف مستويات للسيطرة على استهلاك الطاقة، لا سيما حرق الفحم، وتحسين الكفاءة. وتراجع حجم انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لوحدة النمو الاقتصادي الواحدة بنسبة واحد في المائة العام الماضي.

لندن: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يسعى فيه العالم نحو الطاقة المتجددة للتخلص من الانبعاثات الكربونية والحفاظ على درجة حرارة الأرض، تصر بعض الدول على استخدام الفحم الذي يُعد المسبب الأكبر للتلوث في توليد الكهرباء. ويعتبر وقف تمويل الوقود الأحفوري، وعلى رأسه الفحم، خطوة كبيرة صوب الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض إلى 1,5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي، وهو مستوى يقول العلماء إنه سيمنح العالم من تجنب أكثر تأثيرات التغير المناخي تدميراً.

ورغم ذلك، ارتفع إنتاج الفحم في الصين خلال الأربعة أشهر الأولى من العام الحالي، 11,1 في المائة على أساس سنوي، ليصل إلى 1,29 مليار طن. والصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وهي أكبر مستخدم للفحم وأكبر مصدر للغازات المسببة للاحتباس الحراري، وواصل استهلاك الفحم الارتفاع للعام الرابع على التوالي.

الفحم واللؤلؤ الصناعية الكبرى

وافقت مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى يوم الجمعة على وقف التمويل العالي لمشروعات تستخدم الفحم وتتسبب في انبعاثات

إنتاج الصين من الفحم يرتفع

ذكرت «الهيئة الوطنية للإحصاء» في الصين، أمس السبت، في بيان أن إنتاج البلاد من الفحم الخام ارتفع بنسبة 11,1 في المائة على أساس سنوي خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي، ليصل إلى 1,29 مليار طن. وارتفع حجم إنتاج الفحم في الصين خلال الفترة من

من الفحم خلال الأشهر الأربعة الأولى من 2021. بانخفاض 28,8 في المائة على أساس سنوي. كما أشارت إلى أنه في شهر أبريل فقط، انخفض إنتاج الفحم بالصين بنسبة 1,8 في المائة، مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، إلى 320 مليون طن. وفي 22 أبريل الماضي، قال

نيانير (كانتون الثاني) إلى أبريل (نيسان) الماضيين بواقع 12,5 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من عام 2019. ليصل متوسط النمو السنوي لإنتاج الفحم خلال العامين الماضيين إلى 6,1 في المائة. ليس على أساس سنوي. وأضافت الهيئة أن الصين قامت باستيراد 90,13 مليون طن

رغم أنها ليست مدينة ساحلية

الأسماك تتصدر قائمة المأكولات في مطاعم القاهرة



القاهرة، إيمان مبروك

القاهرة ليست مدينة ساحلية، منفذها المائي الوحيد هو نهر النيل الذي يمر بقلبها ويربطها بالقارة الأفريقية، انعكس ذلك على نمط الأكل، ظلت لعقود الأسماك والمأكولات البحرية لا تتصدر رأس سفرة أهل القاهرة، على عكس مدن أخرى مثل الإسكندرية وبورسعيد والسويس والإسماعيلية وحتى الغربية وشرم الشيخ، جميعهم مدن تطل على البحر الأبيض المتوسط أو البحر الأحمر، من ثم الأسماك لدى أهلها وجبة شعبية وأساسية تتكرر على مدار الأسبوع.

خلال العشر سنوات الماضية زادت القاهرة بمطاعم الأسماك، حتى تحولت إلى معلم بارز من معالم المدينة، يمكن القول إن هذا الرواج غير ثقافة الأكل نسبياً ووضع «أكلة السمك» على قائمة الأطعمة المفضلة لأهل القاهرة وزوارها، بل تفننت مطاعم المأكولات البحرية في الترويج لكونز البحر.

ثمة أنماط، بل مستويات تحدد مطاعم الأسماك في القاهرة، منها الشعبي، والعصري، وآخر يرى نجاحه في التمسك بالأصول والكلاسيكية. وخلال جولة في شوارع العاصمة التقى «الشرق الأوسط» إسلام شفيق، مدير مطعم «أبو العربي»، الذي يوضح من اسمه انتمائه لمدينة بورسعيد، أحد أهم المدن الساحلية في مصر. ينتمي هذا المطعم إلى النمط الشعبي، رغم أن فروعه ممتدة في مناطق تستهدف الطبقة الراقية في مصر، رغم ذلك يحتفظ المطعم بروح المطبخ الشعبي، بداية من الديكور وصولاً إلى قائمة الطعام. ما إن تطأ قدمك داخل المطعم تنسرب إلى روحك رائحة أكات السمك بتوابلها الشعبية مثل الكمون والكزبرة والثوم، حتى حبات الليمون التي تقدم بجانب الأطباق، رائحتها واضحة في الأريجاء، أما الديكور يساهم في إثارة الخيال، تحيط بك شبكات الصيد والصدف وكانت داخل منزل صياد مصري يعيش على رزق الشبكة والسنارة.

يقول «شفيق» لـ«الشرق الأوسط»: «لم تعد المأكولات البحرية والأسماك طبق المدن الساحلية، بفضل شبكة الطرق التي باتت تربط قلب مصر بأطرافها، بينما انتقلت ثقافة الأكل الساحلي إلى القاهرة»، ويردف: «قبل بضعة سنوات قريبة، لم يكن أهل القاهرة يعرفون الكثير عن كونز البحر، ولا أبالغ حين أقول إن ثمة نوعين فقط من الأسماك هي المتعارف عليها في سفرة العاصمة، لكن الآن ويقضي رواج مطاعم الأسماك أصبح أهل القاهرة (حريفة) أطباق بحرية». وعن أشهر أطباق المطاعم الشعبي يخبرنا «شفيق» عن

الصف الواحد يقول هاني سمير

الأسماك في مطعم سنارة

من وجبات مطعم أبو العربي

التفنن بأطباق السمك زاد من رواجها



وعن الأطباق الأكثر طلباً يقول سمير: «قدمنا من إيطاليا وصفة المعكرونة بالماكولات البحرية، ومن لبنان الجمبري بالفريك، ومن الصين مذاق الحادق والحلو العلمي من دول مختلفة إلى قلب مصر». وعن تخصص المطعم في القشريات مثل الجمبري، والجندوفلي، والستاكوزا والكاوريا، لـ«الشرق الأوسط»: «باتت الأطباق البحرية أكثر ابتكاراً، لذلك كان الهدف من البداية هو استحضار المذاق العالمي من دول مختلفة إلى قلب مصر». وعن تخصص المطعم في القشريات يقول سمير: «أهل القاهرة لا يميلون إلى القشريات بينما السمك على شاكلة البوري اعتبرته تحدياً أن أقدم أطباق القشريات بنمط عصري يشعر الزبون وكأنه يتناول وجبته في إيطاليا أو إسبانيا».

بالبطاطس والكرامة». صحيح أن هذا النمط من المطاعم يستهدف طبقة ربما لا تعرف الكثير عن المأكولات البحرية والأسماك، إلا أنهم حريصون على ربط الزبون بطقوس «أكلة السمك»، وتقول أمل الأعصر: «أحد أهم طقوس المطعم هو أن يقوم الزبون بنفسه ليختار السمك قبل الطهي، ربما تثير هذه المرحلة حواسه وتجعله أكثر ثقة في الجودة».

رواج الأطباق البحرية في القاهرة، دفع السوق نحو خروج أنماط عصرية من المطاعم، فظهرت فكرة التخصص في صنف واحد من المأكولات البحرية، مثل القشريات، التي تحظى بشعبية بارزة بين أبناء القاهرة وزوارها، وعن تجربة

إلا وتجد طاولة من الثلج تعلوها أسماك نخبذة، لا تفوح رائحتها صحيح، لكن لوانها خلابة وكأنها خرجت من قلب البحر للتلو. التقينا أمل الأعصر، مديرة مطعم «سنارة» وفي جولتنا معها تقول لـ«الشرق الأوسط»: «أصبحت مطاعم الأسماك جزء من ثقافة القاهرة خلال العشر سنوات الماضية، ووسط حالة الضجيج التي يعيشها السوق وجد «سنارة» مكانه في التمسك بالبساطة، ما يعيننا إبهار الزبون بطبق ومذاق ساحر، أما أجواء المكان اخترنا أن يكون على طراز كلاسيكي يُشعر الزبون بالراحة ليستقبل الطبق في حالة تركيز واستعداد تام».

ويطهى بطريقة يحترفها أهل بورسعيد، كذلك طبق «الوجز»، وهو أحد أنواع المحار النادر، لكن مذاقه الطيب جعله على رأس طلبات زوار المطعم. على بعد شوارع قريبة انتقلنا لنعيش تجربة أطباق السمك والمأكولات البحرية في قلب القاهرة، ولكن على نمط مختلف، وفي واحد من أهم مطاعم الأسماك في مصر والمعروف فقط لدى أبناء الطبقة الراقية، لمسات تجربة مختلفة، فعلى العكس مما سبق، حين تقف أمام المطعم لا تعرف بسهولة أنه متخصص في المأكولات البحرية، فلا شيء يشير إلى البحر سوى الاسم «سنارة»، بينما الديكور يوحي بانك داخل فندق فاخر، ورائحة المكان تفوح عطوراً، وما إن ترمي بظنرك بعيداً

البحرية وسط تصفيق وموسيقى شعبية معروفة في بورسعيد، وبإبتسامه نجاح يفسر شفيق: «الأكل ليس مذاقاً فحسب، بينما حالة تثير الروح والخيال، وهذا في أن يشعر الزبون وكأنه يتناول أكلة بحرية طيبة على طاولة أمام البحر الأبيض المتوسط، لذلك نقدم عرضاً مُصاحباً للأطباق الشعبية كنوع من إدخال البهجة والسرور على «الزبون».

بمطالعة قائمة الطعام تُفاجأ بأسماء لأصناف من السمك ربما تسمعها للمرة الأولى إن لم تكن من أهل إحدى المدن الساحلية، مثل ستيراديا التي أوضح لنا شفيق أنها إحدى نخعات البحر الأبيض المتوسط، ويقول: «هي صدفة شهيرة يعرفها صيادو البحر في مصر، نستخرج ما بداخلها

فرنسا تفتح مطاعمها وبريطانيا تستعيد حريتها في غياب السياح

الضيافة في أوروبا تخرج من أزمتها بحذر وترقب

إجراء تقرر مع اقتراب موسم الصيف السياحي الذي يرتدي أهمية كبرى بالنسبة للعديد من الدول. وتشهد نيويورك التي كانت بؤرة الوباء في ربيع عام 2020 وكانت حذرة جداً في مواجهة الفيروس منذ أشهر، رفع الكثير من التدابير الوقائية رغم فرض قيود بالنسبة إلى القدرة الاستيعابية خصوصاً في المطاعم. ودفع ارتفاع معدل التلقيح - أكثر من ستين في المائة من سكان نيويورك حصولاً على جرعة واحدة على الأقل - وكذلك تراجع معدل تفشي كوفيد - 19 الذي بات حالياً أقل من 1,5 في المائة، عدداً كبيراً من المصافح الكبيرة من بينها «جي بي مورغن تشايس» و«غولدمان ساكس» إلى إعلان إنهاء العمل عن بعد، وهو إجراء كان معمماً. وبالإضافة إلى تخفيف بعض القيود، شُحح للأشخاص الذين تلقوا اللقاح بعدم وضع كمامة حتى في القاعات الداخلية: فبعد أيام من التردد، صادق حاكم ولاية نيويورك على هذا القرار الصادر عن السلطات الفيدرالية اعتباراً من الأربعاء. في حال سيخلص البعض من إزالة الكمامة، فإن آخرين يواصلون التزام الحذر.



مطاعم فرنسا والنمسا تفتح باحاتها الخارجية ونيويورك تسمح بإزالة الكمامات (أ.ب)

إجراء فحص سريع في المكان عندما يكون ذلك ممكناً أو إظهار نتيجة فحص سلبية أو مستخدم يُثبت تلقي اللقاح أو فحص كمامة حتى في القاعات الداخلية: فبعد أيام من التردد، صادق حاكم ولاية نيويورك على هذا القرار الصادر عن السلطات الفيدرالية اعتباراً من الأربعاء. في حال سيخلص البعض من إزالة الكمامة، فإن آخرين يواصلون التزام الحذر.

جديدة في اليوم) وتسرع وتيرة حملة التلقيح في فرنسا حيث تسبب الوباء بوفاة 108 آلاف شخص. وتذهب النمسا إلى أبعد من ذلك في العودة إلى الحياة الطبيعية مع إعادة فتح المطاعم والفنادق والمراكز الثقافية بشكل كامل الأربعاء، لكن ينبغي أن يُبرز كل شخص يريد الدخول إلى هذه الأماكن وثيقة تثبت عدم إصابته بالمرض أو تلقيه اللقاح: يمكن

عند الساعة 21:00 وينتهي عند السادسة صباحاً. في الأيام الأخيرة، كان عمال المقاهي يشتطون على يكونوا جاهزين فنظفوا الباحات الخارجية ورُتبوها. وقام بعضهم بوضع لوائح حجوزات، سرعان ما امتلأت. واتخذ قرار رفع القيود بشكل جزئي بعدما تراجع تفشي الفيروس، رغم أن الأعداد لا تزال مرتفعة (متوسط 14 ألف إصابة

إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء جان كاستيكس إلى مفهى لتناول القهوة وسط تغطية إعلامية لكي يظهر بحسب كلمات الرئيس «الحظة بحرية مستعادة». وشُحح مجدداً لدور السينما والمسارح والمتاحف الفرنسية باستقبال الجمهور مع فرض وضع كمامات، وبقدرةاتها الاستيعابية القصوى. وتم تأخير بدء سريان حظر التجول الليلي ساعتين وأصبح يبدأ

بتحكمها قيود، بات بإمكان الفرنسيين الذهاب إلى المطاعم والمقاهي من جديد لكن فقط في باحاتها الخارجية، مع فرض استقبال 50 في المائة من قدرتها الاستيعابية وجلس ستة أشخاص فقط على الطاولة نفسها. وفرض على المطاعم والمقاهي الانتظار حتى التاسع من يونيو (حزيران) لاستقبال الزبائن في قاعاتها الداخلية. وتوجه الرئيس الفرنسي

كثيراً بالجائحة، إلا أن المطاعم فئة المستوى المتوسط قد تأثرت كثيراً ولا تزال شبه فارغة بسبب الخوف وتعود الناس على الأكل في المنازل وعدم وجود السياح لا سيما من المنطقة العربية. فرنسا والنمسا فتحت أبواب مطاعمها واستقبلت الزوار في متاحفها، ونيويورك هي أيضاً أعادت افتتاح مطاعمها مع سماحها بإزالة الكمامات. وبعد أشهر عديدة من حياة

لندن، جوسلين إيليا

من الصعب القول إن الحياة قد عادت إلى ما كانت عليه في لندن قبل حلول الجائحة وهيمتها على العالم بأسره، رغم أن المطاعم فتحت أبوابها أمام الزوار في الداخل وفي الباحات الخارجية، إلا أن الأسبوع الأول من العودة إلى العمل لم يكن على المستوى الذي كانت تشهده العاصمة البريطانية في الماضي ونحن على أبواب الصيف، والسبب هو انعدام وجود السياح وخوف سكان المدينة الذين لا يزالون يعانون من القلق من التكاثر العدوى، رغم أن حملة التلقيح جارية على قدم وساق.

أشهر شوارع لندن «أكسفورد ستريت» فارغة، فالجائحة ليست عادية ولم تعد إلى طبيعتها بعد، ولن يحصل ذلك إلا بعد تخفيف تشديدات قوانين السفر والسماح للسائح للمجيء إلى البلاد وإلا فستكون العواقب وخيمة، وسيكون الإقبال التام الحل الوحيد للمحلات والمطاعم والفنادق.

المطاعم الوحيدة المحجوزة بالكامل هي تلك الواقعة في خانة «المطاعم الراقية وغالية الثمن»، والسبب هو أن روادها لم يتأثروا



المطاعم في أوروبا تلتزم بمعايير كثيرة لتتمكن من العودة إلى الحياة الطبيعية (أ.ب)

صدرت للشاعر السعودي جاسم بن محمد عساكر حتى الآن أربع مجموعات شعرية: «شرفة ورد»، عن نادي الأحساء الأدبي (2009)، «الأشربة» عن مركز «تبارك»

(2012)، «أطواق الشوك»، عن نادي الشرقية الأدبي، (2014)، و«أغنية لهذا الماتم» عن دار «دراية» للنشر والتوزيع (2020). وهو عضو منتدى الينابيع الهجرية. وفي هذا الحوار، الذي

جرى معه في الأحساء حيث يقيم، يتحدث عساكر عن تجربته الشعرية، ودور الشعر في عالمنا المعاصر، والعلاقة مع القارئ، وعن إصداره الأخير:

الشاعر السعودي يرى أن القصيدة هي المبدأ الذي يَأوي إليه الإنسان وقت الأزمات

جاسم عساكر: الشعر الحقيقي هو ما ينزل على الشاعر نزول القدر

حوار ثقافي

ميرزا الخويلدي

● دعني أسألك أولاً: ما علاقتك بالشعر؟ هل يمثل لك قضية؟
- من أجل أن تستمر علاقتي بالشعر كقضية يجب أن أزرع على أرضية الحياة شجيرات خضراء وارفة الظلال من الكلمات وأن أقتش في السماء عن غيمة تأنثه تريد أن تهطل، فأحملها فوق كفي، كي أوزعها بالتساوي على الفلاحين الفقراء، والحقول، والعطشى، ومتى مات أحد الفلاحين فقراً؛ يكون مات بعضي، ومتى جف أحد الحقول، يكون مات بعضي الآخر، إلى أن يأتي علي الموت باكمل، وحين يموت الحقل والفلاح معاً دون أن أحرك ساكناً، ويكون جودي على وجه البسيطة خيابة لهما، وعليه فلا حياة لآخنا. ما هل للشعر رسالة... ما رسالته؟

- الشعر الحقيقي هو ما ينزل على الشاعر نزول القدر، ويطلق كفه، ثم يسير به إلى دهاليز الفكرة التي يريد التعبير عنها، دون حساب للعواقب، فقد تكون الفكرة انقلاباً ضد النفس، أو تمرداً على مبدأ ومنهاج، وليس بالضرورة أن يسير به على طريق معبد محدد

الملاحم مسبقاً، لأن الشعر حالة فوضوية بطبعه، لا يدري الشاعر في أي واد يترج به، وهناك من وظف الشعر توظيفاً سيئاً عبر تبجيل الظلم مثلاً، وهذا لا يعني أن الشعر لم يخدم القضايا الإنسانية العادلة ولم ينتصر للإنسان، بل على العكس كان الشعر وما زال أحد الأسلحة الفتاكة ضد الأعراف المستبدة، كما أنه أحد القناديل المشعة التي تبعث أضواء الأمل في النفس البشرية المازومة، وهكذا أعشق أن يكون وأن تتجلى مضامين رسالته إن كنت سانئراً إليه على أنه رسالة.

● هل القصيدة زمن معين؟ كيف تولد القصيدة عنك؟
- القصيدة يا سيدي لا تأتي بمرسوم، وإنما تقتحم على الشاعر زمانه أتي وكيفما كان، وربما يكون الشاعر أيضاً في زمن غير زمنها، حيث يأتيها هو متأخراً عن الحدث الذي يريد التعبير عنه، وذلك بعدما تنزب الموقف في مخيلته إلى أن أصبحت تلك المخيلة غيمة منخنة بالماء وليس أمامها إلا أن تمطر، وقد يأتي الشاعر سابقاً لأوان القصيدة، فيكتب عن غرض سوف يحدث لاحقاً وهذا ما يسمى بشعر المناسبات، كان يكتب للمشاركة بعد أسبوع من حفل أو مناسبة وطنية. ● أين مكان الشعر في زمن

التسارع الرقمي هذا؟
- لا شك أن مطر الإلكتروني الهائل بغزارة على جسد هذا الكوكب، سلب الدهن من علاقاتنا ببعضنا البعض قبل كل شيء، وجزءاً وواحناً من دثار العواطف الحميمة فيما بين الأهل والأصدقاء، فذب البرد في المفاصل والعظام، إلى أن امتد هذا الأثر ليشم كل شيء في حياتنا، وليس الشعر عن ذلك بعيد، فالقصيدة التي كانت تتوهج بأنفاس ملقها أمامك في قاعة صغيرة، تلمس من خلالها وهج الشاعر منه فربسلاً كما تلمس دفء إحساسك متلقياً، لم تعد بنفس درجة الغليان العاطفي بعد أن انتقلت من المنبر إلى الشاشة، لكن من جهة وسية في بعض المواقف، يوماً ما تملأ النفوس قبل أن تهبط عليها رياح العصرية

● الشعر حالة فوضوية بطبعه... وقد يأتي الشاعر سابقاً لأوان القصيدة فيكتب عن غرض سوف يحدث لاحقاً

الحديث للمواقع، فتراه في قسم من الحوارات يُذكر في حال الدم والاعتراض كتعديل مرادف للشخص المغيب عن الواقع، وفي ذلك ما فيه من الكندي والأسمنت...
● هناك من يقول إن القصيدة تراجعت. هل تتفق مع هذا الرأي؟
- ليس من حقنا أن نبخس دور القصيدة في حقبة زمنية



جاسم عساكر

تهمة وسية في بعض المواقف، يوماً ما تملأ النفوس قبل أن تهبط عليها رياح العصرية

الشعر حالة فوضوية بطبعه... وقد يأتي الشاعر سابقاً لأوان القصيدة فيكتب عن غرض سوف يحدث لاحقاً

المادة من كل حذب وصوب فجعلتها تتجمد إلى حد ما، وكذلك نظراً لشغفه الكبير للعثور على جوهر الحب الذي أصبح مفقوداً نظراً لتسيّد الحديد والأسمنت...
● هناك من يقول إن القصيدة تراجعت. هل تتفق مع هذا الرأي؟
- ليس من حقنا أن نبخس دور القصيدة في حقبة زمنية

ما، مهما كانت تلك الحكمة مدلهمة مظلمة ومهما كان واقعا مظلماً مزرياً، بل ربما تكون هي الضوء الذي يلعب في آخر النفق، والملجأ الذي يَأوي إليه الإنسان بعد أن تتكاثب عليه الأزمات، فيعود محملاً بخسائر وفجائع حياتية لا قبل له بها، ولك أن تنتظر ما أفرزته جائحة «كورونا» من أدب وقصائد، كما لك أن تلقي نظرة على الحكم الهائل الذي تصدره دور النشر من دواوين شعرية بين

ما، مهما كانت تلك الحكمة مدلهمة مظلمة ومهما كان واقعا مظلماً مزرياً، بل ربما تكون هي الضوء الذي يلعب في آخر النفق، والملجأ الذي يَأوي إليه الإنسان بعد أن تتكاثب عليه الأزمات، فيعود محملاً بخسائر وفجائع حياتية لا قبل له بها، ولك أن تنتظر ما أفرزته جائحة «كورونا» من أدب وقصائد، كما لك أن تلقي نظرة على الحكم الهائل الذي تصدره دور النشر من دواوين شعرية بين



في المناسبات بعمومها، وإذا تغيبت القصيدة عن عصر ما فلا شك أن خللاً ما أصاب ذاكرة الإنسان.
● ماذا يريد الشاعر من الجمهور؟
- على الشاعر أولاً أن يزرع الثقة عن نفسه في هذا الجمهور ثم يطلب ما يريد، كما عليه أن يبتعد عن الغوغائية والصراخ المقتعل وألا يخدع بكل ما يمليه عليه جمهوره من آراء وانطباعات كلها مدح وثناء، وأن ينزل من برجه العاجي إلى الناس في الحارات والسكك القديمة فيتلمس هموم المجتمع، بإحساسه واقعاً، لا بخيالاته، وبذلك يستطيع أن يمرر بلسم كلماته على الجراح النفسية التي يعيشها الجمهور، الذي سوف يلمس فيه الصدق فيجعله أكثر قرباً ووصولاً منه.
● ماذا عن المشهد الثقافي في الأحساء، وكيف تقيمه؟
- المشهد الثقافي في الأحساء مشرق كتلعة شمس ذات صبغ ربيعي دافئ، لولا بعض السحاب المنقطع الذي يعتم عليه من الفينة والأخرى جراء بعض الأوهام التي ينسجها بعض من يدعون الثقافة لأنفسهم ويصدقونها، بل ويوهمون البعض الآخر بأنهم امتلكوا ناصيتها، إضافة إلى زرع الجرعة الزائدة من الثقة في

نفوس المبتدئين، ما يجعلهم يندفعون وينزلون على المسار الخاطيء حتى يتخطى المشهد في ليل من العمى أحياناً، ولكن بصورة عامة فإن المشهد مقبول إلى حد كبير ويرضي طموح الباحثين عن مواطئ أقدامهم على امتداد مساحته الشاسعة.
● حدثنا عن إصدارك الشعري الأخير «أغنية لهذا الماتم»، وما في العنوان؟
- حاولت في هذا الديوان أن أتناول مواضيع إنسانية وذاتية شتى، وأن أطرق أبواب التامل والغزل، والثناء، ونظرتي إلى الشعر، حيث جاء معظله على الطريقة الخليلية ذات الشطرين، إلا أنه لم يخل أيضاً من بعض قصائد التفعيلة، وقد أفردت أيضاً قسماً للمقطوعات القصيرة التي جاءت على شكل ومضات تحت عنوان فرعي سميتها «فهارس صغيرة لوطان كبيرة»، أما الظلال في تركيبه العنوان، فكما تعلم أن العالم اليوم يعيش حالة من السوداوية المفرطة في ظل انتشار الأمراض والأوبئة وكذلك الحروب، والهموم النفسية، وكأنه ماتت كبير فجاء الديوان كأغنية تقول للباثسين والباثسين: لا تقنطوا فهناك أمل يختبئ في ركن ما من هذا العالم، فتعالموا لتسعد.

أثارت الجدل بجرأتها على التفكير ودعواتها للحوار بأسلوب نقدي وحر

حنة آرنت... الفيلسوفة التي رفضت الانتماء إلى الفلاسفة

الرياض، عبد الهادي حبتور

بإخضاعهم لدورات فكرية لإقناعهم بالقتال في صفوف الجماعة.

بعد أن كان يلجم بأن يصبح طبيباً يعالج أبناء بلده، وجد الطفل عبد السلام نفسه مع ثلاثة من زملائه يحملون السلاح، ويسرون وسائله الفلاسفة في أحد الجبال الحدودية بين اليمن والسعودية في رحلة نحو الموت. هذه هي الثيمة الرئيسية في رواية «عبد السلام» من حمل الكتب إلى حمل السلاح» الصادر حديثاً للكاتبة السعودية خالد السعد، التي تسلط الضوء على عملية تجنيد جماعة الحوثي للأطفال في اليمن عبر اختطافهم وتدريبهم، ثم إرسالهم لخطوط الموت الأمامية.

عبد السلام هو الطفل الذي اختطفته الميليشيات الحوثية من مدرسته بالوقفة في العاصمة اليمنية صنعاء مع مجموعة من زملائه، واقتيادهم إلى أحد مستشفيات التدريب في ضواحي المدينة، دون علم عائلاتهم. يذكر المؤلف السعد بان الفكرة جاءت بناء على قصص حقيقية وقص عليها شخصياً، ورأى معاناة الأطفال المخرب بهم كيف يواجهون مصيراً محتوماً إما بالموت أو الأضرار.

ويقول في لقاء لنا معه: «وقفت على عشرات القصص لأطفال تم اختطافهم من قبل الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، والرج بهم في الخطوط الأمامية دون علمهم أو علم عائلاتهم، ومحاولة أدلجتهم بأفكار طائفية وخرافات لا يمكن تصديقها.»

ومن قصة عبد السلام، تنتقل الرواية لتصف لنا معاناة العائلات في البحث عن أبنائهم، ومحاولاتهم إقناع جماعة الحوثي بإعادتهم، إلا أن الرد كان دائماً: «لقد حسم الأمر سيتم إرسال أبنائكم للقتال وستضمن لهم الجنة».

كما تصف الرواية كيفية تدريب الأطفال (عبد السلام وزملاءه) في أحد المعسكرات بالقرب من صنعاء على حمل السلاح، واستخدام القنابل وجهاز البلاستيكي عن مدرّب إيراني، فيما يقوم مشرف حوثي



السلام وزميليه قرروا بعد مغادرتهم تغيير خط سيرهم أولاً في تجنب مواجهة الموت، وبعد ساعات من السير ليلاً، استطاعوا الوصول بالقرب من نقطة مراقبة سعودية. وتصف الرواية اللحظات الحرجة التي تلت اقتراب عبد السلام من نقطة المراقبة، حيث أعلبت الأوامر بعدم إطلاق النار على الطفل حتى لو بادر هو بذلك، وهو ما فعله حتى نفذ منه الرصاص، قبل أن يحاول رمي قنبلة يدوية لكنه تعثر وانفجرت بالقرب منه.

استفاق عبد السلام بعدها في أحد المستشفيات السعودية، حيث تم استخراج الشظايا، وزراعة قوقعة لأنه بعد أن فقد السمع بسبب قوة الانفجار، ثم تولى مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إعادة تأهيله ومواصلة دراسته. وتنتهي الرواية بمفاجأة سارة للطفل عبد السلام بعد لم شمله بعائلته التي استقدمت من اليمن.

القاهرة، رشا أحمد

حياة حافلة بالمفاجآت والمغامرات العاطفية والإنجاز الفلسفي اللات عاشرتها المفكرة الألمانية «حنة آرنت»، صاحبة كتابي «فاهة الشر» و«أصول الشمولية»، ورغم هذا ظلت طيلة حياتها ترفض أن يطلق عليها لقب «فيلسوفة»، مفضلة لقب «المنظرة السياسية»؛ لأنها ترى أن العمل في إطاره يركز على البشر كمجموع وليس الإنسان المفرد.

عن شخصيات وأفكارها المثيرة للجدل يأتي كتاب «حنة آرنت» مؤلفه سايمون سوفيت، وهو محاضر في مادة النظرية الثقافية والنقدية بجامعة ليدز بإنجلترا، وله بحوث وكتابات مهمة عن الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط، والرومانسية وعلم الجمال، وفلسفة التنوير والنظرية النقدية. وقد صدر الكتاب حديثاً عن المركز القومي للترجمة بالقاهرة بترجمة علي الغفاري.

بداية يرى سوفيت أن أعمال حنة آرنت تجعلنا شفتين نقدياً مع الأزمات الثقافية والفلسفية التي اجتاحت أوروبا في منتصف القرن العشرين، لكن كتاباتها وأراءها لا تزال محتفظة بأهميتها في الفكر المعاصر، خصوصاً دعوتها إلى «خلق مجال عام تربي بالفكر والحوار بأسلوب نقدي وحر».

يوضح المؤلف أن «حنة آرنت» كانت تثير الجدل دائماً، وتعرضت إلى هجوم كبير أثناء حياتها وبعددها، ولكن «لماذا كل هذا الهجوم؟»، الإجابة بسيطة، كما يقول المؤلف، لأن حنة آرنت كانت «تجرؤ» على التفكير وتجرؤ على أن تكون شخصاً متفرداً، وتجرؤ على

أن تكون إنساناً أولاً قبل أي أن تكون منتسبة إلى حزب أو جسيه». أما المترجم علي الغفاري، فيعزو هذا الهجوم في تقديمه للكتاب إلى أن «آرنت» تسيّر على خطى كانط الذي كتب مقالته الشهيرة رداً على سؤال: «ما التنوير؟» الذي يحثنا فيها على الخروج من قصورنا

عن شخصيات وأفكارها المثيرة للجدل يأتي كتاب «حنة آرنت» مؤلفه سايمون سوفيت، وهو محاضر في مادة النظرية الثقافية والنقدية بجامعة ليدز بإنجلترا، وله بحوث وكتابات مهمة عن الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط، والرومانسية وعلم الجمال، وفلسفة التنوير والنظرية النقدية. وقد صدر الكتاب حديثاً عن المركز القومي للترجمة بالقاهرة بترجمة علي الغفاري.

بداية يرى سوفيت أن أعمال حنة آرنت تجعلنا شفتين نقدياً مع الأزمات الثقافية والفلسفية التي اجتاحت أوروبا في منتصف القرن العشرين، لكن كتاباتها وأراءها لا تزال محتفظة بأهميتها في الفكر المعاصر، خصوصاً دعوتها إلى «خلق مجال عام تربي بالفكر والحوار بأسلوب نقدي وحر».

يوضح المؤلف أن «حنة آرنت» كانت تثير الجدل دائماً، وتعرضت إلى هجوم كبير أثناء حياتها وبعددها، ولكن «لماذا كل هذا الهجوم؟»، الإجابة بسيطة، كما يقول المؤلف، لأن حنة آرنت كانت «تجرؤ» على التفكير وتجرؤ على أن تكون شخصاً متفرداً، وتجرؤ على

بذلك أول دار نشر مصرية وعربية يتم منح الحق الحصري في طباعة ونشر هذا الكتاب خارج دولة اليابان، كما تم منح الحق لمؤسسة دار المعارف لتكون الموزع الحصري لهذا الكتاب في مصر والوطن العربي وتركيا وإيران. وأشار بيان صادر عن دار المعارف إلى أن نشر وتوزيع هذا الكتاب في مصر والعالم العربي، كونه يعتبر

إلى تروس عادية تافهة في الة بيروقراطية تنفذ الأوامر بدم بارد ولا تكاد تشعر بأنها تقتل إنساناً مثلها (٤)... ولهذا السبب، بحسب الكتاب، وصفت آرنت بشر بأنه عادي ومبتدل وثافه. وكانت تقول: «النشر إن ينبع من داخلنا جميعاً حين نرفض أن ن فكر ونجد

آرنت: لم أحب في حياتي أي شعب أو تجمع، لا الشعب الألماني ولا الفرنسي ولا الأمريكي ولا الطبقة العاملة. الحب الوحيد الذي أعرفه جبي للأشخاص

وعدم قدرتنا على استخدام فهمنا بعيداً عن قيادة الغير، وأن قصورنا قد لا يكون بسبب غياب الفهم، بل يرجع إلى غياب الجرأة على التفكير لأنفسنا وبأنفسنا، وافقدنا الجرأة على استخدام فهمنا الخاص. وهذا الجبن والكسل عن التفكير يجعلان الكثير من الناس يظنون عن طيب خاطر يعانون من هذا القصور الذي فرضوه على أنفسهم «حتى بعد أن تكون الطبيعة قد حررتهم من كل قيود خارجية، وهو الأمر الذي يجعل من السهل على آخرين أن ينصبوا أنفسهم أوصياء على الناس».

ألة القتل
تري آرنت في سياق تساؤلاتها حول ما عرف بـ«المحرقة النازية»، أن السبب في ذلك يرجع إلى تحويل البشر إلى آلات فاقدة للقدرة على التفكير بنفسها ولنفسها، وعلى الحكم على الأشياء، وافتقارها للخيال الذي يجعل الشخص يرى من منظور شخص آخر فيمنى بذلك ملكة التعاطف الإنساني، ومن هنا تحولت كتل من البشر

نفسنا منصاعين وراء الآخرين فنقبل أيديولوجية شمولية باعين مغمضة نترتك أشنع الفظائع دون أن يطر لنا جفن المجرم ليس فرداً شيطانياً شامداً نقتله ونستريح؛ إذ إن الإجراء فكر ومبدأ سياسي يحولان البشر العاديين التافهين إلى سفاحين يقتلون بدم بارد».

نفس هذا المنطق الإنساني أحييت آرنت الإنسان والأصدقاء والأفراد لا العشييرة أو الكيان، وحين اتهمها البعض بأنها كارهة لنفسها ولا تحب شعبها ردت على هذا الاتهام بقولها: «لا يهزني أي حب من هذا النوع لسببين، لم أحب في حياتي أي شعب أو تجمع، لا الشعب الألماني ولا الفرنسي ولا الأمريكي ولا الطبقة العاملة ولا أي شيء من هذا القبيل، ولكنني أحب أصدقائي وهدمهم ونوع الحب الوحيد الذي أعرفه وأؤمن به هو حبي للأشخاص».

تقاهة الشر
يرى المؤلف أن لحنة آرنت أهمية حاسمة لكل من يريد أن يفهم القصة المأساوية لتاريخ أوروبا في القرن



العشرين وكل من يؤمن بصفة عامة بان التفكير يهدف إلى إضاءة العالم حولنا، فهي تتمتع بمكانة معترف بها في مجالات النظرية السياسية والفلسفة والتاريخ الحديث والدراسات الثقافية، ولها مكانتها داخل سياق الدراسات النقدية التي ساعدتنا على معرفة دور الأدب، خصوصاً السرد الأدبي، في فهم التاريخ وفهم هويتنا الثقافية والسياسية. لقد كانت، كما يقول سايمون سوفيت، تحلي من شأن السرد القصصي فوق التفكير الفلسفي. ولقد وفر الأدب لها مصدراً مهماً يسمح لها بانتهاج أسلوب مختلف عن التراث الفلسفي المعتاد.

تقول في إحدى مقالاتها المتأخرة: «لا يمكن لأي فلسفة أن تقارن بقصة نسردها جيداً بكل كثافتها وثراء معناها».

وحول محاولتها فهم القطيعة مع التراث الفلسفي تقول: «إننا محتاجون للعودة إلى مفهوم أقدم عن الشر الجزري نأخذ من الميتافيزيقا أو الدين فليس ثمة طريقة أخرى نفهم بها نظاماً

يؤدي إلى انحطاط مطلق تفقد فيه الحياة البشرية كل قيمة وتصيح فائضاً»، تقول في رسالة لأحد معارفها اتهمها بأنها صنعت من تعبير «عادية الشر» وتفاهته شعاراً كالشعائر التجاري، إن للشر سمة من الفساد تبدو على السطح كما في حالة تحلل المواد الطبيعية، و «إنني أرى الآن بالفعل أن الشر ليس جذرياً على الإطلاق وأنه فقط متطرف، وليس له عمق ولا أبعاد شيطانية، ويمتدح أن يتضخم تضخم بالغا فبيد العالم بأسره وذلك بالضبط لأنه يتشتر مثل الفطر على سطح الأشياء، إنه يتحدى الفكر كما فعل

لأن الفكر يحاول أن يصل إلى بعض العمق لا أن يصل إلى الجذور وحالما يهتم بالشر يشعر بالإحباط لأنه لا يجد شيئاً وهذا معنى عاديته».

معادة المرأة
وحول اتهام صاحبة كتاب «في العنف» بعدم مناصرة قضايا المرأة، بل حتى معاداتها، يوضح المؤلف أن أعمال «آرنت» تناولت بانهاتم كبير معترف بها في مجالات النظرية السياسية والفلسفة والتاريخ الحديث والدراسات الثقافية، ولها مكانتها داخل سياق الدراسات النقدية التي ساعدتنا على معرفة دور الأدب، خصوصاً السرد الأدبي، في فهم التاريخ وفهم هويتنا الثقافية والسياسية. لقد كانت، كما يقول سايمون سوفيت، تحلي من شأن السرد القصصي فوق التفكير الفلسفي. ولقد وفر الأدب لها مصدراً مهماً يسمح لها بانتهاج أسلوب مختلف عن التراث الفلسفي المعتاد.

تقول في إحدى مقالاتها المتأخرة: «لا يمكن لأي فلسفة أن تقارن بقصة نسردها جيداً بكل كثافتها وثراء معناها».

وحول محاولتها فهم القطيعة مع التراث الفلسفي تقول: «إننا محتاجون للعودة إلى مفهوم أقدم عن الشر الجزري نأخذ من الميتافيزيقا أو الدين فليس ثمة طريقة أخرى نفهم بها نظاماً

«المعارف المصرية» تصدر كتباً في الدراما وتعليم اليابانية

وتوقع البيان أن يحقق ذلك انتشاراً أوسع في مصر والوطن العربي، وحتى يحقق المشروع أهدافه المأمولة وهو الوصول بالأعمال الأدبية اليابانية الهامة إلى أكبر قاعدة من القراء المهتمين بالأدب بشكل عام في مصر والعالم العربي، وأيضا الانفتاح على ثقافات أخرى لها دورها الأدبي الخاص.

الأول الخاص بتنفيذ مشروع ترجمة ونشر الأعمال المسرحية اليابانية في الدول المتحدثة باللغة العربية، وذلك وفقاً لنموذج الموصفات المعلن من خلال مكتب مؤسسة اليابان بالقاهرة، حيث سيتم طبع ونشر وتوزيع 5 كتب أدبية لكبار الأدباء اليابانيين مترجمة إلى اللغة العربية لتنتشر لأول مرة وبشكل حصري في مصر والعالم العربي.

الكتاب التعليمي الأساسي لتعليم مبادئ اللغة والثقافة اليابانية، وهو ما سوف يحتوي أكاديمياً معتمدا لكافة الدارسين للغة اليابانية في المدارس والجامعات اليابانية في العالم العربي والمراكز التعليمية المتخصصة في تعليم اللغة اليابانية.

على جانب آخر، استطاعت مؤسسة دار المعارف أن تفوز بالمركز

بذلك أول دار نشر مصرية وعربية يتم منح الحق الحصري في طباعة ونشر هذا الكتاب خارج دولة اليابان، كما تم منح الحق لمؤسسة دار المعارف لتكون الموزع الحصري لهذا الكتاب في مصر والوطن العربي وتركيا وإيران. وأشار بيان صادر عن دار المعارف إلى أن نشر وتوزيع هذا الكتاب في مصر والعالم العربي، كونه يعتبر

القاهرة، الشرق الأوسط، في إطار خطتها لتطوير سياسات النشر والانفتاح على ثقافات العالم، وقعت دار المعارف المصرية مع مؤسسة اليابان عقود نشر وطبع وتوزيع أهم كتب تعليم اللغة اليابانية (ماروجوتو Marugoto) مبادئ اللغة والثقافة اليابانية - المستوى الأول، لتكون

الشباب يواجه الفيصلي وعينه على «بريدة»

اليوم... الهلال لإحباط مفاجأة التعاون والتتويج بلقب الدوري

الرياض، فهد العيسى

يواجه الهلال مهمة صعبة مساء اليوم، تتمثل في إحباط أي مفاجأة قد يحدثها مستضيفه التعاون، وذلك عندما يلتقيان في قمة كروية ضمن منافسات الجولة 29 من بطولة دوري المحترفين السعودي، ما قد يؤجل تتويجه باللقب حتى الجولة الأخيرة، الأمر الذي يحاول الهالليون تجنبه قدر الإمكان، نظراً لما قد تنطوي عليه مثل هذه المواجهات من مفاجات في عالم المستديرة.

في الجولة التي سبقتها، قبل فوزه وبلوغ النقطة 55 ويفارق أربع نقاط عن أقرب منافسيه «الشباب».

ورغم اقتراب الهلال بصورة كبيرة من تحقيق لقب الدوري، فإنه يدرك أن في الجولتين اللتين سيخوضهما له ستجماعانه أمام طرفي نهائي كأس الملك «التعاون» والفيصلي»، ما يعكس حجم قوة المنافسة للفريق الأزرق في المنعطف الأخير.

ويتوقع أن يرمى البرتغالي خوسيه موريس مدرب فريق الهلال بكامل ثقته في مواجهة التعاون التي يسعى من خلالها لتحقيق الفوز وضمان تحقيق اللقب قبل الجولة الأخيرة.

وانتخش الهلال بعودة الثنائي محمد البريك والكوري الجنوبي جيانغ هيون سو بعد غيابهما الفترة الماضية بسبب الإصابة، ما سيجنب الفريق قوة إضافية بعد الضعف الذي بدأ وأضحاً، خصوصاً في غياب محمد البريك الذي يتميز بأدواره الدفاعية والهجومية.

أما فريق التعاون، فعلى الرغم من تركيزه الكبير على نهائي بطولة كأس الملك «البطولة الأعلى محلياً»، والمتوقع إقامتها يوم الجمعة



تاواميا من أبرز أوراق التعاون اليوم (الشرق الأوسط)



من تدريبات الهلال استعداداً للمواجهة (الشرق الأوسط)

استعداد فيها الفريق نخمة انتصاراته بعد تعثره في جولتين من أمام الهلال ثم الاتفاق، حيث بلغ الشباب النقطة 51 وواصل حضوره في وصافة الترتيب.

ويدرك الشباب صعوبة مهمته أمام الفيصلي الفريق الباحث عن تحقيق انتصار يسهم في ابتعاد الفريق بصورة رسمية عن خطر الهبوط، حيث يحتل الفيصلي حالياً المركز التاسع برصيد 36 وينقف على بُعد خطوة بسيطة من أجل ضمان البقاء موسماً جديداً في دوري المحترفين.

ويستترك «الشباب ومستضيفه الفيصلي» بعودتهما لنخمة الانتصارات في الجولة الماضية التي جعل الفريقين يدخلان المباراة وسط معنويات مرتفعة من أجل الفوز وتحقيق النقاط الغلات. وقد تسهل مهمة فريق الشباب في تحقيق الفوز في ظل تركيز فريق الفيصلي على نهائي بطولة كأس الملك البطولة التي يسعى لمعاكفة لقبها للمرة الأولى عبر تاريخه بعدما تستت له فرصة الفوز باللقب في نسخة 2017 - 2018 حينما بلغ نهائي البطولة وخسر المباراة من أمام فريق الاتحاد، وهي الفرصة التي لا تتكرر كثيراً لعنابي سدير.

المقبل، فإنه سيدخل مباراته أمام الهلال بدافع الفوز وتحقيق النقاط الثلاث من أجل ضمان حضور الفريق في مركز مؤهل للمشاركة في النسخة المقبلة من بطولة دوري أبطال آسيا، في حال عدم تحقيقه للقب بطولة كأس الملك. أحمد عسيري مدافع الفريق، بالإضافة للغيابات بداعي

التقليدي الرائد بهدفين مقابل هدف في الجولة الماضية والربع، خلفاً لفريق الاتحاد الذي يحضر في المركز الثالث بخمسين نقطة.

ورغم الغيابات الحاضرة في صفوف التعاون بين الإصابات التي تعرض لها أحمد عسيري مدافع الفريق، بالإضافة للغيابات بداعي

الإنفاق لتراكم البطاقات، حيث يغيب عن مواجهة الهلال الثنائي حسن كادش وعبد الله الجوعي.

ويواصل التعاون كثيراً على نجومية ثنائي المقدمة الكاميروني تاواميا، بالإضافة ضيفاً على فريق الفيصلي في مواجهة مقدمة من هذه الجولة بسبب مشاركة الفيصلي في نهائي كأس الملك، حيث يتطلع الشباب للحفاظ على

التصنيف، بالإضافة للمتميز الكبير الذي يعينه حارس المرمى البرازيلي كاسيو. وفي مدينة المجمعة، يخوض فريق الشباب اختباراً صعباً خارج أرضه عندما يحل ضيفاً على فريق الفيصلي في مواجهة مقدمة من هذه الجولة بسبب مشاركة الفيصلي في نهائي كأس الملك، حيث يتطلع الشباب للحفاظ على

الأهلي يبحث عن مدرب جديد و4 محترفين جدد

هدد في وقت سابق بالرحيل إبان إدارة الرئيس السابق عبد الخراف حينها، الأمر الذي أسهم في استمرار اللاعب، حيث شارك في قائمة الفريق أمام الهلال في الجولة السابعة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، التي خسرهما الفريق بخماسة.

وعلى الصعيد الفني، بدأ فريق الأهلي الإعداد لمواجهة الأهلي سيلتيه الثلاثاء المقبل في الذي سيلتقي الأهلي ببطولة كأس الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية «المحالة»، ضمن منافسات الجولة التاسعة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويطلع الروماني ريجيكامب مدرب الأهلي لاستعادة الفريق جادة الانتصارات التي حققتها في الجولة الماضية أمام الهلال بخماسة طمعا في تعزيز فرص الفريق الأهلي. ووضع المدرب كاتيه في سدة المسؤولية الفنية للفريق الأهلي. ووضع المدرب الروماني مواجتهي أنها والاتفاق الرياضي للفريق هدفاً في تحقيق

الحالي. وبحسب المصادر، فإن ضنّاع القرار بالنادي يتجهون لاستبدال 3 إلى 4 لاعبين أجنبي خلال الميركاتو الصيفي، بتقديمهم السغالي مبيا نيانغ والمغربي إدريس فتوحي والبوسني أقيس ساريتش، في ظل عدم تقديمهم المستوى المأمول منهم خلال الفترة الماضية. وتعاقبت إدارة الأهلي مع فتوحي خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية بهدف يمتد إلى نهاية الموسم الرياضي الحالي مع افضلية التجديد لموسم آخر، في الوقت الذي تعاقبت مع ساريتش في يوليو (تموز) 2019، بعقد يمتد لثلاث سنوات تبقى منه موسم رياضي، بينما تم التعاقد مع نيانغ خلال الانتقالات الشتوية الماضية كبدل عن صانع الألعاب الألماني ماركو مارين الذي انتقل إلى الرائد على سيدلي الإعارة، حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي.

فيما بات الروماني الكسندرو ميريترتا على مشارف الرحيل من النادي بعد الإنهاء المتواتر حيال تقديمه طلب فسخ عقده مع النادي، بسبب عدم حصوله على مستحقات المسلية بالفترة الأخيرة. وكان ميريترتا

جدة، إبراهيم القرشي

كثفت إدارة الأهلي برئاسة مساعد التنفيذي تواصلها مع أعضاء الجمعية العمومية، لحثهم على دعم النادي، والوقوف مع الكيان، والاستفادة من أرائهم وتوجيهاتهم.

ورغم مواجهة الأهلي أزمة مالية خانقة، في مقدمتها رواتب اللاعبين المتأخرة إلى جانب مستحقات مالية أخرى، تسعى الإدارة الإهلاوية لتجهيز الفريق مبكراً، بصورة مثلى للمنافسات الموسم الرياضي الجديد بدعمه بخيارات أجنبية ومحلية تشكل إضافة فنية للفريق. وكشفت مصادر مطلعة

لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة الأهلي بدأت بالتواصل مع بعض وكلاء الأعمال، للبحث عن مدرب أجنبي للفريق، في حال قررت عدم استمرار مدرب الروماني لورينت ريجيكامب، المرتبط بعقد مع الأهلي إلى نهاية الموسم الرياضي الحالي.

وبحسب المصادر، فإن هناك انقساماً حول بقاء أو رحيل المدير الفني الحالي، لكن المسؤولين قرروا أخيراً التواصل مع وكلاء أعمال الليجنت عن مدير فني جديد ينسجم مع المرحلة الجديدة للنادي. كما تعتزم إدارة الأهلي ترتيب أوراق الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة تاهبا للموسم الرياضي الجديد، حيث ينتظر أن يتم دعم الفريق بعدد من الخيارات الأجنبية على وجه التحديد، سقارده على صناعة الفرق مع الفريق بعد النتائج السلبية التي بُها الفريق، بالموسم الرياضي

الذي يحتل الفريق به المركز 38 نقطة. وحرص ريجيكامب مع انطلاقه تحضيرات الفريق للمواجهة على تصحيح الأخطاء التي وقع بها أبعوه خلال مواجهة الهلال الماضية، وتوجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية للاستفادة منها أمام أهلي لتعزيز تفوق الفريق وخلف هدف ميكر بريك حسابات المستضيف.

ويحتسب أن تغادر بعثة الأهلي إلى أهلي، غداً، تاهبا للمباراة التي سيدخلها أصحاب الأرض بحدفاً عن نقاطها للانتعاد عن شبح الهبوط.

ريجيكامب (الشرق الأوسط)

كاريلي يتجه للاستعانة بهم في مواجهة

عودة المولد والعبود والشمراني تنعش الاتحاد قبل لقاء العين

جدة، إبراهيم القرشي

بدأ فريق الاتحاد استعداداته لمواجهة العين الثلاثاء المقبل، ضمن منافسات الجولة الثامنة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بعد الراحة التي منحها الجهاز الفني للاعبين، تزامناً مع عودة بعثة الفريق من أهلي بالنقاط الثلاث.

واستغل كاريلي الإجازة الممنوحة للاعبين لرصد فريق العين، وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق، لاستغلالها في رسم المنهجية التكتيكية للمباراة التي يتطلع خلالها لتحقيق الفوز، وإسعاد الجماهير الاتحادية، ومواصلة مطاردة المتصدر والوصيف في سلم ترتيب الدوري.

وانتخش الاتحاديون بتجاوز الثلاثي فهد المولد وحمدان الشمراني وعبد الرحمن العبود برامجهم العلاجية بعد الإصابات التي لحقت بهم، حيث ينتظر أن يعود من خلالها الثالثي لميشكلوا أوراقاً رابحة لتعزيز حظوظ الفريق بالفوز في موقعة الثلاثاء.

وفي سيفتقد الفريق خلال المواجهة خدمات حمد آل منصور بداعي الإصابة، حيث سيخضع لبرنامج علاجي تأهيلي، قبل العودة للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية، وكذلك زياد الصحافي الذي يواصل برنامجه العلاجي التأهيلي من الإصابة التي لحقت به وستغيبه حتى نهاية الموسم الرياضي. وتعاهد لاعبو الاتحاد على مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية بعد تغلبهم على أهلي



الاتحاد حقق فوزاً مهماً على أهلي في الجولة الأخيرة (تصوير: علي خمج)

الريضة المحصنين بجرعتين، بالإضافة إلى الحصن بـ«جرعة واحدة» و«محصن ومتعافي»، من الحضور للمدرجات. كما سيسمح لمن تزيد أعمارهم على 7 سنوات وتقل عن 18 سنة بالتحول، شريطة أن يكون غير مصاب وغير مختلط. وتقرر أن تكون الرابطة الجماهيرية للأندية معزولة عن بقية الجماهير، مع الحرص على عدم تداول معدات التشجيع بين الجماهير، على أن يتم استخدام كل شخص المعدة الخاصة به، وسيكون بيع التذاكر إلكترونياً. وفي حين تيزل إدارة الاتحاد مساعي حثيئة لنقل مواجهة الفريق أمام العين من الملعب

الثالث في سلم الترتيب بدو 50 نقطة، يفارق 5 نقاط عن الهلال الذي يحتل المركز الأول في ترتيب فرق الدوري، ويفارق نقطة عن الشباب الذي يحتل المركز الثاني.

ويطلع صناع القرار بنادي الاتحاد لاستفادة من العنصر الجماهيري في المواجهة التي ستجمع الفريق أمام العين لدعم اللاعبين وتحفيزهم لخطف نقاط المباراة كاملة، وتعزيز حظوظ الفريق في المنافسة على الدوري، أو خلف الوصافة لنيل بطاقة المشاركة بدوري أبطال آسيا في نسختها المقبلة بصورة مباشرة بدور المجموعات. ويسمح للجماهير

اللاعب الباراغوياني سحر التعاونيين بأداء لافت هذا الموسم

كاكو يكسر السائد ويحلق سريعاً في سماء «السكري»

الرياض، فارس الفزني

كسر الباراغوياني روميرو غامارا، الملقب بـ«كاكو»، السائد بين المحترفين الأجانب وأنديتهم الجديدة، وعلى الأخص في الدوري السعودي، وتلق سريعاً في بطولة هذا الموسم، معززاً بدايته بأرقام تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنه صفقة رابحة، بل وضالة الفريق الأصفر في منطقة خط الوسط.

ونجح كاكو في تسجيل 7 أهداف وصناعة 4 خلال 10 مشاركات بالدوري، مع صناعة 31 فرصة للتسجيل ليسجل



كاكو محتفلاً بأحد أهدافه مع التعاون (الشرق الأوسط)

كهمزة وصل بين جميع اللاعبين، ويرتبط كاكو بعقد رسمي مع التعاون حتى عام 2024، علماً بأن قيمته السوقية الحالية تصل إلى 4 ملايين يورو، مع تمتعه بمسيرة جديدة مع أنديته السابقة، سواء هوريكان الأرجنتيني الذي سجل معه 7 أهداف وصنع 13 في 96 لقاء، أو نيويورك بيولز الأمريكي حيث سجل 14 هدفاً وصنع 21 في 87 مباراة، ليخطو أولى درجات النجاح سريعاً مع التعاون، ويؤكد أنه أحد أفضل صفقات الدوري بالفترة الأخيرة، خاصة إذا قاد التعاون نحو التتويج بالكأس بنهاية الموسم.

وقدرة كاكو على ضبط بوصلة اللعب وربط الخطوط ببعضها، ليصبح النادي التعاوني أفضل كثيراً على مستوى الدفاع والهجوم، ومع رحيل كارتيرتون لتدريب الزملاء المصري، قرر مسؤولو التعاون الرهان على المدرب الجديد نيسستور إل مايسرتو، الذي استفاد جيداً من أهداف تاواميا ومهارات كاكو، ليواصل الفريق لعبه بخطة 4 - 2 - 3 - 1 لكن مع فاعلية أكبر بوجود ساندرو مانويل وأميسي في ثنائية الارتكان، وعلى الأطراف كل من الجوعي والنايت، وبالأمام تاواميا، وبين كل هؤلاء كاكو،

دفاعياً محكماً، جعله أحد أفضل دفاعات الدوري، لكن الفريق عانى بوضوح على مستوى الهجوم وندرة الأهداف مقارنة بصلاية الخط الخلفي، لتتعاقب الإدارة في موسم جديد، لتقوية الخط الهجومية وإضافة لمسته الخاصة إلى الثلاث الأخير. ولعب كاكو دوراً محورياً في تتكتك التعاون الجديد، بالفريق تعرض ل3 هزائم متتالية خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، أمام النصر والقدسية والاتحاد، قبل أن يستعيد الفريق رونقه بفضل قوة ليندر تاواميا تهديفياً،

مؤعداً مع الفيصلي في مباراة التتويج بالكأس الأعلى هذا الموسم. ولد كاكو وترعرع وتعلم أصول الكرة في بلاده الأرجنتين، ومثل منتخب الباراغوياني، حيث تتحدر أصوله، وتالق في ملاعب الأمريكتين مع هوريكان ثم نيويورك بيولز، قبل أن ينتقل إلى الدوري السعودي للمحترفين ويسجل نجاحاً سريعاً مع فريقه. وكان التعاون بدأ هذا الموسم بطريقة متوازنة مع الفرنسي باتريس كارتيرتون، مدرب الفريق السابق، ليحقق نتائج جيدة ويصنع نظاماً

تالقاً واضحاً في مركزه كصانع لعب رئيسي في خطة التعاون، ويصبح سريعاً أحد أفضل لاعبي دوري المحترفين خلال الدور الثاني، مع وجود التعاون في المركز الرابع برصيد 47 نقطة، ويفارق 3 نقاط فقط عن الاتحاد على الترتيب، مع تبقي مباراتين على نهاية الموسم. كما أسهم المحترف الاليتني في وصول «السكري القيصم» إلى نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، بعد الفوز على القادسية 1/2 في ربع النهائي، ثم التفوق على الفتح بنتيجة 3 - 2 في نصف النهائي، ليضرب

الإرهاق وتراجع مستوى بعض اللاعبين والغضب من المظاهرات تهدد مسيرة الفريق

نتائج مانشستر يونايتد الأخيرة لا تبشر بالخير قبل نهائي الدوري الأوروبي أمام فياريال

لندن، ديفيد هابنتر

التي تسيطر على الفريق في نهاية موسم صعب للغاية. ويتعين على الفريق أن يستعد بكل قوة ويبدل قصارى جهده ويركز تماما من أجل إنهاء الموسم بافضل طريقة ممكنة. وفي يوليو (تموز) الماضي، كان مانشستر يونايتد يعاني من تذبذب واضح في المستوى، وكان اللاعبون يعانون من الإرهاق الذهني والبدني، وهو الأمر الذي أدى لتقديم الفريق لمستويات سيئة للغاية خلال أربع مباريات متتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز، وبالتالي وجد الفريق نفسه مطالبا بتحقيق الفوز على ليستر سيتي في مباراة حاسمة من أجل ضمان التأهل لدوري أبطال أوروبا. ونجح مانشستر يونايتد في تحقيق مهمته من الحواجز. ورغم أن إقبال مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز منذ يونيو (حزيران) الماضي تتطلب بذل مجهود كبير بسبب تداعيات تفشي فيروس «كورونا»، فإن ما حدث قبل مباراة مانشستر يونايتد وليفربول قد وصل إلى مستوى جديد تماما، خوفا من قيام جماهير مانشستر يونايتد الغاضبة - من طريقة إدارة النادي من قبل عائلة غليزر الأميركية واندفاعها للانضمام إلى بطولة دوري السوبر الأوروبي - بمحاولة اقتحام ملعب المباراة مرة أخرى، بعدما اقتحموه في وقت سابق، وهو الأمر الذي أدى إلى تاجيل المباراة.

ومن المؤكد أن مسيرة مانشستر يونايتد، بقيادة المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، تواجه صعوبات كثيرة في الوقت الحاضر، بسبب تداعيات هذه المظاهرات، وبسبب مقبلة بعض اللاعبين، وحالة الإرهاق

وهذه المرة، ستكون المباراة الحاسمة للفريق هي آخر مباراة في الموسم، وهي المباراة النهائية لبطولة الدوري الأوروبي ضد فياريال، والتي تأتي بعد أسبوع صعب للغاية على مانشستر يونايتد، الذي يتعين عليه أن يستعيد توازنه سريعا إذا كان يرغب حقا في الفوز بلبق هذه البطولة.

إصابة ماغواير... هل أثرت على أداء يونايتد؟



لاعب يونايتد يحيون جماهيرهم العائدة للمرة الأولى منذ أكثر من 14 شهرا بعد مواجهة فولهام (أب)

وقال سولسكاير: «كل من لعب على هذا المستوى القوي يعرف أن الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة مهم جدا، ولهذا السبب شتعد بطريقة معينة لكل مباراة. لم يعد بإمكاننا القيام بهذا الأمر الآن. أعتقد أن اللاعبين تعاملوا مع الأمر بشكل جيد، حيث لم يشك أي منهم. لقد قمنا بتحقيق نتائج جيدة ولم نقدم أداء جيدا، وهو ما يعني أن ما حدث قد أثر عليهم قليلا، لكن، كما قلت، لن يستغل أي من اللاعبين ما حدث كعذر أو مبرر. لكن أكثر ما أثار انزعاج سولسكاير هو الهفوات القاتلة التي ارتكبتها بعض اللاعبين، خاصة في الكرات الثابتة في المواقف الدفاعية. لقد اهتزت شبك مانشستر يونايتد بالهدف الذي فاز به ليستر سيتي عندما فشل ماركوس راشفورد، الذي شارك كبدل، في مراقبة كاجالار سوينكو في ركلة ركنية. وفي مواجهة ليفربول، كان مانشستر يونايتد متقدما بهدف دون رد، قبل أن يتلقى هدفين متتاليين من مثل هذه الأخطاء القاتلة، لينتهي الشوط الأول للمباراة بتقدم «الريدز» بهدفين مقابل هدف وحيد، قبل أن تنتهي المباراة بفوز ليفربول بأربعة أهداف مقابل هدفين.

وقال سولسكاير: «كل من لعب على هذا المستوى القوي يعرف أن الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة مهم جدا، ولهذا السبب شتعد بطريقة معينة لكل مباراة. لم يعد بإمكاننا القيام بهذا الأمر الآن. أعتقد أن اللاعبين تعاملوا مع الأمر بشكل جيد، حيث لم يشك أي منهم. لقد قمنا بتحقيق نتائج جيدة ولم نقدم أداء جيدا، وهو ما يعني أن ما حدث قد أثر عليهم قليلا، لكن، كما قلت، لن يستغل أي من اللاعبين ما حدث كعذر أو مبرر. لكن أكثر ما أثار انزعاج سولسكاير هو الهفوات القاتلة التي ارتكبتها بعض اللاعبين، خاصة في الكرات الثابتة في المواقف الدفاعية. لقد اهتزت شبك مانشستر يونايتد بالهدف الذي فاز به ليستر سيتي عندما فشل ماركوس راشفورد، الذي شارك كبدل، في مراقبة كاجالار سوينكو في ركلة ركنية. وفي مواجهة ليفربول، كان مانشستر يونايتد متقدما بهدف دون رد، قبل أن يتلقى هدفين متتاليين من مثل هذه الأخطاء القاتلة، لينتهي الشوط الأول للمباراة بتقدم «الريدز» بهدفين مقابل هدف وحيد، قبل أن تنتهي المباراة بفوز ليفربول بأربعة أهداف مقابل هدفين.

وقال سولسكاير: «كل من لعب على هذا المستوى القوي يعرف أن الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة مهم جدا، ولهذا السبب شتعد بطريقة معينة لكل مباراة. لم يعد بإمكاننا القيام بهذا الأمر الآن. أعتقد أن اللاعبين تعاملوا مع الأمر بشكل جيد، حيث لم يشك أي منهم. لقد قمنا بتحقيق نتائج جيدة ولم نقدم أداء جيدا، وهو ما يعني أن ما حدث قد أثر عليهم قليلا، لكن، كما قلت، لن يستغل أي من اللاعبين ما حدث كعذر أو مبرر. لكن أكثر ما أثار انزعاج سولسكاير هو الهفوات القاتلة التي ارتكبتها بعض اللاعبين، خاصة في الكرات الثابتة في المواقف الدفاعية. لقد اهتزت شبك مانشستر يونايتد بالهدف الذي فاز به ليستر سيتي عندما فشل ماركوس راشفورد، الذي شارك كبدل، في مراقبة كاجالار سوينكو في ركلة ركنية. وفي مواجهة ليفربول، كان مانشستر يونايتد متقدما بهدف دون رد، قبل أن يتلقى هدفين متتاليين من مثل هذه الأخطاء القاتلة، لينتهي الشوط الأول للمباراة بتقدم «الريدز» بهدفين مقابل هدف وحيد، قبل أن تنتهي المباراة بفوز ليفربول بأربعة أهداف مقابل هدفين.

وقال سولسكاير: «كل من لعب على هذا المستوى القوي يعرف أن الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة مهم جدا، ولهذا السبب شتعد بطريقة معينة لكل مباراة. لم يعد بإمكاننا القيام بهذا الأمر الآن. أعتقد أن اللاعبين تعاملوا مع الأمر بشكل جيد، حيث لم يشك أي منهم. لقد قمنا بتحقيق نتائج جيدة ولم نقدم أداء جيدا، وهو ما يعني أن ما حدث قد أثر عليهم قليلا، لكن، كما قلت، لن يستغل أي من اللاعبين ما حدث كعذر أو مبرر. لكن أكثر ما أثار انزعاج سولسكاير هو الهفوات القاتلة التي ارتكبتها بعض اللاعبين، خاصة في الكرات الثابتة في المواقف الدفاعية. لقد اهتزت شبك مانشستر يونايتد بالهدف الذي فاز به ليستر سيتي عندما فشل ماركوس راشفورد، الذي شارك كبدل، في مراقبة كاجالار سوينكو في ركلة ركنية. وفي مواجهة ليفربول، كان مانشستر يونايتد متقدما بهدف دون رد، قبل أن يتلقى هدفين متتاليين من مثل هذه الأخطاء القاتلة، لينتهي الشوط الأول للمباراة بتقدم «الريدز» بهدفين مقابل هدف وحيد، قبل أن تنتهي المباراة بفوز ليفربول بأربعة أهداف مقابل هدفين.

وقال سولسكاير: «كل من لعب على هذا المستوى القوي يعرف أن الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة مهم جدا، ولهذا السبب شتعد بطريقة معينة لكل مباراة. لم يعد بإمكاننا القيام بهذا الأمر الآن. أعتقد أن اللاعبين تعاملوا مع الأمر بشكل جيد، حيث لم يشك أي منهم. لقد قمنا بتحقيق نتائج جيدة ولم نقدم أداء جيدا، وهو ما يعني أن ما حدث قد أثر عليهم قليلا، لكن، كما قلت، لن يستغل أي من اللاعبين ما حدث كعذر أو مبرر. لكن أكثر ما أثار انزعاج سولسكاير هو الهفوات القاتلة التي ارتكبتها بعض اللاعبين، خاصة في الكرات الثابتة في المواقف الدفاعية. لقد اهتزت شبك مانشستر يونايتد بالهدف الذي فاز به ليستر سيتي عندما فشل ماركوس راشفورد، الذي شارك كبدل، في مراقبة كاجالار سوينكو في ركلة ركنية. وفي مواجهة ليفربول، كان مانشستر يونايتد متقدما بهدف دون رد، قبل أن يتلقى هدفين متتاليين من مثل هذه الأخطاء القاتلة، لينتهي الشوط الأول للمباراة بتقدم «الريدز» بهدفين مقابل هدف وحيد، قبل أن تنتهي المباراة بفوز ليفربول بأربعة أهداف مقابل هدفين.

وقال سولسكاير: «كل من لعب على هذا المستوى القوي يعرف أن الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة مهم جدا، ولهذا السبب شتعد بطريقة معينة لكل مباراة. لم يعد بإمكاننا القيام بهذا الأمر الآن. أعتقد أن اللاعبين تعاملوا مع الأمر بشكل جيد، حيث لم يشك أي منهم. لقد قمنا بتحقيق نتائج جيدة ولم نقدم أداء جيدا، وهو ما يعني أن ما حدث قد أثر عليهم قليلا، لكن، كما قلت، لن يستغل أي من اللاعبين ما حدث كعذر أو مبرر. لكن أكثر ما أثار انزعاج سولسكاير هو الهفوات القاتلة التي ارتكبتها بعض اللاعبين، خاصة في الكرات الثابتة في المواقف الدفاعية. لقد اهتزت شبك مانشستر يونايتد بالهدف الذي فاز به ليستر سيتي عندما فشل ماركوس راشفورد، الذي شارك كبدل، في مراقبة كاجالار سوينكو في ركلة ركنية. وفي مواجهة ليفربول، كان مانشستر يونايتد متقدما بهدف دون رد، قبل أن يتلقى هدفين متتاليين من مثل هذه الأخطاء القاتلة، لينتهي الشوط الأول للمباراة بتقدم «الريدز» بهدفين مقابل هدف وحيد، قبل أن تنتهي المباراة بفوز ليفربول بأربعة أهداف مقابل هدفين.

وقال سولسكاير: «كل من لعب على هذا المستوى القوي يعرف أن الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة مهم جدا، ولهذا السبب شتعد بطريقة معينة لكل مباراة. لم يعد بإمكاننا القيام بهذا الأمر الآن. أعتقد أن اللاعبين تعاملوا مع الأمر بشكل جيد، حيث لم يشك أي منهم. لقد قمنا بتحقيق نتائج جيدة ولم نقدم أداء جيدا، وهو ما يعني أن ما حدث قد أثر عليهم قليلا، لكن، كما قلت، لن يستغل أي من اللاعبين ما حدث كعذر أو مبرر. لكن أكثر ما أثار انزعاج سولسكاير هو الهفوات القاتلة التي ارتكبتها بعض اللاعبين، خاصة في الكرات الثابتة في المواقف الدفاعية. لقد اهتزت شبك مانشستر يونايتد بالهدف الذي فاز به ليستر سيتي عندما فشل ماركوس راشفورد، الذي شارك كبدل، في مراقبة كاجالار سوينكو في ركلة ركنية. وفي مواجهة ليفربول، كان مانشستر يونايتد متقدما بهدف دون رد، قبل أن يتلقى هدفين متتاليين من مثل هذه الأخطاء القاتلة، لينتهي الشوط الأول للمباراة بتقدم «الريدز» بهدفين مقابل هدف وحيد، قبل أن تنتهي المباراة بفوز ليفربول بأربعة أهداف مقابل هدفين.

ورغم أن مانشستر يونايتد حقق انتصارا هاما على

يونايتد خاض الموسم الماضي في ظروف مشابهة حيث لعب مباراة حاسمة أمام ليستر وفاز بها... فهل يستطيع تكرار الأمر أمام فياريال؟

استون فيلا قبل هذه المواجهات الثلاث، إلا أن هذه المباراة قد شهدت إصابة قائد الفريق وأفضل مدافعيه هاري ماغواير

في الكاحل، وهي الإصابة التي قد تبعده عن مواجهة فياريال. وبعد ذلك خسر الفريق على ملعبه أمام ليستر سيتي، قبل أن يخسر مرة أخرى أمام الغريم

التقليدي ليفربول. ويتعادل على ملعبه أمام استون فيلا. لقد تحدث سولسكاير عن بعض التفاصيل الصغيرة بعد مواجهة ليفربول، وتحديدا فيما يتعلق بطريقة الاستعداد للمباريات التي تقام على ملعب

لاعب فياريال خشي ألا يحقق نجاحاً في عالم كرة القدم فمارس أيضاً مهنة التدريس

مانو تريغيروس: غرفة خلع الملابس أصعب من الفصل الدراسي

لندن، سيد لوي

في يوم من الأيام، سيشعر نجم خط الوسط الإسباني مانو تريغيروس بالرغبة في أن يحدث تلاميذه عن الفترة التي سجل فيها هدفا ساعد فريقه فياريال على التأهل لأول مباراة نهائية في تاريخه. فالرجل الذي سجل الهدف الافتتاحي في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي للدوري الأوروبي هذا الموسم، والذي تسبب أيضا في ركلة الجزاء التي أعطت لآرسنال بعض الأمل في مباراة العودة، هو لاعب رائع في خط وسط فياريال، لكنه مؤهل أيضا للعمل في مجال التدريس.

لقد قضى تريغيروس تسع سنوات في الفريق الأول بنادي فياريال، وثلاث سنوات في جامعة سان بابلو في كاستيلون.

وعاش تريغيروس، وهو ثاني قائد لفياريال، أفضل لحظات حياته بعدما قاد النادي للوصول إلى المباراة النهائية للدوري الأوروبي على حساب آرسنال بعد الفوز في مجموع مبارياتي الذهاب والعودة للدور نصف النهائي بهدفين مقابل هدف وحيد.

لكن في مدرسة «نويسترا سينورا دي لا كونسولايون» الابتدائية حيث أكمل تدريبه كمدرب، على بُعد 15 دقيقة سيرا على الأقدام من ملعب «لا سيراميك» الذي يحتضن مباريات فياريال، لا يعرف التلاميذ تريغيروس إلا باسم «السيد مانو».

وكانت مباراة العودة أمام آرسنال على ملعب «الإمارات»، والتي انتهت بالتعادل السلبي بما يعني تأهل فياريال للمباراة النهائية للدوري الأوروبي، هي أهم مباراة من بين المباريات الـ 399 التي لعبها تريغيروس



تريغيروس مع تلاميذه بعيداً عن عالم كرة القدم (الغارديان)

شيء رائع، وهم يفاجئونك كل يوم. أنا أتعامل معهم بطريقة ممتعة وليست صارمة، لكن عندما يحين الوقت لتحمل المسؤولية، فأني أتعامل معهم في مجال التدريس؛ وما هو الأصعب: هل إدارة 25 لاعبا لكرة القدم، أم إدارة 25 طفلاً تتراوح أعمارهم بين ست أو سبع سنوات؟ يقول تريغيروس: «كلما تقدمت في السن، تزداد رغبتك في العمل في مجال التدريس. قيادة مجموعة من اللاعبين المحترفين أكثر صعوبة وتعقيداً. ولحسن الحظ، فالأجواء في غرفة خلع الملابس بالنادي جيدة جداً. فياريال ناد عائلي من بلدة صغيرة يبلغ عدد سكانها 50 ألف نسمة، ويعمل بكل جد على الحفاظ على الأجواء الجيدة داخل غرفة خلع الملابس وعدم السماح بوجود لاعبين يعكرون صفو هذه الأجواء. يقول بعض زملائي في الفريق إن الأمر أكثر صعوبة في بعض الأندية الأخرى. تخيل أنك تعمل كمدير فني وتحاول أن تجعل كل هذا يتسرعون بالعودة. لا يدرك اللاعبون هذا الأمر دائماً. الأمر يشبه ما يقوله الأباء للأطفال: (عندما تصبح به)، أنا ستدرك ما أقوم به). أعتقد العمل داخل غرفة خلع الملابس أصعب من العمل في فصل دراسي».

المالية والمحاسبة، لكن الأمر لم يعجب، قبل أن يتجه للتدريس. وواصل تريغيروس دراسته حتى بعدما تبددت كل الشكوك بشأن قدرته على ممارسة كرة القدم على المستوى الاحترافي. يقول تريغيروس: «عندما كنت أعمل في الفريق الثالث بالنادي، وفي الفريق الثالث بالنادي، تساءلت عن المهنة التي يمكن أن أعمل بها لو فشلت من مواصلة مسيرتي مع كرة القدم ووصلت إلى الخامسة والثلاثين من عمري. لذلك، قررت مواصلة الدراسة حتى يكون هناك بديل. وحتى عندما تم تصعيدي للفريق الأول، لم أتخلص من ذلك الخوف أبداً، وكنت أسأل

مساعدة لاعبي فريق الشباب على تحقيق النجاح. يبحث النادي عن اللاعبين الذين يتحكمون في الكرة بشكل جيد، وليس عن اللاعبين الذين يركلونها لمسافات طويلة. لقد أقممت بشكل كامل لمدة عام داخل النادي، وكان في دوري لعبي فياريال يلعب في دوري الدرجة الثانية، وكان الفريق الثالث لفياريال يلعب في دوري الدرجة الثالثة، وهو الفريق الذي جاء منه الكثير من لاعبي الفريق الأول للنادي في السنوات الأخيرة». ويضيف «في فياريال، سخروا كل شيء من أجل

الثامنة عشرة من عمره. واستقر في كاستيلون، على بُعد 10 كيلومترات، والآن، لديه طفل صغير من زوجته مارتا، التي تعمل طبيبة. يقول تريغيروس: «كانت الأمور في ريال مورسيا مختلفة عما كانت عليه في أكاديمية الناشئين ببرشلونة. عندما جئت إلى هنا، كان الفريق الريدف لنادي فياريال يلعب في دوري الدرجة الثانية، وكان الفريق الثالث لفياريال يلعب في دوري الدرجة الثالثة، وهو الفريق الذي جاء منه الكثير من لاعبي الفريق الأول للنادي في السنوات الأخيرة». ويضيف «في فياريال، سخروا كل شيء من أجل

تريغيروس بعد من شبك آرسنال في مباراة الذهاب (غيتي) بجدية كبيرة. هذا العمل يساعدني كثيرا على تصفية ذهني. وعلاوة على ذلك، فإنه إذا لم يكن لديك شيء تقوم به فسيكون لديك الكثير من وقت الفراغ وستشعر بالملل. وإذا لم تكن لدي هذه المهنة، فما الذي سافعله عندما اعتزل كرة القدم؟ هل سأكتفي بالذهاب

فن معاصر من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

«انعكاسات»... ملحة الوطن والغربة واللجوء في معرض لندني

لندن، عبير مشخص

فتحت أبواب المتاحف و«الغاليريئات» في لندن بعد طول غياب ورجحت بزوارها باشتياق وأيضاً بزخم من المعارض التي افتتحت في الأيام الأولى كأنما تقدم التعويض للزوار عن شهور طويلة من الجفاف الفني. محطتي الأولى بعد الغياب كانت في المتحف البريطاني الذي يقدم أكثر من معرض جديد في نفس الوقت. أحدها هو معرض «انعكاسات... فن معاصر من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». المعرض قدم أولًا وثلاثين شهرًا الماضي



عمل للفنان عصام كريباج بعنوان «مياه داكنة وعالم يحترق»

كانه خارج من إحدى المخطوطات القديمة رغم قتامة موضوعه.

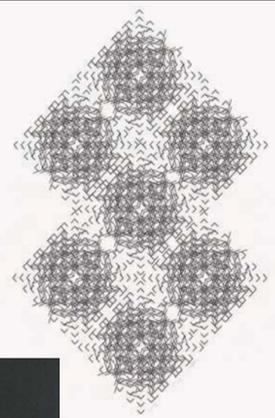
عمل الفنانة المصرية هدى لطفي «الست» (وهو أيضاً ملصق المعرض) يصور سيدة الغناء العربي أم كلثوم في صورة مكروبة وكلمات من أغنياتها الشهيرة «الأطلال»: «أعطني حريتي أطلق يدِّي... إنني أعطيت ما استقيت شيئاً».

«تواريخ متشابكة... صراعات الماضي والحاضر»

من هذا القسم تداخل القسم آخر بعنوان «تواريخ متشابكة»



«وعلم الطير» للفنان إبراهيم الصلحي



عمل الفنانة السعودية لولوة الحمود «لغة الوجود» (المتحف البريطاني)



«مكتبة أضرمت فيها النار» للفنان رافع الناصري (مي مظفر - المتحف البريطاني)

وتحدثت منسقته فينيشيا بورتز، رئيسة قسم الفن الإسلامي في الشرق الأوسط المعاصر بالمتحف، مع «الشرق الأوسط» حوله وحول الكتاب رونقها وحميميتها التي لا يزال العالم الافتراضي مجاراتها. يضم المعرض 100 عمل من مقتنيات المتحف من الفن المعاصر من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويمتد من قاعة المعرض رقم 19 بالمتحف حتى قاعة البخاري للفن الإسلامي المجاورة.

الواقع يفرض وجوده

الجولة في المعرض تبعث على الإحساس بمواءمة العرض بشكل كبير جداً لما يحدث في غزة هذه الأيام، فنانون المعرض عبثوا في أعمالهم عن مأس شخصية وعامة مرّت على المنطقة، عن حروب أهلية وأخرى خارجية، عبثوا عن التهجير واللجوء وعن السلام والوطن. كلها قضايا ومشاعر تكاد تنفجر من أطر اللوحات والصور الفوتوغرافية المعروضة. بالنسبة إلى فينيشيا بورتز فالقصص خلف الأعمال تمثل «سحراً خاصاً»، تعرف عن كل عمل بحب وفخر، فهي عملت على مدى سنوات طويلة لتكون مجموعة أعمال فناني الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المتحف، وهذا المعرض يقدم للجمهور بعضها. أراها في مدخل المعرض، تسألني: «ما رأيك؟ هل رأيت كل الأسماء؟» وتصاحبني في جولة سريعة بين الأعمال بينما تجيب عن أسئلة بعض الزوار.

المعرض مقسم إلى ثلاثة أقسام ويبدا بلوحة ضخمة بعنوان «الحادثة» لنيكي نجومى، يتحدث المفاهيم المسبقة حول فن هذه المنطقة من العالم، ويسلط الضوء على تقديرات الوجود أمام كل فن في الشتات.

من هنا، تقدمنا هذه الغرفة للطرق المختلفة التي تناول بها فنانون المنطقة الجسد الإنساني، وتطور أساليبهم الفنية وتأثرها بالدراسة في معاهد ومدارس فن عالية.

عن هذا القسم تقول بورتز:



عمل للفنان شفيق عبود (المتحف البريطاني)



عمل للفنان تيسير البيطنجي (المتحف البريطاني)

ورسومات أعدها لتنفيذ نصب الحرية في بغداد واستوحاها من بوابات بابل، وقدم من خلال رسوماته سرداً بصرياً يعثر عن مواضيع مثل الظلم والمقاومة والتضامن.

الفنانة إيميلي جاسر تقدم رسماً ضخماً يختصر مأساة الشعب الفلسطيني، يحمل عنوان «رحلة العودة»، وفيه نرى آثار أقدام على الأرض تشكل دائرة فكانت رحلة العودة لا تنتهي أبداً. الفنان الفلسطيني سليمان منصور نرى من أعماله «الوطن»، ويجسد فيه معاناة المرور من بوابات نقطة تفتيش قلنديا التي تفصل بين القدس ورام الله. تفصل بينهم أيضاً أجزاء البوابات المعدنية كأنها تخترق الأجسام، الملامح غائمة والعيون محددة للأمام.

عمل الفنان عصام كريباج «مياه داكنة وعالم يحترق» من أهم الأعمال المعاصرة التي تعتبر عن المنفى والهجرة، يصور قوارب المهاجرين أو قوارب الموت، ويدل الأشخاص هنا أبعاد ثقاب خادمة مصفوفة في قوارب صغيرة مصنوعة من قطع المطاط؛ العمل موح بكل المقاييس، ويحمل في كل تفاصيله شهيداً من التاريخ المعاصر، وهو ما دفع المتحف لإضافة القوارب لقائمة الشهيرة «تاريخ العالم في 100 قطعة»، لتصبح قوارب المهاجرين القطعة رقم 101 في القائمة.

أما عمل الفنان الفلسطيني تيسير البيطنجي (من دون عنوان) الذي يصور شخصاً يقف أمام حقيبة سفر ضخمة جداً، فتراه بورتز على أنه «وثيقة تاريخية... الفنان يتحدث ليس فقط عن تجربته بصفته فلسطينياً يعيش في غزة، بل أيضاً يتحدث عن كل شخص يضطر لمغادرة وطنه ولا يستطيع العودة».

التجريد وفن الخط

بالعودة لقسم التجريد نرى التعبير بالمخطوط والأحرف في



«الحادثة» للفنان نيكي نجومى (المتحف البريطاني)

أبدع صور، فالقاعة هنا تفرد مساحاتها لجانب أثر في الفن الإسلامي يمتد تأثيره للفن المعاصر، وهو التجريد. نرى هنا فنون الخط والزخرفة والإضاءات وغيرها تصبح أدوات للفنان المعاصر للتعبير عن قضاياها وأفكاره.

في القاعة يجذبنا عمل للفنان الإيراني وايي زد كسي بعنوان «صلاة بلا نهاية» والذي يبدو من بعيد كأنه دوائر منتظمة متتالية، بالاقتراب نرى أن الدوائر مصنوعة من قطع القماش التي تحمل كتابات باللون الأسود تفصل بينها مربعات باللون الأزرق. العمل جذاب بصرياً ويوحى شكله النهائي بأشكال قبب المساجد في العمارة الفارسية، بالنسبة إلى الفنان يرمز شكل القبة إلى السماوات والرغبة في التامل، ولعل ذلك هو السبب في اختيار الكلمات المتتالية في دوائر القماش من كتاب للشاعر الصوفي جلال الدين الرومي.

من السعودية تبرز مجموعة من الأعمال للفنانة لولوة الحمود بعنوان «أسماء الله الحسنى» والتي تعثر فيها الفنانة بطريقها وبلغة بصرية جميلة جداً خاصة بها عن مفهوم الإيمان.

المعرض وقتي وأيضاً مناسب لكل الأزمان، يعزف على أحاسيس النفس البشرية والأمها ويصور إبداعات الفنانين العرب والشرق أوسطيين بتسلسل رائع يُختتم المعرض بنبرة أمل من خلال لوحة للفنان السوداني إبراهيم الصلحي ترى فيها بورتز تعبيراً عن «السكينة والأمل».

هاني رمزي لـ التنريف الأوسط: أسعى لتعويض غيابي عن «أبو الفنون» «أبو العربي» في مهمة مسرحية جديدة

القاهرة، داليا ماهر

عاد الفنان المصري هاني رمزي إلى خشبة المسرح مجدداً، بعد غياب استمر 18 عاماً، منذ مشاركته في مسرحية «كدة أوكبه» عبر «أبو العربي» في سينمائي Mission Impossible التي تم عرضها على مسرح «جراند طيبة» بالقاهرة خلال إجازة عيد الفطر، وذلك قبل عرضها بعدد من الدول العربية ودول الخليج خلال الفترة المقبلة.

النص المسرحي يتناول شخصية «أبو العربي» الشهيرة التي سبق وقدمها الفنان المصري من قبل في فيلم سينمائي يحمل اسم «السيد أبو العربي وصل» إنتاج عام 2005. بمشاركة الفنانة منة شلبي والفنان الراحل وحيد سيف ومن تأليف طارق عبد الجليل وإخراج محسن أحمد ويحيى عن شاب بورسعيدى فقد والده ويعمل في التجارة بشكل عشوائي ويقع في الكثير من الأزمات والمفارقات الكوميدية.

وتختلف أحداث مسرحية «أبو العربي» عن أحداث الفيلم بشكل كبير، ويربط بينهما الشخصية بتوظيف كوميدي جديد، حيث تدور أحداث المسرحية حول أبو العربي الذي تقشبه ملامحه مع ملامح عالم شهر يدعى «هادي الفرماوي»، الذي اختفى منذ عدة سنوات، الأمر الذي يدفع «فكري» محامي هادي الفرماوي لاستغلال هذا الشبه وإقناع أبو العربي بتنفيذ مهمة مستحيلة من خلال أحداث مثيرة ومشوقة في إطار كوميدي.

المسرحية من إخراج تامر كرم، وتأليف محسن رزق، وبطولة هاني رمزي، وداليا الجبيري، وأحمد فتحي، ومحمد جمعة، وحجاج عبد العظيم، ولبلى عز العرب، وعمرو عبد العزيز ونخبة



بها مصر، فلم تكن في حالة استقرار وكذلك ارتباطي بالسفر للخارج، فكلها عوامل كانت تقف بيني وبين العودة التي انخرطتها كثيراً، لكنها تحققت مع «أبو العربي».

يعتبر رمزي العودة للمسرح مع «أبو العربي» مهمة للغاية، لأنه تعوضه عن سنوات الطويلة التي غاب فيها عنه.

وتشارك الفنانة المصرية داليا الجبيري الفنان هاني رمزي في بطولة المسرحية، ويعد ذلك التعاون الفني الثاني بينهما، وذلك بعد مشاركتهما في بطولة فيلم «محامي خلع» تأليف وحيد حامد وإخراج محمد ياسين.

وشهد المسرح المصري عودة ومشاركة الكثير من نجومه في بعض العروض على غرار الفنان محمد هنيدي الذي قدم مسرحية «3 أيام في الساحل» والتي عرضت في مصر وعدد من دول الخليج أيضاً مسرحية «علاء الدين» بطولة الفنانة أحمد عز، ومسرحية «هابي نيو عين» بطولة بيومي فؤاد ونسيما سيف.

من الشباب الصاعدين نجوم مسرح الخيال، من إنتاج شركة Sea Cinema، تي كا برويشن للمنتج تامر كرم.

ويؤكد هاني رمزي أنه تأخر كثيراً عن المسرح رغم حبه الكبير له، وبدياته القوية على خشبة عبر مسرحيات «تخريف، وجهة نظر، الأبداء، عفروتو، كده أوكبه»، ويقول رمزي لـ «الشرق الأوسط»: «الأمر كان خارج إرادتي، فمُنذ بدايتي قدمت عروضاً مسرحية كثيرة وعملت سنوات طويلة على خشبته وأرى أن أبو الفنون عالم ساحر ونجاحه مختلف».

ويضيف رمزي في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»: «ارتباطاتي السينمائية الكثيرة أخذت حيزاً كبيراً من وقتي، لا سيما أن الالتزام بالمسرح مع السينمائي كان صعباً، لذلك أخذت إجازة من المسرح وعندما أردت العودة في الفترة الأخيرة عرض على أكثر من نص ولكنني رفضت العودة مجدداً من خلال تلك العروض التي لم تجذبني بالإضافة إلى ثورة يناير (كانون الثاني) والأحداث المتتالية التي مرت

ثلاث سكان البلاد ستزيد أعمارهم على 60 عاماً بحلول 2050

المسنات... النجمات الجديرات على الشبكات الاجتماعية الصينية

بكين، «الشرق الأوسط»

«العمر مجرد رقم»... في سن السادسة والسبعين، أصبحت سانغ زيتشو من المؤثرات اللواتي يكسبن المال من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الصينية، وذلك بفضل مقاطع الفيديو التي تنبئها وبشاهدتها ملايين الفضوليين.

واضحة نظارتين شمسيّتين، تمشي هذه السبعينية التي تبدو أصغر بعشر سنوات من سنّها الحقيقية، بثقة، بفستانها الأسود الأنيق على أرضية قاعة لتدريب الرقص في بكين.

وتتميز من حركاتها مع حركات المقاعدات الأخرى اللواتي يراققنها وأوضحها «وكالة الصحافة الفرنسية» أن هؤلاء الجادات يشكلن مجموعة «فاشن غراندمان» التي اشتهرت بفضل مقاطع الفيديو القصيرة التي تصور حياة كبار السن بشكل مبدع.

وقالت سانغ: «يقول معجبونا الشباب إنهم لا يخافون من الشيخوخة بعد رؤية الجادات مثلنا بعش حياة عصرية وسعيدة». وتضم هذه المجموعة 23 عضواً، اصغرهم سنّاً خمسينية.

وقد أثار شهرتهن اهتمام العلامات التجارية التي رأت فيهن وسيلة للوصول إلى جمهور أكبر سنّاً. وأوضح وكيل أعمالهن هي البينج: «يتمكنهن بيع 200 وحدة من منتج معين في غضون دقيقة واحدة من بدء البث». وفي المقابل، يحصلن على عمولة على المبيعات. كما أن المقاطع التي يظهرن فيها تنقل رسائل إيجابية مثل «الجمال ليس حكراً على



في الغناء والرقص وحتى... الكونغ فو.

ومع تقشي الوباء، أمضى المتقاعدون وقتاً أطول على الإنترنت للترفيه أو التسوق، وفقاً لبابن.

ولهاذ الجيل هو أول من استفاد من التعليم العالي بعد فوضى «الثورة الثقافية» (1966-1976).

وخلال ذلك العهد، أرسل الرئيس ماو تسي تونغ الملايين من «المثقفين الشباب» للتعليم في الريف، في ظروف قاسية جداً في بعض الأحيان.

وبقيت جامعات البلاد مغلقة لمدة 10 سنوات. والمسنون اليوم «أكثر ثراء» من الأجيال السابقة، و«أكثر علماً»، كما قال بابن شانغونغ رئيس شركة «بكين داما تكنولوجي».

وتملك الجدة روان ياكينج البالغة 58 عاماً، قناة خاصة بها، وتستخدم هاتفها من طراز «إيفون» للوصول إلى أكثر من ستة ملايين معجب، وهي تتجول في تاريخ بكين وثقافتها.

وأظهار نفسها على الشبكات الاجتماعية هو أيضاً بمثابة انتقام صغير لها من الشباب.



إنها مكنه جي

حرب الكباب في باريس

والكباب هو التسمية غير الدقيقة لتلك الوجبة التي تقدمها مطاعم الوجبات السريعة لزيائنها. فهو في الحقيقة شاورما مؤلفة من شرائح اللحم المقدسة تباعا في سيخ يدور أمام نار كهربائية. لكن أصحاب تلك المطاعم، وأغلبهم من كرد تركيا، قالوا إنه كباب فصار كباباً.

تأتي نسبة كبيرة من أسياخ الكباب مجمدة بالشاحنات من ألمانيا، بلد المهاجرين الأتراك. ويقبل العمال والطلاب العرب على تلك الوجبة لأن أصحابها يرفعون لافتة «حلال». فلماذا يقف الفرنسيون صفوفاً أمام مطاعمها؟ لأنها تتمتع بالأوصاف ذاتها التي تطلق على خبز باب الأغا، مضرب المثل في العراق: حار ومقضب ورخيص. يجد المواطن محدود الدخل، والعامل باليومية، والطالب الجائع بين محاضرتين، في سندويش الكباب صالته: خبز طري ولحم كثير وصلصة مخدوعة مع بطاطا مقليه ساخنة. قبيلة موقوتة كفيفة بملء المعدة لعدة ساعات. إن جماهير الكباب ليست من النوع الذي يزرع أرنبة أنفه ويسأل عن نوعية اللحم المستخدم فيه. فهو قد لا يكون عائداً إلى أي من المواشي، لكنه لذيذ. نقطة على السطر.

يزعم أكثر من مطعم بأنه «ملك الكباب في باريس». وهو تنوع لا يمكن التحقق منه لأن المياحية ليست علمية، بل تتولاها شركات دعائية مدفوعة الأجر. وهناك مواقع على الشبكة الإلكترونية تتولى متابعة تلك المطاعم والمقارنة بينها وإصدار قائمة بأفضلها. ذهب المندوب إلى صاحب المطعم لذوق وجبته والحكم عليها. ويقوم الكبابجي بالواجب و«يدهن زردوم» المندوب، كما تقول بلهجتنا، ونتم الصفقة. إن المهنة مريحة جداً. ومن مطعم صغير في حي شعبي تجنني ثروات.

انتشرت مطاعم الكباب في باريس مثل الفطر. لم يعد يدخل منها جي. بلغت في آخر إحصائية 500 مطعم. غلبت المطاعم اللبنانية في العدد وتجاوزت المطاعم الصينية. ومع المنافسة تولد المشكلات. فكم من ركن صغير فاق في نجاحه مطعمًا ممتدًا. إنه الرزق الذي لا يد للمرزوق فيه. لكن أن تصل حرب الكباب إلى المحاكم وتشل الصحف فهذا هو حديث أصحاب الكار. وبدل التفاهم بالساطور قرر المتخاصمون الاحتكام لقاض فرنسي يدرس الشكوى قانونياً ويأتي لكل طرف بحقه. هذا ما فعله صاحب مطعم اشتريته بأنه يقدم أفضل كباب في باريس. كان يشتغل معه على مدى سنوات أثنان من أبناء أشقائه. لكنهما تافوا مع صاحب مكان مجاور واشتراها الكلاب، وافتتحا فيه مطعمًا مماثلاً. كباب لصق كباب. جاءت واجهة المطعم الجديد لامعة وجدرانه نظيفة ولافته مضاءة بشكل حديث، يقف فيه شابان يفهمان لغة العصر ويروجان للمكان عبر «النت». من يلوم الزبائن إذا هجروا المطعم الأصلي وتحولوا إلى الفرع؟ فصل العمّ ولدي شقيقه من العمل ورفض التفاهم. ترك الأمر للقضاء. وكانت العادة أن يطلق أصحاب المطاعم الشائعات التي تصيب سمعة منافسيهم. يقولون إن المكان الفلاني قذر، أو إنه يستخدم لحوم الكلاب، أو إن البلدية داهمته بسبب مخالفته للشروط. لكن الجديد هو وقوف ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة أمام القضاء هما العم وولدا أخيه. الشابان يؤكدان أن العمل قام على أكتافهما وقد كانت نيتهم توسيع المطعم، لا غير. والعم يرى أنهما «خانا». ولم يخبره بشيء بل فوجئ بالمطعم الجديد. وهناك نقطة أخرى جوهريّة: يقول إنهما سرقا سرّ الخلطة السحرية التي اخترعها. خلاصة بهارات وأشياء أخرى ينقع فيها اللحم ليكتسب ذلك المذاق المميز.

حكم القضاء لصالح العم، في الجولة الأولى. صدرت غرامة بحق الشابين. لكن درب العدالة طويل. وهما قد استأنفا الحكم وواصل العمل ليل نهار. وسيبقى شيش الكباب يتقلب، سنوات، أمام نار الخصومة وقد يحترق الطرفان.

السرايا الحمراء تحرس المدينة الليبية و«قوس ماركوس» يفقد زائريه طرابلس القديمة... التاريخ يعانق الجغرافيا على حافة البحر

طرابلس (ليبيا) جمال جوهر



قوس ماركوس أوريلوس (الشرق الأوسط)

البحر، شمال المدينة القديمة، مقابل شارع الفرنسيين بجوار جامع قرقي القديم عنصر جذب السائحين القادمين إلى ليبيا، لكنه الآن يقف وحيداً شاهداً على ما الت إليه البلاد، وما عاشته العاصمة من اشتباكات وحروب على مدار عشرة أعوام؛ كما تحتوي المدينة آثاراً تاريخية، فهي تضم أيضاً عشرات الجوامع العتيقة، منها جامع درغوت، والناق، وقرقي وأحمد باشا القرمللي. كما أنه لا يزال يتمتع بقدر كبير من الأهمية لسكان المدينة الذين يحفظون في ذاكرتهم ملامح المدينة القديمة، قبل أن تطالها يد الإهمال والتغيير، من بين ذلك الأبواب النمانية التي كانت تخترق السور المحيط بها ومنها الباب الواقع جنوب المدينة، وعرف بعد ذلك بأسماء عديدة منها باب الحرية، والعرب والنصر، لكنه اندثر تماماً.



باب المنشية مقابل ميدان الشهداء (الشرق الأوسط)



المتحف الليبي الوطني (الشرق الأوسط)

إضافة إلى أبواب زناتة، والجديد، والبحر، والخندق، والمنشية، والأخير يفصل «سوق المشير» عن ميدان الشهداء، بالإضافة لباب الأخضر والعدالة، الذي عرف أيضاً بـ «باب الغدر» وكان يقع قبالة زنقة الداغ.

وعلى مدار الحقب المتتالية طرأت على المدينة العتيقة بعض التغييرات، فتحوّلت ربما شيدت على أحد المعابد الرومانية، معلّين ذلك بعد العثوري أسفلها على بعض الأعمدة الرخامية الضخمة التي تعود إلى القرن الأول أو الثاني الميلاديين.

ومن الجدير بالذكر أن قوس ماركوس أوريلوس لا يقل أهمية عن السرايا الحمراء، فهو القوس الذي شيد تخليداً لذكرى الإمبراطور الروماني ماركوس أوريلوس، الذي حكم عام 161. بعد هذا القوس المشيد عام 163 الواقع في حي باب تجانس وتنوع وأصالة.

يميز المدينة، التي كان لسورها القديم ثمانية أبواب، أنها تضم معالم سياحية أثرية، لعل من أشهرها السرايا الحمراء أو «قلعة طرابلس»، و برج الساعة، وقوس ماركوس أوريلوس، بالإضافة إلى حوش القرّة مانلي



القنصلية البريطانية في المدينة القديمة (الشرق الأوسط)

وزنقة الفرنسيين وفندق زميت، وغيرها. كما تطل السرايا الحمراء، التي كان بعض أجزاءها مطلباً بالون الأحمر، على شارعي عمر المختار والفتح، وميدان

على مدار الحقب المتتالية طرأت على المدينة العتيقة بعض التغييرات، فتحوّلت بعض مقرات البنوك الإيطالية إلى مقرات للمصارف المحلية، وأطلقت العديد من المبادرات بقصد المسارعة في إنقاذ المدينة، لكن رئيس لجنة إدارة جهاز المدينة القديمة في طرابلس محمود النعاس أوضح أن هناك عملية ترميم منذ نهاية العام الماضي

فيما يبدو كأنه سوار يلتف حول عنقها تغفو منذ مئات السنين المدينة القديمة بالعاصمة الليبية طرابلس، لكن هذه المدينة التي تقع بكل هدوء وبعدة على أحد أطراف البحر الأبيض المتوسط لا بد لها أن تستيقظ كل صباح على أصوات اعتلاج الأمواج، المزوجة بحركة العمل في الميناء، وتجار الذهب والدولار، إضافة لنشاط الزائرين من خارج العاصمة، التي حاصرتها الحرب لأكثر من 13 شهراً.

وأنت تجول بين المباني الأثرية التي يعود تاريخ إنشاء بعضها إلى القرن السابع قبل الميلاد، على أيدي الفينيقيين، حتماً ستستشوق عبق التاريخ، كما لن تغفل عينك عن رصد عدة ظواهر من أهمها كرم التسامح والطيبة التي عرف بها سكان هذه المدينة، وربما تتدافع الأسئلة إلى ذهنك عن مستوى تأثير التاريخ والجغرافيا في تشكيل شخصية هؤلاء الناس. ومن داخل ما يشبه السور المرتفع المحاط بالمقاهي والمحال تقع المدينة مزهوة بما تحتويه من مبان تراثية شاهدة على حقب الحضارة الرومانية واليونانية، إضافة لفترتي الاحتلال العثماني والإيطالي للبلاد، ويجانب مقرات القنصليات الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والأميركية التي لا تزال باقية على حالها، في حين تسارع الدولة منذ نهاية العام الماضي لإعادة ترميم ما تهدم من هذا التراث المعماري.

رائف، وهو أحد سكان المدينة، (50 عاماً) الذي امتحن تجارة تبادل العملات في سوق المشير لتجارة «العملة الصعبة»، يقول «أعيش هنا مع أسرتي من سنوات طويلة، فقد رحل أبي وترك لنا منزلاً على أطراف المدينة».

ويضيف رائف، الذي يعتز بكون أمه من مدينة الإسكندرية المصرية، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، «لدي متجر صغير بالمدينة القديمة، وأتي يومياً لسوق المشير لشراء وبيع الدولار، هذا هو عملي اليومي، ومنه اطعم أسرتي وأتربح أيضاً».

وإذا كانت «سوق المشير» لتجارة العملة الصعبة، هي الأكثر رواجاً وإقبالاً من المواطنين الباحثين عن الدولار، فإن هناك أسواقاً أصبحت أثراً بعد عين، وأخرى تصارع من أجل البقاء، منها سوق الرباع القديم، واللغة، والكتب، والرقريق، والحريز، والصاغة، والعطارة. غير أن ما

سودوكو

	4	5	6		9			
					1	2	3	
					3			
								1 9
5		1		9				
		9		7		4	5	
6				9				3
								4
					6		7	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

4	8	3	2	9	5	7	1	6
7	2	9	1	3	6	8	4	5
1	5	6	4	7	8	9	2	3
8	7	2	3	1	4	6	5	9
5	9	1	6	8	7	2	3	4
6	3	4	5	2	9	1	7	8
9	1	7	8	4	3	5	6	2
2	4	5	9	6	1	3	8	7
3	6	8	7	5	2	4	9	1

كلمات متقاطعة

عاصمة بحرية «مكوكسة» - جنون - لعب.

في الفم - نوتة موسيقية.

شهر ميلادي - مرض صديري «مكوكسة».

صباح الماء - مدينة تركية «مكوكسة».

حلكم - موضع الفجر.

عاصمة اليابان - عاصمة أوروبا.

أقيم من الفجر تابع لآريوسكا.

تقوى ورع - سهام.

مذكر - لثني - خاسني.

حرف جزم - فرعون مصري.

مكي - لثني.

قصر الفاتح - قن الخرس.

قصر - عملة عربية.

مدينة لندنية - طري.

مقاطعة بريطانية.

حجم نسيم - ضد بارك.

الزحل السابق

1- مكي - لثني.

2- شهر ميلادي - مرض صديري «مكوكسة».

3- صبح الماء - مدينة تركية «مكوكسة».

4- حلكم - موضع الفجر.

5- عاصمة اليابان - عاصمة أوروبا.

6- أقيم من الفجر تابع لآريوسكا.

7- تقوى ورع - سهام.

8- مذكر - لثني - خاسني.

9- حرف جزم - فرعون مصري.

10- مكي - لثني.

1- مكي - لثني.

2- شهر ميلادي - مرض صديري «مكوكسة».

3- صبح الماء - مدينة تركية «مكوكسة».

4- حلكم - موضع الفجر.

5- عاصمة اليابان - عاصمة أوروبا.

6- أقيم من الفجر تابع لآريوسكا.

7- تقوى ورع - سهام.

8- مذكر - لثني - خاسني.

9- حرف جزم - فرعون مصري.

10- مكي - لثني.

1- مكي - لثني.

2- شهر ميلادي - مرض صديري «مكوكسة».

3- صبح الماء - مدينة تركية «مكوكسة».

4- حلكم - موضع الفجر.

5- عاصمة اليابان - عاصمة أوروبا.

6- أقيم من الفجر تابع لآريوسكا.

7- تقوى ورع - سهام.

8- مذكر - لثني - خاسني.

9- حرف جزم - فرعون مصري.

10- مكي - لثني.

1- مكي - لثني.

2- شهر ميلادي - مرض صديري «مكوكسة».

3- صبح الماء - مدينة تركية «مكوكسة».

4- حلكم - موضع الفجر.

5- عاصمة اليابان - عاصمة أوروبا.

6- أقيم من الفجر تابع لآريوسكا.

7- تقوى ورع - سهام.

8- مذكر - لثني - خاسني.

9- حرف جزم - فرعون مصري.

10- مكي - لثني.

عن كبر

الشيخ - كونمينج للطبيعة والإنسان» خلال المؤتمر الرابع عشر لأطراف الاتفاقية الذي استضافته مدينة شرم الشيخ عام 2018.

ناصر محمد البلوشي، سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية الإيطالية، اجتمع أول من أمس بنائب رئيس جامعة سايبيرا بروما

أستاذ العلوم الاقتصادية بالجامعة، جوزيبي شيكاروني، حيث تناولوا العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيزها وتطويرها. وهنا السفير شيكاروني على النجاح الباهر لكروسي الملك حمد للحوار بين الأديان والتعايش السلمي الذي تم افتتاحه رسمياً في 2018، والذي يضم طلبة من جميع أنحاء العالم، مما يدل على الإدارة المتميزة لهذا الكروسي، وأهميته في المساهمة بتعزيز ثقافة السلام.

الداه ولد أمير طالب، وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي الموريتاني، تفقد أول من أمس إدارات ومؤسسات تابعة لقطاعه على مستوى مدينة نواذيبو. وشملت الزيارة مقر إدارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي، ومعهد عبد الله بن ياسين، ومقر هيئة علماء موريتانيا. وتناول الوزير داخل مقر هيئة العلماء الموريتانيين، وتعرف على الدور الذي يسهمون به في التوعية والتوجيه، وأوضح أن زيارة للمدينة تهدف إلى التعرف على سير عمل المؤسسات التابعة، وما تسهم به في مجال المهام الموكلة إليها.

الدكتور محمد بن عبد الغني خياط، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كينيا، شارك أول من أمس في الاجتماع الافتراضي الذي دعت له وكالة الأمان العام المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، أنجز أندرسون، للمجموعة الأسيوية، وجرى خلاله مناقشة المواضيع الخاصة بعمل المنظمة، وبرامجها البيئية. وقدم السفير خلال الاجتماع الشكر لأندرسون على إصدار المنظمة بيان تاييدي لمبارتي المملكة: السعودية الخضراء، والشرق الأوسط الأخضر، اللذين تعكسان الجهود البيئية التي يجري العمل عليها وفق رؤية المملكة 2030.

أحمد أبو زيد، سفير مصر لدى كندا، التقى اقراضياً أول من أمس مع باتريشيا فولر، سفيرة كندا للتغير المناخي، وذلك في إطار جهود تعزيز التشاور والتنسيق مع كندا بشأن أبرز القضايا البيئية ذات الاهتمام المشترك، وحرص السفير على توجيه الشكر لكندا على انضمامها لتحالف عمل التكيف الذي تتولى مصر الرئاسة المشتركة له، والمعني بتعزيز الجهود الدولية الجماعية للتعامل مع موضوعات التكيف مع التغير المناخي. وأكد الجانبان تطوعهما لاستمرار التعاون والتنسيق بشأن قضايا البيئة على الساحة الدولية.

الدكتورة بهية جواد الجشي، سفيرة مملكة البحرين في بروكسل المعتمدة لدى دوقية لوكسمبورغ الكبرى ومملكة الدنمارك ممثلة المملكة لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، اجتمعت أول من أمس مع إيليان تيلوا، رئيسة مجلس النواب البلجيكي، وذلك في مقر المجلس ببروكسل، وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيزها، خاصة في المجال البرلماني، بالإضافة إلى بحث أطر التعاون بين مجلس النواب البحريني ومجلس النواب البلجيكي، وتبادل الزيارات بينهما.



نتائج مانشستر يونايتد الأخيرة لا تبشر بالخير قبل نهائي الدوري الأوروبي أمام فياريال



الممثلة والمغنية الأميركية كلوي بينيت تحضر حفلاً خاصاً للمؤسسة الآسيوية الأميركية الخيرية لخدمة المجتمع في لوس أنجليس (غيتي)



سمير عطالله

الشيوعي الاحتفي بالرأسمالية

احتفل الصين في 3 يوليو (تموز)، بمرور مائة عام على تأسيس الحزب الشيوعي في مدينة شانغهاي. كانوا 13 مؤسساً، بينهم ماو تسي تونغ، الذي سيصبح رئيس البلاد، وزعيم الحزب، ورمز الصين. وبعد عقود ونحو 60 مليون قتيل خلفه الرفيق دينغ كسيانغ، الذي الغى إرث ماو وفتح أبواب الصين وأسوارها، والآن يتزعم الحزب والدولة الرفيق شي جينبينغ، الذي هو خليط من ماو وبنغ معاً، شيوعي محافظ واقتصادي ليبرالي لا تكف الصين عن النمو في ظلّه، عكس ما هي الحال في أنحاء العالم المصاب بمرض الكساد.

كيف تجمع الصين بين سلطة الحزب الشيوعي المتشدد والنجاح الرأسمالي المذهل؟ لا أدري. والذين يحاولون الجواب كثيرون. علماء وخبراء ومفكرون، والذهول باق. لذلك يستسهل العالم القول، إنها الشخصية الصينية، أو الطبع الصيني، أو الحكمة الصينية، لكن ابن كانت هذه كلها يوم كانت الصين مخدرة بالأفيون، أو غارقة في المجاعة، أو تردي زيا موحداً هو زي عمال الفابريك، النبذة الباهتة؟

الشعب لا يزال هو نفسه. والحزب هو نفسه. ولكن هذه الدولة المتخلفة التي كانت تخفي عجزها خلف ستار حديدي، خرجت فجأة على الناس كأنها أميركا في عز ازدهارها، والذهب موجود على جانب الطريق.

منذ استقلال لبنان يدور جدل حول المركزية واللامركزية، وانصار الثانية يريدون الانفصال عن الآخرين ضمن نطاق التهذيب، ومن دون أن يُتهموا بالتقسيم. يبلغ عدد سكان لبنان نحو 6 ملايين، متعثرين مستربلين يعجزون دائماً عن تشكيل حكومة.

يعيش 1.4 مليار صيني في ظل حكم مركزي. وكل يوم يتحرر مئات الآلاف من الفقر والعوز وتلقون إلى الطبقة الوسطى. وبعضهم يكمل الوثوب إلى العنى والثروات الخيالية. والصين، التي قبل إن منها انطلقت «كورونا»، كانت الأكثر نجاحاً في محاربته، بينما تدفن جارتها الهند، وتحرق ضحاياها بالآلاف كل يوم.

عندما يقال إن الهمة الأول عند جو بايدن هو الصين، فلأن الصين اجبية. كانت اجبية في إمبراطوريتها، وكانت اجبية في فقرها، ثم في ظل التشترمان ماو، ثم عندما تحوّلت إلى دولة رأسمالية مذهلة يحكمها حزب شيوعي. هذا الغموض يخيف الغرب برغمته، وليس أميركا وحدها. «المعجزة» اليابانية لم ترعبه لأنها حليفته. و«المعجزة» الألمانية لم تخفها لأنها شريكته. أما «الاجبية» الصينية فتزرع وسادته بالمسامير. شيء غريب عجيب أكبر حزب شيوعي في العالم يحتفل بمؤيسته في ظل أكثر الرأسماليات نمواً في العالم، وربما في التاريخ. ومن دون توقف. حقاً هناك ما يخيف.



مستغل السديري

تعددت الأسباب والموت واحد

صحيح أن الأعمار بيد الله، ولكل أجل كتاب، ولكن (توق يا عبدي وأنا افاك)، وإلبيك بعض البلاوي:

في واقعة مروعة طبخ عامل في مصنع (bumbi bec foods)، وحسبما ذكرت صحيفة (إكسبريس) البريطانية، كان العامل (خوسيه ميلينا) 62 عاماً يقوم بأعمال صيانة في الفرن الصناعي الذي يبلغ طوله أكثر من 10 أمتار، حين قام زميل له بتشغيل طنجرة الضغط مع أكثر من 5 أطنان تونة، ظناً منه أن (خوسيه) في المرحاض، لكنه كان داخل الآلة التي وصلت درجة حرارتها إلى نحو 269 درجة فهرنهايت.

وقد ظل العمال يبحثون عنه قبل أن يتم العثور على جثته بعدما أوقف الفرن وفتح بعد ساعتين، واتضح بعد التحقيق أنه لم يكن في المرحاض، وإنما ذهب ليشرّب بعض الخمر الذي لعب برأسه، وذهب لصيانة الفرن وتشغيل الطنجرة، والدليل أن الزجاجاة وجدت مع جثته مخلوطة باطنان التونة.

وإلبيك حادثة أخرى، والسبب هو (اللي ما يتسمّاشي). فقد ذكرت الشرطة أن رجلاً ثملاً يعني (سكران طينة) في الهند توفي بعد أن سقط في حفرة، ومد عمال الطرق طريقاً فوقه.

وقالت الشرطة في مقاطعة كانتى بولاية ماديا براديش بوسط الهند إن الرجل البالغ من العمر 45 عاماً كان عائداً إلى منزله مساء يوم الجمعة وهو (يتربّخ) عندما سقط في الحفرة.

وقالوا إن العمال صبّوا بعد ذلك القطن واستخدموا آلة دوارة ثقيلة لتسوية السطح واكتشف سكان محليون قميص الرجل في وقت لاحق وانتشلوا جثته من الطريق المهدم بعد أن أصبحت مسطحة ك لوح الخشب. ولو كان لي من الأمر شيء، تطلبت منهم أن يطلقوا على الشارع اسم الضحية تخليداً لذكراه.

وعلى فكرة لا يقل الهاتف الجوال في الخطورة عن الخمر، وإلبيك الدليل العملي:

فقد فارق شخصان الحياة بسبب هاتف جوال سقط من امرأة في فتحة للصراف الصحي في إحدى مدن الصين، حاول زوج السيدة صاحبة الجوال البالغ ثمنه 320 دولاراً، إعادة الهاتف فقفز داخل المجارير من خلال الفتحة لكن معدل الأكسجين المنخفض أفقده الوعي ليتفارق الأمر سريعاً ويفارق الحياة. وساعت والدة الرجل التي كانت ترافقه مع زوجته إلى القفز خلفه، لكن ما لبثت أن فقدت وعيها أيضاً ففكرت الماساة معها.

والوحيدة التي وقفت تنفرج على الاثنين وهما يتساقطان ولا يعودان هي: صاحبة الهاتف اليليدة.

لهذا أنصح كل واحد أن يحافظ على (جواله) - مثلي أنا - على طريقة عادل إمام: كل واحد يحافظ على (الغالبية).

مصاب بشلل رباعي يتحكم ذهنياً بذراعه الآلية

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»
زرع علماء أقطاباً كهربائية في دماغ رجل مصاب بالشلل الرباعي للتحكم بذراعه الآلية بواسطة التفكير وتحريكها ذهنياً، والشعور بالشيء عندما يمسكه، كما لو كان في يده الطبيعية. وسمحت هذه السابقة للباحثين الذين نشرت نتائج أعمالهم مجلة «ساينس»، بإثبات أن إضافة حاسة اللمس تتيح تحسين قدرات الأشخاص الذين فقدوا القدرة على استخدام أطرافهم، على سبيل المثال، لإيجاز مهام بسيطة مثل نقل غرض ما بفضل ذراع روبوتية.

وقال ناثن كوبلاند البالغ 34 عاماً لوكالة الصحافة الفرنسية، «أنا أول إنسان في العالم تصبح لديه أطراف صناعية في القشرة تتحكم بالحركات. ويحوي كل منهما 88 قطباً كهربائياً أطرافها برقع شعرة صغيرة.

من ثلاثين شخصاً «في العالم لديهم مثل هذه الأقطاب الكهربائية مزروعة» في دماغهم. لكن في حالة ناثن، أضيفت سلسلتان من الأقطاب الإضافية، هذه المرة في قشرته الحسية الجسدية المتصلة بالأحاسيس.

ولفت غونت وهو أستاذ في جامعة بيتسبرغ إلى أن «الخلايا العصبية في دماغنا، عندما تكون نشطة، تبعث هذه المجالات واحد يعرف ما ستكون النتيجة، ويمكن تفكيك هذا النشاط الكهربائي بواسطة جهاز كومبيوتر للتحكم بالزراع الآلية. وأضاف: «بالطريقة عينها، يمكننا توليد طاقة كهربائية في هذه الأقطاب، وبالتالي استخدامها لتحفيز الخلايا العصبية وحملها على العمل». وبعد العملية، كان الفريق الطبي يحبس أنفاسه: هل ستنجح هذه الأقطاب الكهربائية في إيجاد أحاسيس لدى ناثن؟ ويقول هذا الأخير، «لم يكن أحد يعرف ما ستكون النتيجة، خصوصاً أننا»، لأن «ذلك لم

يخضع لأي تجارب سابقاً سوى على قردة»، مضيفاً: «علماء كثر في العالم كانوا ينتظرون ما سأقولونه». ويتابع قائلاً: «في المرة الأولى كان الإحساس ضعيفاً للغاية، جعلتهم يعيدون التجربة»، ثم «أصبحت النتيجة إيجابية حقاً»، ويوضح ناثن: «ما أحس به يعتمد على الأقطاب الكهربائية التي يحفزونها. أحياناً، الأمر أشبه بحفظ أو وخبز. أحياناً أشعر بحماوة أو بقرف».



رجل مصاب بالشلل يتحكم بذراعه الآلية (أ.ف.ب)

أميركا توصي مواطنيها بعدم تقبيل الدجاج

واشنطن، «الشرق الأوسط»
صدرت السلطات الصحية توصية طريفة إذ طلعت من الأميركيين التوقف عن تقبيل دجاجاتهم وغيرها من الطيور الداجنة، للحد من ازدياد عدد الإصابات بداء السالمونيليا في الولايات المتحدة، وفي بيان، قالت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي) وهي وكالة الصحة الفيدرالية الرئيسية في البلاد «لا تقبلوا أو تعانقوا الطيور الداجنة، ولا تاكلوا أو تشربوا بالقرب منها»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ووفقاً للهيئة نفسها، فإن الزيادة في عدد الإصابات بداء السالمونيليا مرتبطة جزئياً بهذا السلوك: تم تسجيل 163 إصابة منذ

مسبار صيني يخطو أولى خطواته على سطح المريخ



مسبار صيني يهبط على سطح المريخ (رويترز)

مثل المياه الجوفية والجليد، باستخدام رادار يخترق التربة خلال استكشافه لسطح المريخ على مدى 90 يوماً.

كانت المركبة الفضائية الصينية غير المأهولة تيانونين 1 - قد انطلقت من جزيرة هاينان بجنوب الصين في يوليو (تموز) من العام الماضي، وبعد ما يزيد على ستة أشهر، وصلت المركبة إلى الكوكب الأحمر في فبراير (شباط) حيث ظلت في المدار من حينها.

ثاني دولة بعد الولايات المتحدة ترسل مركبة تهبط على سطح المريخ. وكان الاتحاد السوفياتي السابق قد أرسل مركبة هبطت على المريخ عام 1971 لكنه فقد الاتصال بها بعد ثوان.

ويزن المسبار تشورونغ 240 كيلوغراماً ويحمل ست أدوات علمية منها كاميرا عالية الدقة لتصوير التضاريس، وسبيدرس وكالة الفضاء الصينية الصور الأولى التي التقطها المسبار. والمركبة تيانونين - 1 واحدة من ثلاث مركبات وصلت إلى المريخ في فبراير.

ألمانيا تعثر على منحوتة مفقودة للفنان الإيطالي بيرنيني

دريسدن - لندن: «الشرق الأوسط»
بين مجموعة منحوتات في مدينة دريسدن شرق ألمانيا، تم العثور على تحفة فنية كانت مفقودة للتحف والمهندس الإيطالي الشهير جيان لورينزو بيرنيني (1680 - 1598).

وكانت قد قالت مجموعة المنحوتات الفنية الحكومية في دريسدن في بيان، إنه من أمس، إنه «اكتشاف مثير»، وأضافت المجموعة أن رأس الإنسان الميت بالحجم الطبيعي والمنفذ بصورة واقعية والمصنوع من رخام كرارا الأبيض يمكن الآن أن ينسب إلى مجموعة الفنان الإيطالي الشهير. واعتباراً من 28 مايو (أيار) الحالي سيكون الرأس هو القطعة الرئيسية لمعرض «بيرنيني، البابا والموت» في متحف «زيمبريو أم تسفينجر» في دريسدن عاصمة ولاية سكسونيا شرق ألمانيا. كما سيرعى رقياً بدءاً من أول يونيو (حزيران) المقبل على الموقع الإلكتروني لمجموعة منحوتات دريسدن، حسب وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ».

وتشير المعلومات إلى أن



الفنان الإيطالي جيان لورينزو بيرنيني

الرأس الرخامية تنتمي إلى مجموعة تشيحي في روما التي اشترها أمير سكسونيا الأسطوري أوجست القوي عام 1728. وقالت المجموعة إنه في سياق البحث استعداداً للمعرض، اتضح أن «الرأس الشهيرة» المذكورة كانت بالفعل من إبداع يد بيرنيني وكان التمثال الذي طلبه البابا الكسندر السابع من التحف الشهير لكتب البابا عام 1655 غير مدرج في مقتنيات المتحف حتى الآن.

يسيطر المعرض الضوء على مرض الطاعون الذي ضرب روما عامي 1656/57، والذي بذل فيه البابا الكسندر السابع جهوداً ناجحة لمكافحته بالحجر الصحي العامة. وستعمل أقسام فنية خاصة بأسرة تشيحي التاريخية وأعمال نحات البلاط في درسدن، بالتاز بيرموزر، على إضفاء سيقا أوسع مدى يتشكل من المقتنيات الخاصة للحبب للراس الميت. وبالإضافة إلى ذلك فهناك استعادة قطع من مقتنيات مجموعة فرسان مالطا المستقلين: مثل صورة الكسندر السابع مع قطعة الرأس الميت لبيرنيني بين يديه.

المغنية الأميركية ليدي غاغا تتحدث في وثائقي عن تعرضها للاغتصاب



المغنية الأميركية ليدي غاغا (أ.ف.ب)

نيويورك، «الشرق الأوسط»
في مسلسل وثائقي أطلق الجمعة على الإنترنت، قالت المغنية الأميركية ليدي غاغا إنها تعرضت للاغتصاب والحجج على مدى «أشهر» على يد منتج موسيقي وحملت عندما كانت تبلغ 19 عاماً. وكانت المغنية النيويوركية كشفت في السابق تعرضها

للإغتصاب من قبل منتج عندما كانت في بداية مسيرتها الفنية وهو حدث سبب لها اضطراب ما بعد الصدمة الذي لا تزال تعاني آثاره حتى اليوم، حتى لو قالت إنها تمكنت من تجاوزه، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت في المسلسل الوثائقي «ذي مي يو دونت سي» الذي شاركت في إنتاجه لمنصة «إبل تي في» مقدمة البرامج الشهيرة

أوبرا وينفري والأمير البريطاني هاري «كان عمري 19 عاماً. كنت قد دخلت المجال الفني وقال لي أحد المنتجين: اخلعي ملابسك». وأضافت «قلت لا وغادرت. قالوا لي إنهم سيقرفون كل أغنياتي. لم يتوقفوا عن طلب ذلك مني، لذلك، تجمدت فقط (...) لا أتذكر حتى». وأوضحت المغنية البالغة 35 عاماً مرة أخرى أنها لا تريد كشف هوية

الشخص الذي اعتدى عليها لأنها «لا تريد رؤية هذا الشخص مجدداً». وتقول ليدي غاغا إن سبب ما تعرضت له، وأوضحت أن هذه الاضطرابات جعلتها «لأشهر» قبل أن يتركها في مكان قريب من منزل والديها وهي حامل، لكنها لم تحدد ماذا فعلت بحملها.

وتابعت ستيفاني جيرمانوتا، وهو اسمها الحقيقي أنها تعرضت «بعد سنوات